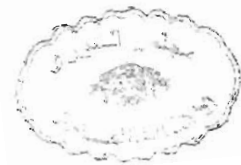


مرفق (١)

أساس المعاملة

(الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية والخطة
التنفيذية الخمسية)



الهيئة العامة للسياحة والآثار - الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية

General Commission for
Tourism and Antiquities
الهيئة العامة للسياحة والآثار



الهيئة العامة للسياحة والآثار
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية والخطة التنفيذية الخمسية



بسم الله الرحمن الرحيم



أعضاء اللجنة التوجيهية:

١. صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أمين عام الهيئة العامة للسياحة والآثار.
٢. معالي الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف وزير المالية.
٣. معالي الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي وزير العمل.
٤. معالي الدكتور هاشم بن عبدالله يماني وزير التجارة والصناعة.
٥. معالي الأستاذ خالد بن محمد القصيبي وزير الاقتصاد والتخطيط.
٦. معالي الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز العكاس وزير الشؤون الاجتماعية.
٧. معالي الأستاذ عمرو بن عبدالله الدباغ محافظ الهيئة العامة للاستثمار.
٨. معالي الدكتور علي بن ناصر الغفيص محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
٩. سعادة الدكتور فهد بن صالح السلطان أمين عام مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية



فريق العمل:

أ.د. علي بن إبراهيم الغبان الهيئة العامة للسياحة والآثار - رئيس المشروع
م. سعيد بن عوض القحطاني الهيئة العامة للسياحة والآثار - مدير المشروع
د. محمد بن إبراهيم السحيباني الهيئة العامة للسياحة والآثار
حسين بن شويش الشويش وزارة المالية
إبراهيم بن عبدالله الشريف وزارة الشؤون الاجتماعية
عبدالله بن علي المرواني وزارة الاقتصاد والتخطيط
هشال بن سليمان الحمدان وزارة التجارة والصناعة
د. بدر بن ناصر العليوي المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني
خالد بن حسين السديري وزارة العمل
عبدالله بن محمد النصيان مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية
أحمد بن مساعد الوشمي وكالة الآثار والمتاحف في وزارة التربية والتعليم
هشام بن عبدالرحمن صعب الهيئة العامة للاستثمار
ناصر بن عبدالله الشكره الهيئة العامة للسياحة والآثار
سلطان بن محمد الرشيد الهيئة العامة للسياحة والآثار
عادل بن أسعد العسيلان الهيئة العامة للسياحة والآثار
عبدالله بن محمد الرشيد الهيئة العامة للسياحة والآثار
عبدالله بن محمد الرشيد الهيئة العامة للسياحة والآثار
عبدالله بن محمد الرشيد الهيئة العامة للسياحة والآثار
عبدالله بن محمد الرشيد الهيئة العامة للسياحة والآثار

المستشارون:

د. عمر أمين بنعبدالله - خبير دولي معتمد لدى اليونسكو.
د. عبداللطيف أحمر الرأس - خبير دولي معتمد لدى اليونسكو.
د. عبداللطيف أحمد الحجامي - خبير دولي معتمد لدى اليونسكو.
د. نزيه طالب معروف - خبير دولي من مركز أريكا باستنبول.
د. مهدي بن معيض آل سلطان - خبير في التحليل الإحصائي والاقتصادي.

باحثون مشاركون:

عبدالله بن ناصر بن زيدان الهيئة العامة للسياحة والآثار
موسى بن عايض القرني الهيئة العامة للسياحة والآثار
حمود بن هادي العنزي الهيئة العامة للسياحة والآثار
محمد بن عبدالرحمن الأحمري الهيئة العامة للسياحة والآثار
مرضي بن سعد الخمعلي الهيئة العامة للسياحة والآثار



من تم استشارتهم

- صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة الفيصل آل سعود
- صاحبة السمو الأميرة العنود بنت عبد الله بن محمد آل سعود
- صاحبة السمو الملكي الأميرة موضي بنت خالد بن عبدالعزيز
- صاحبة السمو الأميرة نوره بنت محمد بن سعود
- صاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت عبدالله بن عبدالعزيز
- صاحبة السمو الملكي الأميرة مها بنت محمد الفيصل
- صاحبة السمو الملكي الأميرة نهى بنت سعود بن عبد المحسن
- لطيفة بنت عبد الرحمن السديري
- د. ليلي بنت صالح البسام
- د. حياة بنت عبد الله الكلابي
- الجوهرة العنقري
- صفية بنت سعيد بن زقر
- حميدة علي رضا
- سعاد الدباغ
- نورة بنت عبد الله الفايز
- سارة بنت محمد الخثلان
- الجوهرة الوابلي
- آمنه علي رضا
- أعتدال بنت عبد الله العطيوي
- هناء الزهير

- معالي الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي.
- معالي الدكتور محمد أحمد علي.
- معالي الأستاذ/ فيصل بن عبدالرحمن المعمر.
- معالي الدكتور عبدالرحمن بن سببت السببت.
- سعادة الأستاذ سلطان أبو جابر.
- سعادة المهندس عبدالعزيز بن علي العبد الكريم.
- محمد بن عبد اللطيف جميل.
- د. زاهر بن عبدالرحمن عثمان.
- م. طارق بن علي رضا.
- هيثم بن عبد القادر نصير.
- د. يوسف بن حمزة المزيني.
- م. عبدالعزيز الصالح الرميح.
- د. فهد بن علي الحسين.
- م. عبدالله بن عبدالمحسن الشايب.
- أحمد بن حسن المهدي.
- معالي الدكتور محمد الأسمر.
- د. نواف بن نوريان الراشد.
- معالي بن إبراهيم الراقي.



مقدمة :

- يتزايد اهتمام المجتمعات بالعودة إلى منابع حضارتها، والاستفادة من تراثها في حاضرها ومستقبلها .
- تمثل الحرف والصناعات اليدوية أجمل مظاهر التراث بإبداعاتها المعبرة عن حياة الشعوب ونمط عيشها وأسلوب تفكيرها.
- والحرف والصناعات اليدوية إرث ثقافي، ومجال للابتكار، يساهم في تحسين الدخل ورفع مستوى المعيشة، وتوفير فرص العمل؛ وهو كذلك مصدر للتنمية الموارد الاقتصادية، وعامل لإنعاش الحركة التجارية والسياحية.
- معظم المجتمعات التي نهضت بالحرف والصناعات اليدوية، استطاعت أن تزواج بين تباري الأصالة والتجديد، فضمنت لحرفها الانفتاح على الجديد، دون التفريط في ما هو متوارث وأصيل.

تلك المملكة العربية السعودية حرفاً وصناعات يدوية غنية
في ماضي البلاد، إلا أنه ونتيجة للتحويلات
الاقتصادية التي شهدتها المملكة عانت الحرف من
إهمال بعض الوقت، مما كان له الأثر البالغ في تراجعها.



- عندما بدأ المهرجان الوطني للتراث والثقافة كان للحرف والصناعات اليدوية جانب مهم في تشكيله، ومع ما قدمه المهرجان من خدمة للحرف لم تكن جهوده كافية لتحويلها إلى قطاع يساهم بفعالية في برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة.

- بادرت الهيئة العامة للسياحة والآثار بعد تأسيسها بالدعوة إلى وضع تصور لتطوير الحرف والصناعات اليدوية وتنميتها.
- دعت الهيئة لتشكيل فريق لإعداد التصور من الجهات ذات العلاقة، وهي - بالإضافة إلى الهيئة - وزارات: المالية، والتجارة والصناعة، والاقتصاد والتخطيط، والعمل، والشؤون الاجتماعية، وقطاع الآثار والمتاحف في الهيئة العامة للسياحة والآثار، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، والبنك السعودي للتسليف والإدخار، ومجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية كممثل للقطاع الخاص.
- استجاب أصحاب المعالي والسعادة في هذه الجهات، وباركوا هذا التوجه، فكان أن درس الفريق موضوع الحرف، وأعد تصوراً أولياً لتطوير الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة في إطار مشروع وطني، وعرض التصور على مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والآثار في جلسته العاشرة المنعقدة بتاريخ ١٤٢٥/٢/٢١هـ لتحديد الجهة التي ترعى هذا المشروع.

المشكل من الجهات الممثلة في اللجنة في العمل على إعداد الاستراتيجية.

- وافق رئيس مجلس إدارة الهيئة على اقتراح اللجنة، فعمل الفريق على إعداد الاستراتيجية، ودرس الموضوع من جميع جوانبه، واستعان بعدد من الخبراء والمستشارين الدوليين، وقام بزيارات ميدانية لجميع مناطق المملكة ومعظم المحافظات والمراكز الإدارية. ولغرض الاسترشاد بالتجارب الدولية قام الفريق بالإطلاع على أهم الوثائق المتاحة حول النشاط الحرفي في العديد من الدول، والتواصل مع خبراء منظمة اليونسكو واستطلاع الخبرة العالمية ميدانياً بزيارة تركيا والمغرب وتونس.

الدراسة التمهيدية

مفهوم الحرف والصناعات اليدوية وأهميتها:

أ- تعريفات:

- الحرفة: هي الصناعة التي يرتزق منها وهي جهة الكسب.
- تنقسم الحرفة اليدوية في الوقت الحاضر إلى نوعين:
- حرفة إنتاجية فنية، كصناعة المجسمات والأعمال الفنية التشكيلية.
- حرفة تراثية كالخرازة وصناعة الفخار وغير ذلك.
- تعد حرفة يدوية إنتاجية فنية أو تراثية الأنشطة التي:
- ترتكز أساساً على العمل اليدوي.

- قرر المجلس تشكيل لجنة للنظر في هذا التصور من أعضاء مجلس إدارة الهيئة، تضم في عضويتها: صاحب السمو الملكي الأمين العام للهيئة العامة للسياحة والآثار (الهيئة العليا للسياحة سابقاً)، ومعالي وزير المالية، ومعالي وزير الاقتصاد والتخطيط، ومعالي وزير التجارة والصناعة (سابقاً)، وعدد من الأعضاء من خارج المجلس، وهم: معالي وزير العمل، ومعالي وزير الشؤون الاجتماعية (سابقاً)، ومعالي محافظ الهيئة العامة للاستثمار، ومعالي محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وسعادة أمين عام مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية.

- عقدت اللجنة اجتماعاً بتاريخ ١٤٢٥/٦/٨ هـ وأوصت بالرفع لصاحب السمو الملكي رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والآثار باقتراح أن تقوم الهيئة بالتعاون مع الجهات الممثلة في اللجنة بإعداد استراتيجية وخطة تنفيذية لخمس سنوات لتطوير قطاع الحرف وتنميته، تدخل في عمق الموضوع، وتنتظر إلى جميع أبعاده، وتحدد الجهة التي تتولى هذا القطاع والطريقة لإدارته، واستمرار اللجنة الوزارية المشكلة من قبل إدارة الهيئة في متابعة الموضوع حتى تقديم الاستراتيجية والخطة الخمسية، ويكون صاحب السمو الملكي أمين عام الهيئة العامة للسياحة والآثار منسقاً لأعمالها، وأن يستمر الفريق



التمويل، ولا من المزايا الاجتماعية، مع أن منتجاتهم تستخدم في الحياة اليومية، وتتميز بجمالها وتنعكس فيها بهجة المجتمع وحيويته، فالحرفيون في المجتمع بمثابة مؤسسة حياة مؤتمنة على دراياته ومهاراته.

• أكدت اليونسكو على أن الصناعات الحرفية تعد بالفعل تعبيراً حقيقياً عن التقاليد الحية للإنسان ففيما وراء الحدود والفئات (الشمال والجنوب، البلدان النامية والبلدان الصناعية) وبسبب التنوع الكبير للوسط الحرفي تتجلى في هذه الصناعات، الأسس الثلاثة للتنمية المستدامة والإنسانية في أروع مظاهرها وهي : التكيف والتجديد والإبداع.

• كما أكدت اليونسكو على أن الأنشطة الحرفية هي أيضاً من قطاعات النشاط التي تملك قدرة نادرة الوجود على توفير فرص للعمل وتأمين الدخل ، وبالتالي على تقديم مساهمة ذات شأن في الاقتصاد الوطني دون حاجة إلى استثمارات ضخمة، كما أن العمل الحرفي يتيح فرصاً مهمة للتنمية والتدريب لأفراد المجتمع، وخاصة الشباب والنساء، في مهن تعد ضرورية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.

• وترى اليونسكو أن هذا الدور الذي تؤديه الصناعة الحرفية في التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمع، وهذا الإسهام من الحرفيين في التنمية الوطنية، لم يحظ بالاهتمام الكافي من الجهات الحكومية ذات العلاقة التي يفترض أن تقوم برعاية

- تزاول كمهنة رئيسة مستمرة.

- تهدف إلى تحويل الخامات إلى منتج مصنع أو نصف مصنع باستخدام الآلة أو بدونها.

- تستخدم الموارد البيئية المحلية بصفة أساسية حسب توفرها.

- الحرفة اليدوية، والصناعة اليدوية، والصناعة الحرفية تأتي بمعنى واحد.

- تعريف الحرف من منظور منظمة اليونسكو (UNESCO) :

- عرّفت اليونسكو الحرف والصناعات اليدوية بأنها " تعبير حقيقي عن التقاليد الحية للإنسان تتجلى فيه الأسس الثلاثة للتنمية المستدامة والقيم الإنسانية وهي: التكيف والتجديد والإبداع".

- مهدت منظمة اليونسكو لهذا التعريف بمقدمة بينت فيها السياق الراهن الذي يتسم بحرص شديد على البيئة وبأزمة اقتصادية عالمية، تبرز الحاجة إلى حماية البيئة وصون القيم الإنسانية والاجتماعية والروحية للمجتمع.

- دعت اليونسكو في هذا الصدد إلى الاعتراف بأهمية دور

- الحرفيين المبدعين ومنتجي المواد الحرفية، ففي شتى أنحاء العالم يبتكر الحرفيون مصنوعات تتسجم مع الطبيعة وتشكل جزءاً مهماً من الحياة اليومية للأفراد والمجتمع. وكثيراً ما يفتقر الحرفيون للإمكانات التي تمكنهم من تطوير أساليب إنتاجهم والترويج لمنتجاتهم وهم لا يستفيدون من شروط



- التدريب علمياً على المستوى الابتدائي والثانوي والجامعي.
- الحفاظ على الحرف وعرضها .
- الترويج التجاري .
- استخدام المباني العامة.

وترجو منظمة اليونسكو أن تشكل هذه الاقتراحات أساساً لوضع تشريعات وطنية تتعلق بالاعتراف بقطاع الحرف وتنسيق مهامه ونشاطاته، واتخاذ التدابير المتعلقة بتعزيز أوضاع الحرفيين على الصعيدين الوطني والدولي.

ب- أهمية الحرف وتأثيراتها المتنوعة:

الأهمية الحضارية والثقافية:

- تمثل الحرف والصناعات اليدوية العمل الذي نشأ مع الإنسان ولا زال يصاحبه، وسيظل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فبها تحافظ الأمم على هويتها الثقافية وأصالتها الوطنية.
- تستوحي الحرف إلهامها من التراث الذي تمتاز به كل أمة، وتمثل جانباً مهماً من ذلك التراث، وقيمة كبرى كامنّة تعكس قدرات الأمة خلال التاريخ على ممارسة الحضارة والثقافة بجميع أبعادها المادية والروحية؛ مما يجعلها نافذة يمكن من خلال معرفة أحوالها وما طرأ عليها من تغيير، وما كان لها من تأثير وتأثير نتيجة الاتصال بغيرها والتفاعل معه.

وإحياء وحماية المنتجات الحرفية والترويج لها، حيث يلاحظ أن الأنشطة الحرفية بصفة عامة لا تزال تعتبر هامشية ولا ترقى إلى مستوى أهميتها كقطاع اقتصادي له منافع اجتماعية كبيرة، كما يلاحظ وجود تفاوت بين وعي المسؤولين في الجهات ذات العلاقة بأهمية الحرفيين وبين ترجمة هذا الوعي إلى اعتراف بهم على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

- كما ترى اليونسكو أن الحرفيين يحق لهم أن يجنوا ثمار عملهم المتولد من خبراتهم الكبيرة المتراكمة على مر السنين، ويجب الدفاع عن مصالحهم في المناسبات الوطنية ذات العلاقة بالتخطيط ورسم السياسات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تخص مجال أنشطتهم الحرفية.

- من أجل مساعدة الدول الأعضاء على أن توفر لحرفييها الظروف التي يستحقونها، أعد اجتماع نظمته اليونسكو ومكتب العمل الدولي، عشرة اقتراحات عملية تهم الجوانب التالية:

- الاعتراف بالقطاع الحرفي.
- الحرف والبيئة.

المساعدة المقدمة للقطاع الحرفي.

التنمية للبرامج الحرفية.

هيئة وطنية لتنسيق مهام ومسؤوليات القطاع الحرفي.

مبادرات التدريب النظري والتطبيقي بصورة مستمرة.



وقد رتبها الهائلة على إيجاد فرص العمل لجميع فئات المجتمع ذكوراً وإناثاً، دون الحاجة إلى رأس مال كبير لما يتميز به القطاع الحرفي من قدرة كبيرة على استيعاب طاقات وظيفية مهمة، فضلاً عن مساهمته في عملية توازن التنمية إلى جانب خفض الهجرة من القرى إلى المدن الكبيرة.

• الدول التي نظمت نفسها وتهيأت لمواكبة التحولات التي تفرضها الأوضاع الاجتماعية، استطاعت أن تحافظ على فرص العمل في الحرف، وخصوصاً التي لم تستسلم لتيارات التحديث و بقيت صامدة فوجبت المحافظة عليها وتطويرها.

• من المؤكد أن الاهتمام المتزايد الذي شهده قطاع الحرف - اعتباراً لما تقدم - هو نتيجة لتغييرات عملية أخرى أفرزتها سياسات التنمية الشاملة التي صاغتها بعض الحكومات، لتحقيق التطور المعيشي للحرفيين، وتغيير نوعية الاستهلاك، مع استغلال قدرة الحرف على المساهمة لرفع إحدى التحديات الأولية لعصرنا، والمتجلية في اعتماد الاقتصاد على المواد الخام، ولإسيما الطاقة. وقد ركزت السياسات الاجتماعية في كل الدول التي خططت لتنمية الحرف، على البرامج الخاصة بالتدريب إدراكاً منها أن الاقتصاد على التدريب التطبيقي عند الحرفي في ورشته، والذي كان العمل جار به منذ القدم، لم يعد صالحاً بمفرده لهذا العصر.

• من أجل هذا كانت الدعوة ملحة لصيانة التراث الشعبي عامة، والحرفي منه خاصة، لاستخراج ملامح الأصالة في هذه الحرف، والنظر في توسيع توظيفها اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً؛ بما يساهم في التنمية الشاملة، واعتمادها أساساً مكملاً للتنوع بأهمية تطوير التراث الثقافي وجعله قابلاً للاستمرار.

• مارس الإنسان العديد من الحرف، للقيام بعمل فني أو إنتاج ما يحتاجه الناس في حياتهم اليومية، فاجتهد الحرفيون وطوروا مواهبهم وعفرياتهم، وخلدوا منجزات رائعة، سواء في العمارة أو أدوات الزينة أو الاستعمال اليومي، لا تزال شاهدة على الازدهار الكبير لفنون الحرف والصناعات اليدوية عبر مختلف العصور.

• على هذه الأسس امتدى المفكرون المعاصرون إلى تحديد مفهوم شامل للتراث يتجاوز التنقيب عن الآثار وإقامة المتاحف ليشمل المعمار في مختلف عهوده وتخطيط المدن والقرى والتراث المكتوب من مخطوطات وغيرها، والمهن والحرف والصناعات اليدوية والفنون الشعبية، وأنماط عيش الإنسان في عملية شاملة ومتكاملة.

• عند النظر في الحرف والصناعات اليدوية في الدول الصناعية أو الدول النامية في طريق النمو، سنجد أن القاسم المشترك هو اعتراف جميع الأطراف بأهمية دورها



الأهمية الاقتصادية:

• تولد الحرف والصناعات اليدوية قيمة مضافة في الدخل الوطني، وتوفر فرص عمل لفئات المجتمع ذكوراً وإناثاً، وهي بذلك تساهم في تنمية الاقتصاد وتنشيط الحركة الإنتاجية والتسويقية.

• قد يتساءل المرء عما سيكون عليه مصير الحرف والصناعات اليدوية في خضم التطور السريع للحضارة، بعد (٣٠) سنة مثلاً، فهل ستحتفظ بالمؤهلات السالفة الذكر؟ أم أنها ستختفي تحت وطأة التطور؟

• للإجابة عن هذا التساؤل، لا بأس بالرجوع إلى الوراء، وبالذات، إلى دولة عظمى كالولايات المتحدة الأمريكية للوقوف على ما حدث بها خلال العقود الأخيرة.

• في الولايات المتحدة، كان القطاع الزراعي يوظف (٨٠ %) من السكان في نهاية القرن التاسع عشر. وقد أصبح الآن لا يضم سوى (٣ %) فقط، بعد سيطرة الصناعة الثقيلة التي أتت غالباً على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لتترك المجال لإقامة المجموعات الصناعية الكبرى.

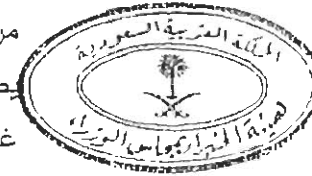
• الأزمات الاقتصادية العالمية المتوالية المتسمة بالمنافسة الدولية الشرسة، لتقلب الموازين، وعادت تظهر للوجود مؤسسات الصناعات الصغيرة والمتوسطة، التي تستعمل

التقنيات الحديثة، وتتميز بالمرونة والإبداع الشخصي، فأخذت تحتل مكان الصدارة.

• ما يحصل من تغيرات عميقة في نسيج الاقتصاد الأمريكي نجد ما يقابله في معظم الدول الصناعية، وهو النتيجة التلقائية للأزمة الاقتصادية العالمية.

• هل ستستفيد الحرف والصناعات اليدوية من هذا الوضع؟ الواقع أن المستقبل سيكون كما سيرسمه الإنسان، ويعمل لتنظيمه، على أنه يجب أن لا ننسى أبداً أن العامل الأساسي لكل تحول سيبقى هو الإنسان بحاجياته المادية والروحية وبنظراته لعالم الغد، مع اعتبار الترابط القائم بين القضايا الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

• لإيضاح الأهمية الاقتصادية للحرف والصناعات اليدوية بصورة أكثر، يمكن الإشارة إلى ما جاء في تقرير مجموعة من الخبراء المختصين جمعتهم منظمة اليونسكو لتحديد المعالم الاقتصادية للقطاع الحرفي. فسجلوا أن (٢٠ %) من النشاط الريفي في الدول السائرة في طريق النمو يتم في قطاع الحرف والصناعات اليدوية، وأن الحرف والصناعات اليدوية تسهم على الأقل بنسبة (٣ %) من الناتج الوطني لتلك الدول، لأنها بطبيعتها توجد فرصاً للعمل، وتمكن من تحقيق مداخيل إضافية، وتساعد على الحد من الهجرة من القرى إلى المراكز الحضرية الكبرى،



الأهمية السياحية:

- أصبح من المسلّم به على المستوى العالمي أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين قطاع الحرف والصناعات اليدوية وقطاع السياحة وذلك في معظم الدول، ذلك أن الزائر/ السائح، كيفما كان نوع السياحة التي يمارسها- وسواء كانت إقامته طويلة أو محدودة قلما يغادر المكان الذي يزوره دون أن يحمل معه تذكراً.
- تشير أكثر الدراسات التي أجراها الخبراء بالتعاون مع منظمة اليونسكو، أن الدول العربية تتميز بصناعات حرفية رفيعة الجودة تستمد أصالتها من القرون الماضية.
- الروابط بين السياحة والحرف والصناعات اليدوية أمر واقع ومنشود من قبل الهيئات الحكومية، إذ أصبحت الحرف عنصراً فعالاً في جذب السياح، مثلها مثل الشمس والبحر والصحراء والآثار وغيرها، وهكذا صارت السياحة تستفيد من جودة الحرف وتنوعها، في حين أن طلب السياح من المنتجات الحرفية أصبح من العوامل الأساسية لتنشيط الحرف والصناعات اليدوية.
- العلاقات التي تربط القطاع الحرفي بالسياحة عديدة، وتعكس الأسواق المزدهرة بالحرف والصناعات اليدوية بمنتجاتها المتنوعة العلاقة الوثيقة بين القطاعين والمصالح المتبادلة، حتى أصبح من متطلبات السياحة في السنوات الأخيرة، تنوع منتجات الحرف والصناعات اليدوية وحسن عرضها، كما أن مواسم

وذلك لانخفاض سعر الأدوات، والخامات، وتجهيزات المكان الخاص بمزاولة الحرف والصناعات اليدوية.

- أكدت مجموعة أخرى من الخبراء جمعتها منظمة التجارة العالمية ومنظمة اليونسكو في الفلبين سنة (١٩٩٧م) أن الإحصاءات الخاصة بإنتاج أو تسويق المنتجات الحرفية تكاد تكون منعدمة ، وإذا وجدت فهي تقديرية، ولذلك أوصى الخبراء بتكليف منظمة التجارة العالمية للعمل مع منظمة الجمارك العالمية على وضع فهرس خاص للمنتجات الحرفية تعتمد المصالح الجمركية، وتوظفه الدول لجمع المعلومات والإحصاءات.
- هناك بعض الأرقام، استرشد بها مركز التجارة العالمي حيث يقدر حجم السوق العالمية للمنتجات الحرفية في أواخر التسعينات من القرن الماضي بما يناهز (٨٠) مليار دولار أمريكي، كما تقدر دراسات أخرى أن قطاع الحرف يشكل (٢٠ %) من نشاط سوق السياحة مستقبلاً، وهو ما يعادل (١٢٠) مليار دولار أمريكي.

- في معظم دول العالم تنمو تجارة المنتجات الحرفية بشكل مطرد مبيعات المنتجات الحرفية في أستراليا على سبيل المثال بنسبة تفوق (١٠٠ %) سنوياً منذ (١٩٨٨م) ، ووصلت المبيعات إلى ما يعادل (١٥٠) مليون دولار أمريكي، نصفها مخصص للسياح.



الكميات الضخمة، وأصبح يصنع منتجات متماثلة، لا يمكنه أن يتعرف في بعضها على إبداعاته الفنية.

• إن الاتجار الكثيف بالمصنوعات الحرفية، نزولاً عند رغبات وطلبات السياح قد يؤدي إلى شعور الحرفي المبدع بالإحباط، وسيستفيد من هذه الطلبات التي يجني ثمارها العديد من الوسطاء؛ مما يتطلب أهمية المحافظة على حقوق الحرفيين وتعظيم فوائدهم في هذه العملية الضرورية التي لا غنى عنها.

• أخيراً تجدر الإشارة إلى أن التعاون بين السياحة والحرف والصناعات اليدوية يكون مفيداً جداً في الفعاليات الثقافية والفنية والسياحية المحلية والدولية (من مهرجانات وأسواق ومعارض وما إلى ذلك)، كما أنه يمكن من الاستفادة من البنى التحتية المتوفرة في القطاع السياحي إلى جانب المشاركة في الوفود السياحية المبعوثة لخارج البلاد، لدعم الأنشطة الترويجية والترويجية، التي تضطلع بها الجهات المسؤولة عن السياحة، وتأمين الاتصال بالأسواق.

• ولمزيد من المعلومات على التجارب الدولية يمكن الإطلاع على الملحق رقم (١) لهذه الاستراتيجية.



الحج والعمرة من أهم الفرص التي يحرص الحاج أو الزائر أو المعتمر على شراء منتجات حرفية لتوزيعها هدايا في بلده.

• يتجلى هذا الارتباط في الطريقة الجديدة لممارسة السياحة، إذ لم يعد المراد بالسياحة القيام برحلة هدفها الإقامة في ناد مغلق أو شاطئ والبقاء إلى جانب السياح الآخرين، وإنما التواصل مع أهل المكان، والإطلاع على حرفهم اليدوية وتراثهم العمراني، وتذوق فنون طهيهم وارتداء أزيائهم ومشاركتهم في حياتهم اليومية الحقيقية.

• بهذا المفهوم ظهرت الأوجه الثلاثة: الحرف والصناعات اليدوية، والتراث العمراني، والتراث غير المادي الذي يشمل من بين أشياء أخرى ملاقات الآخرين والتعرف على عاداتهم؛ لتؤكد أوجه الترابط بين السياحة والثقافة والتراث بصفة عامة، وتتجلى في هذه العوامل الثلاثة، الإمكانيات الهائلة للرصيد الثقافي الذي لا زال غير مستغل بما فيه الكفاية من جانب السياحة.

• قد يكون لإقبال السياح الشديد على المنتجات الحرفية بعض السلبية فحين تستفيد المنتجات الحرفية من الطلب عليها، فإنها تفقد جانباً من جودتها لأن تلبية هذا الطلب قد تؤدي إلى تدهور في نوعية المصنوعات.

• الحرف في الماضي صارت تحت ضغط طلب تجار المنتجات اليدوية، صار مقيداً بالمعايير التي تفرضها عليه صناعة



الفصل الأول: وصف الوضع الراهن للحرف والصناعات اليدوية بالمملكة

١-١ خلفية تاريخية:

- ازدهرت في أراضي المملكة قبل الإسلام وبعده صناعات وحرف متعددة ، وكان عدد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم : يزاولون بعضها.
- تتابعت ممارسة الحرف بالمملكة جيلاً بعد جيل، واشتهرت مناطق عدة بنشاطها الحرفي كالأحساء وعسير والقصيم والمدينة المنورة، ومكة المكرمة وغيرها.
- مع مرور الزمن، تكون تراث زاهر من المعاملات والتنظيمات العامة تخضع لها مختلف أنواع الحرف، ويتم من خلالها إنتاج حرفي يغطي كل متطلبات الحياة. واستندت هذه المعاملات إلى أسس شرعية وضوابط محددة أبرزها مجلة الأحكام الشرعية والأوامر السامية ذات العلاقة.

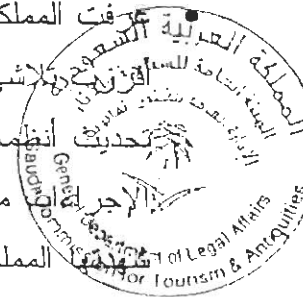
عرفت المملكة طوال الثلاثين سنة الماضية تحولات جذرية في نظام الحرفة. وتتجلى هذه التحولات في تحديث أنظمة التجارة والصناعة، كما تزامنت هذه التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي أدت على غرار التجربة الدولية إلى

الحرف وجعل الحرفيين والشباب بصفة عامة يتوجهون للوظائف الحكومية ووظائف القطاع الخاص الكبير: التجاري والصناعي، وإثر ذلك لم يبق حالياً إلا القليل من الممارسين للحرف.

- على الرغم من الإيجابيات المصاحبة للطفرة النفطية إلا أن تأثيرها كان سلبياً على مجتمع الحرفيين فهجر معظمهم مزاوله الحرف إلا في المناسبات الوطنية كمهرجان الجنادرية. ومن النتائج الاقتصادية والاجتماعية السلبية التي أفرزتها هذه الحالة ما يلي:

١. تهديد جانب من الهوية الثقافية بالاضمحلال.
٢. النظرة الدونية للحرفي وشيوع مفهوم ربط الحرف بالتخلف الاجتماعي وقلة الإمكانيات.
٣. فقدان جزء كبير من فرص العمل.
٤. إهدار جانب من فرص تطوير المهارات وتنمية القدرات الإبداعية عند الشباب.
٥. الاعتماد على الاستيراد لتلبية حاجيات بالإمكان إنتاجها محلياً اعتماداً على المواد المحلية.

- تبين من الدراسات الميدانية التي شملت مقابلة بعض الحرفيين في مواقع عملهم وفي الأسواق الشعبية أن كثير من



- تغيير بعض الحرفيين لأنشطتهم بسبب توفر فرص عمل ذات عائد مادي أفضل في مجالات أخرى غير حرفية.
- مخاطر العمل والمشقة التي يتعرض لها بعض الحرفيين أثناء ممارستهم لحرفهم.
- عدم توفر وسائل وأدوات السلامة اللازمة لمزاولة بعض الحرف.
- القيود والتنظيمات الصادرة من بعض الجهات ذات العلاقة والتي يجب الالتزام بها عند مزاولة بعض الحرف.
- عدم معرفة بعض الحرفيين بالتسهيلات التي يمكن الحصول عليها من الجهات ذات العلاقة.
- تشتت مرجعية المهام المتعلقة بعمل الحرفي بين العديد من الجهات؛ ما أدى إلى ملل الحرفي، وتوقفه عن الاستمرار في العمل.
- أسباب أخرى مثل: عدم وجود جهة تتولى الإشراف والرعاية والمتابعة لمتطلبات الحرفيين في المملكة.
- لا يوجد حصر دقيق للحرف المنقرضة، أو النادرة، ويمكن الإشارة إلى بعض منها على النحو التالي:
 - استخراج اللؤلؤ الطبيعي من البحر.
 - الزخرفة بالحجر الأبيض (المرو) في أعمال البناء اليدوي.

الحرف لا تزال حية في معظم أنحاء المملكة ، إلا أن الحرفيين المزاولين لها قليلون للغاية ومعظمهم من كبار السن، ورغم الجهود المبذولة من بعض الجهات الحكومية وغير الحكومية للتعريف بالحرف وتشجيعها لا تزال العديد من القضايا بحاجة ماسة لوضع الحلول الملائمة لها.

١-١-١ الحرف المنقرضة:

- على الرغم من استمرار الحرفيين في مزاولة الحرف والصناعات اليدوية في المملكة، إلا أن بعض الحرف انقرضت أو ندر وجودها، لأسباب أهمها:
 - توفر البدائل من المنتجات المصنعة آلياً، سواء كانت مستوردة أم مصنعة محلياً.
 - عدم توفر الخامات الأولية لبعض الحرف والصناعات اليدوية.
 - توقف الحرفي عن مزاولة نشاطه لأسباب عدة مادية، واجتماعية، وثقافية.

تغير عادات وأذواق المستهلكين مقارنة بالماضي، انخفاض العائد المادي لبعض المنتجات الحرفية.

استمرار الأبناء في ممارسة حرف آبائهم لأسباب



١-٢ واقع الحرف والصناعات اليدوية على مستوى المناطق:

تمارس الحرف والصناعات اليدوية في كافة مناطق المملكة، للوفاء باحتياجات السكان من المنتجات المستخدمة في الحياة اليومية، وتعتمد كل منطقة في إنتاجها الحرفي على ما توفره البيئة المحيطة من خامات ومواد أولية، وتتنوع مصادر الخامات الأولية بين الخامات النباتية، والحيوانية، والمعدنية وغيرها من المواد التي تتميز بها المنطقة.

١-٢-١ منطقة الرياض:

- تتميز منطقة الرياض بتوفر مرافق البنية الأساسية مما جعلها تزخر بالعديد من الأنشطة الاقتصادية، كما تتميز باتساعها الجغرافي حيث تضم إلى جانب مدينة الرياض تسع عشرة محافظة يتبع لها عدد كبير من الهجر والمراكز الإدارية.
- كانت الحياة الاقتصادية بمنطقة الرياض تقوم على ممارسة بعض الأهالي للزراعة، والتجارة ونشاطات أخرى. وكانت زراعة النخيل من أهم النشاطات الزراعية، بينما تمثل الإبل والأغنام أهم مصادر الثروة الحيوانية.
- كان لتوفر هذه الخامات دور مهم في ازدهار الحرف والصناعات اليدوية، ومنها: الحدادة، والنجارة، والبناء بالطين، وصناعة منتجات النخيل، وأهمها: المنتجات الخوصية، والأقفاس،

- النقش والنحت على الأحجار المستوية.

- جمع الأحجار الكريمة الطبيعية.

- استخراج الملح من السبخات.

- العديد من الحرف المعتمدة على الحديد والنحاس مثل:

صناعة حذوة الفرس، واللجام، والمحاريث، ومنافيش

استخراج الشوك وغيرها.

- الكحلة الطبيعية.

- صناعة المراكب والسفن الخشبية.

- استخراج الصبغات الطبيعية.

- الخط والزخرفة بالصبغات الطبيعية (القطعة).

- الزخرفة باستخدام أوراق الأشجار الجافة.

- استخراج بعض الأصماغ والخلثية والمرة من الأشجار.

- إنتاج بعض المنتجات الجلدية مثل: الحبال، والقرب،

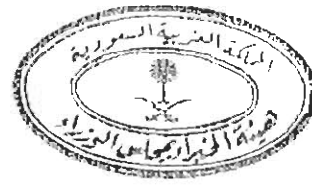
والغرب، والأحواض الجلدية لسقاية الحيوانات.

- النحت على العظام المسطحة أو الطويلة لبعض الحيوانات.

صناعة أدوات الحياكة والنسيج من قرون الغزلان.

جلود الحيوانات البرية المستخدمة للزينة، أو لتغطية

الأحذية الخشبية من البنادق.



والحبال بأنواعها، وصناعة منتجات الثروة الحيوانية، وأهمها:

المنتجات الجلدية والنسجية وغيرها.

- أسهمت معظم المنتجات الحرفية قديماً بتوفير احتياجات سكان المنطقة من الأدوات والمستلزمات اللازمة لبناء مساكنهم، وحفظ طعامهم، وتجهيز مفروشاتهم وملابسهم، إلى جانب توفير المنتجات التي تتطلبها أعمالهم اليومية في نشاطات الزراعة والتجارة.

- معظم هذه المنتجات الحرفية انحسرت بدرجة كبيرة في الوقت الحاضر، وذلك لأسباب عدة أهمها:

- توفر المنتجات البديلة من الصناعات الحديثة.

- عدم اهتمام أبناء الحرفيين بمزاولة حرف آبائهم، لأسباب اجتماعية واقتصادية.

- على الرغم من ذلك فإن الحرف والصناعات اليدوية بمنطقة الرياض يمكن إعادة تأهيلها وتطوير منتجاتها بما يتوافق مع الطلب في الأسواق المعاصرة، فهناك حرف تملك مقومات الطلب في الأسواق المعاصرة، وما زالت أسواقها قائمة في منطقة الرياض، مثل: صناعة المشويات، والعقل، والأحذية اليدوية، والحلي الفضية، والأزياء التراثية، والأسلحة اليدوية، والأبواب



والشبابيك التراثية، والصناديق الخشبية التراثية، والزخارف الجبسية وغيرها.

- توجد رغبة لدى الكثير من الأفراد في الحصول على المنتجات الحرفية التراثية لعرضها في متاحف خاصة، أو في مجالس الضيافة، أو استخدامها في الديكور.

١-٢-٢ منطقة مكة المكرمة:

- تعتبر منطقة مكة المكرمة من أهم مناطق المملكة التي كان للحرف والصناعات اليدوية رواجاً كبيراً فيها، وبخاصة التي تُصنع منتجات يسهل على الحجاج والمعتمرين حملها.
- أهم هذه المنتجات: السبح، وسجاد الصلاة، والأحجار الكريمة، والعطور، والأقمشة، والفخار، وأنواع أخرى من منتجات الصناعات اليدوية التي تزدهم بها المتاجر المجاورة للحرم المكي الشريف.
- توجد كذلك بالمنطقة حرف أخرى مثل: البناء والنجارة، والخرازة، والحياسة، وأعمال الخوص وصباغة الملابس، وغزل الصوف، والعطارة، واستخراج دهن العود، ودهن وماء الورد، وماء الكادي وغيرها.
- يعزى ازدهار مثل هذه الصناعات بمنطقة مكة المكرمة إلى توافد ملايين المسلمين إليها من مختلف بقاع العالم للحج أو لأداء

• محافظة جدة:

-في محافظة جدة يتخذ واقع الحرف والصناعات اليدوية أنماطاً متنوعة، حيث يلاحظ تزايد الورش التي يعمل فيها عمال غير سعوديين من جنسيات متنوعة، في إنتاج المشغولات الحديدية، ومنتجات السمكرة من صفائح الحديد والزنك، والمنتجات الخشبية من أبواب ورواشين ونوافذ.

-بالقرب من قرية مرسال السياحية شمال جدة توجد أربعة معامل لصناعة المنتجات الفخارية يملكها سعوديون على أساس أنهم حرفيون، و يعمل فيها (٢٤) عاملاً من الجنسية المصرية والباكستانية.

-من أهم المنتجات الفخارية التي يتم تصنيعها: أحواض الزراعة، والمزهريات، وأكواخ الطيور والحمام، ورؤوس وأغطية الجراك وغير ذلك من المشربيات والأزيار.

-تباع منتجاتهم في مناطق المملكة بواسطة موزعين لهم نسبة كبيرة من الأرباح.

-يتخذ العمل الحرفي في محافظة جدة جانب تشغيل السيدات في المنازل، خاصة في إنتاج المشغولات النسيجية، مثل: السجاد

مناسك العمرة، بالإضافة إلى السواح الذين يفدون على محافظات المنطقة من داخل المملكة وخارجها.

• تعدت شهرة منتجات هذه الحرف النطاق المحلي، وعلى الرغم من أن منطقة مكة المكرمة تتميز باتساعها جغرافياً، إلا أن الحرف والصناعات اليدوية تتركز بدرجة رئيسة في ثلاث مواقع هي: مدينة مكة المكرمة، ومحافظة جدة، ومحافظة الطائف.

• مدينة مكة المكرمة:

- الحرف والصناعات اليدوية في مدينة مكة المكرمة تكاد تنحصر في الوقت الراهن في صناعة البلك الفخاري الذي تقوم بإنتاجه مجموعة من المعامل في منطقة تقع على مسافة (١٠ كم) جنوب الحرم المكي، ويزيد عدد هذه المعامل على عشرين معملاً، وعدد العاملين فيها على مائة عامل من غير السعوديين، وهم على كفالة مؤسسات سعودية، أو أفراد سعوديين مرخص لهم على أنهم حرفيين. وينحصر نشاط المعمل في صناعة بلك صغير الحجم مقاس (١٠ × ٥ سم) يستخدم في بناء أفران المطاعم، وأماكن شبة النار في المنازل.

-بالإضافة إلى البلك الفخاري تتم مزاولة الحرف ذات العلاقة بالسمكرة، في ورش متناثرة في مدينة مكة المكرمة، وكذا بالزينة، متاجر المنتجات الفخارية.



- تزاوول مجموعة من السيدات أعمال النسيج والخياطة لإنتاج البيز، وبعض اللفات، والأغطية، ويتم تسويقها في سوق النساء بساحة السليمانية في بساتين مبنية من الخيام.

• الحرف المتوقع استمرارها في منطقة مكة المكرمة ما يلي:

-حرفة الصياغة وصناعة الحلبي والمشغولات من الذهب والفضة والأحجار الكريمة.

-حرفة صناعة الفخار وأهم منتجاتها: الأزيار، والمشارب، وأحواض زراعة أشجار ونباتات الزينة، والمزهريات، وغيرها.

-صناعة السبح.

-حرفة إنتاج دهن وماء الورد.

-صناعة المنتجات الخوصية، وأهم منتجاتها السفرة، والزناويل، والقفاف، والقبعات والمهفات.

-حرفة النجارة والمنتجات الخشبية، وأهمها الواجهات الخشبية المعروفة باسم 'الرواشين'.

-صباغة الملابس التي يمارسها الرجال باستخدام المواد النباتية.

-حرف المشغولات النسيجية وأعمال الإبرة والتطريز.

-حرفة تركيب العطور وإنتاج دهن العود.

من الخيوط القطنية وخيوط النايلون، وأغطية الرأس ولفات الرقبة وغطاء الدلة (البيز)، وبعض الحقائق المصنوعة يدوياً من الخيوط القطنية وغير ذلك.

-تحظى بعض السيدات اللاتي يزاولن هذه الأعمال اليدوية، أو الراغبات في مزاولتها باهتمام ودعم في صورة قروض صغيرة من شركة عبد اللطيف جميل التي استحدثت مركز (نفيسة شمس) للتدريب على مزاوله الأعمال اليدوية، وعدد آخر من الجمعيات الخيرية النسائية.

• محافظة الطائف:

- تتمركز الأعمال الحرفية في محافظة الطائف في المنطقة المركزية بالقرب من مسجد الهادي.

- من أهم الصناعات الحرفية في محافظة الطائف: الصناعات الجلدية المتمثلة في خرازة الأحذية والحقائب، ويزاولها حوالي خمسة عشر حرفياً من الجنسين الباكستانية والأفغانية، كما يصاغون صباغة الفضة، والسوريون إنتاج العقال يدوياً واما مهنة استخراج دهن وماء الورد فتكثر في الطائف حيث يهراف حرفيين سعوديين بشراكة غيرهم.



١-٢-٣ منطقة المدينة المنورة:

- تتوفر بمنطقة المدينة المنورة العديد من الحرف والصناعات اليدوية التي تعكس الجوانب الثقافية والتاريخية لهذه المنطقة.
- لدى الحرفيون في منطقة المدينة المنورة فرصة لتسويق منتجاتهم الحرفية على زوار المدينة المنورة لحملها معهم كهدايا تذكارية.
- من أهم الصناعات اليدوية في منطقة المدينة المنورة ما يلي:
 - المنتجات الفخارية.
 - الغزل والنسيج (السدو).
 - أعمال الإبرة والتطريز.
 - خياطة الأثواب والملابس اليدوية.
 - الأختام والأحجار الكريمة بأنواعها.
 - العطور وماء ودهن الورد.
 - الخوصيات، التي تعتمد على سعف النخيل المتوفر بكثرة في كافة محافظات المنطقة.

المنتجات الجلدية بأنواعها.

المنتجات الخشبية.



- الصناعات المرتبطة بأعمال البناء اليدوي مثل البناء بالحجر وصناعة الرواشين والأبواب الخشبية وغيرها من أعمال الديكور، والتغطية للجدران والأسقف بالخشب المحفور والمزخرف بنقوش مثكله بمهارة عالية.
- يتمركز نشاط الحرف والصناعات اليدوية في المدينة المنورة نفسها، كما توجد نشاطات حرفية محدودة في محافظات خيبر، والعلا، والحقايق، وبدر، وينبع، والمهد وفي سائر أنحاء البادية.
- يهتم مركز المدينة لتنمية المجتمع بتطوير الحرف والصناعات اليدوية في جميع محافظات وقرى منطقة المدينة المنورة.
- تشتهر محافظات خيبر، وبدر، والحقايق، والمهد بصناعة الخوصيات والسدو والمنتجات الجلدية.
- تشتهر محافظة العلا بصناعة الخوصيات وصناعة المجامر من المدر (نوع من الطين).
- تتميز محافظة ينبع بالحرف المرتبطة بالبحر، وأبرزها صناعة القوارب الخشبية، وأقفاص وشباك الصيد، إلا أن جميع حرفة البحر في ينبع في حالة احتضار بسبب منافسة المنتجات المصنوعة من الخامات الحديثة.

١-٢-٤ منطقة القصيم:

- يشتهر سكان القصيم بمزاولة الزراعة والتجارة والحرف والصناعات اليدوية منذ القدم ويعود ذلك لأسباب عدة منها:

- يقوم بعض الحرفيين من كبار السن بمحافظة عنيزة يساعدهم عمال من غير السعوديين على صناعة الأحذية النجدية من الجلد، وصناعة بعض المنتجات الخشبية القابلة للتسويق، وصناعة الطبول المستخدمة في حفلات الفنون الشعبية.
- تضم محافظة عنيزة مجموعة من الفنانين التشكيليين، يمثلون المنطقة محلياً ودولياً من خلال معارض الفنون التشكيلية، ويمكن الاستفادة منهم في تدريب الآخرين على تطوير المنتجات الحرفية.
- يتم مزاولة بعض الحرف والصناعات اليدوية على نطاق ضيق في الوقت الحاضر في باقي محافظات منطقة القصيم.
- الحرف والصناعات اليدوية القابلة للاستمرار في منطقة القصيم تشمل:
 - صناعة السدو.
 - صناعة المنتجات الخوصية.
 - صناعة الأبواب والأواني والأدوات الخشبية.
 - صناعة الأحذية النجدية.
 - صناعة العطور والبخور ودهن العود.



- خصوبة أراضي المنطقة ووفرة مياهها، وانبساط موقعها الجغرافي، ما أدى إلى سهولة الحصول على الخامات الأولية من النخيل وأشجار الأثل وغيرها من الخامات البيئية، وكثرة الثروة الحيوانية فيها.

- توفر الحرفيين ذوي المهارة والخبرة العالية.

- الأسواق الشعبية التي تقام بصورة دورية في مدن المنطقة وضواحيها والتي لها دور مهم في عرض وتسويق المنتجات الحرفية.

- يمارس نحواً من (٢٦) حرفي من كبار السن نشاطهم في مواقع متفرقة بمدينة بريدة في مهن أبرزها صيانة الأسلحة، وصناعة الأحذية، وصناعة الأواني، والأدوات الخشبية، وتعمل الهيئة العامة للسياحة والآثار وبلدية المنطقة والغرفة التجارية على تجميعهم في موقع واحد ليكون مركزاً للحرف والصناعات اليدوية بوسط المدينة.

- تعد محافظة عنيزة واحدة من أهم محافظات المنطقة التي تزاوّل فيها السيدات الأنشطة الحرفية، وخاصة تلك المتعلقة بالمنتجات الخوصية، ومنتجات السدو، ويعزى ذلك إلى توفر الخامات الأولية المحلية، ومساندة سيدات المجتمع والمسؤولين مركز الأميرة نورة بنت عبد الرحمن آل سعود التابع لجمعية الصالحية بمحافظة عنيزة، وحرصهم الشديد على الاستفادة من الخبرات الدولية في مجال تدريب السيدات.



١-٢-٥ المنطقة الشرقية:

- تعد منتجات الحرف والصناعات اليدوية في المنطقة الشرقية تراثاً وطنياً يعكس جزءاً من هوية وأصالة المنطقة، حيث تتركز فيها أنواع عديدة من الصناعات الحرفية، أبرزها البشوت، والفخار، والأقفاس، والخصيات، والحلويات الشعبية، والأدوات المعدنية، وشباك وأقفاس الصيد البحري وغير ذلك.
- يعزى استمرار الحرف والصناعات اليدوية في المنطقة الشرقية إلى الأمور التالية:

- توفر الخامات الأولية بمواقع عديدة في المنطقة.
- طبيعة الأنشطة الاقتصادية التي يتم مزاولتها في المنطقة سواء المتعلقة بالزراعة، أو التجارة، وصيد الأسماك، والغوص لجمع اللؤلؤ، وغير ذلك من الأنشطة التي تعتمد عليها حياة الناس.
- حرص سكان المنطقة على مزاوله الحرف والصناعات اليدوية التي اكتسبها بالوراثة من آبائهم وأجدادهم جيلاً بعد جيل، مما كان سبباً رئيساً في استمرار العمل في كثير منها.

الموقع الجغرافي لمعظم محافظات المنطقة وخاصة محافظة الأحساء والمحافظات المحاذية للخليج حيث يفد إليها كثير من سكان دول الخليج للتسوق واقتناء المنتجات الحرفية الحساوية



- الذائعة الصيت عندهم منذ القدم، وغيرها من المقتنيات التراثية المعروضة في الأسواق الشعبية.
- كثرة الأسواق الشعبية بالمنطقة.
- حققت بعض منتجات المنطقة شهرة كبيرة على المستوى الوطني وبخاصة منتجات البشوت (المشالح).
- هناك العديد من المنتجات الحرفية يتم صناعتها في البادية في محافظات الأحساء، وحفر الباطن، والنعيرية، وغيرها من المراكز والهجر، ومن أهم تلك المنتجات: السدو وبيوت الشعر ومستلزمات الإبل.
- يلاحظ عرض المنتجات الحرفية بصورة يومية في الأسواق الشعبية بمحافظة المنطقة، وعلى الرغم من ذلك فإن الحرف والصناعات اليدوية بحاجة إلى تطوير منتجاتها لتتوافق مع استخداماتها في الحياة اليومية المعاصرة، على أن يرافق ذلك التطوير جودة الإنتاج، وعرضها بأسعار منافسة، والاستفادة من كافة القنوات التسويقية المتاحة داخل المنطقة وخارجها.
- الحرف والصناعات اليدوية الممكن استمرارها في المنطقة الشرقية والقابلة للتطوير وتحقيق مردود اقتصادي عالي:
- صناعة البشوت.
- صناعة الفخار.
- صناعة الخصيات.

- من أهم الحرف في منطقة عسير: صناعة المنتجات الخشبية، والجلدية، والفخارية، والأسلحة البيضاء، والمنتجات الحديدية، واستخراج القطران الذي يكثر استخدامه في المنطقة كعلاج للأمراض الجلدية التي تصيب الإنسان أو الحيوان، إضافة إلى استخدامه كطلاء للأواني الخشبية، والأبواب التراثية وغيرها.
- يلاحظ أن الأسواق الشعبية كثيرة في المنطقة ومزدحمة بالمنتجات الحرفية المستوردة من اليمن، ومن بعض الدول الأخرى مثل: باكستان، وسوريا، والصين، والهند وغيرها.
- توجد حاجة ماسة لاستحداث مراكز للحرفيين في كل محافظة من محافظات المنطقة، لتشجيعهم على الاستمرار في ممارسة الحرف وتطوير منتجاتها.
- ازدهرت صناعة الأثواب العسيرية وأغطية الرأس المصنوعة من الخوص، والأسلحة البيضاء، والحلي الفضية نتيجة إقبال السياح القادمين إلى المنطقة على شرائها كتذكارات سياحية.
- يوجد اهتمام كبير من المسؤولين في المنطقة بتطوير الحرف والصناعات اليدوية وتنميتها.
- الحرف والصناعات اليدوية المتوقع استمرارها في منطقة عسير:

- صناعة الأقفاص.

- صناعة الحلوى والأطعمة الشعبية.

- صناعة السدو.

١-٢-٦ منطقة عسير:

- تشتهر منطقة عسير منذ القدم بالعديد من الحرف والصناعات اليدوية المرتبطة بالأنشطة الاقتصادية للسكان واحتياجاتهم من السلع والمنتجات الحرفية بكافة أنواعها.
- لأسباب اجتماعية تتحدد في النظرة الدونية لمن يزاول الحرف والصناعات اليدوية، فإن قلة من الأهالي يزاولون المنتجات الحرفية في المنازل والأسواق الشعبية المنتشرة في محافظات المنطقة.
- تشارك النساء في إنتاج بعض السلع المنتجة يدوياً.
- تتباين أنواع الحرف الممارسة بين المحافظات بمنطقة عسير، إذ أن الحرف التي تمارس في القرى والمحافظات الجبلية تختلف عن مثيلاتها في محافظات ساحل عسير، وعن الحرف التي تمارس في محافظة بيشة، وعن الحرف التي تمارس في المراكز الصحراوية.
- لاختلاف إلى طبيعة الأنشطة الاقتصادية واختلاف الخامات من مكان إلى آخر.



حرفة سوقها رائج على الرغم من قلة من يمارسها من السعوديين.

- النظرة الدونية من بعض أفراد المجتمع في منطقة حائل إلى من يعمل في الحرف والصناعات اليدوية أدت إلى عزوف الأبناء عن مزاولة حرف الآباء، ومن الأبناء من يعمل على كفالته حرفيون غير سعوديين ينتجون مصنوعات لها سوق رائجة مثل المباخر (المجامر) والدلال والصناديق الخشبية وبيوت الشعر.
- تشتهر منطقة حائل بشكل خاص بصناعة الدلال النحاسية والمباخر (المجامر) التي تسوق في جميع مناطق المملكة، وتعد نسبة هذه المنتجات إلى حائل علامة جودة وتميز تترجم في ارتفاع سعر المنتج.
- يمارس عدد كبير من النساء بيع المنتجات الحرفية في أسواق خاصة بهن في مركز مدينة حائل.

- يوجد اهتمام خاص من الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل بالحرف والصناعات اليدوية وتطلع إلى تطويرها، وقد قام فريق منها بزيارة استطلاع خبرة إلى تونس لتفعيل هذا التوجه الذي يحظى باهتمام خاص من أمير المنطقة.

١-٢-٨ منطقة تبوك:

- تتميز منطقة تبوك بصناعة المنتجات الحرفية ذات العلاقة بالرحلات البرية، وبمتطلبات البادية. ويلاحظ ذلك من خلال



- صناعة المنتجات الفضية.
- تجهيز النباتات العطرية.
- صناعة الفخار.
- صناعة استخراج العسل وتصفيته.
- صناعة القطران.
- صناعة الحلوى الشعبية وأهمها المشبك، والمضروب.
- صناعة الخوصيات.
- صناعة الكراسي والقعايد الخشبية.
- صناعة الأسلحة البيضاء.
- صناعة المنتجات الخشبية.
- صناعة الأثاث اليدوية للنساء والأطفال.

١-٢-٧ منطقة حائل:

- تمارس بمنطقة حائل عدد من الحرف والصناعات اليدوية مثل: السدو، وندافة القطن، وتجهيز الصوف، وصناعة المنتجات الجلدية، وصناعة المنتجات النحاسية والخشبية وبخاصة: الدلال، وصناديق حفظ الأغراض.

كانت الحرفة الحميدة التي اشتهرت بها المنطقة وأبرزها الكرم التي اهتمت بزخرفة المجالس بالزخارف الجصية، وهي





- تزايد عدد المتاجر المزدهمة بالخيام ومتطلباتها بالقرب من قلعة تبوك والتي يقوم بصناعتها حرفيون غير سعوديين.
- كما تتميز منطقة تبوك بتوفر عدد من الحرفيين من كبار السن يزيد عددهم عن عشرة يمارسون في منازلهم صناعة السيوف والخناجر المحلية المعروفة باسم الشبرية.
- يتبع تبوك العديد من المحافظات والمراكز الإدارية على ساحل البحر الأحمر، وتشتهر تلك المحافظات بالحرف المرتبطة بالبحر مثل: صناعة وصيانة السفن والمراكب الخشبية، والشباك التي تحاك من خيوط النايلون، وأقفاص صيد الأسماك التي تصنع من الأسلاك المعدنية.
- تشتهر المدن الساحلية في منطقة تبوك بالمنتجات الخوصية التي تصنع من سعف شجرة الدوم الصغيرة المعروفة محلياً باسم الصورة، وصناعة أنواع مميزة من الحلوى والمأكولات والمخبوزات الشعبية.
- في بادية المنطقة يتم مزاوله حرفة السدو، وصيانة الأسلحة البيضاء، ومنتجات الحدادة وبعض المنتجات الجلدية وغيرها.
- في بادية وحاضرة المنطقة دوراً مهماً في الإنتاج الحرفي ويخاضه إنتاج فرش السدو والكتل المصنوعة من الخبز، والأدوات والأوعية الجلدية.
- تملك المدن الساحلية بالمنطقة (ضباء، والوجه، وأملج) تراثاً عريقاً في أعمال الإبرة والتطريز بالخيوط الملونة تمارسه النساء على أنوال وإطارات خاصة لصنع منتجات متعددة من أغطية المخاد والمفارش وغير ذلك، وهذه الحرفة لها قابلية للتطوير والاستمرار ودخول نطاق الاستثمار.
- اشتهرت المنطقة الساحلية في الماضي بصناعة الحلبي الفضية، وقد انقرضت هذه الحرفة تماماً في الوقت الحاضر.
- كانت المنطقة الساحلية تصدر في الماضي كميات كبيرة من الأصداغ والقواقع البحرية، ولكن هذا النشاط توقف منذ عدة عقود.
- الحرف والصناعات اليدوية الممكن استمرارها وتطويرها بالمنطقة تشمل:
 - صناعة السيوف والشباري.
 - صناعة السدو.
 - صناعة مستلزمات الإبل وكتل الخرز.
 - أعمال التطريز وشغل الإبرة.
 - صناعة المنتجات الخوصية.
 - صناعة الحلوى والمأكولات والمخبوزات الشعبية.
 - منتجات الأصداغ والقواقع البحرية.



١-٢-٩ منطقة الباحة:

- تحتاج المنطقة إلى برامج توعية بأهمية الحرف من الناحية الاقتصادية والسياحية؛ مما قد يشجع الحرفيين على العودة إلى مزاولة نشاطهم وانخراط غيرهم في هذا المجال.
- الحرف والصناعات اليدوية المتوقع استمرارها وازدهارها بالمنطقة تشمل:
 - خياطة الأثواب اليدوية.
 - صيانة وصناعة الأسلحة البيضاء.
 - الصناعات الخوصية.
 - البناء بالحجر.
 - إنتاج البيدي من صوف الأغنام.
 - صناعة الحلبي الفضية.
 - صناعة الكراسي الخشبية.
- تعاني منطقة الحدود الشمالية من انحسار شديد في إنتاج الحرف والصناعات اليدوية باستثناء حرفة النسيج اليدوي (السدو) الذي تزاوله بعض النساء في كل من: مدينة عرعر، ومحافظة طريف ورفحاء، وبعض المراكز والهجر بالمنطقة.



- ينتشر في منطقة الباحة كغيرها من مناطق المملكة عدد من الحرف والصناعات اليدوية وبخاصة صناعة وصيانة الأسلحة البيضاء، وخياطة الملابس النسائية التراثية، والصناعات الخوصية، والبناء بالحجر، وصناعة الأدوات المستخدمة في الزراعة، وصناعة البيدي من صوف الأغنام، وصياغة المشغولات الفضية بأنواعها، وصناعة الكراسي الخشبية في محافظة المخوة.
- شهدت الحرف والصناعات اليدوية في المنطقة تراجعاً كبيراً، ولا يزال الحرفيون في المنطقة يعانون من نظرة المجتمع الدونية لمن يعمل في الحرف.
- شجعت السياحة الأخذة في الازدياد بالمنطقة على استمرار بعض الحرف ووفرت أسواقاً لتصريف منتجاتها.
- تعمل أمانة المنطقة على إنشاء مركز دائم للحرف في وسط مدينة ١-٢-١٠ منطقة الحدود الشمالية: الباحة.

- تعاني منطقة الحدود الشمالية من انحسار شديد في إنتاج الحرف والصناعات اليدوية باستثناء حرفة النسيج اليدوي (السدو) الذي تزاوله بعض النساء في كل من: مدينة عرعر، ومحافظة طريف ورفحاء، وبعض المراكز والهجر بالمنطقة.



لها وتقديم الجوائز التشجيعية أبلغ الأثر في استعادة هذه الحرفة واستمرارها.

• هناك صعوبة في الوقت الحاضر في تسويق منتجات السدو التي تنتجها المنطقة، ويرتبط بذلك ضعف في تطوير منتجات السدو إلى حقائب صغيرة الحجم بتصاميم فنية ملائمة لمتطلبات فئات أخرى من المشترين، وغير ذلك من أشكال التطوير.

• توجد حرف أخرى في منطقة الجوف، ومن أهمها: صناعة المنتجات الخشبية، و عمل المجسمات من الأحجار، وصيانة الأسلحة البيضاء، ومنتجات زيت الزيتون.

• لا يوجد مكان في المدن الرئيسية بالمنطقة يمارس فيه الحرفيون نشاطهم، والمنطقة بحاجة إلى مراكز للحرف بوسط مدن سكاكا، والقريات، وطبرجل، كمرحلة أولى.

• يمكن لحرفة السدو أن تتوسع مستقبلاً في المنطقة وتأخذ أبعاداً استثمارية كبيرة نظراً لاستهلاك السوق المحلية لكميات كبيرة من منتجات السدو يتم تأمينها بالكامل في الوقت الحاضر من الدول المجاورة.

١٢-٢-١ منطقة جازان:

• تتميز منطقة جازان بتنوع الحرف والصناعات اليدوية.



- يعزى هذا الانحسار إلى: أسباب اجتماعية، واقتصادية أدت إلى انخفاض عدد الحرفيين من الجنسين المزاولين للحرف والصناعات اليدوية في السنوات الماضية.
- معظم المنتجات الحرفية بالمنطقة والمتوفرة بالأسواق الشعبية مستوردة من سوريا والأردن والعراق.
- الخامات متوفرة بالمنطقة وبخاصة صوف الأغنام، ويمكن الاستفادة منها بتوفير منتجات حرفية ملائمة لمتطلبات الأسواق.
- ينبغي العمل على تحقيق نقلة نوعية في نشاط الحرف والصناعات اليدوية بالمنطقة ويتطلب هذا الأمر جهوداً مضاعفة من الجهات ذات العلاقة بتنمية وتطوير الحرف ومعالجة الأسباب التي أدت إلى انحسار الحرف في المنطقة بصورة عامة.

١١-٢-١ منطقة الجوف

- تتميز منطقة الجوف بتخصصها في صناعة السدو، ويعزى ذلك إلى الخبرة المتوفرة لدى بعض السيدات في مدن: سكاكا، وطبرجل، والقريات، ومركز أبو عجرم، وتوفر المادة الخام.
- كان لهذه الخبرة أثر واضح في إنتاج كميات كبيرة من الساعات، والبسط، والأحراج وغيرها من منتجات السدو.

• كان للاهتمام والتشجيع الذي أولاه المسؤولون بالمنطقة ومن

المستويات لتطوير حرفة السدو وتنظيم المسابقات السنوية



- من أهم الحرف والصناعات اليدوية بمنطقة جازان ما يلي:
 - صناعة المنتجات الحديدية والخشبية المرتبطة بالقطاع الزراعي وقطاع البادية، ومن أهم منتجاتها الفؤوس، والمساحي بأحجامها المتعددة.
 - صناعة المنتجات الخوصية.
 - صناعة الأوعية الخشبية المدهونة بالقطران.
 - تجهيز منتجات النباتات العطرية.
 - صناعة القطران.
 - صناعة الأسرة والقعايد الخشبية.
 - صناعة الأوعية من نبات القرع (الدبة) لحفظ السمن واللبن.
 - صناعة الحلويات الشعبية.
 - صناعة المنتجات الفخارية.
 - صناعة المراكب والسفن الخشبية
 - صناعة المجسمات الفنية والتراثية.
 - نشاطات حرفية متنوعة مثل: تشذيب الهراوات الخشبية، ونقش الحبوب والتوابل والسمسم وغيرها.
- على الرغم من رواج منتجات الحرف والصناعات اليدوية في الأسواق الشعبية في مختلف محافظات المنطقة وإقبال الأهالي والوافدين على شرائها، إلا أنها بحاجة إلى توفير بيئة إنتاجية محلية تشجع أبناء المنطقة على العمل فيها.
- المنطقة بحاجة إلى تأسيس مراكز تسويقية منظمة بدلاً من العرض العشوائي على جوانب الطرقات بين محافظات المنطقة.
- تتوفر في المنطقة أسواق شعبية ذات شهرة كبيرة مثل سوق الخوبة القريب من الحدود اليمنية.
- يلاحظ أن معظم العاملين في هذه الحرف في الوقت الحاضر من جنسيات غير سعودية: (باكستانيون، وبنميون، وهنود).
- تعد صناعة الأسرة والقعايد الخشبية، والمنتجات الفخارية، والمجسمات الفنية التراثية والسقف الخشبية، والخوصيات من الحرف القابلة للاستمرار والتطوير بالمنطقة.
- ١-٢-١٣ نجران:
 - نجران من المناطق الواعدة بالنسبة لتطوير الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة حيث تتوفر فيها تراث حرفي عريق وخبرة ومهارات متوارثة.
 - تشتهر منطقة نجران بصناعة الجناحي (الخناجر)، والسيوف، والصناعات الخوصية، والحديدية، والجلدية، والنسجية، والنحاسية، والفضيات، والخارجة، والأواني الحجرية وغيرها.





١-٣ واقع أهم الحرف والصناعات اليدوية المعمارية في المملكة
تتنوع منتجات الحرف والصناعات اليدوية في المملكة وفقاً لتنوع
خاماتها الأولية، ويختلف واقع هذه الحرف من منطقة إلى أخرى:

١-٣-١ الحرف من الخامات النباتية

تتميز المنتجات الحرفية المنتجة من الخامات النباتية بتنوعها الكبير
ويظهر ذلك من خلال استعراض المجموعات التالية:-

١-٣-١-١ الصناعات الخشبية والنجارة التقليدية

- يتم مزاوله حرفة النجارة وصناعة المنتجات الخشبية اليدوية في
معظم مناطق المملكة.
- ترتبط بعض المنتجات الخشبية بصناعة الحدادة والصناعة
الجلدية، ومن أشهر المنتجات الخشبية اليدوية: الأدوات والأوعية
والأواني الخشبية، وصناعة الأبواب والشبابيك المزخرفة بنقوش
تراثية، ومنتجات الصناديق المستخدمة في حفظ الأغراض، كما
تشمل المنتجات الخشبية أعمال الديكورات، والتغطية للجدران
والأسقف بالخشب المحفور والمزخرف بنقوش غائرة أو بارزة
أو بجريد النخل.
- بعض المنتجات الخشبية تحقق عوائد جيدة لمنتجاتها مثل الأبواب
والشبابيك التراثية وصناديق حفظ الأغراض.

- يلاحظ أن الحرفيين في المنطقة يتناقص عددهم سنوياً، بسبب
انخفاض دخل حرفهم، وعدم قدرتهم على تطوير المنتجات التي
يرغبها زوار المنطقة من السياح وغيرهم.
- يلاحظ قلة المهرجانات السياحية التي تجذب الزوار للمنطقة
وبالتالي تساعد على تسويق المنتجات الحرفية، كما يلاحظ عدم
وجود مراكز للحرفيين تتوفر فيها الخدمات التي يحتاجونها.
- تتوفر بمنطقة نجران حرفيون من اليمن ينتجون كافة أنواع
المنتجات الحرفية.
- تستورد معظم المنتجات الحرفية المعروضة في الأسواق الشعبية
بمنطقة نجران من اليمن بأسعار منخفضة، وبخاصة المنتجات
الفخارية، والحجرية والجلدية، والمنتجات المصنوعة من الخيوط
البلاستيكية.
- يوجد بالمنطقة حرفيون وتجار يعقدون صفقات كبيرة في مجال
الحرف، ومسوقون لهم منافذ بيع متعددة.
- يعد سوق الجنابي بوسط مدينة نجران نقطة جذب سياحية
تستقطب كل زائر للمنطقة.

صناعة الجنابي والسيوف والخصيات والنجارة والحلي
الفضية والأواني الحجرية من الصناعات الحرفية القابلة
للتنمية والتطوير بمنطقة نجران.



وأوعية لمنتجات النباتات العطرية وغير ذلك، كما يمكن أن تدخل جزيئاً في صناعة الأثاث والمظلات.

١-٣-١ صناعة الأقفاص

تتعتمد صناعة الأقفاص على جريد النخل بعد تقطيعه وتجهيزه بمقاسات معينة تكون أطوالها ملائمة لأضلاع المنتج الذي سيتم تصنيعه.

يطلق اسم (قفاص) على الحرفي الذي يزاول هذه الحرفة. من أهم منتجات هذه الحرفة: أقفاص حفظ الرطب والتين والفاكهة بأنواعها، وأقفاص الدجاج والحمام والطيور، والكراسي والأسرة، والعماريات وهي مظلات يستخدمها الحرفيون لحماية معروضاتهم من الشمس والمطر في الأسواق الشعبية اليومية والأسبوعية.

تعتبر المواقع التي تكثر فيها أشجار النخيل الأفضل لإقامة مواقع للحرفيين العاملين في صناعة الأقفاص.

يمكن لهذه الحرفة أن تزدهر إذا تم تشجيع استخدام الأقفاص كأوعية للتمور والفواكه والخضراوات المحلية.

١-٣-١-٤ صناعة المنتجات الليفية وفنل الحبال

تتعتمد صناعة المنتجات الليفية بالدرجة الأولى على ليف النخيل الذي يغطي الكرب (بقايا الجريد بعد تقطيعه).

من المناسب تهيئة أسواق للنجارين التراثيين في بعض مناطق المملكة، وخاصة التي تتوفر فيها خامات جيدة، أو التي تعتبر النجارة فيها ضرورية لاستكمال منتجات حرفية أخرى.

١-٣-٢ صناعة الخوصيات

اعتمدت هذه الحرفة على توفر المادة الخام، وهي خوص أو سعف النخيل، الذي تنتشر زراعته في جميع واحات وقرى وأودية المملكة.

تقوم النساء والأسر في المنازل بالقرى والهجر وفي بعض المدن بصناعة الخوصيات بكافة منتجاتها، كما يتم تسويقها في المنزل أو بعرضها في الأسواق الشعبية الأسبوعية.

من أشهر المنتجات الخوصية: الحصير الذي يستخدم للجلوس أو للصلاة، وسفر الطعام، والزناويل بأنواعها وأحجامها المتعددة، والمناسف، والمكائن، والقبعات، والمراوح وغيرها.

تعد واحة الأحساء أشهر منطقة في المملكة فسي مجال إنتاج الخوصيات.

تطوير للمنتجات الخوصية وهي بشكلها القديم غير قابلة على نطاق واسع.

يمكن الاستفادة من الخوصيات في تطوير منتجات لها وظيفة في المعاصر كالحقائب النسائية وأوعية الهدايا والتذكارات



صناعتها ما لم يشجع الحرفيون الذين يمارسونها، وتستحدث وظائف أخرى لمنتجاتها، وتنمي موادها الخام.

١-٣-٦ الأعشاب والنباتات العطرية

تشمّل النباتات العطرية: الريحان، والبرك، والشذاب، والنعناع، والشاي، والكادي، والورد وغيرها، ويتم بيعها في الأسواق الشعبية من قبل الرجال والنساء على حد سواء.

العمل في الأعشاب والنباتات العطرية يمارسه كثير من السكان في مختلف مناطق المملكة، إلا أنه يمارس على نطاق أوسع في مناطق جازان، وعسير، والمدينة المنورة، والباحة، والطائف، حيث يتنقل العاملون في هذه الحرفة بصورة يومية بين الأسواق الشعبية، كما أن لهم مصادر إنتاج في مزارع داخل تلك المناطق وخارجها.

الأسواق الشعبية في كافة مناطق المملكة لا تخلو من السيدات العاملات في هذه الحرفة.

بالإضافة إلى بيع الأعشاب والنباتات العطرية طرية، يتم خلط الأعشاب والنباتات العطرية وبيعها بصورة جافة، في عبوات مغلقة وأكياس بلاستيكية شفافة ليستطيع المشتري رؤية ما بداخلها بسهولة.



• مادة ليف النخيل متوفرة بشكل كبير في المملكة ولا يستفاد إلا من جزء بسيط منها.

• يقوم الحرفي بجمع الليف و معالجته بالماء لتنظيفه وتطريته، ثم صناعة المنتجات الليفية منه مثل: الحقائب، والأوعية، والقرطلة، والحبال، والمكانس وغيرها.

• تدخل حبال الليف في صناعات أخرى مثل الكراسي الخشبية والقعايد.

• توجد في الأسواق المحلية باللات حجمها (١٠٠) كجم من الليف الأبيض المستورد من كينيا.

١-٣-٥ الحصر والمداد

• تمارس صناعة الحصر والمداد في محافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية.

• تعتمد صناعتها على الحبال المفتولة من خوص النخيل، ويتم تشكيلها بالتبادل مع نبات الأسل بعد تجفيفه.

• كانت المداد والحصر من أشهر المنتجات المصنوعة يدوياً، لكنّها اختفت تماماً في فرش المساجد والمنازل.

• تعاني الصناعات اليدوية من انخفاض الطلب عليها في الوقت الحاضر لقلة الخامات الأولية من ناحية، واستخدام السجاد في فرش المساجد يدوياً عنها من ناحية أخرى، ومن المتوقع أن تنقرض الصناعات يدوياً.



٧-١-٣-١ صناعة المباخر

- المباخر جمع مبخرة وتسمى مدخنة أو مجمرة، وهي وعاء يوضع فيه الجمر ليتم وضع العود أو أنواع البخور الأخرى عليه.
- تتركز صناعتها في منطقة حائل.
- يقوم الحرفي بتقطيع خشب الأثل أو السدر، ثم ينحته بمقاسات معينة، ثم يلبسه بالجلد الصناعي ويثبت أركانه بقطع من الصفيح المعدني ثم يزخرفه بقطع من المرايا والأزاريير والمسامير المعدنية.

- تتوفر بالأسواق أنواع عديدة من المباخر المستوردة من باكستان وسوريا وبعض دول شرق آسيا، حيث تباع بأسعار أقل من قيمة المباخر المصنعة محلياً؛ غير أن بعض المشترين يفضل المباخر المحلية لاعتبارات الأصالة.

٨-١-٣-١ دهن العود

- تتميز مكة المكرمة عن غيرها من مناطق المملكة بكثرة العاملين في حرفة استخلاص دهن العود.

- حرفة استخلاص دهن العود خبير متخصص في انتقاء أنواع العود، وخلط الكميات المختلفة، وعملية الانتقاء تعتبر أول مراحل هذه الصناعة.

- يستخدم جهاز للتقطير لاستخراج دهن العود، وذلك بالغلي على درجة حرارة معينة لمدة زمنية محددة تقدر بحسب كمية العود، وبعد ذلك يكتف محتوى الجهاز ويبرد ثم يفصل الدهن عن الماء ويعبئ في أوعية زجاجية.
- على الرغم من أن استخلاص دهن العود بالطريقة اليدوية يُستخدم فيها جهاز تقطير يُمكن الحرفي من متابعة أو إيقاف أي مرحلة من مراحلها، إلا أن هذه الصناعة يتم تحويلها من يدوية إلى آلية عند استخراج كميات كبيرة من دهن العود.

٩-١-٣-١ صناعة دهن وماء الورد

- تتركز صناعة استخلاص دهن وماء الورد في محافظة الطائف التي نجحت فيها زراعة الورد الجوري، كما توجد في أبها، والمدينة المنورة، والأحساء، إلا أن دهن وماء الورد الطائفي يعد الأكثر شهرة، وكذلك الحال بالنسبة لماء الكادي الذي يستخلص من نبات الكادي.

- تشابه الأساليب اليدوية لاستخلاص دهن الورد في جميع المناطق، وتعتمد أساساً على أسلوب التقطير باستخدام أوعية وآلات مصنعة محلياً.

- تمر عملية استخلاص دهن الورد وماؤه بست مراحل تبدأ الأولى منها بقطف الورد في الصباح الباكر لأن نسبة الزيوت التي تقيع منها الرائحة تبدأ بالتناقص بعد طلوع الشمس ثم يوضع



الورد في أوعية الطبخ التي تحوى كمية من ماء الورد السابق ثم يُغلى المحتوى على درجة حرارة معينة ولمدة محددة تقدر بحسب كمية الورد، ثم يُكثف الخليط حتى يطفو دهن الورد فوق سطح الماء، ثم يجمع الدهن في أوعية زجاجية، كما يجمع ماء الورد في أوعية زجاجية أخرى.

- اشتهرت بعض الأسر في الطائف بهذه الصناعة وأصبح اسمها يطلق على دهن وماء الورد الذي تقوم باستخراجه، ويسوق إنتاج الطائف من هذه الصناعة داخل الطائف وخارجها، وهناك كميات يتم تصديرها إلى بعض الدول، وتتجاوز قيمة التولة من دهن الورد الطائفي الخالص من الدرجة الأولى ألف ريال سعودي، والتولة أقل من (٤٠ مل).

١-٣-١٠ البخور (المعمول)

- يصنع بخور المعمول يدوياً في معظم مناطق المملكة وتقوم بصناعته النساء وبعض الرجال.
- تختلف تركيبته ونسب مكوناته من حرفية إلى أخرى، ما يعطي تميزاً لكل منطقة إلا أن أشهر أنواع المعمول تعرف باسم المعمول الدوسري وينتج في وادي الدواسر، والرياض، والخرج ولا نقل عن المعمول الأحساء، والقصيم، وبيشة عن المعمول الدوسري. يدخل في تكوين بخور المعمول مجموعة مكونات منها: السكر، النبات، والمسك، وماء الورد، والجاوي، وبعض العطور

- الزيتية، ودهن العود، ودهن الصندل، ومكونات عطرية أو سكرية أخرى يتم طحنها وعجنها مع بعضها، ثم غليها لمدة تقدر بحسب الكمية، والمكونات، وخبرة الحرفي، ثم يقسم الخليط إلى قطع مكورة تجفف وتعبأ في عبوات زجاجية.
- تعرض عبوات المعمول للمشتريين في دكاكين العطار، كما يتم تسويق غالبية بخور المعمول في البسطات النسائية المنتشرة في الأسواق الشعبية في مختلف مناطق المملكة.
- تعتبر هذه الحرفة مصدر رزق رئيس لبعض السيدات، لتوفر مكوناتها، واستمرار الطلب على هذا النوع من البخور في كافة مناطق المملكة.

١-٣-١١ القطران

- تعتبر صناعة القطران اليدوي إحدى الحرف المهمة القائمة حالياً في جنوب وجنوب غرب المملكة، ويمارسها في الوقت الحاضر قليل من السعوديين وكثير من غيرهم.
- يستخدم القطران لعلاج الأمراض الجلدية وبعض التقرحات في الإنسان و الحيوان، إضافة إلى أنه طارد للقم، كما تستخدم الطبقة الثقيلة من القطران في طلاء الأبواب والمنتجات الخشبية



وينبع وأملج والوجه وضباء على ساحل البحر الأحمر، وعرفت في الخليج باسم القلافة، بينما عرفت بصناعة السفن الخشبية في البحر الأحمر.

- تراجعت هذه الصناعة في الوقت الحاضر بسبب انتشار الوسائط البحرية المصنوعة من الفايبر.
- توجد ورش محدودة تمارس هذه الحرفة في ينبع وضباء ودارين، ويتم فيها إنتاج قوارب صغيرة وأعمال الصيانة.
- تتفرد جازان بوجود ورش لصناعة السفن، تنتج سفناً كبيرة.
- كان لتعليمات وزارة الزراعة في وقت من الأوقات، والتي تشجع استخدام قوارب الفايبر أثراً سلبياً على هذه الصناعة.
- توجد مصانع كثيرة - لصناعة قوارب ولنشات الفايبر في المملكة.

١-٣-١-١ عصر السمس

- تتركز حرفة عصر السمس بالطريقة اليدوية في ساحل تهامة الممتد من منطقة مكة المكرمة إلى منطقة جازان. ويوجد حالياً في محافظة محايل عسير لوحدها (٢٠٠) معصرة تستخدم فيها الإبل لتحريك المعصرة أثناء استخلاص زيت السمس.
- يسوق زيت السمس المستخرج من هذه المعاصر في الأسواق الشعبية المنتشرة في ساحل تهامة.



مثل: الكراسي، والأوعية، والنوافذ لفعاليتها في القضاء على تسوس الأخشاب.

- للقطران رواج كبير في الأسواق الشعبية وخاصة في منطقة جازان وكافة المحافظات والقرى في ساحل تهامة، وتعتبر الأخشاب المتوفرة في البيئة المحلية المادة الخام الرئيسة في صناعة القطران.
- عند صناعة القطران يوضع الخشب في وعاء معدني أو فخاري ويحكم غلقه ثم يوضع فوق نار قوية لمدة ثلاث ساعات حتى يتكثف دخان الخشب ويتحول إلى سائل، ثم يجمع السائل في أوعية متنوعة الأحجام. أثناء التكثيف تتكون ثلاثة أنواع من القطران لكل منها درجة لزوجة خاصة واستعمالات معينة، حيث يستخدم القطران الخفيف وهو على نوعين علاجاً للإنسان والحيوان من الأمراض الجلدية، في حين يستخدم الجزء المتبقي والمعروف باسم القار في طلاء الأوعية الفخارية والخشبية.

١-٣-١-٢ القلافة - صناعة السفن والقوارب الخشبية

تتركز هذه الصناعة في الماضي على سواحل الخليج العربي الأحمر، وكان لها مراكز مهمة مثل: دارين وسنابس والعقير والعقير على الخليج العربي، وجدة وجازان والقنفذة



- حاولت بعض البلديات في منطقة عسير وضع ضوابط تنظيمية للشكل الخارجي لمعاصر السمس المنشرة بطريقة عشوائية على الطرق العامة، وعند البدء في تطبيق تلك التنظيمات، تقدم أصحاب المعاصر بشكوى إلى أمانة المنطقة رافضين التنظيمات بحجة أنها مكلفة، وتم توجيه البلدية بترك أصحاب المعاصر على وضعهم السابق.

١-٣-١-٤ الحلوى الشعبية

- تنتشر صناعة الحلوى الشعبية في معظم مناطق المملكة وخاصة في: جازان، ومكة المكرمة، وجدة، والطائف، والمدينة المنورة، والرياض، والاحساء، والقصيم، وحائل، وتبوك ولكل منطقة نكهة خاصة لمنتجاتها. ويعزى ذلك إلى تنوع الخامات التي تتكون منها الحلوى الشعبية.
- يصعب حصر مكونات الحلوى الشعبية إلا أن السكر، والزيت بأنواعه، وجوز الهند، والفسق وأنواع أخرى من المكسرات ودبس التمر من أهم المكونات، يتم خلط هذه المكونات بنسب متفاوتة ثم تطبخ في أوان كبيرة الحجم، ثم توزع في عبوات متعددة الأحجام أو أطباق وصحون نحاسية ذات مقاسات متنوعة.



- يسمى زيت السمس المستخرج بالطريقة اليدوية سليطاً، والسليط لفظ عربي فصيح ورد في لسان العرب لابن منظور، وعلى الرغم من استيراد المملكة لزيت السمس المعصور آلياً إلا أن السمس المستخرج بالطريقة اليدوية ذو نكهة متميزة، ويفضله الأهالي في مناطق: عسير، وجازان، والباحة، حيث يباع في الأسواق الشعبية بحوالي (٥٠) ريال للعبوة التي سعتها لترين.
- حرفة عصر السمس من الحرف التي تشكل مصدر رزق رئيس لعدد من الحرفيين، والعاملين في زراعة السمس، وصناعة أدوات المعصرة، وأصحاب المعاصر نفسها.
- تتكون معصرة السمس من كتلة خشبية كبيرة مخروطية الشكل قطرها من الأعلى متر وطولها ثلاثة أمتار، يثبت متران ونصف منها تحت الأرض، وللمعصرة تجويف في الأعلى يوضع فيه السمس، وتحرك بواسطة جمل يدور لعدة ساعات تحت إشراف الحرفي.

- معظم السعوديين الذين كانوا يعملون في هذه الحرفة أنابوا عنهم



- تشارك النساء بنسبة ضئيلة في صناعة الحلوى الشعبية في بعض المناطق، وأكثر الحلوى الشعبية تصنع في معامل حاصلة على ترخيص من البلدية يمنح إلى مواطن سعودي ويطلب منه الالتزام بعدد من الاشتراطات الصحية.
 - غالباً ما يقوم صاحب الترخيص بالاتفاق مع عمال من جنسيات متعددة لصناعة الحلوى وتوزيعها في الأسواق والبقالات.
 - على الرغم من منافسة المصانع الآلية والمنتشرة في معظم مناطق المملكة، إلا أن صناعة الحلوى الشعبية لا تزال ذات عائد مرتفع لا سيما في المواسم الشتوية وشهر رمضان.
 - استطاعت بعض مناطق المملكة تطوير منتجات من المخبوزات الشعبية وإنتاجها وتسويقها على نطاق واسع مثل كليجة القصيم.
- ١-٣-٢ حرف الخامات الحيوانية
- وهي الحرف التي تستخدم فيها خامات من مصادر حيوانية وأهمها:
- ١-٣-٢-١ الدباغة
- الدباغة من الحرف والصناعات اليدوية التي تزاولها النساء في مناطق المملكة.
 - تتميز الدباغة بتوفر خاماتها في جميع مناطق المملكة وفي كافة لارتباط صناعتها بسلخ الحيوانات بعد ذبحها.
- بالإضافة إلى الرجال تعمل النساء في الدباغة وخاصة في القرى النائية.
 - من أهم شروط الدباغة أن يكون جلد الحيوان سليماً من التلوثات والتقوب وتمر بعدة مراحل: أولها التمليح، حيث يملح الجلد لفترة أيام يتم خلالها كشفه وتقليبه، وتدليكه بالرمل وتنظيفه من الشعر، ثم يملح مرة أخرى ويدبغ بخليط مطحون من: اللحاء، وأغصان أشجار الأرطى، والطلح، والكرم، وقشور الرمان وغيرها، وتكرر هذه العملية عدة مرات مع التقليب والدلك والتهوية والتنظيف وفق برنامج زمني يعكس خبرة النساء وصبرهن على دباغة الجلود، وحرصهن على أن يكون الجلد مرناً، وذو لون مميز ومتانة وقوة أثناء الاستخدام في خض اللبن، أو حفظ الماء أو السمن.
 - معظم الجلود المدبوغة تستخدم كقرب أو جواعد أو أوعية، والقليل منها يدخل في صناعات أخرى.
 - دباغة الجلود من الحرف التي أنخفض عدد الحرفيات العاملات فيها لأسباب عدة منها: طول المدة اللازمة للصناعة، ومنافسة المصانع الحديثة على خامات الجلود، بالإضافة إلى المعوقات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الصناعات اليدوية عموماً.



١-٣-٢-٢ الخزازة والمنتجات الجلدية

- كانت الخزازة من أشهر الصناعات اليدوية في المملكة لارتباطها بحياة الناس اليومية في الحاضرة والبادية.
- تسمى منتجات الخزازة بالمنتجات الجلدية ومنها: الأحذية، والحقائب، وقرب الماء، والأوعية الجلدية، والأغمدة، والأحزمة بأنواعها، ويستخدم الجلد أحياناً كجزء من منتجات بعض الصناعات اليدوية الأخرى.

١-٣-٢-٣ صناعة الأحذية التقليدية السعودية

- تصنع الأحذية اليدوية في كل من: الرياض، والقصيم، والمدينة المنورة، ومكة المكرمة، والأحساء، وتسمى بالحذاء النجدي، كما يسميها البعض بالزبيريات، أو الشرقية.
- يقوم بصناعتها خراز حاذق متخصص في معرفة القياسات، ولديه قدرة عالية في الشد والطرق، وتثبيت الأجزاء بعضها ببعض، مع المحافظة على المظهر الخارجي للحذاء بما يتلاءم مع المقاس المطلوب.

يتكون الحذاء من عدة أجزاء مصدرها الأساسي جلود الإبل، والأغنام، وهذه الأجزاء هي: الدعسة، أو الوطنية،

- والعرقوب، والأذان اليمنى واليسرى، والشسع أو المشط، والشراك، والصابر، والخاتم والعناصر الزخرفية المكملة.
- تعاني صناعة الأحذية النجدية من انخفاض عدد الحرفيين السعوديين المزاولين لها، وسيطرة حرفيين غير سعوديين غالبيتهم من الجنسية الباكستانية والأفغانية عليها، ما أدى إلى انخفاض جودة المنتج، بالإضافة إلى المنافسة الشديدة من الأحذية المصنعة آلياً والمستوردة.
- يزاول عدد قليل من كبار السن السعوديين في منطقة القصيم صناعة الحذاء النجدي بناءً على طلبات خاصة من بعض المشترين ومواصفات معينة، وأسعار عالية تصل في بعض الأحيان إلى خمسمائة ريال للحذاء الواحد.
- ١-٣-٢-٤ صناعة النسيج والسدو
- أشهر المناطق التي تتركز فيها هذه الصناعة: الشرقية، والجوف، وتبوك، والحدود الشمالية.
- تنتج منتجات النسيج والسدو وفقاً لاستخداماتها، ومن أشهر منتجاتها: البشوت، وبيوت الشعر، ومفارش السدو، والأغطية، والجوارب، والطواقي وغير ذلك.



- حرفة النسيج والسدو من الحرف التي يمكن تطوير إنتاجها وإستثمارها على نطاق واسع لتلبية الأحتياج المتزايد على منتجاتها في السوق المحلية.
- ١-٣-٢-٥ الجز والغزل للصوف والوبر
- يقصد بعملية الجز قص صوف الأغنام، ووبر الإبل. ولهذه العملية فوائد فسيولوجية وصحية للحيوانات.
- بعد جز الصوف والوبر يتم تنظيفه، ثم غزله بآلة المغزل اليدوية ليصبح على شكل خيوط تستخدم في صناعة النسيج وإنتاج المفارش، والحقائب، والأغطية، والبشوت، وغيرها.
- ١-٣-٢-٦ صناعة البشوت
- صناعة البشوت أو المشالح حرفة يدوية مهمة في المملكة يعمل بها عدد كبير من الحرفيين في محافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية، وتشمل هذه الصناعة حرفتين يدويتين هما: نسج قماش البشوت وخياطة خيوط الزري التي تزين الرقبة وجانبي الأطراف
- صناعة البشوت في المملكة.
- بعض الحرفيين وأبنائهم استثمروا خبرات أجدادهم وآبائهم وبنوا إسماً تجارياً لهم في عالم صناعة وتجارة البشوت، مستفيدين من الطلب العالي على البشوت في المملكة العربية السعودية والذي تقدره بعض الدراسات بحوالي مائة مليون ريال سنوياً.
- على الرغم مما ذكر أعلاه فإن صناعة البشوت في المملكة تعاني من انحسار عدد الحرفيين السعوديين العاملين بها ممن لهم دراية واسعة بأسرارها الفنية، إضافة إلى تزايد استيراد التجار للأقمشة
- الحرفيين تفصيلهما الفنية الدقيقة، وخاصة ما يتعلق بمصدر الخامات، والمراحل التصنيعية.



- تواجه هذه الحرفة منافسة كبيرة من التطريز الآلي المستورد، أو المصنع محلياً بأيدي غير سعودية. في معامل التطريز المنتشرة في معظم مناطق المملكة.

١-٣-٢-٨ العقال

- يستخدم العقال لتثبيت الشماع أو الغترة فوق الرأس، وللزينة كجزء أساس من اللباس الوطني لمعظم الرجال البالغين في المملكة، وعدد من الدول المجاورة.
- يصنع العقال من خيوط رفيعة من الصوف الأسود تُلَف على حشوة دائرية الشكل، يمثل محيطها ضعف محيط المقاس المطلوب، لتصبح بعد ثنيها دائرتين إحداها فوق الأخرى، وله أحجام ومقاسات متعددة في السماكة والسعة، ليتناسب مع رؤوس المستخدمين له، ويعتبر اللون الأسود هو الأكثر شيوعاً واستخداماً.
- اشتهرت بعض الأسر في المدينة المنورة، ومكة المكرمة، والطائف بصناعة العقال.
- أدت زيادة الطلب على العقال، وتغير ذوق المستهلكين، وعدم قدرة الحرفي على تلبية الطلب المتزايد إلى استيراد العقال من الخارج.

المتدنية في جودتها، فضلاً عن استيراد البشوت الجاهزة والمصنوعة آلياً من سوريا والإمارات العربية المتحدة.

١-٣-٢-٧ الخياطة والتطريز اليدوي

- تعتبر حرفة الخياطة والتطريز اليدوي من الحرف النسائية رغم مزاوله بعض الرجال لها.
- تنتشر مزاوله الخياطة والتطريز اليدوي في كافة مناطق المملكة، إلا أن عدد النساء اللاتي يزاولن التطريز اليدوي في المناطق: الغربية والجنوبية والوسطى في ازدياد مستمر.
- تستخدم النساء الطار الدائري في تطريز ساحات القماش المستخدمة للزينة في غرف النوم والمجالس، وتغطية بعض الأثاث والمساند.
- يتميز التطريز اليدوي بخاصية نسبة القطعة المطرزة إلى شكل انكساراتها وتعرجاتها الفنية وصورها وتفاصيلها الدقيقة.
- توجد مؤشرات إيجابية لمستقبل حرفة التطريز اليدوي خاصة إذا بتصاميم وأنماط متنوعة تتناسب ورغبات وأذواق مختلف المستهلكين.



تربية الحمام، وأوعية الجمر المستخدمه في الشيشة بالمقاهي الشعبية، وغير ذلك من المنتجات الفخارية كالمزهريات وفناجين القهوة وغيرها.

- مواقع صناعة الفخار تعتبر مواقع سياحية يحرص السواح على زيارتها، لذا يجب تهيئة وتنظيم مواقع صناعة الفخار الحالية في كل من جبل قاراء، والصالحية في محافظة الأحساء، وتنظيم معامل وورش الفخار في المدينة المنورة، ومكة المكرمة وجدة.
- تحتاج هذه الحرفه إلى تطوير وتنظيم عاجل، ويمكن أن تحقق عوائد كبيرة لمن يمتنها نظراً للكم الهائل للمستورد منها من خارج المملكة.

١-٣-٣-٢ الصناعات الحجرية

- تمر صناعة المواد الحجرية بعدة مراحل هي:
- الاقتلاع والتشذيب لإزالة الزوائد باستخدام أدوات حديدية مناسبة والحفر أو النحت، والصنفرة لتسوية الجوانب بما يتلاءم مع وظائف المنتج الحجري.
- من أشهر المنتجات الحجرية: البرمه ولها أحجام متعددة، والرحي المستخدم قديماً لطحن الحبوب وهناك من يفضلها حتى الآن على الطواحين الآلية، والقرو المستخدم لحفظ المياه، والمجرشة وهي



- يقوم بعض الأشخاص الحاصلين على رخصة من البلدية بمزاولة صناعة العقال في الطائف، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، والرياض وكفالة حرفيين غير سعوديين يعملون في محلاتهم بالإضافة إلى توفير كميات كبيرة من العقال المستورد في المحلات نفسها.
- هناك مؤسسات تقوم بتوزيع العقال المستورد على كافة منافذ التسويق الخاصة بالمستلزمات الرجالية، ويعتبر العقال من المنتجات المربحة لا سيما بعد تطوير ملمسه الخارجي بخام القطيفة وغيرها من الخيوط التي تضيف عليه فخامة وجمال.

١-٣-٣-٢ حرف الخامات الطبيعية

١-٣-٣-١ الفخار

- صناعة الفخار إحدى الحرف والصناعات اليدوية القديمة في المملكة، وتنتشر صناعتها في الوقت الحاضر في المدينة المنورة، ومكة المكرمة، وجازان، ونجران، والأحساء، وباستثناء الأحساء فإن جميع العاملين فيها في الوقت الحاضر من غير السعوديين.
- للمنتجات الفخارية اليدوية أشكال وأنواع واستخدامات متعددة، ومن أهم المنتجات الفخارية: الزير، والجرة، والببلبة، والأوعية الفخارية، وتضاف من المجسمات ومراكن النباتات، وقواديس



- يستخدم العاملون في الأحجار الكريمة، وخاصة في المدينة المنورة ومكة المكرمة الأحجار غير الأصلية لرخص ثمنها، وتعدد ألوانها، وتوفر كمياتها من مصادر استيراد متنوعة، ومنها تركيا، وإيران والهند وباكستان وعمان واليمن.

١-٣-٣-٤ الجبسيات

- تعتبر المنتجات الجبسية امتداداً لصناعة النوره وتمر بعدة مراحل أولها استخراج المادة الخام اللازمة للصناعة من محاجر خاصة ثم تجميعها وحرقتها في أفران لمدة معينة.
- تستخدم المواد الجبسية في تلييس واجهات المنازل والقصور والمجاسن وخاصة بالقرب من أماكن إعداد القهوة، ويسمى هذا الجزء في نجد بالوجار أو الكمار.
- ينقش الحرفي الجبس بعد تلييسه بطريقة فنية ويشكل فيه زخارف هندسية ونباتية وكتابية متنوعة.
- تنتشر هذه الحرفة في كافة مناطق المملكة وبخاصة في مناطق الرياض، والقصيم، والجوف، وحائل، والشرقية.
- لا يزال الطلب مستمر على منتجات هذه الحرفة ويعمل بها في الوقت الحاضر أعداد كبيرة من غير السعوديين تحت كفالة سعوديون مرخص لهم من البلديات بالعمل في نشاط الجبسيات.

شبيهة بالرحى، والمدقة، والمسحانة، والمسحقة أو المفركة وأواني الحجر الصابوني (الحرص) التي تستخدم في إعداد وتقديم المأكولات الشعبية وبخاصة في منطقة نجران .

- تشمل الحرف الحجرية عملية البناء بالحجر الرسوبي، والبازلي، والحري والحجر الجيري أو الدومر، أو المنقي، أو المرجاني المستخرج من البحر، وقد كثر استخدامه في أعمال البناء في المدن الواقعة على الساحل الشرقي والغربي للمملكة.
- يتزايد الطلب على البناء بالحجر في المشاريع السياحية، لتغطية واجهات المداخل وشلالات المياه وبعض المباني وغيرها.
- غالبية العاملين في الوقت الحاضر في تهيئة الحجر والبناء به من غير السعوديين.

١-٣-٣-٣ الأحجار الكريمة وشبه الكريمة

- للأحجار الكريمة وشبه الكريمة أهمية وقيمة كبيرة، حيث تستخدم لتزيين مقابض وأعمدة السيوف والخناجر، وعلى شكل فصوص في الخواتم ومشغولات الحلي الفضية والذهبية، ومن أشهر



١-٣-٤-٢ السيوف والجنابي والخناجر

- الجنابي والخناجر مفردا جنبيه لالتصاقها بجانب حاملها، والخنجر أسم مرادف للجنبيه في بعض المناطق وتتركز صناعة الجنابي حالياً في مناطق تبوك، وعسير، ونجران، والباحة، والطائف، والأحساء ومن أشهر مسمياتها القديمي، والبديجي، والزبيدي، والبيضان، والنجراني، والعسيري، والرشاق، وغيرها.
- تصنع السيوف والجنابي والخناجر في عدد من مناطق المملكة، حيث لا زالت تستخدم من قبل الرجال فسي معظم المناطق الجنوبية الغربية من المملكة لاعتبارات تتعلق بالهيبه والوقار، وفي الاحتفالات الشعبية، وفي أغراض أخرى متعددة.
- على الرغم من صناعتها محلياً إلا أنها تستورد أيضاً من دول أخرى مثل: اليمن، وسلطنة عمان، وسوريا، والهند، وإيران، والباكستان، وتركيا، وتختلف السيوف عن الجنابي والخناجر في مسمياتها وتفاصيل صناعاتها.
- تواجه صناعة السيوف والجنابي والخناجر انخفاضاً في الطلب عليها مقارنة بما كانت عليه في السنوات الماضية.
- يتكون السيف من النصاب وهو جسم السيف الحاد ويصنع من حديد مطبوع والمقبض (موضع اليد) ويصنع من العاج أو العظم

- حل الجبس المستورد والمصنع محلياً بأشكاله المتنوعة محل النورة المستخدمة قديماً في هذه الحرفة.

١-٣-٤-٣ حرف الخامات المعدنية

١-٣-٤-٣-١ الحلي والمشغولات الفضية

- تتخذ الحلي الفضية أشكالاً متنوعة، ومن أشهر منتجاتها الخواتم، والقلائد، والأهلة، والأقراط، والسلاسل، والبناجر وغيرها.
- تصنع الحلي الفضية التراثية في عدد من مناطق المملكة، وقد تراجعت هذه الصناعة كثيراً عما كانت عليه في الماضي.
- يعمل في صناعة الحلي الفضية عدد كبير من الحرفيين غير السعوديين في كل من أبها، وجدة، والطائف، والرياض.
- الحلي والمشغولات الفضية من الصناعات القابلة للتطوير والاستمرار ويتزايد عليها الطلب.
- لابد من الإشارة هنا على أن صناعة الحلي الذهبية تحولت في المملكة إلى صناعة تديرها شركات ضخمة، وتحقق عوائد اقتصادية كبيرة، ويصدر الكثير من منتجاتها إلى خارج المملكة
- الحلي والمشغولات الفضية من الصناعات القابلة للتطوير والاستمرار ويتزايد عليها الطلب.
- لا بد من الإشارة هنا على أن صناعة الحلي الذهبية تحولت في المملكة إلى صناعة تديرها شركات ضخمة، وتحقق عوائد اقتصادية كبيرة، ويصدر الكثير من منتجاتها إلى خارج المملكة
- الحلي والمشغولات الفضية من الصناعات القابلة للتطوير والاستمرار ويتزايد عليها الطلب.



- أو الخشب كما دخل البلاستيك حديثاً في صناعته، ويصنف بالفضة أو الذهب أو النحاس فضلاً عن تطعيمه بالأحجار الكريمة.
- يقوم بعض الحرفيين من السعوديين وغير سعوديين حالياً بصناعة السيوف في مناطق تبوك، وعسير، ونجران، والباحة، والطائف.
- تعتمد قيمة الجنبية لدى المتعاملين في تجارتها أو اقتنائها على النصل والرأس، أي على قوة نصلها ومدى عرضه وسماكته المتدرجة وقوة تثبيته في الرأس المصنوع من الزراف، أو القرن، أو النحاس المطلي بالفضة.
- ١-٣-٤ التصفيد (تلبيس السيوف والجنابي والخناجر)
- صناعة التصفيد تعنى بالغمد (الغلاف) الخارجي للسيوف أو الجنبية، وهي حرفة تتطلب مهارة فنية عالية في تثبيت الصفائح المعدنية المطلية بالفضة أو الذهب.
- تتطلب هذه الحرفة خبرة في صياغة الفضة والمعادن ومعرفة إنصهارها وطريقة حملها وسحبها بإتزان.
- هذه الحرفة تتطلب مهارة فنية عالية في تثبيت الصفائح المعدنية المطلية بالفضة أو الذهب.



- ١-٣-٤-٤ صيانة البنادق وتزيين كعوبها
- يقوم بصيانة البنادق حرفيون أفراد خارج القطاعات العسكرية، ويستفيد من حرفتهم كافة المواطنين ممن لديهم بنادق لأغراض الصيد مثل الشوزن، والساكتون، إضافة إلى صيانة بنادق الذخيرة الحية، وهؤلاء الحرفيين لديهم تراخيص من وزارة الداخلية وعليهم اشتراطات أمنية من إمارات المناطق، وملزمين بإعداد سجلات تفصيلية عن البنادق التي يقومون بصيانتها، فضلاً عن الزيارات المفاجئة التي تنفذها الجهات الأمنية لمحلاتهم.
- تتم صيانة البنادق في الأجزاء التي تتألف منها البندقية وهي: الريشة، والسبطانة، والزربال، والكعب أو الكرسي المصنع من الخشب، كما يقوم الحرفيون بزخرفة وتزيين كعب البندقية وإضافة الفراشات النحاسية، أو الأسلاك النحاسية المبرومة، أو تلبسه بجلود الحيوانات البرية، إضافة إلى تغيير الأجزاء التالفة في البنادق.
- توجد في مناطق القصيم ونجران والحدود الشمالية وتبوك ورش لتخشيب وصيانة البنادق إلا أن العاملين فيها يعانون من انخفاض الطلب على خدماتهم.

١-٣-٤-٥ الحدادة

- الحدادة من الحرف القديمة، التي يزاولها الحدادون في منازلهم، أو في أسواق تسمى أسواق الحدادين، وهي مواقع جاذبة للسياح، ومن أشهرها سوق الحدادين بالهفوف المجاور لسوق القيصريّة التاريخي.
- ترتبط مهنة الحدادة بعدد من الحرف التي تشترك معها في صناعة المنتجات المختلفة كحرفة النجارة.
- من أهم منتجات هذه الحرفة: الأدوات الزراعية كالمناجل، والفؤوس، وأسنان المحاريث، والأواني كالأوعية، والصحون، والقذور وغير ذلك.
- يزاول حرفة الحدادة حالياً غير سعوديين في ورش مرخصة بأسماء سعودية، ومعظم منتجاتهم لمتطلبات الخيام والرحلات البرية.

١-٣-٤-٦ السمكرة اليدوية

- الصناعة السمكرة من الصناعات الرائجة في جميع مناطق المملكة وتنتج من يزاولها غير سعوديين، وهي صناعة غير معقدة تستخدم فيها صفائح وألواح من الصاج، والحديد، والنحاس، والصفير، يتم تشكيلها بالنقويس أو التصليع للخروج بأشكال متعددة للوعاء.

- توجد أهم ورش السمكرة في جدة، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، والطائف، وجازان، والقصيم، والاحساء، ونجران، والرياض، ومن منتجات السمكرة المحاقن، والشرايش، والولاعات، والمرشّات، والأباريق، والمكايل، وعلب حفظ الصكوك والحنفيات والمنافذ، وغيرها من الأواني الصغيرة والكبيرة.

- تشهد ورش السمكرة انتعاشاً في نشاطها خلال فصل الشتاء بسبب تزايد الطلب على الوجار والمنقد الذي يستخدم لشب النار.

١-٣-٤-٧ صناعة الدلال

- الدله هي أشهر الأوعية التراثية في المملكة، ومن المؤكد أنها موجودة في كل بيت في المملكة، لارتباطها بالثقافة الشعبية وواجب الضيافة وعادة شرب القهوة العربية.
- يقوم بصناعة الدلال حرفيون غير سعوديين في منطقة حائل، وعدد قليل جداً في الباحة، ونجران، والاحساء.
- تعاني الصناعة اليدوية للدلال من المنافسة العالية للدلال المصنعة آلياً داخل المملكة وخارجها لاسيما أنها ذات شكل جميل ومتوفرة بأحجام وتصاميم متنوعة، ويتم تسويقها في عيوات كرتونية فاخرة تحت ماركات مسجلة تجارياً.



- من أشهر منتجاتها الصحون، والقدر، والمطبقيات المستخدمة في طبخ الطعام وتقديمه وحفظ المأكولات الجافة أو الأطعمة المطبوخة أو المشروبات.
- طور بعض المستثمرين هذه الصناعة وأدخل فيها الآلة، وانتج قدر وصحون وجرار فول عالية الجودة تنافس ما يستورد من خارج المملكة.

١-٣-٥ الحرف المتنوعة الأخرى

١-٣-٥-١ البناء بالحجر أو بالطين أو بخلافه

- يواجه البناء بالحجر أو بالطين منافسة البناء بالخرسانة المسلحة، إلا أن هناك فرصة كبيرة لإعادة البناء التقليدي في المشاريع السياحية وفي القرى التراثية التي يتم ترميمها وتأهيلها من قبل الجهات ذات العلاقة بالتراث الوطني.
- هناك إقبال من بعض الموسرين ومحبي التراث على البناء بالمواد البيئية واستخدام الطين والحجر في إنشاء مساكن ثانوية على نمط العمارة التقليدية.

١-٣-٥-٢ السبح

- يتم تداول السبح في جميع أسواق المملكة ويكثر في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وتعد السبحة أفضل ما يقتنيه

- ينحصر الطلب على الدلال المصنعة يدوياً من فئة محددة ممن لديهم اهتمام عال بالرحلات أو لديهم إستراحات أو مجالس تراثية .
- الدلال اليدوية لها أسماء عدة مرتبطة بأماكن صناعتها، مثل الدلة النجدية (الحائلية) والحساوية، الجنوبية والقرشية، ومن الدلال المشهورة من خارج المملكة البغدادية والحمصية وغيرها، كما توجد دلال تنسب إلى صانعها كدلة الرسلان، وتختلف الدلال باختلاف ألوانها فهناك البيضاء الفضية والصفراء الذهبية ومنها ذات الغطاء الفضي والبدن الأبيض، ولكل دله محبوبها وعشاقها.

١-٣-٤-٨ منتجات الأواني النحاسية

- تعاني الصناعة اليدوية للأواني النحاسية من قلة الطلب على منتجاتها لتوفر المنتجات البديلة من الصناعات الحديثة ذات الجودة العالية.

- كانت هذه الصناعة تمارس من قبل حرفيين سعوديين في مناطق الرياض، والقصيم، ومكة المكرمة، وتبوك، ونجران، والأحساء.





الحاج والمعتمر، ويحمله معه كهدايا تذكارية من بلاد الحرمين.

- من أشهر أنواع السبح سبحة اليسر، والكهرمان، والعاج، وتتفاوت أسعار السبح من ريال واحد إلى خمسة آلاف ريال، ويتدرج سعر سبحة اليسر من مائة إلى مائتين ريال، وسعر سبحة الكوك من (٤٠٠-٣٠٠٠) ريال، وسعر سبحة العاج من (٢٠٠-١٠٠٠) ريال.

- مارس هذه الصناعة في الماضي حرفيون عرفوا باسم السبحية، وكان لهم شيخ ينظم عملهم في مكة، والمدينة، وجدة إلا أن هذه الحرفة تراجعت في الوقت الحاضر، وأصبحت معظم السبح تستورد من الخارج بكميات كبيرة جداً؛ لتباع على الحاج والزوار والمعتمرين، كما أن عادة استخدام السبحة لا زالت منتشرة بين جميع أفراد الشعب السعودي، ويحرص الشباب والموسرين على اقتناء السبح ذات الأثمان العالية.

تصنع السبح من أنواع مختلفة من الأخشاب، مثل الصندل الذي يجلب من الهند، وخشب العود الحقيقي، وخشب شجر ونوى التمر وشعب المرجان ذي اللون الأسود المعروف باليسر، وهناك من يستخدم العاج، وخشب الزيتون

وعظام الحيوانات وخصوصاً الجمال، وأغلب تلك الخامات يتم استيرادها من خارج المملكة.

- يستخدم الحرفي في صناعة السبح أدوات بسيطة من أهمها أداة تسمى المقصلة وهي تستخدم للتقطيع، ومكان تستخدم لتقرب حبات السبح.
- تتراوح قيمة واردات المملكة من السبح بين خمسة إلى ثمانية ملايين ريال سنوياً وذلك حسب الإحصاءات الصادرة من مصلحة الإحصائيات العامة والمعلومات بوزارة الاقتصاد والتخطيط.

١-٣-٥-٣ نفخ وقولبة الزجاج

- عرفت البلاد السعودية صناعة الزجاج بالطرق اليدوية في العصور الماضية وبخاصة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمنطقة الشرقية، وقد عثر الباحثون على بقايا أفران وقطع زجاج تالفة أثناء الصنع في مواقع كثيرة بغرب المملكة وشرقها.
- لا يوجد في المملكة في الوقت الحاضر من يقوم بصناعة الزجاج بالطريقة اليدوية، فهذه الحرفة تعد حالياً من الحرف المنقرضة.

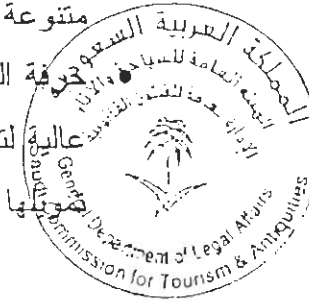


- يمكن إحياء هذه الحرفة مرة أخرى ومن مقومات نجاحها توفر المواد الخام ووجود السوق الذي يستهلك كميات كبيرة من الزجاج المصنع يدوياً.

١-٣-٥-٤: الشمع

- تتميز هذه الصناعة بخاصية تصنيعها باليد مباشرة وذلك بعد صهر الشمع في قوالب بأحجام متعددة.
- يستهلك المجتمع السعودي كميات كبيرة من الشمع لاستخدامه في الإضاءة والزينة والديكور وفي الأعمال الفنية .
- بالإضافة إلى الإنتاج اليدوي يتم تصنيع الشمع في معامل متخصصة في بعض المدن الكبرى بالمملكة.
- هذه الحرفة ذات طابع فني ويعمل بها النساء على نطاق واسع، وينعكس ذلك على الألوان والأشكال المتعددة لمنتجاتها، كما يعمل في هذه الحرفة حرفيون غير سعوديين لديهم مهارة فنية عالية في صهر الشمع وتشكيله بأشكال متنوعة.

تتميز هذه الحرفة بخاصية تصنيعها باليد مباشرة وذلك بعد صهر الشمع في قوالب بأحجام متعددة. يستهلك المجتمع السعودي كميات كبيرة من الشمع لاستخدامه في الإضاءة والزينة والديكور وفي الأعمال الفنية . بالإضافة إلى الإنتاج اليدوي يتم تصنيع الشمع في معامل متخصصة في بعض المدن الكبرى بالمملكة. هذه الحرفة ذات طابع فني ويعمل بها النساء على نطاق واسع، وينعكس ذلك على الألوان والأشكال المتعددة لمنتجاتها، كما يعمل في هذه الحرفة حرفيون غير سعوديين لديهم مهارة فنية عالية في صهر الشمع وتشكيله بأشكال متنوعة.



العمل فيها كما في مراكز الإنتاج التي تشرف عليها بعض الجمعيات الخيرية في الرياض وجدة.

١-٣-٥-٥: الخط العربي

- تتميز حرفة الخط العربي بخاصية فخامة منتجها النهائي المتمثل في اللوحات الفاخرة المعروضة في واجهات بعض المنازل، والمساجد، والمرافق الحكومية.
- تتوفر مقومات نجاح هذه الحرفة في المملكة، ومنها: الطلب العالي على اللوحات بأحجامها المتعددة، وإمكانية حصول الحرفيين العاملين في حرفة الخط العربي على قسروض وإعانات تمويل لأنها من الحرف المصنفة في أنظمة العمل القائمة.
- يعمل حالياً في حرفة الخط العربي حرفيون غير سعوديين من مصر، وسوريا، والباكستان، والهند، ويزاولون نشاطهم في ورش ومعامل بأسماء سعودية في جميع مناطق المملكة.
- يعاني منتج الخط العربي من منافسة شديدة تتمثل في الكم الهائل من اللوحات المستوردة من تركيا، وإيران، وباكستان، وبعض دول شرق آسيا.
- لقلة الحرفيين السعوديين الذين تقدم بهم العمر فإن الحاجة ماسة لإنشاء مراكز لتدريب الشباب على مهارات الخط



العربي ومعرفة أسرار هذه الحرفة ومراحل عملها، وإعادة النظر في الضوابط الحالية للعاملين في حرفة الخط العربي من غير السعوديين.

١-٣-٥ الرسم والنقش والزخرفة

- الرسم والنقش والزخرفة من الحرف ذات المجالات الواسعة التطبيق، لاختلاف المادة التي يتم زخرفتها أو النقش عليها.
- تختلف الزخرفة على المعادن عن الزخرفة على الخشب، والجبس أو الطين، ولذا تضم هذه الحرفة فئات متعددة من الحرفيين ، وتتطلب مهارة عالية، وخبرة طويلة، وصبر على العمل لساعات طويلة.
- تنتوع التقنيات المستخدمة في هذه الحرفة كالحز والوخز، والرسم، والطلاء بالمغرا والنيلة والنقش الأسود.
- تستخدم التقنيات المذكورة أعلاه في تنفيذ الصناديق، والشبابيك، والأبواب بأشكال هندسية مستقيمة، ومتوازية، ومظفورة، وميرومة، ومتعرجة، بالإضافة إلى الدوائر المثلثات، والمربعات والخطوط والزوايا والرسومات النباتية، وبدرجة أقل الرسومات الأدمية والحيوانية.
- على الرغم من معرفة الحرفيين السعوديين بتفاصيل الزخرفة وخاصة في منطقة: نجران، والطائف، والأحساء، والمدينة



والرياض إلا أنهم توقفوا عن مزاوله هذه الحرفة، وحل محلهم غير السعوديين من كافة الجنسيات.

١-٣-٥-٧ الصباغة

- الصباغة هي إكساب الأقمشة البيضاء اللون المرغوب فيه عن طريق غمسها في المادة الملونة، كما تتم صباغة الأصواف بعد عملية غزلها بألوان مختلفة تعكس الذوق الفني السائد.
- كانت ألوان الصباغة تصنع في الماضي من ثمار بعض الأشجار المتوفرة في الطبيعة، وعلى سبيل المثال كان اللون الأزرق يستخرج من نبات الحورة، وتؤخذ الألوان الأخرى من ثمار: الرمان، والعصفر، وشجر البشام، والعرن.
- تتوفر في الوقت الحاضر مواد الصباغة المستوردة من الهند، والعراق والشام ويستخدمها الحرفيون لصباغة الأقمشة البيضاء وغيرها.
- اشتهرت المدينة المنورة ومكة المكرمة والقصيم والأحساء بالصباغة، كما اشتهرت أسر بعينها بهذه الحرفة الى درجة إطلاق اسم الحرفة عليها.

الصباغة من الحرف شبه المنقرضة، وتظهر من حين لآخر لمهرجانات التراثية إلا أنها قابلة للتطوير والإحياء

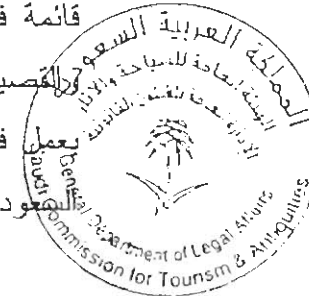
وتوفير منتجات أصلية يمكن تسويقها على السواح والحجاج والزوار والمعتمرين.

١-٣-٥-٨ الندافة

• تعتبر الندافة، أو القطانة، أو التجيد من الحرف الرائجة في المملكة، وتعتمد على حشو المفروشات بالقطن المستورد من الهند ومصر واليمن أو نبات الطرف، أو سنابل القمح بعد دياستها (الرفة). وقد حلت مفروشات البوليستر وهو أحد المنتجات البتروكيماوية في المملكة محل الخامات اليدوية للندافة.

• أهم المفروشات التي تُحشَى بالقطن أو الطرف، أو الرُفة: المراتب، والمخدات، واللحف، والمساند، والمراكبي، والمراتب، والطرايح.

• على الرغم من الصعوبات التي تواجه كبار السن من الحرفيين العاملين في الندافة، إلا أن هذه الحرفة ما تزال قائمة في غالبية مناطق المملكة ومنها: الأحساء، والرياض، والقصيم، وحائل، ومكة المكرمة، والطائف، وبيشة، حيث يعمل في أماكن القطانة عمالة غير سعودية تحت كفالة السعوديين.



• يتزايد الطلب في الوقت الحاضر على منتجات الندافة التي تستخدم المواد التراثية البيئية من المشتريين للأثاث والمفروشات رغم منافسة الإسفنج والمفروشات الحديثة المصنوعة من البتروكيماويات.

١-٣-٥-٩ الحباكة (تجليد الكتب)

• الحباكة هي حرفة تجليد الكتب، وفيها تستخدم الجلود، وبخاصة جلود الماعز في تجليد الكتب المتقطعة أو المهترئة، وإعادة إنتاجها كالجديدة، وإضافة بعض اللمسات الفنية إليها مثل: كتابة اسم المؤلف، بلون ذهبي أو فضي وغير ذلك.

• يوجد في محافظة الأحساء العديد من الحرفيين العاملين في تجليد الكتب، وإعادة ترميم القديمة منها بجلد الماعز المدبوغ، كما يوجد في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والرياض حرفيون آخرون لديهم خبرة في حباكة الكتب، إلا أنهم لا يزالونها حالياً لزيادة منافسة المطابع الحديثة لهم.

• مع التوسع في صناعة الكتب نشأت استثمارات في الطباعة والتجليد بصورة عامة واستخدمت الآلات في مهنة التجليد، ولم يتمكن التجليد اليدوي - على الرغم من وجوده - من مواجبة التزايد في الطلب أو الصمود أمام جودة التجليد الآلي، فبدأت حرفة التجليد اليدوي بالإنحسار، وتحول معظم الحرفيين للعمل

في المطابع الآلية، واكتفى قلة منهم بالعمل في تجايد وترميم الكتب التي يحضرها هواة جمع نواذر الكتب، والمخطوطات القديمة.

١-٣-٥-١٠ صناعة الأختام

تعتبر صناعة الأختام من أقدم الحرف والصناعات اليدوية فسي الجزيرة العربية، حيث عرفت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، ومازال الحرفيون يمارسونها، إلا أن أعدادهم قليلة جداً، وقد لا تزيد على اثنين إلى ثلاثة في جميع مناطق المملكة، ويعزى ذلك إلى قلة الطلب على الأختام القديمة، وانتشار المطابع التي تصنع الأختام الخاصة بالمؤسسات، والشركات، والهيئات الحكومية.

تكون غالبية الأختام على هيئة خاتم مسطح محفورة عليه المعلومات المراد الختم بها، ويطلق على صانع الأختام في منطقة الحجاز المهرجي نسبة إلى اسم الختم الذي يطلق عليه مهر.

يشترط في صانع الأختام إجادة القراءة والكتابة، وتكون الكتابة الأختام بشكل معكوس وهو الجانب المهم في الصناعة.



- يتحدد سعر الختم بناء على الخامات المستخدمة في صناعته، ونوعية البيانات المطلوبة، فالحديد أرخص من الفضة، وأعلى أنواع الأختام الختم المفصص بأحجار كريمة.
- يمكن إعادة الحرفة لإنتاج الهدايا التذكارية للسواح.

١-٤-٤-١ الجهات المسؤولة والمسئولة بالحرف والصناعات اليدوية في المملكة، ويهودها الدخالية

يتم الاهتمام بالحرف والصناعات اليدوية في المملكة من عدة جهات حكومية وشبه حكومية وغير الحكومية، وذلك حسب المهام الأساسية للجهات وعلاقتها بالحرف والصناعات اليدوية التي يتم التعامل معها كغيرها من الأنشطة الاقتصادية والخدمية الأخرى، ومن هذه الجهات ما يلي:

١-٤-١-١ الوزارات

١-٤-١-٢ وزارة الشؤون البلدية والقروية

- تصدر الوزارة ممثلة في الأمانات والبلديات والمجمعات القروية في كافة مناطق المملكة التراخيص المطلوبة لفتح محل، أو ورشة للحرف والصناعات اليدوية، وهذا الترخيص هو الأساس في الحصول على تراخيص أخرى مثل: إصدار تأشيرة استقدام من مكتب العمل، وشهادة انتساب للغرفة

١-٤-١-٣ وزارة العمل

- تقوم الوزارة بجهود كبيرة لتوفير فرص العمل في القطاع الخاص للمواطنين من الرجال والنساء.
- تعمل الوزارة على توعية المستثمرين وغيرهم بالأهمية الاقتصادية والاجتماعية لتوظيف السعوديين في القطاع غير الحكومي، كما تحاول ممثلة في مكاتب العمل بمختلف مناطق المملكة الحد من الاستقدام وتوفير المزيد من فرص العمل للسعوديين.
- على الرغم من ذلك فإن عدد السعوديين الذين يزاولون العمل بالحرف والصناعات اليدوية منخفض جداً لاعتبارات اجتماعية بالدرجة الأولى، تتمثل في نظرة المجتمع السلبية تجاه من يعمل في الحرف، فضلاً عن مشقة العمل في معظم الحرف والصناعات اليدوية، وانخفاض الدخل.
- يرأس معالي وزير العمل مجالس إدارة ثلاث مؤسسات ترتبط مهامها بالعمل في القطاع الخاص الذي يشمل أنشطة متنوعة منها الحرف والصناعات اليدوية، وتلك المؤسسات هي:
- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، التي تساهم بالبرامج التدريبية المهنية.

التجارية، وتحصيل الزكاة والدخل، وإجراءات السلامة لدى الدفاع المدني وغيرها من طلبات الجهات ذات العلاقة بالورشة الحرفية. وقد سهّل هذا الإجراء مزاولة الحرف من غير السعوديين، وزيادة منافستهم للحرفيين السعوديين؛ مما أدى إلى تناقص عددهم في السنوات الأخيرة.

- تقوم الوزارة بتحديد أماكن للحرفيين والمهنيين مثل الأماكن المحددة للورش والمناطق الصناعية كما أنها تقوم بتحديد البيع والشراء وطرح إنشاء الأسواق على مستثمرين للقيام بها بعد تحديد استعمالها وفقاً لاختصاص الوزارة في تنظيم المدن والقرى في مختلف مناطق المملكة.

١-٤-١-٢ وزارة المالية

- تقوم الوزارة بتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة بصورة عامة، ويتم ذلك من خلال البنك السعودي للتسليف والادخار الذي يمنح قروضاً ميسرة وفقاً لبرامجة التمويلية المتاحة.



١-٤-١-٥ وزارة الاقتصاد والتخطيط

- لا يوجد لوزارة الاقتصاد والتخطيط دور مباشر في الأعمال المتصلة بالحرف والصناعات اليدوية، ولكن الخطط الخمسية الصادرة من الوزارة تشير إلى أهمية تنوع مصادر الدخل وزيادة مساهمة القطاع الخاص ممثلاً بكافة المنشآت، كما ركزت الخطط الخمسية المتعاقبة على أهمية تدريب العنصر البشري على الأعمال الممكنة مزاولتها محلياً لزيادة مساهمة النشئ في التنمية الاقتصادية ومن ذلك الحرف والصناعات اليدوية.

١-٤-١-٦ وزارة الخدمة المدنية

- تعمل وزارة الخدمة المدنية على استحداث وتصنيف وظائف لبعض الحرف والصناعات اليدوية التي تطلبها بعض الجهات الحكومية، وتوجد مثل هذه الوظائف في الوزارات ذات العلاقة بالخدمات العامة كما في البلديات والداخلية، والدفاع، والحرس الوطني، والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي التي تشرف على مصنع كسوة الكعبة وغيرها من الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية.

- صندوق تنمية الموارد البشرية، الذي يساهم في دعم التدريب في بعض المنشآت الأهلية.
- المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.

١-٤-١-٧ وزارة التعليم العالي

- تهتم أقسام التربية الفنية، والتصميم الداخلي في كل من جامعات: الملك سعود، وجامعة الملك فيصل، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة أم القرى، وجامعة طيبة بالحرف والصناعات اليدوية، حيث تخصص مبالغ مالية لشراء خامات طبيعية ومعدنية لتدريب الطلاب على الأعمال الفنية ومنها: صناعة الفخار، والجلديات، والنحاسيات، والخیوط الصوفية، والمنتجات الخشبية والورقية وغيرها، إضافة إلى ما يتم توفيره من خامات خشبية ومعدنية يتم استخدامها في أعمال الديكور في أقسام التصميم الداخلي.
- توجد أقسام أخرى للتربية الفنية مخصصة للبنات في بعض الجامعات السعودية، كما توجد ورش فنية تابعة لبعض الجامعات لتغليف وتجليد الكتب والمراجع العلمية بأنواعها.



١-٤-٧ وزارة التجارة والصناعة

- تعمل وزارة التجارة والصناعة ممثلة في إدارة التراخيص الصناعية على إصدار الترخيص الصناعي للحرفي الذي لا تقل استثماراته حرفته عن مليون ريال، وإذا قل الاستثمار عن مليون ريال (وهذا هو الغالب في قطاع الحرف والصناعات اليدوية) فإن الترخيص يصدر من بلدية المنطقة التي يعمل فيها.
- مهما كان مصدر الترخيص فإن وزارة التجارة والصناعة ممثلة في إدارة السجل التجاري تصدر السجل التجاري الذي بموجبه يسجل الاسم التجاري للحرفي، ويعتبر هذا السجل متطلب لإصدارات أخرى يحتاج لها الحرفي. وبصورة عامة فإن معظم الحرفيين الأفراد يزاولون حرفهم بدون ترخيص أو سجل تجاري.
- باستثناء بعض الحرف والصناعات اليدوية التي أمكن تحويلها للإنتاج اليدوي إلى الآلي كما في صناعة السراميك، والنسيج، وبيوت الشعر، والمنتجات الخشبية، والمنتجات الحديدية وغيرها، فإن ضوابط منح التراخيص لا تشمل الحرف والصناعات اليدوية التي لا تدخل الآلة فيها بصورة مباشرة.



١-٤-٨ وزارة الثقافة والإعلام

- تشرف الوزارة على الجمعية السعودية للثقافة والفنون وعلى الإدارة العامة للتراث والفنون الشعبية، وقد انتقلت إليها هذه المهام مؤخراً من الرئاسة العامة لرعاية الشباب.
- تصدر الوزارة بعض التراخيص ذات العلاقة بحرفة الخط ورسم اللوحات، وكافة الأعمال الثقافية التي لها صفة مهنية حرفية، بالتنسيق مع بعض الجهات الأخرى ذات العلاقة.
- ١-٤-٩ وزارة التربية والتعليم
- يقتصر دور وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بالحرف والصناعات اليدوية، على تضمينها في مقرر التربية الفنية في مراحل التعليم الثلاث: (الابتدائي، والمتوسط، والثانوي) للبنين والبنات، ويقوم المعلم أو المعلمة بتعليم الطلاب بعض المهارات الحرفية؛ مما يؤدي إلى زيادة فهمهم للتراث ويؤثر على اتجاهاتهم المستقبلية نحو الحرف والصناعات اليدوية.
- تشجع بعض المدارس الطلاب على إحضار منتجات الحرف والصناعات اليدوية بمختلف أنواعها، وذلك في إطار نشاطات الطلاب اللاصفية.
- وزارة التربية والتعليم وإلى عهد قريب كانت مسؤولة عن قطاع الآثار والمتاحف في الهيئة العامة للسياحة والآثار التي

ضُمَّت مؤخراً إلى الهيئة العامة للسياحة والآثار، وتولي الوكالة منذ تأسيسها اهتماماً خاصاً بقطاع التراث الشعبي التي هي منتجات قديمة من الحرف، فتتظم طريقة بيعها وتداولها في الأسواق، وتجمع المهم منها وتعرضه في متاحف الوكالة وفي المتحف الوطني، كما قامت بنشر عدد من الدراسات عن قطع التراث الشعبي.

١-٤-١-١ وزارة الشؤون الاجتماعية

• وزارة الشؤون الاجتماعية من الوزارات ذات العلاقة القوية بقطاع الحرف والصناعات اليدوية، ويتمثل ذلك في تخصيص الوزارة ميزانية سنوية يتم منحها للجمعيات الخيرية التي تقوم بدورها بتوفير خامات للحرفيات المنتسبات للجمعيات. وتقديم مكافآت عمل للحرفيات اللاتي يقمن بإنتاج مصنوعات حرفية متطورة، كما تعمل الجمعيات على تخصيص أماكن لصناعة المنتجات الحرفية داخل الجمعية وتوفير النقل للحرفيات.

• تساهم الوزارة ممثلة في الإدارة العامة لتنمية المجتمع، وفي مراكز التنمية الاجتماعية بتقديم المشورة في مجال الحرف، وتحمل الوزارة معظم المتطلبات التي يمكن أن يستفيد منها الحرفي، والحقيقة أن قلة الدعم المالي المخصص للأسر

المنتجة العاملة في الحرف والصناعات اليدوية لم يعكس جهود الوزارة تجاههم.

• تعمل الوزارة على تفعيل برامج الأسر المنتجة، وذلك بتوفير بعض الخامات اللازمة للحرفيين بالمجان، وتنظيم معارض لمنتجات الأسر المنتجة التي يتم شراؤها وإعادة بيعها.

• هناك حاجة لزيادة الاستفادة من مراكز التنمية الاجتماعية في تنمية وتطوير الحرف والصناعات اليدوية.

١-٤-٢-٢ القطاعات والهيئات والمؤسسات والجمعيات الحكومية

الأخرى

١-٤-٢-١ الحرس الوطني

• اهتم الحرس الوطني بالحرف والصناعات اليدوية بتقديم حوافز مالية عينية للحرفيين المشاركين في المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) الذي يقام سنوياً في مدينة الرياض منذ عام (١٤٠٥هـ)، ويستمر لمدة أسبوعين، ويأتي ذلك الاهتمام بما تعكسه الحرف من آثار ثقافية واجتماعية واقتصادية.

• يتم خلال المهرجان مشاركة بعض الحرفيين من معظم مناطق المملكة، حيث يزاولون حرفهم أمام الزوار، ويجيبون



السياحية والحرف والصناعات والأسواق الشعبية وحمايتها من الاندثار.

• قامت الهيئة بالعديد من الإنجازات تجاه قطاع الحرف في المملكة ومن ذلك:

- إعداد مجموعة دراسات تحليلية للتعرف بصورة تفصيلية على الصعوبات التي يعاني منها الحرفيون، واقتراح الوسائل الممكنة لتسهيل عمل الحرفيين وتشجيعهم على الاستمرار في مزاوله حرفهم في مناطقهم.

- تنظيم ثلاثين سوقاً للحرف والأكلات الشعبية خلال الأعوام (١٤٢٤ - ١٤٢٥ - ١٤٢٦هـ)، وهي عبارة عن فعاليات سياحية أقيمت في معظم مناطق المملكة وشارك فيها الحرفيون مقابل مكافآت مالية قدرها (١٥٠) ريال للحرفي في اليوم الواحد لمدة أسبوعين.

- أدت هذه الفعاليات إلى تشجيع الحرفيين على الاستمرار لمدة أطول في الأسواق وبدون مقابل مادي نتيجة لزيادة مبيعاتهم، كما ساعدت على توعية المجتمع المحلي بأهمية قطاع الحرف من ناحية، ومن ناحية أخرى مكنت الباحثين في الهيئة من جمع معلومات إحصائية عن الحرف والصناعات اليدوية.



على تساؤلهم المتعلقة بتاريخ الحرفة ومهارات العمل، ويبيعون منتجاتهم لحسابهم الخاص. ويعتبر الحرفي مشاركته في الجندارية من الفرص الذهبية لما فيها من فوائد اقتصادية واجتماعية وثقافية وإعلامية وغيرها، ويقدم الحرس الوطني للحرفي المشارك:

- مكافأة مالية قدرها (٤٥٠٠) ريال.
- تأمين النقل والسكن والإعاشة والخدمات الصحية خلال فترة المهرجان.
- توثيق بعض الحرف بوسائل علمية للتعرف على تفاصيلها الفنية.
- شراء بعض المنتجات الحرفية وبعض العدد والأدوات والاحتفاظ بها لدى الحرس الوطني.

١-٢-٤-٢ الهيئة العامة للسياحة والآثار

• يأتي اهتمام الهيئة العامة للسياحة والآثار بالحرف والصناعات اليدوية انطلاقاً من تنظيمها الأساسي الصادر بالمرسوم الملكي رقم _____ وتاريخ (١٢/١/١٤٢١هـ)، والذي ينص في الفقرة الخامسة من المادة الرابعة على: ' دعم الجهود التي تساعد على تنمية السياحة، وتشجيعها، والمحافظة على المواقع



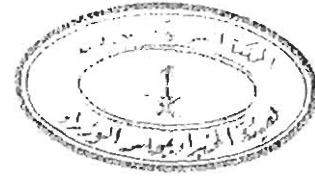
- استقطاب مجموعة خبراء في مجال الحرف والصناعات اليدوية على فترات متلاحقة، للمشاركة في إعداد تصور عام لتطوير الحرف.
- دعوة الجهات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة بالحرف للمشاركة في إعداد الاستراتيجية الوطنية للحرف والصناعات اليدوية والخطة الخمسية التنفيذية.
- تكوين فريق عمل من الجهات ذات العلاقة للمشاركة في إعداد الاستراتيجية، وتحمل نفقاتهم أثناء استطلاع الخبرة في كل من تركيا والمغرب.
- مساندة الجهود التي تساهم بها بعض الجهات لتنمية وتطوير الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة ومبادرات الحرفيين والمستثمرين.
- تطمح الهيئة إلى انطلاق قطاع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة كمشروع وطني تسانده الجهات ذات العلاقة وفق منهجية اقتصادية، ويساهم في توفير فرص عمل فئات المجتمع من الرجال والنساء، ولتلبى منتجاته الطالبي المتزايد على المصنوعات اليدوية، مع الأمل الكبير في تصدير بعض هذه المنتجات إلى الخارج.

١-٤-٢-٣ الرئاسة العامة لرعاية الشباب

اهتمت الرئاسة ولفترة طويلة بالحرف والصناعات اليدوية من خلال إدارة متخصصة بالتراث ومن خلال الجمعية السعودية للثقافة والفنون التي كانت تشرف عليها، فنظمت العديد من المعارض والفعاليات داخل المملكة وخارجها شارك فيها حرفيون، وقد انتقلت مؤخراً مهام الثقافة والفنون والتراث من الرئاسة إلى وزارة الثقافة والإعلام.

١-٤-٢-٤ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني

- يتبع المؤسسة مائة كلية تقنية ومعهد فني، يتدرب فيها الطلاب في تخصصات فنية وتقنية متعددة، وتوزع في جميع مناطق ومحافظات المملكة.
- تمنح هذه الكليات والمعاهد شهادات جامعية ودبلومات في كافة التخصصات التقنية المهنية والفنية، غير أن هذه التخصصات لا تشمل التدريب على الحرف والصناعات اليدوية باستثناء دورة تدريبية على صناعة المشالج عقدت تحت إشراف الكلية التقنية المهنية والفنية، ولمدة ستة أشهر، التحق بها أحد عشر متدرباً مقابل مكافآت شهرية، وقد تميزت هذه الدورة بتأهيلها المتدرب للعمل في الخياطة بشكل عام، إضافة إلى التخصص الدقيق في المشالج.



- وافقت المؤسسة على ترخيص مبدئي لأحد المستثمرين في الأحساء بتأسيس مركز تدريب أهلي، إلا أن هذا المركز لم يبدأ العمل على الرغم من مضي ثلاث سنوات، لأسباب تتعلق بمكافآت المتدربين، وقيمة الخامات اللازمة للمتدرب.

١-٤-٢-٥ الهيئة العامة للاستثمار

- تقوم الهيئة بالترخيص للاستثمار وفق لائحة ونظام الاستثمار الأجنبي والمحلي، لجذب استثمارات في الصناعات التي كانت صناعة يدوية وأصبحت آلية مثل: صناعة بيوت الشعر، والمنتجات الخزفية، والخشبية، والنسجية وغيرها.
- تعمل الهيئة على التعريف بالفرص الاستثمارية في مختلف مناطق المملكة.

١-٤-٢-٦ الهيئات العليا للتطوير في بعض مناطق المملكة

(الرياض، حائل، مكة المكرمة)

- تعمل الهيئات على إعداد دراسات لتطوير الأحياء التاريخية، عمليات التطوير المقترحة يتم تخصيص مواقع

- أعدت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض دراسة شاملة لإقامة مركز لتدريب الحرفيين، ومعهد ضمن مشروع تطوير الدرعية الذي تم الانتهاء من إعداد مخططة الشامل.
- قامت هيئة تطوير منطقة حائل بإعداد دراسة أولية لإقامة مقر دائم للحرفيين في منطقة حائل، واقرحت الدراسة أن يكون في أحد المباني التاريخية.
- تخطط هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة لتوظيف الطابع التراثي المعتمد على صناعة الرواشين الخشبية في المشاريع التطويرية التي سيتم تنفيذها بمنطقة مكة المكرمة.

١-٤-٢-٧ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

- تنحصر علاقة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في الجوانب التنظيمية لفئات المواطنين السعوديين الذين يتيح لهم نظام التأمينات الاجتماعية الاشتراك به اختيارياً ومنهم الحرفيون الذين يزاولون حرفهم لحساب أنفسهم، أو بالمشاركة مع غيرهم، سواء كانوا داخل المملكة أم خارجها.
- يبين النظام المنافع التي يحصل عليها المشترك عند تعرضه للأخطار المهنية، ويجيز للحرفي الاشتراك حتى لو كان واحداً وفقاً لشروط الاشتراك، وقيمتها، وفنتها، وغير ذلك من القواعد التي تنظم استحقاق الحرفي، أو أفراد عائلته للتقاعد



المبكر. ويشمل ذلك: استحقاقه للتعويض عند العجز عن

العمل، أو تعرضه لأخطار مهنية جزئية.

- معظم الحرفيين الأفراد الذين يعملون في منازلهم لا يعرفون عن هذا النظام وطريقة الالتحاق به، وبالتالي لا يستفيدون من مزاياه التي يمنحها لهم عند توقفهم عن العمل، كما أن بعض الحرفيين لا يستطيعون الوفاء بقيمة الاشتراك الشهري في النظام لانخفاض العائد من حرفهم؛ مما يتطلب مساندتهم ليتمكنوا من الوفاء بالمتطلبات الدنيا لمؤسسة التأمينات الاجتماعية و غيرها من الجهات الأخرى التي تطلب منهم رسوماً سنوية.

١-٤-٢-٨ جمعية الثقافة والفنون وفروعها في مختلف مناطق المملكة

- تساهم جمعية الثقافة والفنون وفروعها المنتشرة في بعض مناطق المملكة بإقامة المهرجانات والفعاليات الثقافية، التي تتضمن نشاطاً للحرف يزاوله الحرفي مقابل مكافأة مالية، تشجيعه على الحضور والعمل أمام الزائرين.

تقام المهرجانات والفعاليات التي يشترك فيها الحرفيون أثناء

الأيام والمناسبات واليوم الوطني داخل المملكة وخارجها

تحت إشراف أمارات وأمانات المناطق وسفارات المملكة.

- على الرغم من مساهمة الجمعية في تنشيط الحرف من خلال المهرجانات والفعاليات إلا أن معظم الأعمال الحرفية لا تعكس واقع الحرف في المملكة، حيث تقتصر على المشاركة بحرف معينة ولفترة محدودة تنتهي بنهاية المناسبة.

١-٤-٣ المؤسسات ذات النفع العام

- تساهم بعض المؤسسات ذات النفع العام في دعم بعض الحرف بصورة مباشرة من خلال شراء منتجاتها، وغير مباشرة من خلال إعداد الدراسات ورفع التوصيات للجهات المهتمة بالحرف، ومن المؤسسات ذات النفع العام ما يلي:

١-٤-٣-١ مؤسسة الملك خالد الخيرية

- درست المؤسسة مشروع إنشاء مركز للحرف في محافظة قلوه بمنطقة الباحة، إلا أنه تم تأجيل المشروع إلى مرحلة لاحقة، واستثمر المبلغ في مبنى تجاري سكني بهدف الاستفادة من ريعه في دعم الأنشطة الحرفية هناك.
- تخطط المؤسسة لدعم الأسر العاملة في قطاع الحرف وخاصة في المناطق والأحياء الأكثر احتياجاً.

١-٤-٣-٢ مؤسسة الأمير عبدالرحمن السديري الخيرية

- تتميز مؤسسة الأمير عبد الرحمن السديري الخيرية ومقرها سهاكا بمنطقة الجوف بخبرتها الطويلة في دعم الأسر العاملة



في الحرف والصناعات اليدوية، وخاصة الحرفيات العاملات في صناعة السدو.

• تتوفر لدى المؤسسة قائمة بأسماء الحرفيات العاملات في هذه الصناعة، وسبق للمؤسسة شراء العديد من منتجات السدو المصنعة يدوياً في المنطقة بهدف تشجيع الحرفيات على الاستمرار في هذه الصناعة .

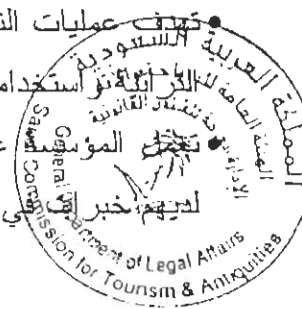
• من وسائل الدعم الذي انتهجتها المؤسسة إقامة مسابقة سنوية للسدو ومنح مكافأة مالية لأفضل المنتجات، وعرض تلك المنتجات في معرض للسدو ينظم بالمنطقة ويستمر لعدة أيام.

١-٤-٣ مؤسسة التراث

• مؤسسة غير ربحية أسسها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز بهدف خدمة التراث بكافة مجالاته، ومن بين نشاطاتها ترميم مباني التراث العمراني.

• تهدف عمليات الترميم التي تقوم بها المؤسسة إلى تأهيل المباني التراثية للاستخدام بما يحقق استدامة وظيفتها.

• تخطط المؤسسة على الاستفادة من الحرفيين السعوديين الذين لديهم خبرات في حرفة البناء التقليدي.



١-٤-٣-٤ مركز المدينة لتنمية المجتمع

• يهتم المركز بالحرف والصناعات اليدوية بهدف تنمية المجتمعات المحلية بمنطقة المدينة المنورة والمحافظات التابعة لها مثل: خيبر، والمهد وغيرها.

• يعمل المركز على توفير قاعدة معلومات عن الحرفيين، ويسعى لتطوير بعض المنتجات الحرفية التي تشتهر بها منطقة المدينة.

• يعمل المركز على إعداد دراسة تفصيلية عن الاحتياجات التدريبية للحرفيين في المنطقة، ويشجع الجهود التي تبذلها بعض الجهات لإقامة مراكز لتدريب الحرفيين وتسويق منتجاتهم.

١-٤-٤ صناديق التمويل الحكومية ذات العلاقة

• أنشأت الدولة العديد من الصناديق التمويلية لدعم برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف مناطق المملكة، وهذه الصناديق يمكن الاستفادة مما توفره من تمويل لصالح قطاع الحرف والصناعات اليدوية، وذلك حسب طبيعة كل منها، ومن صناديق التمويل:

١-٤-٤-١ البنك السعودي للتسليف والإدخار

- أنشئ عام ١٣٩١هـ لتقديم قروض ميسرة (بدون فائدة) للمواطنين السعوديين من ذوي الإمكانيات المحدودة، وقد تطور رأس مال البنك من خمسة ملايين ريال عند بداية إنشائه، حتى وصل إلى ما يقارب ستة مليارات ريال حالياً.
- من بين القروض التي يقدمها البنك: قروض مهنية لتشجيع المهنيين والفنيين السعوديين المؤهلين وتمكينهم من مزاولة الأعمال المهنية والفنية المتخصصة، وما في حكمها بأنفسهم ولحسابهم الخاص، أو توسعه وتطوير المنشآت الخاصة بهم، وفقاً لشروط حدتها اللائحة، ومنها:

- أن يكون طالب القرض سعودي الجنسية.

- أن لا يقل عمره عن إحدى وعشرين سنة.

- أن يحمل شهادة مهنية صادرة من إحدى الجامعات، أو الكليات، أو المعاهد، أو المراكز المهنية أو الفنية، لا تقل مدة الدراسة للحصول عليها عن ستة أشهر، ويقبل البنك طالب القرض ممن لا تتوفر لديه هذه الشهادة بتقديم شهادة مختص مهني؛ مما يساعد على زيادة فرص الحصول على القرض وفق هذه اللائحة.



- أن تكون المهنة التي يرغب طالب القرض في مزاومتها من المهن التي تسهم في تلبية احتياجات شريحة كبيرة من المجتمع، أو تدعم أحد قطاعات الاقتصاد الوطني.
- أن يكون قد مارس المهنة بنفسه وفي تخصصه مدة لا تقل عن سنة كاملة، ويستثنى من ذلك فئات المهندسين ومن في حكمهم حسبما يقرره مجلس الإدارة.
- أن لا يكون معيناً في وظيفة حكومية أو مؤسسة عامة، ويستثنى من ذلك المرخص لهم بالجمع بين الوظيفة الحكومية ومزاولة المهنة.
- تشترط اللائحة تقديم الحد الأدنى للتكاليف التقديرية للمشروع الذي سيقومه طالب القرض، بالإضافة لعقد الإيجار ورخصة المحل.
- لا تتجاوز قيمة القرض (٢٠٠,٠٠٠) مائتا ألف ريال كحد أعلى على ثلاث دفعات:
- الدفعة الأولى: (٤٠%) من قيمة القرض عند توقيع العقد مع المقترض.
- الدفعة الثانية: (٤٠%) من قيمة القرض عند تهيئة المحل.
- الدفعة الثالثة: (٢٠%) المتبقية وتصرف عند الانتهاء من تجهيز المحل.

- المشاركة في تكاليف تأهيل القوى العاملة وتدريبها على وظائف القطاع الخاص، ويدفع الصندوق نسبة هذه المشاركة، ويدفع صاحب العمل النسبة المتبقية.
- يتحمل الصندوق نسبة من راتب من يتم توظيفه في منشآت القطاع الخاص بعد تأهيله وتدريبه في هذه المنشآت بالتنسيق مع الصندوق، ويدفع صاحب العمل النسبة المتبقية من الراتب، ويستمر الصندوق في تحمله لهذه النسبة لفترة لا تزيد عن سنتين.
- دعم تمويل برامج ميدانية ومشاريع وخطط ودراسات تهدف لتوظيف السعوديين وإحلالهم محل العمالة الوافدة.
- تقديم قروض لمنشآت تأهيل وتدريب القوى العاملة الوطنية الخاصة التي تؤسس في المملكة، أو القائمة بغرض توسعة نشاطها، أو لإدخال الأساليب الحديثة عليها.
- يتضح أن الصندوق يركز على التدريب والتأهيل، ومن ثم المشاركة في تحمل جزء من راتب من تم تدريبه وتأهيله لفترة محددة، إضافة لقيامه بتمويل إقامة منشآت للتأهيل والتدريب في المملكة، ويمكن الاستفادة من موارد الصندوق وفقاً لنظامه في مجال تدريب وتأهيل الحرفيين الشباب، وإمكانية تمويل برامج تدريبية حرفية يقوم بإنشائها القطاع الخاص لهذا الغرض.

• على المقترض تقديم أحد الضمانات التالية:

- رهن المحل ومحتوياته.
- ضمان بنكي.
- رهن عقار أو أسهم .
- تقديم كفيل شخصي.

وتسدد قيمة القرض على أقساط متساوية خلال عشر سنوات.

- من خلال مراجعة شروط الإقراض يتضح أنه يمكن للحرفيين الاستفادة من هذا البرنامج، ومع ذلك فإنه يمكن النظر في تعديل بعض الشروط الحالية أو إدخال إضافة عليها لتتلاءم مع أوضاع أصحاب الحرف والصناعات اليدوية خاصة بعد زيادة رأسمال البنك.

١-٤-٢ صندوق تنمية الموارد البشرية

- أنشئ الصندوق لدعم جهود تأهيل القوى العاملة الوطنية، وتوظيفها في القطاع الخاص، ومن أهدافه ما يلي:

الإعانات من أجل تأهيل القوى العاملة الوطنية وتدريبها وتوظيفها في القطاع الخاص.



١-٤-٣ الصندوق الخيري الوطني (الصندوق الخيري لمعالجة الفقر سابقاً)

- يمنح الصندوق قروضاً حسنة غير ربحية للمحتاجين من الأفراد القادرين على العمل لإقامة مشروعات استثمارية إنتاجية، أو خدمة صغيرة تسهم في تنمية قدراتهم وتحسين ظروفهم المعيشية، ويمكن أن تكون من بين هذه المشاريع مشاريع الحرف والصناعات اليدوية.
- يمنح الصندوق قروضاً حسنة للأسر المحتاجة لإنتاج سلعة، أو تقديم خدمة من داخل المنازل، أو من خلال مراكز الأسر المنتجة.
- وصل عدد القروض التي اعتمدها الصندوق خلال الفترة التجريبية إلى (١٢٠) قرضاً.
- يصدر الصندوق مجموعة من النشرات التعريفية عن عمل الصندوق، إضافة إلى الدليل الإرشادي للإقراض وقد دعمت التي قدمتها ١٢٠ مشروعاً صغيراً، ومشاريع المنتج في كل من المنطقة الشرقية وجازان تستفيد منها (٩١) أسرة محتاجة.
- يهدف الصندوق إلى تطوير أسلوب الإقراض في الصندوق بطريقة وأسلوباً جديداً في عمليات تمويل وإنشاء المشروعات الصغيرة.

ومشاريع الأسر المنتجة في المملكة، ويخطط الصندوق إلى توسيع نشاطه الإقراضي في كافة مناطق المملكة وفقاً للشروط التالية:

- أن يكون المقترض سعودي الجنسية.
- ألا يقل عمر المقترض عن (١٨) عاماً.
- ألا يزيد دخل الفرد عن مستوى خط الفقر في المملكة.
- حضور دورة التأهيل النفسي والاجتماعي والمهني التي ينظمها الصندوق أو الجهات المتعاونة معه.
- تفرغ المستفيد لإدارة المشروع وتشغيله.
- أن يكون لدى الأسرة الرغبة والقدرة على مزاولة المشروع المقترح.
- الحصول على الترخيص اللازم لممارسة النشاط المقترح إذا لزم ذلك.
- يستهدف الإقراض فئة الأفراد الذين تنطبق عليهم شروط وضوابط الإقراض الموضحة في الدليل الإرشادي، إضافة إلى الأسر التي تنطبق عليها شروط وضوابط إقراض الأسر المنتجة.
- تستغرق مدة البت في طلب القرض (أسبوعاً) واحداً لقروض أنشطة الأسر المنتجة المعتمدة من قبل الصندوق والمستوفية



- للشروط سواء أكانت للقروض الجديدة أم القروض المجددة، و(أسبوعين) لقروض المشروعات الصغيرة المعتمدة من قبل الصندوق والمستوفية للشروط سواء للجديدة أو المجددة، ويتم اختيار الموردين من قبل المستفيد وبمتابعة من الفريق الفني.
- تتراوح فترة سداد القرض بين (٧-٢٧) شهراً لقروض المشروعات الصغيرة، و(٦-٢٠) شهراً لقروض الأسر المنتجة، وتكون فترة السماح شهرين لكافة المشاريع عدا قروض أنشطة القطاع الزراعي حيث تتراوح بين (٢-٧) أشهر.
- القروض بدون تكاليف أو فوائد بجميع أنواعها والسداد يكون لأصل القرض فقط، و تكون جزاءات تأخير السداد الحرمان من خدمات الصندوق لمدة (٥) سنوات قادمة.
- اعتمد الصندوق على تجارب الدول المشابهة، مما ساعد في إنجاز كثير من الأدوات والآليات التي يتطلع الصندوق إلى تحقيقها.
- يهدف الصندوق الخيري الوطني إلى تقديم قروض حسنة للقادرين على العمل لإقامة مشروعات استثمارية صغيرة، والإسهام في تنمية قدرات الفقير من خلال التوجيه والتدريب والإسهام في إيجاد فرص عمل للفقراء العاطلين



- عن العمل كلياً أو جزئياً، كما يهدف إلى تطوير برامج الأسر المنتجة الموجهة لفئة الفقراء ودعمها، والإسهام في إيجاد حاضنات للأعمال الصغيرة، ورفع مستوى الوعي لدى الفقراء بالفرص التدريبية والوظيفية المتاحة والمناسبة لقدراتهم، وتنمية المشاركة الاجتماعية في مجال مكافحة الفقر، وكذلك مساعدة الجهات المختصة في التعرف على احتياجات الفقراء من الخدمات الصحية والتعليمية، والإسكانية، والاجتماعية مع تفعيل دور الجهات الخيرية في معالجة الفقر، كما يهدف إلى العمل مع الجهات المعنية لتيسير الإجراءات المتعلقة بمصالح الفقراء، فيما يهدف (برنامج التوعية والتوجيه) .. وهو أحد البرامج الطموحة التي يقدمها الصندوق لرفع مستوى الوعي لدى الفئات المستهدفة بمشكلات الفقر، وأسبابها، وأبعادها، وأثارها على الفرد والمجتمع وطرق الوقاية منها ومعالجتها، والحد منها، وتنمية بعض المهارات الاقتصادية لديهم كمفهوم الاستهلاك والادخار وغير ذلك وفق رؤية شاملة وخطة مدروسة.
- الصندوق أداة جاهزة لتوفير التمويل لمشاريع الحرف والصناعات اليدوية.



١-٤-٤ صندوق المئوية

- أنشئ هذا الصندوق حديثاً بموجب المرسوم الملكي رقم (١٩٠/أ) وتاريخ (١٤٢٥/٥/٢٠هـ) كمؤسسة خيرية مسن أهدافها ما يلي:

- تسهيل الحصول على التدريب المناسب لتطوير مهارات الشباب المستفيدين من الصندوق، وفقاً لاحتياجات المشاريع المزمع دعمها.
- تقديم الخدمات الفنية والإدارية المساندة، وتقديم التوصيات والمقترحات للشباب المستفيدين من خدمات الصندوق.
- تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتقديم القروض لها.
- متابعة الأعمال التجارية المستفيدة من الصندوق، والتأكد من أنها تسير بشكل منتظم بحسب الخطة المعتمدة.

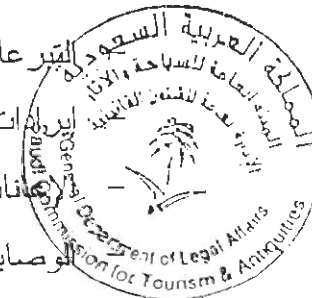
- تتكون موارد الصندوق من الآتي:

التبرعات والهبات.

إيرادات الأنشطة ذات العائد المالي.

مبادرات الحكومية وغير الحكومية.

أوصافاً والأوقاف.



١-٤-٥ عائدات استثمار ممتلكات الصندوق.

- يركز الصندوق على فئة الشباب لتمويل مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة، وتقديم الدعم والمساعدة والتدريب؛ مما يعني أن فرصة استفادة كبار السن من موارد الصندوق ضئيلة، وبالتالي فإن الفرصة متاحة للشباب من الحرفيين للاستفادة مما يقدمه الصندوق من دعم ومساندة للمشاريع الصغيرة.

١-٤-٥ القطاع الخاص

- يهتم القطاع الخاص ممثلاً في مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية، ومراكز المنشآت الصغيرة في الغرف التجارية الصناعية في بعض مناطق المملكة، إضافة إلى صندوق عبد اللطيف جميل بمساعدة من لديه قدرة أو رغبة للعمل في قطاع الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة.

١-٤-٥-١ مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية

- يقوم مجلس الغرف بدعم الدراسات ذات العلاقة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وعرض تلك الدراسات في الملتقيات الاستثمارية، والتوصية بمعالجة القضايا التي تعيق تلك المشاريع ويمكن لقطاع الحرف أن يستفيد من تلك الجهود.

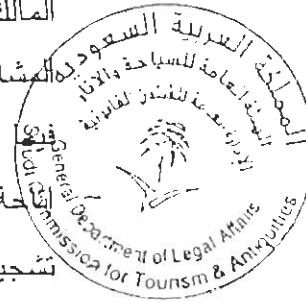
١-٤-٥-٢ مراكز المنشآت الصغيرة في الغرف التجارية الصناعية بمختلف مناطق المملكة

- ساهمت الغرف التجارية في كل من: الرياض، وجدة، والدمام، والقصيم، وحائل، والمدينة المنورة في إنشاء مراكز للمنشآت الصغيرة بهدف إيجاد قناة تنظيمية يمكن من خلالها بحث القضايا التي تحد من الاستثمار في المشاريع الصغيرة.
- قامت معظم هذه المراكز بإعداد دراسات مبدئية جميعها توصي بتسهيل إجراءات التدريب والتمويل لأصحاب المشاريع الصغيرة. إلا أن قطاع الحرف والصناعات اليدوية لا يستفيد من هذه الدراسات كونها تتعلق بالمنشآت الصغيرة بصورة عامة، ولكن قطاع الحرف يمكنه أن يطلب من تلك المراكز المساعدة في إعداد دراسات متخصصة بنشاطاته.

١-٤-٥-٣ صندوق عبد اللطيف جميل

- يتميز صندوق عبد اللطيف جميل بوجود تفهم كبير لدى المالك والإدارة بأهمية تقديم الدعم المادي والإداري لأصحاب المشاريع الصغيرة من الجنسين، وتتمثل أهداف الصندوق فيما يلي:

تسجيع قيام مشاريع صناعية صغيرة حرفية وخدمية.
تأهيل الشباب لفرص العمل من صغار رجال الأعمال.



- توفير فرص عمل حقيقية للشباب السعودي من الجنسين.
- يقدم صندوق عبد اللطيف جميل الخدمات التالية:
- المساعدة في دراسة وتقييم الجدوى الاقتصادية للمشروع.
- تقديم دعم عيني للمشروع في حدود (١٠٠) ألف ريال سعودي.
- المساعدة في اختيار الكفاءات العاملة بالمشروع.
- المتابعة والإشراف على أداء العاملين خلال السنة الأولى من عمر المشروع.
- فترة سماح تتراوح ما بين (٣-٦) أشهر من بدء تشغيل المشروع.
- فترة سداد تمتد إلى ثلاث سنوات.
- يشترط للحصول على التمويل من صندوق عبد اللطيف جميل:
- أن يكون المتقدم سعودي الجنسية وعمره ما بين (١٨ - ٤٠) سنة.
- أن تكون إقامة المتقدم في نفس المدينة التي ينفذ بها المشروع.

- التفرغ التام للمشروع وألا يكون موظفاً حكومياً أو أهلياً أو لديه مشروعاً آخر.
- قابلية المشروع للتنفيذ العملي.
- أن يكون جميع العاملين في المشروع سعوديين.
- حضور واجتياز الدورة التدريبية للمبتدئين أو حسب طبيعة المشروع.
- إحضار كفيل غارم، مع بقاء الأصول الثابتة للمشروع باسم الصندوق حتى سداد كامل المبلغ.
- مساهمة المتقدم بما لا يقل عن (١٠%) من إجمالي تكلفة المشروع.

• تتفرع من صندوق عبد اللطيف جميل البرامج التالية:

- برنامج عبد اللطيف جميل للتأهيل المهني والحرفي:
- وهو برنامج يهدف إلى إعداد المواطنين السعوديين ذكوراً أو إناثاً للدخول لسوق العمل من خلال عقد دورات تدريبية في عدد من المجالات للشباب مثل: اللحام، والتبريد والتكييف، والنجارة، وغيرها من المجالات، وفي المجالات النسائية يقدم البرنامج عدداً من الدورات تشمل العديد من المجالات مثل: التجميل، والضيافة، وصيانة الحاسب، وتصميم الأزياء، وغيرها من المجالات.

- برنامج " عبد اللطيف جميل - جرامين " للأسر المنتجة:
- وهو برنامج تمويلي يقوم على مساعدة أفراد المجتمع بصفة عامة، والمرأة السعودية بصفة خاصة، على إنشاء وتطوير مشاريع متناهية الصغر، ويغطي البرنامج كافة أنواع المشاريع متناهية الصغر.

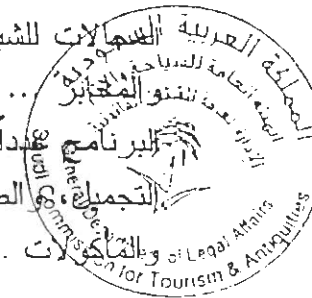
- يهدف البرنامج إلى:

- زيادة دخل أصحاب المشاريع متناهية الصغر من خلال استثمار الطاقات الاجتماعية والبشرية الكامنة داخلها.

• خلق فرص عمل ذاتية للأسر داخل بيئتهم المحلية .

• تنويع مصادر الدخل داخل الأسرة الواحدة.

- يتضح مما تقدم من معلومات حول برامج صندوق عبد اللطيف جميل لخدمة المجتمع وجود علاقة بين نشاطاتها والقطاع الحرفي، فهذه البرامج تقدم خدماتها للفرد والأسرة والرجل والمرأة، كما يلاحظ شمول هذه البرامج لجميع الفئات العمرية القادرة على العمل ويمكن الاستفادة من هذا الصندوق في برامج تمويل وتدريب الحرفيين.



١-٤-٦ الجمعيات الخيرية المهتمة بالحرف والصناعات اليدوية

- يعتبر الاهتمام بالحرف والصناعات اليدوية من أهم مجالات النشاط في الجمعيات الخيرية في مختلف مناطق المملكة، ويتنوع ويختلف من جمعية إلى أخرى تبعاً لاهتمام عضوات مجالس إدارة الجمعيات، إضافة إلى حجم التبرعات الخيرية التي تحصل عليها الجمعيات من الحكومة، والمتبرعين، وفيما يلي نبذة موجزة عن نشاط بعض الجمعيات الخيرية في الحرف والصناعات اليدوية.

١-٤-٦-١ جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض

- تحتضن الجمعية مركز النهضة للتراث الذي تم تأسيسه عام (١٩٩٢م) لإحياء التراث والمحافظة على القطع الأصلية منه وعرضها في متحف بمقر الجمعية.
- يضم المركز نماذج من الأعمال الحرفية وخاصة الأزياء التراثية النسائية.

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
الإدارة العامة للسياحة والآثار
الهيئة العامة للسياحة والآثار
General Department of Legal Affairs
Saudi Commission for Tourism & Antiquities



- بلغ عدد المستفيدات من مزاولة الحرف (٣٠) سيدة في قسم التطريز، و (٣٠) أسرة منتجة، بالإضافة إلى عاملات مركز النهضة للتأهيل وعددهن (٥٨) سيدة يعملن على الفخار والسيراميك والمنتجات الجلدية والخشبية والصلصال الملون والتغليف وغيرها.
- ساعدت الجمعية السيدات في الاعتماد على أنفسهن عن طريق العمل في الحرف والصناعات اليدوية فضلاً عن دور الجمعية الثقافي في نشر الوعي بالمحافظة على الحرف والصناعات اليدوية بأنواعها.

١-٤-٦-٢ جمعية البر بالرياض

- تشجع جمعية البر بالرياض أبناء بعض الأسر للعمل في الحرف والصناعات اليدوية، حيث خصصت مقراً للتدريب بالمجان في مشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري في حي الجرادية.
- تخصص الجمعية سلفة نقدية مستمرة لشراء الخامات التي يتم التدريب عليها إضافة إلى مكافآت نقدية للمدربين والمدربين وذلك للعمل ثلاث ساعات في الفترة المسائية لمدة أربعة أيام في الأسبوع.

• استعانت الجمعية بخبرة خبيرة من الأردن لتدريب الحرفيات السعوديات على المشغولات التراثية من خلال مشروع الإيثان أو تلبيس الأواني الزجاجية، والمعدنية بقطع فضية وتطعيمها وزخرفتها وتحسين شكلها الخارجي.

• تعمل الجمعية على مشروع القروض الدوارة، وهي قروض تمنح لشراء خامات الصوف والخيوط القطنية والسعف ليتم تصنيعها كمنتجات حرفية، وبيعها في معرض دائم بالجمعية مقابل أسعار تشجيعية تمنحها الجمعية للحرفيات للاستفادة من قيمة المنتجات واسترداد قيمة القرض.

١-٤-٦-٥ الجمعية الخيرية الصالحية بعنيزة - مركز الأميرة نوره بنضوي مركز الأميرة نوره بنت عبد الرحمن آل سعود تحت إشراف الجمعية الصالحية الخيرية بعنيزة التي تهتم بتنمية وتطوير الحرف والصناعات اليدوية من خلال مركز التراث الذي تم تغيير اسمه إلى مركز الأميرة نوره.

• يركز المركز على حرفتي الخوصيات، والسدو.
• يقوم المركز بتشجيع الحرفيات على الاستمرار في هاتين الحرفتين وتطوير منتجاتها وعرضها في معرض دائم بالمركز، كما يوجد معمل وأدوات للتدريب في مقر المركز.

• يتميز المدربون لدى الجمعية بالخبرة المعرفية والعملية حيث أنهم من معلمي التربية الفنية، مما يساعد المتدرب على اكتساب مهارات متقدمة في الحرف والصناعات اليدوية، والمتفوق من المتدربين يعين مدرباً في المكان نفسه.

١-٤-٦-٣ جمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض

• تشجع جمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض الحرف والصناعات اليدوية وذلك بتخصيص مكان لعرض المنتجات الحرفية وبيعها عبر الجمعية ثم إيصال قيمة المبيعات إلى أصحابها.

• تخصص الجمعية سلفة مستمرة لشراء الخامات وتوزيعها على الأسر المنتسبة للجمعية، وتشجعهن على تصنيعها يدوياً ثم تشتري مصنوعاتهن وتوزعها كهدايا أو تبيعها في الأسواق.

١-٤-٦-٤ جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية النسائية ببريدة

بلغ عدد المستفيدات الحرفيات اللاتي تشرف عليهن الجمعية خمسين سيدة، حيث تعمل الجمعية على تفعيل دور النساء العاملات في الحرف والصناعات اليدوية.



- تعمل الجمعية على زيادة تسويق إنتاج الأسر ومنتجات مشغل الجمعية بالتعاون مع المراكز التجارية.

١-٤-٦-٧ جمعية طليخة الخيرية النسائية بالمدينة المنورة:

- يتبع للجمعية لجنة للتأهيل في الحرف والصناعات اليدوية التالية:

- التفصيل والخياطة وقد استفاد منها (٣٥٠٠) سيدة.
- التطريز اليدوي والآلي واستفاد منها (٢٠٠) سيدة.
- أعمال السراميك اليدوي واستفاد منها (٢٠٠) سيدة.
- الرسم والديكور واستفاد منها (١٠٠) سيدة.
- تفصيل وزخرفة الشرائف وأغطية الوسائد للمستشفيات واستفاد منها (٥٠٠٠) سيدة.
- مجالات أخرى مثل فن التجميل وتزيين العروس واستفاد منها (٣٠٠٠) سيدة، وفن الطهي واستفاد منها (١٥٠) سيدة.
- يواجه الجمعية صعوبات أهمها:
- قلة الموارد المالية.
- قلة الخبرات في صناعة بعض المنتجات الحرفية مثل صناعة السيراميك.

- يعتبر المركز أبرز الجهات المهتمة بالحرف والصناعات اليدوية في عنيزة، ويبدل جهوداً مميزة في استقطاب خبرات للتدريب، والاستفادة من إمكانات الجهات ذات العلاقة بالحرف في المملكة.

١-٤-٦-٨ الجمعية النسائية الخيرية بجدة :

- يشرف على أنشطتها ذات العلاقة بالحرف والصناعات اليدوية متطوعات من سيدات المجتمع لهن خبرة إدارية وفنية في الأشغال اليدوية.
- أملت الجمعية (١٦) فتاة من فتيات الأسر التي ترعاها وذلك بتعليمهن الأشغال اليدوية.
- دربت (٢٢) فتاة من ذوي الإعاقة السمعية على تطريز الثياب التراثية وتطريز اللوحات وبيع إنتاجهن بالتعاون مع مركز جدة للنطق والسمع.
- قامت الجمعية بتدريب (٢١) سيدة من المسنات من نزيلات

الأريطة والمبرات الخيرية وذلك وزودتهن بالخامات، ثم بشراء منتجاتهن وعرضها في الأسواق للبيع وإعادة



١-٤-٦-٨ جمعية خيبر النسائية:

- تقع في محافظة خيبر بمنطقة المدينة المنورة.
- لدى الجمعية معرض دائم لمنتجات الحرف والصناعات اليدوية.
- تقوم (١٥٠) سيدة بصناعة المنتجات الخوصية بمساعدة الجمعية.
- تنسق الجمعية مع لجنة التنمية الاجتماعية المحلية في تشجيع الحرفيات على صناعة المنتجات الخوصية مقابل شراء بعضها والمشاركة بها في المهرجانات الوطنية والسياحية.

١-٤-٦-٩ جمعية فتاة الأحساء الخيرية:

- لديها برنامج للتأهيل المهني وتفعيل نشاط الأسر المنتجة من خلال مراكز إنتاجية تابعة للجمعية.
- اعتمد مجلس إدارة الجمعية رسالته للخمس سنوات القادمة " التأهيل المهني وسيلة لمكافحة الفقر".

أعدت الجمعية دراسة عن السيدات في العمل الحرفي، وتبين
تأهيلهن للعمل في تعبئة التمور وتنقيتها، وتطوير الشراشف
والملابس.



- تبين للجمعية حاجة المستفيدات للعمل في الأعمال الحرفية تحت مظلة الجمعية أو غيرها من الجهات الأخرى.
- قامت الجمعية عام (١٤٢٤هـ) بتشغيل (٢٥٠) فتاة وسيدة في نزع أقماع التمر، ونزع النوى من التمور وحشوه باللوز مقبل (٢٥) ريال لكل مائة كيلو.
- تم تشغيل (٥٠) فتاة عام (١٤٢٦هـ) في تنقية التمور من الشوائب.
- تأمل الجمعية منحها أحد القصور التراثية في الأحساء لمزاولة كافة أنشطتها.

١-٤-٦-١٠ جمعية الجنوب النسائية الخيرية:

- توجد الجمعية بمدينة أبها في منطقة عسير.
- ركزت على إنتاج الثوب اليدوي كمنتج يعكس جزءاً من هوية منطقة عسير.
- قامت بمساعدة بعض نساء المنطقة لإنتاج المنتجات الخوصية.
- وقعت اتفاقية مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند) لمنح الجمعية (٦٠) ألف دولار لاستقطاب خبيرة تدريب للنساء الحرفيات وفق برنامج

- تعمل الجمعية على شراء بعض المنتجات الحرفية من الحرفيات العاملات في منازلهن، ثم عرضها في معرض دائم بالجمعية، والمشاركة ببعض المنتجات في معرض بسيط الريح في محافظة جدة، وقد حظيت المنتجات بإقبال كبير من زوار المعرض؛ مما دفع بالمركز إلى الاستمرار والتوسع في التدريب والإنتاج وتقديم ما هو أفضل.
- تهتم الجمعية بتدريب فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم)، واستفاد من خدمات التدريب حوالي (١٠٠) متدربة، بعضهم يعمل في الجمعية لحساب المركز مقابل مكافآت تشجيعية، والبعض يعمل من منزله ويقدم إنتاجه لمركز الجمعية ويتم تسويقه داخل المنطقة وخارجها.
- تواجه الجمعية صعوبات في:
 - تسويق المنتجات.
 - عدم انتظام المتدربات.
 - عدم وجود مدربات محليات.
 - عدم اكتمال مفهوم تقاضي الأجر، بالقطعة لدى المتدربات.

تشرف عليه الغرفة التجارية الصناعية بأبها والتي ستساهم أيضاً بـ (٥٠٠٠) دولار.

١-٤-٦-١ جمعية أجا النسائية الخيرية:

- توجد الجمعية بمدينة حائل.
- تتضمن رؤية الجمعية تطوير مركز للحرف والصناعات اليدوية يقدم منتجات ذات جودة عالية يمكن تسويقها على مستوى المنطقة ثم المملكة ثم دول الخليج والشرق الأوسط.
- اختارت الخياطة والتطريز كبدائية لمشروع مركز الإنتاج.
- استقطبت مدربات في مجال الخياطة والتطريز.
- عقدت دورة مجانية لتدريب الفتيات على الخياطة والتطريز، التحق بها (٣٠) فتاة.
- تم تجهيز ورش تدريب في الجمعية مجهزة بكافة المستلزمات من أدوات خياطة وتطريز ومكانين وغيرها من الخامات اللازمة.
- تجهيز سكن متكامل للمدربات مع توفير المعيشة والمواصلات.



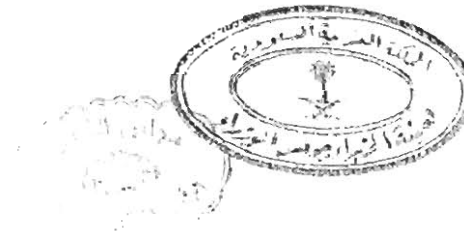
١-٤-٦-١٢ جمعية الملك عبد العزيز الخيرية التأسيسية بـ ١٤٣٥

بمنطقة الجوف:

- تشرف الجمعية على مركز للتدريب على صناعة السدو.
- لدى الجمعية خبيرة تدريب محلية من سيدات المنطقة.
- يعمل لدى الجمعية (٢٦) متدربة من فتيات ونساء المنطقة.
- تدفع الجمعية مكافأة شهرية قدرها (١٥٠٠) ريال للمتدربة، و(٧٠٠) ريال لكل متدربة، وتلتزم الجميع بحضور ثمان ساعات يومياً على فترتين.
- توفر الجمعية النقل وكافة الخامات مجاناً للمتدربات.
- تشارك الجمعية بمنتجاتها في مهرجانات داخل المملكة وخارجها.
- تأمل الجمعية من الجهات ذات العلاقة دعمها في جوانب تسويق المنتجات، وزيادة مكافأة المتدربات لحثهن وغيرهن للإقبال على حرفة صناعة السدو التي تشتهر بها منطقة

١-٤-٦-١٢ جمعيات أخرى

- على غرار نشاط الجمعيات الخيرية السابقة الذكر، تدعم جمعيات خيرية أخرى منتشرة في جميع مناطق المملكة قطاع الحرف والصناعات اليدوية من خلال برامج التدريب، وتوفير الخامات، وشراء المنتجات، وإعادة بيعها لصالح الحرفيين، وتقديم القروض الصغيرة، وغير ذلك من المساعدات.
- من هذه الجمعيات نذكر ما يلي:
- الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة
- جمعية اليقظة النسائية بالطائف
- جمعية فتاة تقيف الخيرية النسائية بالطائف
- جمعية أم القرى الخيرية النسائية بمكة المكرمة
- جمعية مكة المكرمة للتنمية والخدمات الاجتماعية
- جمعية رضوى الخيرية النسائية ببنبع
- جمعية الملك فهد الخيرية النسائية بجازان
- مؤسسة بركات - نسيج
- جمعية الملك عبدالعزيز للخدمات الاجتماعية بحائل



والمقترحات ذات العلاقة بالحرف والصناعات اليدوية، ومن تلك الهيئات والمجموعات واللجان التطوعية ما يلي :

١-٤-٧-١ الهيئة الاستشارية النسائية بالمتحف الوطني

- وترأسها صاحبة السمو الملكي الأميرة عاذلة بنت عبد الله بن عبدالعزيز، وتختص في الأساس بتنفيذ تشغيل المتحف الوطني وتقديم الدعم الفني والإداري لنشاطاته، وتتكون الهيئة من مجموعة من السيدات السعوديات المتخصصات في مجالات الإدارة والاقتصاد والفنون التشكيلية والتراث.
- وسعت الهيئة الاستشارية دائرة نشاطها فشملت الحرف والصناعات اليدوية وذلك من خلال إيجاد آلية ملائمة لتشجيع الحرفيات على استثمار قدراتهن في إنتاج وصناعة بعض المنتجات الحرفية وإمكانية عرضها ضمن الفعاليات المصاحبة لأنشطة المتحف الوطني، فضلاً عن الاهتمام بقضايا التدريب والتسويق وتطوير المنتج.

١-٤-٧-٢ المجموعة التطوعية النسائية في منتدى الأربعانيات بالمنطقة الشرقية

- بادرت إحدى السيدات في المنطقة الشرقية بإعداد دراسة جدوى أولية عن استثمار إمكانات بعض الحرفيات في محافظات المنطقة الشرقية، وتبين أن توفير خامات أولية بالمجان للحرفيات ثم شراء

- جمعية الملك خالد الخيرية النسائية بنبوك

- جمعية فتاة الخليج النسائية بالخبر.

- الجمعية النسائية الخيرية للخدمات الاجتماعية بالدمام

- جمعية سيهات للخدمات الاجتماعية بالقطيف.

- جمعية العوامية الخيرية للخدمات الاجتماعية بالقطيف

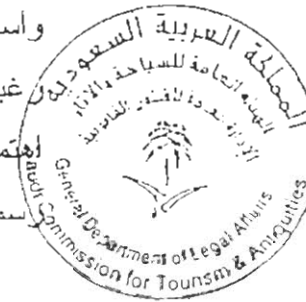
- جمعية البر بالاحساء.

- الجمعية الخيرية النسائية للخدمات الاجتماعية بالجبيل الصناعية .

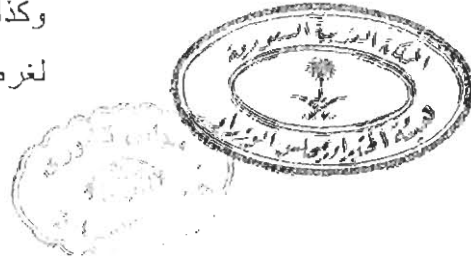
- الجمعية الخيرية النسائية بالخفجي.

١-٤-٧ الهيئات والمجموعات واللجان التطوعية

- من ميزات قطاع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة جذبه لاهتمام بعض السيدات في المملكة ممن لديهن ثقافة واسعة واهتمام بأنواع معينة من المنتجات الحرفية أو لديهن خبرة في مساعدة الحرفيات على تحسين دخلهن، وينعكس اهتمام السيدات في اجتماعهن بصورة دورية تحت مظلة رسمية أو اعتبارية لبحث الاهتمامات و المرئيات



- منتجاتهن مقابل عملهن من شأنه تشجيعهن على الإنتاج الحرفي وزيادة دخلهن واستثمار المهارات الفنية المتوفرة لديهن.
- عند تنفيذ ذلك عملياً في عام ١٤٢٦هـ زاد إقبال السيدات وطلبن على توفير الخامات لهن بالمجان حتى بلغ عددهن خمسين سيدة.
 - تقوم المجموعة التطوعية النسائية التي انظم إليها نخبة من سيدات المجتمع بالاجتماع كل أسبوعين مساء يوم الأربعاء الذي اشتق منه اسم منتدى الأربعانية وذلك بمقر مؤقت للمجموعة لتبادل الرأي حول أفاق تطوير هذه المبادرة.
- ١-٤-٧-٣ المجموعة التطوعية النسائية بجدة
- تتخذ مقراً لها في أحد أقسام مبنى الجمعية النسائية الخيرية بجدة، ويشارك في عضويتها أربع أخوات من أسرة علي رضا.
 - تتوزع المهام في المجموعة بين الإشراف العام، و الإدارة اليومية، وتصميم المنتجات، وبحث الحالات الاجتماعية للمستفيدات.
 - يقتصر نشاط المجموعة على البنات الصم، وبعض الأسر ذات الدخل المنخفض، وبعض الفتيات من دارة الحضانة التي تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية.
- تتألف المجموعة على التدريب وتتحمل مكافآت تشجيعية للمتدربات تتراوح من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ ريال شهرياً.



صاحب السمو الملكي أمير منطقة حائل، الذي يؤكد في كل مناسبة على أهمية تطوير الحرف والصناعات اليدوية وتشجيع المجتمع المحلي على مزاولتها.

- قامت اللجنة بتقديم إعانة تدريب للحرفيات لتشجيعهن على مواصلة التدريب دون انقطاع، كما تم شراء بعض منتجاتهن وتقديمها كهدايا لوزارات المنطقة.

١-٤-٧-٥ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية

بمنطقة حائل:

- تشرف حرم صاحب السمو الملكي أمير منطقة حائل على كافة أعمال اللجنة تتخذ من قصر أجا مقراً لها، وتنسق جمعية أجا النسائية لأعمالها.
- تتلخص أعمال اللجنة في إيجاد آليات مناسبة لتسويق منتجات الحرف والصناعات اليدوية التي تشتهر بصناعتها الحرفيات في منطقة حائل، وقامت بشراء كميات من منتجات الحرف لعرضها في جناح خاص للتسويق في جمعية أجا النسائية، كما تم تسويق معظمها في محافظة جدة.
- تعمل الجمعية على توعية الحرفيات بأهمية تطوير منتجاتهن ليتم شراؤها بأسعار مجزية وبالفعل تم تصميم شئط مصنوعة من الكمبيوتر المحمول، وللهااتف الجوال بألوان زاهية.

تخطط اللجنة لإقامة منتدى تثقيفي وإعلامي لزيادة عدد عضواتها وبالتالي زيادة المساهمة في تطوير منتجات الحرف والصناعات اليدوية في منطقة حائل، لا سيما في ضوء اهتمام



الفصل الثاني: تحليل الوضع الراهن للحرف والصناعات اليدوية
بالمملكة:

يتطلب تحليل الوضع الراهن للحرف والصناعات اليدوية في المملكة تحديد القضايا التي تواجهها الحرف، وكيفية ارتباطها مع الجهات الحكومية وغير الحكومية، وجوانب القوة وما يقابلها من جوانب ضعف، وحجم الفرص المتاحة أمامها، والتحديات والمخاطر التي تعترض سبيلها.

وفيما يلي عرض تحليلي لأهم القضايا:

١-٢-١-٢-١ الأثر الاجتماعي:

• يفترق قطاع الحرف إلى جهة مشرفة تنظم نشاطه وتقوم على رعايته، مما جعل شؤونه مشتتة بين أكثر من جهاز، ومن هذه الأجهزة الرئاسة العامة للحرس الوطني، والرئاسة العامة لرعاية الشباب، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة العمل، ووزارة الشؤون الاجتماعية، والهيئة العامة للسياحة والآثار، ووزارة التجارة والصناعة، ووزارة المالية، وغيرها.

• أثار هذا الوضع على نمو قطاع الحرف والصناعات اليدوية، مما جعل شؤونه مشتتة بين أكثر من جهاز، ومن هذه الأجهزة الرئاسة العامة للحرس الوطني، والرئاسة العامة لرعاية الشباب، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة العمل، ووزارة الشؤون الاجتماعية، والهيئة العامة للسياحة والآثار، ووزارة التجارة والصناعة، ووزارة المالية، وغيرها.



مرجعيات محددة، وجهات رسمية ترعى شؤونهم ونذلل الصعوبات التي تعترضهم.

١-٢-١-٢-٢ العلاقة مع الوزارات والهيئات الحكومية:

• يتطرق التحليل التالي لعلاقة الحرف التقليدية بالوزارات والقطاعات الحكومية الأخرى استقصاء إمكانية ارتباط الحرف التقليدية إدارياً بإحدى هذه الوزارات والقطاعات، والتعرف على سلبات وإيجابيات ذلك.

• ورد في تنظيم ومهام جهات حكومية عدة علاقة معينة بالحرف والصناعات اليدوية، ومن هذه الجهات ما يلي:

١-٢-١-٢-٣ وزارة الشؤون الاجتماعية:

ينضوي تحت مهام الوزارة العديد من مراكز التنمية الاجتماعية التي تتوزع بين مناطق المملكة، إضافة إلى إشراف الوزارة على نشاط الجمعيات التعاونية والجمعيات الخيرية التي يندرج ضمن مهامها الاهتمام بالحرف والصناعات اليدوية. هذا الارتباط له إيجابيات وعليه سلبات كما أن أمامه فرص تقابلها تحديات.

الإيجابيات (نقاط القوة):

١. تدخل في اختصاصات الوزارة جوانب مهمة لتنمية الحرف والصناعات اليدوية، ومنها تقديم الدعم والمشورة للحرفيين،

- المادة (٤) وتنص على اشتغال مراكز التنمية الاجتماعية على وجود إحصائي صناعات في تشكيلها.
- المادة (١١) وتنص على قيام وزارة الشؤون الاجتماعية بتعيين الأخصائيين الحرفيين في مراكز التنمية الاجتماعية.
- لائحة قواعد الصرف على مشروعات مراكز التنمية الاجتماعية:
- وتنص على أن الغرض من الدعم المالي هو تدعيم النشاط الأهلي في مراكز التنمية الاجتماعية، يكون في الجوانب التالية:
 - المساهمة في شراء خامات أولية وأدوات لإحياء الحرف والصناعات اليدوية، وتدعيمها ببعض العاملين الفنيين من ذوي الخبرة.
 - المساهمة في شراء أقمشة وخامات للتطريز وأشغال الإبرة لتدريب الدارسات في دور الفتاة.
 - تشجيع الحرف الريفية اليدوية والعمل على نشرها كصناعة السجاد من الصوف وغيرها.
 - تدعيم الحرف البيئية بإقامة مشاغل تدريبية إنتاجية أهلية لصناعة السجاد والبسط والخوص والفخار وغيرها من الصناعات البيئية التي تدرج تحت هذا المسمى.



وبرامج الأسر المنتجة، حيث تحاول الوزارة تشجيع بعض الأسر على الإنتاج مقابل تأمين الخامات والمواد الأولية.

٢. تتوفر لدى الوزارة المعلومات المتعلقة بالأحوال المعيشية للمستفيدين من الضمان الاجتماعي، وهم إحدى الشرائح المستهدفة في قطاع الحرف.

٣. علاقة الوزارة المباشرة بالصندوق الخيري الوطني والذي شعاره (ساعد الفقير ليساعد نفسه) ما يعني استكشاف أحوال الأسر منخفضة الدخل، وقدرة أبنائها على العمل والحصول على التأهيل، وبإمكان الصندوق تشجيعهم وحفزهم على ممارسة الحرفة التي يتقنونها.

٤. الانتشار الواسع، في جميع مناطق المملكة - لفروع الوزارة والمكاتب المرتبطة بها مثل مراكز التنمية الاجتماعية، التي يصل عددها إلى (٢٨) مركزاً.

٥. علاقة الوزارة بالجمعيات التعاونية التي يمكن أن تكون أحد أشكال التنظيم للقطاع.

٦. تنظيمات ولوائح الوزارة تحدد عدداً من التدخلات في قطاع الحرف والصناعات اليدوية، وذلك على النحو التالي:

لائحة مراكز التنمية الاجتماعية:

المادة (٣) وتنص على: "تشجيع استغلال الخامات في التصنيع الواسع وتطوير الحرف والصناعات اليدوية."



السلبات (نقاط الضعف):

- ١- ارتباط قطاع الحرف والصناعات اليدوية وهو قطاع اقتصادي بالشؤون الاجتماعية، قد يبعده عن البيئة الاقتصادية، بإعتبار ذلك هدفاً لدعم الحرفيين ورفع مستواهم.
- ٢- تركيز الوزارة على برامج الرعاية للفئات الخاصة أكثر من غيرها قد يؤثر على إعطاء قطاع الحرف والصناعات اليدوية ما تستحقه من دعم خاصة في مرحلة التأسيس.
- ٣- المهام التي حددتها اللوائح المذكورة آنفاً، لمساعدة القطاع الحرفي وتطوير التدريب والوقوف بجانب الحرفي غير معروفة للكثير من الحرفيين، وبالتالي لا تتم الاستفادة منها.

الفرص:

- ١- إمكانية الاستفادة من المبالغ المخصصة في ميزانية الوزارة سنوياً لدعم قطاع الحرف والصناعات اليدوية.
- ٢- إمكانية الاستفادة من فروع الوزارة في المناطق للإشراف على الحرفيين ومتابعة القضايا التي يعانون منها.
- ٣- إمكانية الاستفادة من الآليات والمعدات والأجهزة المتاحة في فروع الوزارة في المناطق لدعم احتياجات الحرفيين.



- ٤- إمكانية الاستفادة من مراكز التنمية الاجتماعية (٢٨ مركزاً) كمقرات لتدريب الحرفيين ومزاولة أنشطتهم.
- ٥- إمكانية استثمار علاقة الوزارة بالمراكز العربية والدولية ذات العلاقة بالشؤون الاجتماعية في جذب برامج وخبرات للإشراف على الحرفيين في المملكة.

التحديات:

- ١- الجهود السابقة للوزارة من خلال فروعها ومراكز التنمية الاجتماعية وبرامج الأسر المنتجة لم تحقق التطور المطلوب.

١-١-٢ وزارة العمل

هناك جوانب عدة تتلاقى فيها مهام واختصاصات وزارة العمل مع متطلبات قطاع الحرف والصناعات اليدوية، ويمكن توضيح هذه العلاقة من خلال التحليل التالي:

الإيجابيات (نقاط القوة):

١. من مهام الوزارة تنظيم سوق العمل في المملكة ويشمل ذلك فئات العاملين بالحرف والصناعات اليدوية.
٢. مسؤولية الوزارة عن توفير فرص العمل للمواطنين في قطاع الحرف والصناعات اليدوية.
٣. مسؤولية الوزارة عن تنظيم استفاد العاملين في الحرف والصناعات اليدوية.

٤. ارتباط المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بالوزارة، والمؤسسة دور رئيس في تطوير الحرف والصناعات اليدوية وذلك من خلال توفير برامج التدريب.

٥. إشراف الوزارة على صندوق تنمية الموارد البشرية الذي يمكنه المساهمة في تدريب الحرفيين.

٦. إشراف الوزارة على المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية قد يساعد على استثناء العاملين في الحرف والصناعات اليدوية من رسوم الاشتراك في التأمين.

السلبات (نقاط الضعف):

١- منح تأشيرات استخدام لعمال غير حرفيين للعمل تحت إشراف الكفيل السعودي الذي ينسحب تدريجياً من مزاوله الحرفة ويتركها إلى مكفوليها.

٢- عدم وجود إدارة متخصصة في الوزارة لضبط سيطرة الحرفيين غير السعوديين على قطاع الحرف والصناعات اليدوية.

من كفاءة الوزارة تجاه تنظيم سوق العمل في المملكة وخاصة ضوابط الاستخدام التي تعمل على تطبيقها، وسيتيح ذلك فرصة لمن يرغب من السعوديين العمل في الحرف والصناعات اليدوية.



٢- انتشار مكاتب الوزارة في مناطق المملكة؛ مما يساهم في تطبيق ضوابط عمل الحرفيين.

٣- الحملات الإعلامية التي تنظمها الوزارة لتوعية المجتمع السعودي بأهمية الأعمال المهنية.

التحديات:

١- عزوف غالبية السعوديين عن العمل في الحرف والصناعات اليدوية.

٢- استمرار مطالبة كبار السن من الحرفيين السعوديين للوزارة بالموافقة على استخدام مساعدين لهم غير سعوديين.

٣- معاناة الوزارة ممثلة في مكاتب العمل من حالات التستر التي يقوم بها بعض السعوديين على مكفوليهم العاملين في مجال الحرف والصناعات اليدوية.

٢-١-١-٣ وزارة التجارة والصناعة

تشرف الوزارة على كافة الأنشطة الصناعية والتجارية في المملكة، ومنها نشاطات صناعية كانت في أساسها حرف يدوية أو أنشطة صناعية يتم صناعة بعض أجزائها يدوياً.

الإيجابيات (نقاط القوة):

١- مسؤولية الوزارة عن النشاط التجاري والصناعي بصورة عامة، ويدخل ضمن ذلك نشاط الحرف والصناعات اليدوية.

الفرص:

- ١- إمكانية الاستفادة من تحديث أنظمة القطاع الصناعي والاستراتيجية المستقبلية التي تحضر لها الوزارة حالياً، وكذا نظام مكافحة الإغراق ونظام حماية المستهلك.
- ٢- إمكانية الاستفادة من فروع الوزارة في المناطق.
- ٣- إمكانية استثمار علاقة الوزارة بالهيئات الدولية المهمة بالصناعات الصغيرة.

التحديات:

- ١- تركيز الوزارة على الصناعات الحديثة ذات الإنتاج الآلي، وإغفال الحرف التي يغلب عليها عنصر العمل اليدوي.
- ٢- تشتت مهام الوزارة بين العديد من القضايا القانونية والتطويرية المرتبطة بالصناعة؛ مما قد يؤدي إلى عدم التركيز على قطاع الحرف الذي يحتاج إلى عناية واستثناءات ملائمة لخصائصه.
- ٢-١-١-٤ وزارة المالية

تختص بمسؤولية الإشراف على تمويل المشاريع الاستثمارية متبعة في ذلك:

- التمويل المباشر من إدارة القروض والإعانات بالوزارة.
- التمويل عن طريق بعض الصناديق المتخصصة ومن أهمها:
- البنك السعودي للتسليف والإدخار.

٢- علاقة الوزارة بالغرف التجارية والصناعية والدور المأمول لهذه الغرف في خدمة قطاع الحرف والصناعات اليدوية.

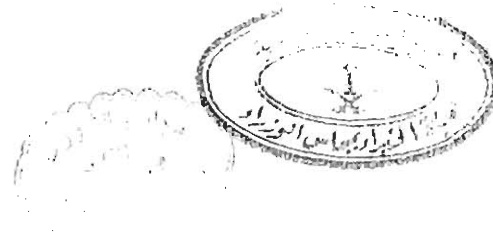
٣- مسؤولية الوزارة عن الترويج للصادرات، وإقامة المعارض المحلية والدولية، وإشرافها على المكاتب التجارية في السفارات السعودية بالخارج، وكل هذا يمكن أن يستفيد منه قطاع الحرف والصناعات اليدوية.

السلبات (نقاط الضعف):

١- عدم توفر أجهزة مؤهلة للتعامل مع المؤسسات الصغيرة والمتناهية الصغر بالوزارة؛ مما قد يتسبب في ضياع قطاع الحرفيين في خضم مسؤوليات الوزارة المتعددة تجاه القطاع التجاري والصناعي الكبير.

٢- الامتيازات والتسهيلات التي تمنحها الوزارة للقطاع الصناعي مقتصرة على المشاريع الصناعية التي تبلغ قيمة استثماراتها (مليون) ريال فأكثر، وهذا لا يتوفر في مشاريع الحرف والصناعات اليدوية لصغر رأس مالها، ولذلك لا يمكنها أن تستفيد من هذه الامتيازات.

٣- اهتمام بعض المسؤولين في الوزارة وفروعها بقطاع الحرف والصناعات اليدوية.



الجمهورية العربية السورية
المصلحة العامة للسياحة والفنون
إدارة مخططات الفنون والآثار
بالتصديق
بالصادق
عليهم السلام
والسلامة
General Commission of Legal Affairs
Commission for Tourism & Antiquities

٤- اهتمام الهيئة منذ تأسيسها بالحرف والصناعات اليدوية، من خلال إعداد البحوث والدراسات في مختلف قضاياها، وعرضها في ملتقيات علمية ومنتديات استثمارية في الداخل والخارج، وقد نتج عن ذلك خبرة معرفية لدى منسوبي الهيئة عن مختلف القضايا الفنية والإدارية ذات العلاقة بقطاع الحرف فضلاً عن تكوين علاقات مع الخبرات الدولية على مستوى الأفراد والهيئات المتخصصة.

٥- تشترك الهيئة في معارض تسويق السياحة بالداخل والخارج، ويتزامن مع هذه المعارض التعريف بمنتجات الحرف والصناعات اليدوية السعودية، كما تفعل العديد من الدول المهتمة بالمجالين السياحي والحرفي.

٦- دعم الهيئة للفعاليات السياحية في جميع مناطق المملكة، وتضمينها مزاوله الحرفيين لحرفهم أمام السواح؛ مما يساعد على توعية المجتمعات المحلية بالأهمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياحية للمنتجات الحرفية.

٧- قيام أجهزة التنمية السياحية التي أنشأتها الهيئة في مختلف مناطق المملكة بمساندة الحرفيين في مناطقهم.

٨- الاستفادة من اتفاقيات التعاون التي وقعتها الهيئة مع الجهات المعنية بقطاع الحرف والصناعات اليدوية والحرفيين.

السلبات (نقاط الضعف):

- ١- حجم المسؤوليات الكبيرة لقطاع السياحة يقلل من قدرة الهيئة على رعاية الحرف والصناعات اليدوية وتطويرها.
- ٢- قضايا الحرف والصناعات اليدوية تخضع لإجراءات روتينية وضوابط إدارية وفنية من قبل بعض الجهات الحكومية؛ مما قد يؤدي إلى تباطؤ العمل فيها وعدم تسارعه بالشكل الذي يتلاءم مع سرعة العمل بالهيئة.

الفرص:

- ١- الاستفادة من الجهود التي تبذلها الهيئة في التغلب على المعوقات التي تواجه القطاع السياحي وتوعية المجتمع المحلي بأهمية صناعة السياحة والحرف والصناعات اليدوية التي تعد أحد روافد السياحة.
- ٢- استثمار الإمكانيات التقنية والإدارية والخبرات البشرية المتوفرة لدى الهيئة لصالح الحرف والصناعات اليدوية.
- ٣- توظيف الحرف والصناعات اليدوية في مشاريع التراث الثقافي التي تشترك الهيئة في تطويرها وخاصة الأسواق الشعبية وقرى التراث العمراني.

التحديات:

- ١- عدم قدرة الهيئة على الوفاء بالأعباء المالية التي يتطلبها تطوير قطاع الحرف والصناعات اليدوية في مجالات التدريب وتطوير



المنتج والتسويق وإيجاد مقرات دائمة للحرفيين في مختلف مناطق المملكة، خاصة وأن الهيئة أضيفت لها أعباء قطاع الآثار والمتاحف.

٢- الاستثمار في الحرف يخدم في بعض جوانبه أهدافاً اجتماعية مثل: مساعدة الحرفيين حتى مع انخفاض إنتاجيتهم أو عدم ملائمة منتجاتهم لرغبات المشترين، وهذا لا يتفق مع الرؤية والمهام الأساسية للهيئة.

٢-١-٢ العلاقة مع القطاع الخاص، الغرف التجارية ونحوها

٢-١-٢-١ مجلس الغرف كممثل للقطاع الخاص

يعمل المجلس على التنسيق والبحث في قضايا القطاع الخاص، كما يعمل حلقة وصل بين القطاعين العام والخاص وخاصة فيما يتعلق بالتنظيمات القانونية والفنية، والتأثيرات الإيجابية والسلبية لتلك التنظيمات على المستوى المحلي والدولي.

الإيجابيات (نقاط القوة):

١- تعريف وتوعية المستثمرين بالمجالات الاستثمارية في قطاع الحرف والصناعات اليدوية وإمكانات انطلاقها من صناعة إلى صناعة آلية ذات طابع تراثي كما في صناعة الخزف، والأحذية، والأواني النحاسية، والجلديات

٢- العمل مع الجهات الحكومية ذات العلاقة لتسهيل إجراءات تطوير قطاع الحرف والاستفادة من الإمكانيات الحكومية وفق رؤية القطاع الخاص.

السلبيات (نقاط الضعف):

١- بعض الحرف والصناعات اليدوية غير مربحة اقتصادياً، ولا تتناسب عوائدها النقدية مع الجهد الذي يبذله الحرفي (بمعنى يحتاج الحرفي عشر ساعات عمل مثلاً لإنتاج قطعة قيمتها ثلاثون ريالاً، فضلاً عن قيمة خاماتها وتكاليفها التشغيلية الأخرى)، وهذا الوضع لا يشجع مجلس الغرف على الاهتمام ببعض الحرف.

٢- اهتمام مجلس الغرف ببحث القضايا الإدارية والقانونية ذات العلاقة بالقطاع الخاص والتركيز بدرجة أقل على القضايا المتعلقة بجوانب الإنتاج.

الفرص:

١- جذب المستثمرين نحو قطاع الحرف، وخلق فرص استثمارية تعتمد على خامات متوفرة محلياً.

٢- الاستفادة من خبرة المجلس في التغلب على بعض المعوقات التي تعترض الحرفيين.



التحديات:

١- تتطلب الحرف استثمارات في البنية الأساسية والمقرات وغيرها من الحوافز غير المستردة القيمة، وهو وضع يخرج عن نطاق أولويات العمل في مجلس الغرف ويقع في نطاق مسؤوليات القطاع العام.

٢-٢ النظم واللوائح:

• كان لبعض الحرف أنظمة وتم تغييرها، مثل: نظام الصاغة الذي صدر عام ١٣٦٠هـ، ثم ألغي وحل محله نظام المعادن الثمينة والأحجار الكريمة الذي صدر عام ١٤٠٣هـ. ولم يكن تغيير الأنظمة الخاصة بالحرف حصراً على المملكة بل إن كثيراً من الدول فعلت ذلك، حيث أن تغيير الأنظمة ينظر إليه على أنه نوع من تحديث نظام العمل والإنتاج.

• هذا التحديث كان على حساب الحرف، حيث تشترط أنظمة الحرف أن يكون الممارس لحرفة ما حاصلًا على تدريب معين ومُعترف به من طائفته، إلا أن تنظيم المهن الحديثة لا يشترط أي مهارة لمزاولة الحرفة، كما أنه يضع المنشآت الكبرى والصغرى الحرف في خانة واحدة دون التمييز بين المؤسسات الإنتاجية التي تملك عدد العمال أو المال المستثمر أو الطاقة المستغلة أو نسبة العمل اليدوي أو مهارة المنتج. وينتج عن هذا الوضع تهوين الممارسة الحرفية ودفع الحرفيين إلى العمل بشكل عشوائي وممارسة الحرف بصفة موسمية.

٢-٢-١ عدم وجود نظام خاص للحرف والصناعات اليدوية:

• من القضايا الأساسية التي تواجه قطاع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة عدم وجود نظام ولوائح مستقلة بالحرف، والمتوفر من الأنظمة يختص بقطاعات أخرى تشير في بعض فقراتها إلى المشروعات الصغيرة والمتوسطة بصفة عامة.

• قد يستغرب المتابع عندما لا يجد تنظيمًا رسميًا وأنظمة للحرف والصناعات اليدوية بالمملكة في الوقت الحاضر إذا ما أدرك أن الأنظمة القديمة التي عرفت بها البلاد في عهد الملك عبد العزيز كانت تضبط قواعد كل حرفة، وطرق تعامل الحرفيين مع عملائهم، وتأهيل الحرفيين، وتنظيم الأسواق، وتوزيع الخامات إلى غير ذلك؛ مما كان يتم بواسطة أمين الحرفة أو شيخها أو المحتسب أو النقيب، وفقاً لأعراف احترامها الجميع في ذلك الوقت.

• أن عدم وجود نظام للحرف ساعد على ترك أبناء الحرفيين العمل في حرف آبائهم، وعدم إقبال غيرهم على تعلم تلك الحرف، لاعتقاد الجميع بأن مجال الحرف ليس له مستقبل، ولذا لم يحظ باهتمام الدولة، وهذا منبغ أهم الأخطار المحدقة بالحرف، لتقدم العمر بالآباء وعدم وجود من يخلفهم.

• إن غياب التنظيم والأنظمة واللوائح الخاصة بالحرف يترك الباب مفتوحاً على مصراعيه لغير السعوديين لممارسة الحرف بطريقة قد تفقد المنتجات أصالتها وتميزها.



٢-٢-٢ العلاقة مع الأنظمة واللوائح القائمة:

- تهتم بعض الوزارات والهيئات والجمعيات بجانب معين من الحرف والصناعات اليدوية، إلا أنه لا توجد جهة واحدة تضطلع بمسؤوليات القطاع وتحمل مهام تنظيمه وتطويره، وبالتالي لا يمكن اعتبار تعدد الجهات من جوانب القوة.

- ٢-٣-٢ تصنيف الحرف والصناعات اليدوية في وظائف الدولة:

يقوم نظام الخدمة المدنية الذي يتم تطبيقه على الموظفين المثبتين على وظائف رسمية في الدولة، مدنية وعسكرية، أو على بنسب الأجور ثلاث (أ، ب، ج، د)، على وجود موظفين في بعض الحكومة يزاوون حرف يدوية، ويستخدمون بعض الآلات البسيطة عند قيامهم بالعمل في الحرف التالية: البناء،



٥	مساعد نسيج نسيج ملاحظ أعمال نسيج مشرف أعمال نسيج	النسيج	٢٠١ ٧٦٠٥٤٣ ٩٨	٩٠١٠٨٠/٢٠١ ٩٠١٠٨٠/٧٦٠٥٤٣ ٩٠١٠٨٠/٩٨ ٩٠١٠٨١٠	سجلات والحياكة بجميع أنواعها اليدي والآلي والتطريز وتحضير المواد اللازمة ، وأعداد التقارير والإشراف
٦	مساعد ميكانيكا حديد ميكانيكا حديد مشرف أعمال ميكانيكا حديد	الحداثة	٢٠١ ٩٠٨٧٦٠٥٤٣ ١١١٠	٩٠١١٣٠/٢٠١ ٩٠١١٣٠/٩٠٨٧٦٠٥٤٣ ٩٠١١٣٠/١١١٠	يد من يرادة وحدانة وتمثيل حسب المقاسات المطلوبة وإعداد التقارير والإشراف على هذه الأعمال والقيام بها
٧	مساعد مبيض مبيض ملاحظ أعمال تبييض مشرف أعمال تبييض	تبييض المباني	٢٠١ ٥٤٤٣ ٧٦ ٨	٩٠١٠٣٠/٢٠١ ٩٠١٠٣٠/٥٤٤٣ ٩٠١٠٣٠/٧٦ ٩٠١٠٣٠٨	أعمال تبييض المباني بالمواد المختلفة من الأمهات والجبس والجرائيت أو أي مواد أخرى وتحضير المواد المستعملة وأعداد التقارير والإشراف
٨	مأمور مراقب مشرف رئيس قسم مدير شعبة مدير	الإدارة الحرفية	٣٤٣ ٥٤٤ ٦ ٨٧ ٩ ١٢٠١١٠١٠	٩٠٠٠٠٠/٣٤٣ ٩٠٠٠٠٠/٥٤٤ ٩٠٠٠٠٠٦ ٩٠٠٠٠٠/٨٧ ٩٠٠٠٠٠٩ ٩٠٠٠٠٠/١٢٠١١٠١٠	أعمال التخطيط والتنظيم والإشراف والمراقبة على جميع الوظائف ذات الطابع الحرفي وأعداد التقارير والإشراف على جميع الموظفين وتوجيههم .
	مساعد منجد منجد ملاحظ أعمال تنجيد مشرف أعمال تنجيد	التنجيد	٢٠١ ٥٤٤٣ ٧٦ ٨	٩٠١١١٠/٢٠١ ٩٠١١١٠/٥٤٤٣ ٩٠١١١٠/٧٦ ٩٠١١١٠٨	أعمال التنجيد للسيارات وسروج الخيل والأثاث المنزلي والمكتتب وتحضير المواد اللازمة وأعداد التقارير والملاحظة والإشراف على هذه الأعمال والقيام بأعمال أخرى في نفس المجال



مرتباتهم أو عوائدهم نسبة شهرية لأغراض تقاعدية وفقاً لشرائح تعتمد على حجم الراتب، كما في الجدول التالي:

رقم الشريحة	مقدارها بالريال	رقم الشريحة	مقدارها بالريال
١	١٢٠٠	٢١	٧٩٠٠
٢	١٤٠٠	٢٢	٨٦٠٠
٣	١٦٠٠	٢٣	٩٤٠٠
٤	١٨٠٠	٢٤	١٠٣٠٠
٥	٢٠٠٠	٢٥	١١٣٠٠
٦	٢٢٠٠	٢٦	١٢٤٠٠
٧	٢٤٠٠	٢٧	١٣٦٠٠
٨	٢٦٠٠	٢٨	١٤٩٠٠
٩	٢٨٠٠	٢٩	١٦٣٠٠
١٠	٣٠٠٠	٣٠	١٧٨٠٠
١١	٣٢٠٠	٣١	١٩٦٠٠
١٢	٣٦٠٠	٣٢	٢١٦٠٠
١٣	٣٩٠٠	٣٣	٢٣٨٠٠
١٤	٤٢٠٠	٣٤	٢٦٢٠٠
١٥	٤٦٠٠	٣٥	٢٨٨٠٠
١٦	٥٠٠٠	٣٦	٣١٧٠٠
١٧	٥٥٠٠	٣٧	٣٤٩٠٠
١٨	٦٠٠٠	٣٨	٣٨٤٠٠
١٩	٦٦٠٠	٣٩	٤٢٢٠٠
٢٠	٧٢٠٠	٤٠	٤٨١٠٠

المصدر: المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

معظم هذه الحرف ليس لها علاقة بتنمية الحرف والصناعات اليدوية كقطاع اقتصادي ولا يحتاج معضمها إلى مهارات موروثة، ويقدم شاغليها خدمات للقطاع الحكومي فقط.

• يتم تدريب العاملين على ممارسة هذه الحرف وفقاً لمتطلبات العمل الحكومي، وبالتالي فإن إبداعهم محدوداً لأسباب عدة، من بينها البيروقراطية.

• الحرفيون العاملون في الوظائف الحكومية تنطبق عليهم لوائح وأنظمة الخدمة المدنية من حيث الواجبات الوظيفية، والرواتب، والعلاوات، والتدريب، والإجازات الخ.

٢-٢-٤ تصنيف وتقييم الحرفيين في نظام العمل وحقوقهم التقاعدية:

• نظام العمل واللوائح التنظيمية الخاصة بنظام شامل يبين الحقوق والواجبات للعاملين في المنشآت التابعة للقطاع الخاص ممثلاً في الشركات والمؤسسات بأنواعها، ومنها تلك التي تعمل في مجال الحرف والصناعات اليدوية.

• شركات ومؤسسات القطاع الخاص لديها اشتراك سنوي عن العاملين فيها، حيث أتاحت اللائحة التنفيذية لنظام التأمينات الاجتماعية المجال، وبصفة اختيارية - للحرفيين الأفراد أن يشتروا في نظام التأمينات الاجتماعية، مقابل أن تخصص من



لعملية تطوير لأشكالها وألوانها بل وحتى أحجامها، وبعضها يحتاج لخامات بديلة للرفع من جودة المنتج.

• لا توجد مراكز أو ورش تهتم بتطوير تصاميم المنتجات الحرفية، ولا يزال الحرفي السعودي يعتمد على نفسه وتجربته فيما ينتج، ويحاول حسب استطاعته أن يدخل بعض التغيرات على ما يصنع، بعيداً عن أي دراسة أو تصميم.

• الواقع أن أغلب الحرفيين لا تتوفر لهم المعرفة التي تمكنهم من الأخذ بقواعد التصميم والتعامل معها بمفردهم.

• لا يمكن أن تتم عملية الملائمة والتطوير إلا على يد مختصين من المصممين والفنانين، ليعملوا مع الحرفيين على إدخال التغييرات اللازمة على كل منتج ليستجيب لمتطلبات الأسواق، التي تتغير وتتطور باستمرار، ويتعلق الأمر هنا بجميع أشكال المنتجات من خوصية وخشبية وجلدية ونسجية....الخ.

• إن استعمال التصميم ثقافة وتحتاج لتأهيل وتدريب، وهذا غير متوفر الآن للحرفي السعودي، كما هو الشأن بالنسبة لزملائه في الدول الأخرى، التي أحدثت مراكز يلتقي فيها الحرفي والمهندس والفنان، ليتعاونوا على تطوير التصاميم، وتدريب الحرفي على التعاطي معها، لتزول بذلك العوائق عن طريق الحرفي ويندفع في اتجاه ملائمة منتجاته لرغبات المستهلكين.

• أمام هذه التحديات يلزم مضاعفة الجهود من الحرفيين ومساندة الجهات ذات العلاقة لتوفير منتجات حرفية ذات قيمة عالية واتخاذ ما يلزم لتشجيع عرضها في الأسواق.

٢-٣-٢ ملائمة منتجات الحرف لطلبات المستهلكين:

يعاني الحرفي السعودي من عدم معرفته لجوانب تطوير المنتجات الحرفية التي يتزايد عليها الطلب في الأسواق، حيث بقي ينتج ما توارثته الأجيال، ولم يجد من يرشده لما تطلبه الأسواق ويرغب فيه العملاء.

• أمام هذا الركود وعدم التجديد يصعب تحقيق أي تطور للمنتجات اليدوية، أو إيجاد أسواق جديدة لها، ويتطلب الوضع إعادة النظر كلية في طرق الإنتاج والنماذج المتبعة، والأخذ بالطرق الحديثة لمعرفة حاجات الأسواق المستهدفة وإنتاج المنتجات المطلوبة لمرتادي الأسواق بفئاتهم المتعددة.

٢-٣-٣ تطوير التصميم والمعوقات التي تحول دونه:

• تتوفر بالمملكة العديد من المنتجات الحرفية التي تملك مقومات الاستمرار، لأن أسواقها موجودة، وكذا المشترون، الذين يبحثون جيداً للاستخدام الفعلي أو لتزيين المنازل والديكور.

لأغلبية هذه المنتجات المعروضة في الأسواق أن تظل على حالها، لأنها لا تستجيب للاحتياجات المطلوبة، وتحتاج



٢-٤ التمويل:

٢-٤-١ مصادر وقنوات التمويل

• يمكن حصر مصادر التمويل المتوفرة في:

- التمويل من ميزانية بعض الجهات الحكومية مثل الحرس الوطني، والهيئة العامة للسياحة والآثار، وبعض الأمانات التي تقيم مهرجانات ثقافية وسياحية.
- التمويل من بعض شركات ومؤسسات القطاع الخاص، كما في حالة صندوق عبد اللطيف جميل.
- التمويل من بعض الجمعيات الخيرية التي تحتضن الحرفيين.

• لا يوجد تمويل منظم وموجه لقطاع الحرف والصناعات اليدوية في الوقت الحاضر.

- على الرغم من وجود بعض الصناديق والقنوات التمويلية الحكومية التي تمول المنشآت الصغيرة وبرامج التدريب إلا أنها غير موجهة لتمويل الحرفيين، ومن أهم هذه المصادر والقنوات: الصندوق السعودي للتنمية الصناعية، والصندوق الوطني، وصندوق المئوية، والواقع أن الكثير من الحرفيين الذين يمارسون حرفهم حالياً يعتمدون على جهودهم الذاتية في البحث عن التمويل اللازم لهم.

٢-٤-٢ مدى حصول الحرفيين على التمويل:

• يحصل بعض الحرفيين على مساعدات مؤقتة من الجهات التالية سنوياً:

- الحرس الوطني من خلال مهرجان الجنادرية.
- الهيئة العامة للسياحة والآثار من خلال أسواق الحرف في المهرجانات السياحية في غالبية مناطق المملكة.
- أمانة مدينة الرياض من خلال مهرجانات الأعياد.
- برنامج عبد اللطيف جميل للأسر المنتجة.
- إغانات الجمعيات التعاونية والخيرية لبعض الحرفيات.
- بعض مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

• بصورة عامة لا توجد إحصائيات منشورة عن عدد الحرفيين المستفيدين من مختلف أنواع التمويل التي سبق عرضها. إلا أن المقابلات مع الحرفيين توضح أن الغالبية لا يعرفون بوجود هذه الإمكانيات، فضلاً عن طلبها أو الاستفادة منها.

• إن الإجراءات التي تعرض بها قنوات التمويل خدماتها ليست في متناول الحرفي البسيط، وهذه الحقيقة أدركتها العديد من الدول، فسارعت تونس مثلاً لإنشاء صندوق خاص لتمويل مشاريع الحرفيين، بطرق مبسطة وسهلة. وفي المغرب



أنشئت عام (١٩٨٠م)، بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز، وبدعم وتأييد من دول الخليج العربية، التي تساهم في ميزانيته.

- يمكن الاستفادة من موارد هذا البرنامج من خلال الجمعيات الخيرية بالمملكة، ذات العلاقة بالحرفيين، وذلك بطلب مشاريع إقراض من البرنامج لفائدة أولئك الحرفيين.
- قام هذا البرنامج بتمويل تدريب للحرفيات بمبلغ (٦٠) ألف دولار لكل جمعية من الجمعيات الثلاث التالية:
- جمعية الملك عبد العزيز الخيرية النسائية بريدة.
- جمعية الجنوب النسائية الخيرية.
- مركز التراث (سابقاً) مركز الأميرة نورة (حالياً) المرتبط بجمعية الصالحية بعنيزة.
- معظم المؤسسات المعنية بالحرف في المملكة لا تعرف الإمكانيات الدولية المخصصة لتمويل مشاريع الحرف والصناعات اليدوية.
- تحليل نقاط القوة ونقاط الضعف في النظام التمويلي القائم لقطاع الحرف:

الإيجابيات (نقاط القوة):

- ١- وجود مؤسسات تمويلية (صناديق) قائمة، حكومية وشبه حكومية مؤهلة للقيام بتمويل الأفراد والمشاريع الصغيرة للحرفيين إذا



أحدث البنك الشعبي الممول لقطاع الحرف والصناعات اليدوية فروعاً له، بمجمعات الحرف، وبذلك فسح المجال للحرفي للتعامل مع القروض مباشرة وفي مكان عمله.

٢-٤-٣ الضمانات اللازمة للتمويل:

- يشترط البنك السعودي للتسليف والإدخار للاستفادة من "برنامج إقراض المهنيين"، تقديم أحد الضمانات التالية: رهن المحل ومحتوياته، أو ضمان بنكي، أو رهن عقار أو أسهم، أو تقديم كفيل شخصي.
- يشترط صندوق عبد اللطيف جميل لدعم المشاريع الصغيرة، للحصول على التمويل إحضار كفيل غارم، مع بقاء الأصول الثابتة للمشروع باسم الصندوق حتى سداد كامل المبلغ.
- كل المقرضين يشترطون الضمانات أو الكفيل الغارم، وهذا هو سبب نفور الحرفي من طلب القروض، وقد تغلبت الدول الأخرى على هذه الإشكالية فأنشأت جمعيات أو تعاونيات للتكافل بين الحرفيين، وهي التي تقوم بضمان عضوها الذي يحصل على القرض، وأعطت التجربة نتائج جيدة.

الاستفادة من برامج التمويل العالمية:

البنك العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (AGFUND) يدعم جهود التنمية البشرية المستدامة الموجهة لاحتياجاً في الدول النامية، وهو مؤسسة تمويلية



ما تم تعديل شروط إقراضها بما يتلاءم مع طبيعة العاملين في القطاع.

٢- وجود مؤسسات خاصة تقوم حالياً بتمويل الحرفيين الأفراد وبشروط ميسرة.

السلبات (نقاط الضعف):

١. عدم وجود برنامج تمويلي مخصص لقطاع الحرف.
٢. عدم ملائمة الشروط الحالية للحصول على التمويل من بعض الصناديق الحكومية على مجموع الحرفيين.
٣. عدم وجود جمعية مهنية للحرفيين؛ مما يفقد الحرفي مؤسسة يمكن أن تضمنه لدى مصادر التمويل.

الفرص:

١. إمكانية الاستفادة من القنوات التمويلية في القطاع الحكومي وغير الحكومي.
٢. إمكانية وضع برامج تمويل خاصة بالحرفيين انطلاقاً من برامج التمويل القائمة، وخاصة مع البنك السعودي للتسليف والإدخار.
٣. توفر الفرصة للحصول على تمويل دولي للبرامج المهمة، وخاصة برامج التأهيل والتدريب.

التحديات:

٢. اشتراط الجهات الممولة ضمانات من الحرفي لتسديد القرض.

٢-٥ الحماية:

٢-٥-١ أصالة المنتجات الحرفية وحمايتها من التقليد:

- تمت الإشارة في العناوين السابقة، إلى ما يتعرض له الإنتاج الحرفي السعودي من تطاولات تهدد استمرار أصالته ومميزاته التي يعرف بها.
- لا يجادل أحد في أن المنتجات اليدوية السعودية تمثل جانباً مهماً من الثقافة السعودية، ونشاطاً حياً من التراث، ولذلك وجبت حمايته والحفاظ على كل مقوماته.
- إلا أن الواقع يصدم من يحاول حماية هذه المنتجات عندما لا يجد أنظمة ولوائح تصنف هذا الإنتاج وتضبط حمايته، بل سيكتشف أن كل واحد ينتج كيف يشاء، وبالمواد التي يريد، وأن المنتج اليدوي السعودي تناولته أيدي الوافدين، وخلفت له في بعض الأحيان شكلاً جديداً لم تعد تربطه بالإنتاج السعودي الأصيل أية رابطة.
- أما المستهلكون فمعظمهم يملك القدرة على التفريق بين الأصيل والمقلد، وهكذا تسير الأمور، ويبقى الضحية الحرفي السعودي



أحد قطاعاتها جراء إغراق السوق الوطنية بسلع أجنبية من نفس النوع والجودة تباع بأثمان بخسة يستحيل التنافس معها. ومن هنا فإن هذه الآلية تساعد على توفير نوع من الحماية لمنتجات الحرف والصناعات اليدوية ذات الحساسية، وعلى الأقل في السوق الوطني.

٢-٥-٣ تأثير التكنولوجيا على الحرف:

التكنولوجيا سيف ذو حدين، لها جوانب إيجابية ومفيدة للإنسان، تقابلها جوانب أخرى سلبية تضر بالإنسان وبيئته، ويبقى بين الجانبين عقل الإنسان وتفكيره ليحتفظ بما ينفعه ويترك ما يضره.

٢-٥-٣-١ تأثير التكنولوجيا في الخامات:

قطاع الحرف والصناعات اليدوية محتاج كغيره لبعض جوانب التكنولوجيا، خصوصاً فيما يتعلق بتهيئة الخامات لعملية التصنيع، كنقطة الأخشاب والمعادن، أو غزل الصوف، وصباغته، أو تنظيف الجلود قبل دباغتها.

• كل هذا وغيره يسهل مهمة الحرفي، ولا يضر بجودة إنتاجه أو أصالته، والمهم هو أن يعرف الحرفي كيف يستخدم الآلة في غير ما هو مفروض أن يكون عملاً يدوياً، ولا شك أن هذا الاستعمال الذكي للآلة سيمكن الحرفي من ربح الكثير من الوقت والجهد، والحفاظ على الخامات دون تبذيرها كما يحصل لحرفي المباخر في منطقة حائل مثلاً.

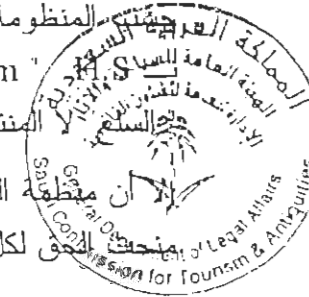
المغلوب على أمره، والعاجز عن دخول حلبة المنافسة، فيستسلم ويفضل غالباً الانسحاب، ويتضاءل يوماً بعد يوم عدد الممارسين السعوديين، فلم تعد الحرفة تستقطب الشباب بسبب هذا الواقع المتردي، وهي تسير رويداً رويداً نحو الاندثار إن لم تتخذ الإجراءات الكفيلة لحمايتها.

• هذا الوضع يؤمل أن تعمل على تغييره السلطات المركزية والمحلية، حتى لا نترك فرص العمل العديدة التي يوفرها قطاع الحرف للوافدين، فليس من الجائز أن لا تستغل الفرص الكثيرة التي يتيحها قطاع الحرف والصناعات اليدوية للشباب السعودي، ولكن غياب التنظيم والتقنين، يُبقِي المجال مفتوحاً على مصراعيه للوافدين، وهذا ما تتطلب المصلحة الوطنية تداركه بدون تأخير.

٢-٥-٢ حماية الحرف في إطار قوانين منظمة التجارة العالمية

تتعامل قوانين منظمة التجارة العالمية مع المنتج الحرفي ذو الطابع النفعي كسائر منتجات القطاعات الاقتصادية الأخرى لأنها تدخل المنظومة الجمركية العالمية والنظام الجمركي العالمي المسمى "Harmonise System" ضمن ما هو مصطلح عليه بـ "المنتجات الفنية أو التراثية".

إلا أن منظمة التجارة العالمية بالرغم من مبدأ تحرير المبادلات الحرة، إلا أنها لا تلتزم بحماية المصنوعات الحرفية في حال تضرر



٢-٣-٥-٢ تأثير التكنولوجيا في المنتجات:

- مكنت التكنولوجيا من تقليد الكثير من منتجات الحرف والصناعات اليدوية المعتمدة أساساً على العمل اليدوي، وأخذت أشكالها ورسوماتها وألوانها، وأصبحت تزود الأسواق بالعديد من منتجاتها بأسعار منخفضة، ولربما وجد المستهلك الذي لا يرتبط بالأصيل وباليديوي ضالته فيها وتقبلها، وبذلك نافست مشغولات الحرفيين وأصبحوا مضطرين لتقليص إنتاجهم، أو تغييره بأنواع أخرى لم تقلد بعد.

- هذا الواقع لن يتغير، واستطاع بعض الحرفيين المهرة مواجهته بعبقريتهم، وعملوا على تحسين إنتاجهم اليدوي، وزادوا في سعره، وتمكنوا من اكتساب عملاء جدد من المقدرين للإنتاج اليدوي وقيمتهم الفنية.

مشكلة السلع المنافسة قائمة بالفعل، وتستعمل أحدث التكنولوجيا طرق العرض والتغليف، ثم تدخل الأسواق الوطنية الأثمان لتغري الزبائن، وتضايق كثيراً منتجات الحرفيين المحليين. ويمكن رؤية هذا الواقع في أسواق المملكة من صنع مرتبطة بالتراث كالنوب السعودي، والحذاء النحدي، والشماع، والعقال، ومنتجات السدو وغير ذلك.

٢-٣-٥-٣ تأثير التكنولوجيا في الأدوات:

- هذا الجانب من التأثير التكنولوجي مهم وإيجابي، لأن البحث العلمي يبتكر من حين لآخر أدوات متطورة، تعوض القديمة وتقوم بعمليات متعددة وتقلل من الجهد المطلوب للإنتاج.
- غير أن الحرفي لا قدرة له على متابعة المستجدات في عالم التكنولوجيا ولذا فإن إنشاء مركز للتجديد والابتكار سيفسح المجال أمام الحرفي ليطلع على ما جد بالنسبة لحرفته، وخصوصاً الأدوات التي تبتدعها التكنولوجيا الحديثة.

٢-٦ التوثيق:

يوجد في المكتبات العديد من الكتب والمقالات التي اهتمت بالحرف والصناعات اليدوية في المملكة، لكنها غالباً ما تتناول جانباً معيناً من قضاياها، أو منطقة محددة، وما صدر حتى الآن لا يمكن اعتباره توثيقاً للحرف والصناعات اليدوية على الصعيد الوطني، وهناك فراغاً كبيراً في هذا المجال يجب استرداكه.

٢-٦-١ الدراسات والبحوث:

- قامت جهات أكاديمية وإدارية بدراسات و بحوث حول الحرف والصناعات اليدوية في المملكة، ويمكن الوقوف على بعضها في مكتبة الملك فهد وغيرها من المكتبات، كما أن هناك حاجة ماسة



- غير أن عقبة اجتماعية ظهرت مع عزوف الأبناء عن تعلم حرفة الأباء لأسباب اجتماعية واقتصادية، فتعطل بذلك في المملكة أسلوب التدريب بالتوارث.

٢-٧-٢ التدريب بالبرامج المنظمة:

- هذا النوع من التدريب لم يحصل في المملكة على التنظيم المنشود حتى الآن، كما هو جار في دول مماثلة، فالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني شرعت في تخصيص برامج للتدريب على عدد محدود من الحرف والصناعات اليدوية، كما أن الجمعيات الخيرية ومراكز التنمية والخدمة الاجتماعية تنظم دورات تدريبية خاصة، ترتبط بشكل أو بآخر بالحرف والصناعات اليدوية، وكل هذه البرامج لا تحكمها تنظيمات دقيقة، ولا برامج موحدة، ولا ينسق بينها جهاز مختص، فكل جهة تنظم كيفما تشاء وتدرّب ببرامج من صنعها.
- هذا الواقع يملأ الفراغ الحاصل في الوقت الحاضر ويعمل بوسائله المتاحة، غير أن الوقت قد حان لتنظيم التدريب في قطاع الحرف والتحكم في النتائج، إذا أريد لهذا القطاع أن يكون موفراً لفرص العمل، ومساهماً في حل مشكلة البطالة ومحاربة الفقر.



إلى العديد من الدراسات المتخصصة، والمؤمل أن يُعنى بهذا الموضوع الجهاز الذي سيتولى مسؤولية الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة.

٢-٧-٢ التدريب:

التدريب دعامة أساسية لإنعاش الحرف والصناعات اليدوية، والمحافظة على الهوية الثقافية، ونقل المهارات الأصيلة بين الأجيال.

٢-٧-١ التدريب بالتوارث:

- جرى العمل بالماضي في تدريب الشباب السعودي على الحرف والصناعات اليدوية بطريقة توارث الحرفة، وهو ما كان جارياً في بقية البلاد العربية والإسلامية، حيث تنتقل مهارات الحرف والصناعات اليدوية من جيل لآخر من خلال التقاليد العائلية، فقد كانت العائلة أساس التدريب الحرفي.
- ولذا بقيت الحرف خلال حقبة من الزمن حكراً على بعض العائلات، يرثها الابن عن الأب أو الأم، حتى أننا نجد في المجتمع السعودي عائلات تسمى بالحرف التي مارسها، وهكذا نجد عائلات النجار والحداد والديباغ والسراج والخياط والخراز والصبّاغ إلى

الآن في محاولة لتجديد، يتدرب الشاب عند الحرفي الجار، أو الموجود في العائلة.



٢-٨ التسويق:

يفتقر سوق الحرف بالمملكة إلى أبسط القواعد التسويقية، وهذا ناتج عن عدم وجود شركات ومؤسسات تسويقية محترفة تساعد الحرفيين على تسويق منتجاتهم. ويسجل الطلب على المنتجات الحرفية حسب الاستقراءات الأولية تراجعاً مستمراً ويعزى ذلك إلى تحول المستهلك السعودي إلى المنتجات البديلة المحلية والمستوردة، وعموماً تعاني المنتجات الحرفية في المملكة من ضعف الخليط التسويقي على النحو التالي:

• تدني مستوى الجودة:

كان لضعف الإقبال على المنتجات الحرفية، وعدم قدرة الحرفيين على تطوير منتجاتهم، دخول العمالة الوافدة إلى النشاط الحرفي، الأثر الكبير في تدني مستوى الجودة للمنتجات الحرفية من ناحية، وتغيير المعالم المميزة لها من ناحية أخرى؛ مما أفقدها جودتها وأصالتها.

• الافتقار للتطوير:

كان لسبب انصراف الناس عن المنتجات الحرفية عدم ملائمتها للحياة العصرية الحديثة وافتقارها بالتالي للتطوير، وهو أمر كان

محط اهتمام العديد من الدول التي قطعت شوطاً في مجال الاهتمام بالحرف والصناعات اليدوية.

• اندثار بعض الحرف:

أدى ضعف الإقبال على المنتجات الحرفية، وانصراف كثير من الحرفيين عن حرفهم إلى اندثار بعض الحرف وخاصة المرتبطة باستخدامات كانت سائدة في الماضي.

• منافسة المنتجات الأجنبية:

سوق المملكة سوق مفتوحة، ترد إليها بكميات كبيرة منتجات مقلدة للمنتجات الحرفية الوطنية وخاصة المنسوجات والمشغولات اليدوية التي ترد في معظمها من الهند وباكستان وجنوب شرق آسيا. وتستحوذ تلك المنتجات الحرفية المستوردة في السوق المحلية لمدينة الرياض على سبيل المثال على ما نسبته ٧٠%. بالإضافة لافتقارها للجودة شوهت هذه المستوردات صورة المنتجات اليدوية الوطنية وأدخلت عليها تعديلات وإضافات تعكس أذواق مصنعيها، كما أن أسعارها المتدنية تجعل منها منافساً قوياً للمنتجات الوطنية ذات الأصالة والجودة العالية.

• إن تنظيم الحرفيين داخل إطار محكم، سيوفر لهم عدداً من المزايا بدءاً من تأمين المواد الأولية (الخامات) ومروراً بعملية التمويل،



للوصل لمرحلة الترويج بأساليب عصرية مبنية على المعرفة الدقيقة للأسواق، والتي يمكن تحديدها فيما يلي:

- السوق المحلية (المستهلك المحلي).
- السوق الدولية (التصدير).
- السوق السياحية.

• هذه الأسواق الثلاثة لا تتوجه لنفس المستهلك، وبالتالي لا تتطلب نفس المنتجات ولا نفس الأسعار ولا نفس طريقة التعامل، فالسوق المحلية وحدها المضمونة إذا تحسنت جودة الإنتاج، وانخفضت التكاليف، ويتم تشجيع المواطنين، وأصحاب المقاولات والمؤسسات على استخدام منتجات الحرف والصناعات اليدوية في التجهيز الداخلي للمباني الخاصة والعامة، والأسواق المركزية والفنادق.

٢-٨-١ التسويق الداخلي

نتج عن انصراف المستهلك عن المنتجات الحرفية أن أصبح الحرفي هو الذي يبحث عن المستهلك، ونظراً للإمكانيات المحدودة للحرفيين عليهم فتح منافذ بيع قوية وفعالة، فأنحصرت منافذ بيعهم

الوطني للتراث والثقافة (مهرجان الجنادرية): حيث
المهرجان التراثي السنوي فرصة سانحة لكثير من



ممتلئ الحرف والصناعات اليدوية لعرض منتجاتهم وتعريف الناس بها وتقديمها بالتالي بيعها حتى أصبح هذا التجمع أهم منفذ تسويقي يعتمد عليه الحرفيون في تسويق منتجاتهم.

٢. الأسواق الشعبية: حيث تقام في معظم المناطق أسواقاً شعبية يومية وأسبوعية وموسمية يتم فيها عرض المواد الغذائية والسلع ومن بينها المنتجات الحرفية.

٣. محلات البيع المتخصصة: حيث تخصص بعض المحلات في بيع بعض المنتجات التراثية التي لا يزال الناس يستخدمونها في حياتهم اليومية مثل البشوت، والأحذية الجلدية (الزبيريات)، والطواقي، والعقل، والفراء وغيرها من المنتجات.

٤. محلات التراث الشعبي: حيث توجد في بعض مدن المملكة محلات متخصصة في بيع منتجات الحرف والتراثيات المخصصة للاقتناء وقبول عليها بشكل خاص زوار المملكة من الأجانب.

• ليس هناك أسس متعارف عليها لتسعير المنتجات الحرفية مما يؤدي إلى فوارق واضحة في أسعار المنتجات المتشابهة وهذا يحدث اضطراباً كبيراً لدى المستهلك.



٢-٨-٢ التسويق الخارجي:

• السوق الدولية، معروفة بصعوبة اختراقها وبشروطها الصارمة، ولا يمكن الدخول للأسواق الدولية بإنتاج مشتمت وغير منضبط أو قليل الكمية، فالأمر يحتاج لكميات كبيرة ترضي رغبات أكبر عدد من العملاء، وتتمكن من استرداد مصاريف الترويج والاستثمار وتحقيق الأرباح، وهذا غير متوفر الآن في المنتجات الحرفية السعودية التي تصنع يدوياً ويستثنى من ذلك منتجات البشوت.

• أما السوق السياحية، ففرص البيع فيها متعددة لأن السائح يبحث عادة عن المنتجات اليدوية المحلية الخفيفة لاقتنائها كهدية أو كتذكاري، وتحتاج هذه السوق كذلك للقيام ببحوث واستقصاءات لتحديد الإنتاج المناسب للسوق السياحي. ولابد من الإشارة إلى أن زوار المقدرات الإسلامية الوافدين من كل جهات العالم يشكلون وحدهم سوقاً عالمياً إذا ما هُئِل لهم الإنتاج المناسب، وجرى الحد من اكتساح البضائع الصينية وسيطرتها على هذه السوق.



الخلاصة: الحرف والصناعات اليدوية المعروضة في الأسواق السعودية يمكن تصنيفها إلى:



- منتجات قائمة على سوق كبيرة لا تعاني من المنافسة، ولها مردودية عالية، ويجب تطويرها وتنظيم إنتاجها مثل: الأبواب والشبابيك التراثية، والسيوف والخناجر، والبناء التقليدي.

- منتجات أخرى قائمة على سوق كبيرة، ولكنها تعاني من المنافسة الخارجية، وتجب حمايتها، مثل: البشوت المنافسة من الإنتاج السوري، والنعال التي تعاني من منافسة الإنتاج الباكستاني.

- وهناك منتجات تعاني من الكساد ولكنها قابلة للتطوير وتجب المحافظة عليها، ومن أمثلتها: منتجات الفخار، وصناعة القوارب، والخصيات بصفة عامة، والمصنوعات الجلدية.

٢-٨-٣ الدعاية والترويج:

- ينصح المختصون بتخصيص نسبة لا تقل عن (٣٠%) من قيمة أي مشروع للدعاية له لضمان نجاحه.
- الإعلام السعودي لا يهتم بالقدر الكافي بالدعاية للحرف والصناعات اليدوية، ولا بدور الحرفي السعودي الذي يضطلع بمهمة نقل إرث حضاري، ولا بإبداعاته التي تشهد على مهارة الإنسان السعودي، ولا بدوره في تدريب الشباب وتربيته، وبصفة عامة لا يحظى الحرفي السعودي بالمكانة اللائقة في وسائل الإعلام، ولا يوجد له مكان إلا نادراً وفي المناسبات، ثم يُنسى.

• عرض المنتجات أصبح فناً يدرس، ولذلك تلجأ المؤسسات المتطورة لخدمات المروجين والعارضين المتخصصين، يقينا منها أن طريقة العرض تعطي قيمة إضافية للمنتج، وتجلب الأنظار إليه، وهي خير وسيلة لبيعه.

• أصبح من المهم جداً توفير قاعات لعرض وبيع منتجات الحرفيين، وأن يعهد بالدعاية لها وعرضها لذوي الاختصاص. وإلى حين توفير ذلك يمكن توعية الحرفيين وتجار المنتجات اليدوية بأهمية العرض والتغليف بعد البيع.

٢-٩ الاستثمار في قطاع الحرف والصناعات اليدوية:

• يشكل الاستثمار حلقة ضرورية لكل تنمية وتطوير، وهو بالنسبة لقطاع الحرف والصناعات اليدوية القوة التي تحمل للقطاع الوسائل الجديدة المطلوبة للإثراء في فضاءات للتوسع وتكثيف الإنتاج والتسويق.

٢-٩-١ الاستثمار المحلي:

• الاستثمار المحلي مهم جداً لتنشيط قطاع الحرف والصناعات اليدوية، ومما لا شك فيه أن مشاريع استثمارية تنجز في مختلف مناطق المملكة، ولا تتوفر أية معلومات عنها لتحليلها وتقييمها.

• مثل هذه الأوضاع تؤكد أهمية وجود جهاز للإشراف على القطاع، يعنى بمثل هذه المعطيات ويوجه الاستثمار الوجهة الصحيحة.

• إن استدراك هذا الأمر يعد حيوياً، فالوضع يحتاج لجهود محكمة التنظيم وواسعة النطاق ليعرف المواطن أهمية هذا القطاع، ودور رجاله ونسائه في الحياة السعودية المعاصرة وفي الإقتصاد الوطني.

• إن لم تستطع الأجهزة الحكومية الرسمية أن تقوم بهذا الدور لإنعاش قطاع إنتاجي مهم، فالدعوة موجهة للمهتمين، والمتعاطفين مع الحرف بأن يبحثوا عن وسائل لتمويل مقاطع دعائية منظمة لتوعية المواطنين بأهمية الحرف والصناعات اليدوية السعودية وضرورة استهلاك منتجاتها.

• المنتجات الحرفية تمثل الثقافة السعودية، وتعتبر سفيرة لثقافتنا الوطني فهي تستحق أن يروج لها وأن تعرض بطريقة لائقة بمكانتها، وأن لا تباع على قارعة الطريق، حتى لا تفقد جمالها ورونقها.

• طرق الترويج الحديثة لتسويق أي منتج أصبحت خاضعة لمعايير متعددة، لا بد من التقيد بها ليحظى المنتج بالقيمة التي يستحقها.

الدخول في تفاصيل وسائل العرض، من موقع وخزائن وتغليف وغيرها، يلاحظ أن منتجات الحرف والصناعات اليدوية لا تخصص لها دائماً العناية المطلوبة لترويجها.



٢-٩-١-١ استثمار الأفراد:

- استثمار الأفراد في الحرف والصناعات اليدوية يتم في الوقت الحاضر على نطاق محدود وبأسلوب غير مستديم يؤدي في الغالب إلى نقل الحرفة من إطارها اليدوي.

٢-٩-١-٢ استثمار المؤسسات والشركات:

- يوجد في المملكة العربية السعودية عدد من الشركات والمؤسسات التي تستثمر في قطاع الحرف والصناعات اليدوية ولكن بأسلوب يؤدي إلى إخراج المنتج من دائرة الحرف والصناعات اليدوية إلى الإنتاج الصناعي البحت ومن أمثلة ذلك دلة ومجمرة السيف، والشماغ السعودي بكافة ماركاته.

٢-٩-١-٣ الاستثمار الأجنبي في قطاع الحرف والصناعات اليدوية:

- هذا النوع من الاستثمار مهم، وينبغي أن يتم وفق شروط معينة تلزم المستثمر باحترام المصالح المحلية والعادات والتقاليد في هذه الحرف.

السؤال الذي يطرح: هل الأجانب يستثمرون في السعودية في قطاع الحرف والصناعات اليدوية؟ والجواب بالطبع نعم، ولكن لا تتوفر معلومات عن نوعية هذا الاستثمار وقيمه وقد ساعد نظام



الاستثمار الجديد على دخول مستثمرين أجانب لهذا القطاع، مثل المصنع الذي أفتتح لإنتاج أقمشة بيوت الشعر برأس مال مشترك، نظراً لوجود طلب كبير على هذا المنتج في السوق السعودي. وهناك خشية من توسع الاستثمار الأجنبي في قطاع الحرف في ظل عدم وجود جهاز معني بالحرف يضع ضوابط لهذا الاستثمار.

- الاستثمار بصفة عامة، وبكل أنواعه يشكل كما ذكر أعلاه، أهم الوسائل المطلوبة لإحياء القطاع الحرفي، ولذلك يحتاج للتنظيم ووضع اللوائح المحددة للامتيازات التي تعرض على المستثمرين، لجلب أكبر عدد منهم لهذا المجال، المحتاج لخبرتهم وتجربتهم وكل إمكانياتهم.

٢-١٠ التحليل الاقتصادي:

٢-١٠-١ عناصر الإنتاج ذات التأثير على اقتصاديات الحرف

يمكن حصر عناصر الإنتاج ذات التأثير على اقتصاديات الحرفي في أربعة عناصر:

- اليد العاملة في الحرف التي يمكن تصنيفها إلى يد عاملة ماهرة (معلمين) ويد عاملة ذات مؤهلات حرفية عادية.

- الخامات المستعملة، والتي بتنوعها وتعدد أصنافها يمكن أن تبدأ من الخامات ذات الأصل النباتي، مروراً بالخامات ذات الأصل



الحيوانى (الصوف، الجلد..الخ) إلى الخامات التي لها ارتباط بالأرض (الخامات المعدنية).

- التجهيزات والآليات وكل وسائل العمل.

- العقارات من محلات للإنتاج وأراض خاصة بإقامة الورش.

٢-١-١٠ الحرفيون/ اليد العاملة

• كانت المملكة قبل ثلاثة عقود من الزمن تعتمد بشكل أساسي على القطاع الحرفي لتلبية بعض متطلبات المواطنين. إلا أن اكتشاف النفط وما تلاه مما اصطلح على تسميته بالطفرة النفطية وتحسن الأحوال المعيشية للمواطنين جعلهم يستبدلون السلع المستوردة المصنعة بالمنتجات الحرفية ومؤازرة مع ذلك أخذ الحرفيون يفضلون العمل الوظيفي المريح وذي الدخل المرتفع على العمل الحرفي.

• حسب الدراسات المتوفرة يوجد بالمملكة عدد لا بأس به من الحرفيين إلا أن معظمهم غير ممارسين والأقلية منهم تحافظ ويصعوبة فائقة على استمرارية الإنتاج .

من المشاكل التي يعاني منها الحرفيون في المملكة شريحة اجتماعية تعاني من عدد كبير من المشاكل أهمها ما يلي:

١. السن، فمعظم الحرفيين امتهنوا الحرف في الماضي كصدر دخل لهم، ويوضح الشكل البياني التالي والمأخوذ

على مستوى المشاركين من الحرفيين في مهرجان الجنادرية أن أكثر من ٣٥% منهم تزيد أعمارهم على ٦٠ سنة.

٢. عدم وجود جيل جديد يتولى مهمة المحافظة على تلك الحرف وتطويرها، ويشير الشكل البياني إلى أن ما يزيد قليلا على ١٠% فقط من المشاركين في مهرجان الجنادرية تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة. ويعزى ذلك إلى التحول الاقتصادي والاجتماعي الذي أدى إلى عزوف الجيل الجديد من أبناء الحرفيين وغيرهم عن امتحان الحرف والاتجاه إلى التعليم النظامي والبحث عن فرص عمل تدر دخلاً أعلى.

٣. ضعف الإمكانيات، إذ يغلب على ممتهني الحرف والصناعات اليدوية ضعف الإمكانيات الكفيلة بتمكينهم من تطوير منتجاتهم والوصول بها إلى المستهلك مما أسهم في تراجعها أمام تدفق السلع البديلة أو المقلدة ذات الأسعار المتدنية.

٤. تدني مستوى التعليم، حيث أن معظم الحرفيين يعانون من انخفاض مستوى التعليم بل إن كثير منهم أمي مما أدى إلى



تُعثر الحرف والحيلولة دون انتقالها إلى غير محترفيها الأصليين وبالتالي تعرضها لخطر الاندثار.

العدد التقديري للحرفيين بالمملكة في الوقت الراهن:

• لم يتضمن التعداد العام الذي قامت به مصلحة الإحصاءات العامة خلال شهر شعبان (١٤٢٥هـ) تفاصيل العاملين في الحرف والصناعات اليدوية.

• تم تقدير أعداد الحرفيين استناداً إلى المسوحات الميدانية التي قام بها فريق الاستراتيجية لمختلف المناطق ومعظم المحافظات والمراكز الإدارية في المملكة، وذلك من منطلق أن الحرفي هو كل فرد ذكراً كان أو أنثى سعودي أو غير سعودي يملك خبرة معرفية يستطيع من خلالها القيام بالصناعة بطريقة يدوية أو بمساعدة أداة، وإنتاج منتج حرفي، بصورة دائمة أو موسمية سواء كان يزاول العمل حالياً أو متوقف عنه لأي سبب كان.

• بلغ الإجمالي التقديري للحرفيين في المملكة ٢٠٦٦٣ فرداً، ٤٨% سعوديون يمثلون ٩٢٤٠ فرداً، و٥٥% غير سعوديين يمثلون ١١٤٢٣ فرداً.



- يمثل الحرفيون الذكور السعوديون وغيرهم ١٣٠٢١ فرداً ما نسبته ٦٣% من إجمالي الحرفيين في حين تمثل الحرفيات ٣٧% وعددهن ٧٥٤٢ حرفية.
- ٧٠% من الحرفيين يتوزعون بين ست مناطق هي مكة المكرمة، والرياض، والمدينة المنورة، والمنطقة الشرقية، وعسير، وتبوك، وذلك بنسب ١٦%، ١٤%، ١٤%، ١٢%، ٨%، ٦% على التوالي.
- يتوزع ٣٠% من الحرفيين بين باقي مناطق المملكة وهي: القصيم، والجوف، وحائل، وجازان، والباحة، والحدود الشمالية، بنسب: ٥،٤%، ٤،٧%، ٤،٥%، ٤،٥%، ٣،٩%، ٣،٦%، ٢،٩% على التوالي.
- يعمل ٣٠% من الحرفيين في المملكة في خمس حرف رئيسية هي: التطريز اليدوي، السدو، والأعشاب العطرية، والحلوى الشعبية، والمنتجات الخوصية، وذلك بنسب ٧%، ٦%، ٦%، ٦%، ٥% على التوالي.
- يتوزع باقي الحرفيين على العمل في أكثر من ٤٠ مجموعة حرفية كما في القائمة المرفقة.

الأعداد التقديرية للحرفيين استناداً إلى المسوحات الميدانية التي قام بها فريق العمل لجميع المناطق ومعظم المحافظات والمراكز الإدارية

٢	اسم الحرفة	عدد الحرفيين حسب المنطقة	اترياح	مكة	المدينة	القصيم	المنطقة الشرقية	عسير	تبوك	حائل	الحدود الشمالية	جازان	نجران	الباحة	أبجوف	الإجمالي	النسبة %
1	المصناعات الخشبية والتجارة التقليدية	230	165	58	40	60	45	24	36	14	55	14	45	14	800	3.87	
2	الغوصيات	55	133	260	56	168	100	37	35	2	18	49	25	22	960	4.65	
3	الأناص	40	55	49	12	98	6	33	9	-	14	2	3	5	326	1.58	
4	اللوف وفنل الحبال	45	40	122	28	65	20	29	23	-	20	12	8	18	430	2.08	
5	الحصن والمداد	15	-	-	-	25	4	-	-	-	-	26	9	-	95	0.46	
6	الأعشاب والنباتات العطرية	170	228	136	54	79	215	56	49	12	185	16	42	34	1276	6.18	
7	صناعة المياخ	25	40	-	14	18	-	-	-	26	-	25	15	5	168	0.81	
8	دهن العود	21	40	24	8	21	5	-	-	-	-	-	-	-	119	0.58	
9	ماء ودهن ألورد	-	65	-	-	-	-	12	-	-	-	-	-	3	80	0.39	
10	البخور	180	160	138	35	75	16	25	40	22	33	22	12	16	774	3.75	
11	القطران	-	20	20	-	-	35	-	-	-	28	8	35	-	146	0.71	
12	صناعة السفن الخشبية (القلابة)	-	30	24	-	55	10	36	-	-	16	-	-	-	171	0.83	
13	عصر السمسم	-	20	-	-	-	65	-	-	-	68	-	25	-	178	0.86	
14	الحلوى الشعبية	140	220	169	93	108	125	63	44	24	103	40	59	36	1224	5.92	
15	الدباغة	30	40	80	30	39	40	35	30	25	33	34	20	21	457	2.21	
16	الخرازة والمنتجات الجلدية	100	165	125	27	63	95	42	36	44	59	35	34	23	848	4.10	
17	صناعة الأحذية السعودية	50	95	33	38	75	42	-	12	6	-	-	7	2	358	1.73	
18	حياكة النسيج والسدر	168	190	110	105	158	95	81	38	55	18	30	51	220	1319	6.38	
19	الجز والغزل للصوف والوبر	110	70	73	41	68	28	70	51	105	8	38	28	120	810	3.92	
20	صناعة البشوت	30	60	35	25	233	12	6	10	10	-	-	9	21	451	2.18	
٢١	صناعة المشايخ التقليدية	234	170	240	78	206	55	167	34	49	31	25	70	100	1459	7.06	
٢٢	صناعة المشايخ الحديثة	8	8	10	5	14	3	6	-	-	-	-	-	2	56	0.27	
٢٣	صناعة المشايخ الحديثة	26	130	45	-	43	20	14	14	-	15	5	6	11	329	1.59	
٢٤	صناعة المشايخ الحديثة	55	15	31	6	25	40	9	11	8	7	21	7	9	244	1.18	
٢٥	صناعة المشايخ الحديثة	28	28	37	3	35	13	14	5	-	-	3	2	4	172	0.83	



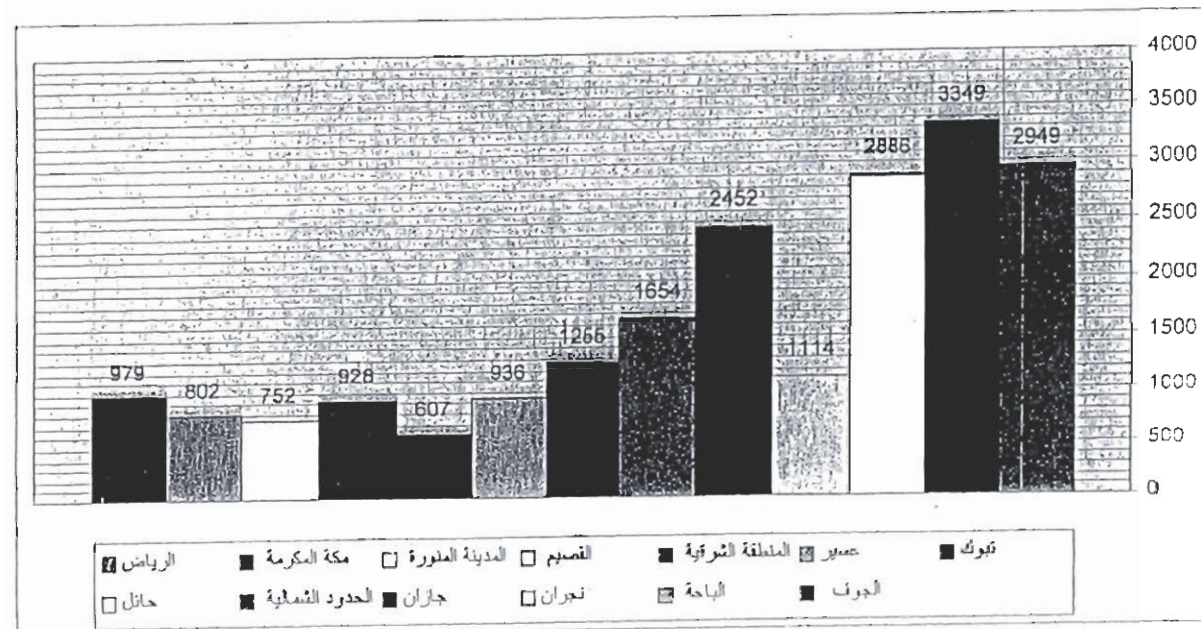
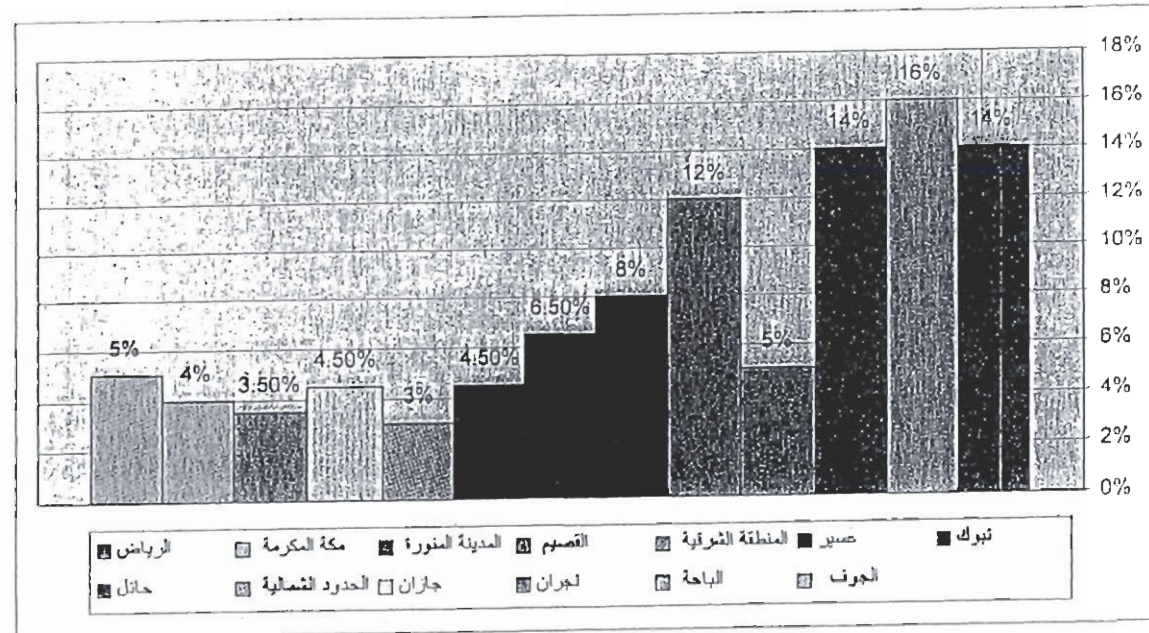
الهيئة العامة للسياحة والآثار - الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية



٢	اسم الحرفة	عدد الحرفيين حسب المنطقة	الرياض	مكة	المدينة	تقسيم	المنطقة الشرقية	عسير	تبوك	حائل	الحدود الشمالية	جازان	نجران	تباهة	شوف	الإجمالي	النسبة %
٢٦	الجبيسات	96	46	46	46	7	50	24	25	22	-	-	5	8	7	336	1.63
٢٧	الحلي والمشغولات الفضية	85	115	80	44	46	46	43	26	20	8	-	21	17	19	524	2.54
٢٨	الخناجر والسيوف والجلابي	23	60	16	18	14	35	18	25	11	2	2	80	20	11	332	1.61
٢٩	التصفيد (تأبيس الخناجر والسيوف)	14	14	12	8	6	18	12	10	8	2	-	30	14	7	158	0.76
٣٠	صناعة وصيانة البنادق التقليدية	14	14	5	4	2	40	12	10	3	6	2	18	14	4	108	0.52
٣١	الحدادة	73	95	65	21	75	40	40	38	25	18	23	24	25	30	602	2.91
٣٢	المسكرة التقليدية	95	85	93	25	75	46	46	38	25	18	23	24	25	30	602	2.91
٣٣	صناعة الدلال	14	15	21	7	35	14	14	16	41	9	-	-	2	12	186	0.90
٣٤	الأواني النحاسية	30	35	45	25	33	20	20	18	21	13	7	26	14	7	294	1.42
٣٥	البناء التقليدي بالحجر أو الطين أو بخلافة	65	80	53	45	33	61	41	41	43	10	23	34	30	14	532	2.57
٣٦	السبع	40	100	138	14	20	14	14	14	6	-	-	-	10	2	358	1.73
٣٧	نفخ وأقولة الزجاج	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٣٨	الشمع	153	140	108	51	89	35	40	40	51	39	20	18	38	29	811	3.92
٣٩	الخط العربي	12	18	20	10	10	7	2	2	3	-	2	2	2	10	98	0.44
٤٠	الرسم والنقش والزخرفة	220	95	123	28	83	46	48	48	59	14	27	23	26	36	828	4.01
٤١	الصباغة	44	45	47	41	49	50	31	31	28	37	17	12	13	29	443	2.14
٤٢	الندافة	94	115	93	41	68	51	46	46	47	25	11	17	19	48	675	3.27
٤٣	الحياكة (تجديد الكتب)	97	65	90	20	23	25	33	33	22	6	5	2	6	15	409	1.98
٤٤	صناعة الاختام	20	25	12	9	10	24	3	3	3	1	2	1	4	4	118	0.57
		2949	3349	2886	1114	2452	1654	1255	1255	936	607	928	752	802	987	20671	100.00
		14.27	16.21	13.97	5.39	11.87	8.00	6.07	6.07	4.53	2.94	4.49	3.64	3.88	4.74	100.00	%

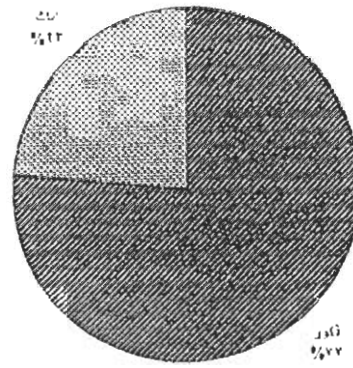


النسب التقديرية للحرفيين في كل منطقة

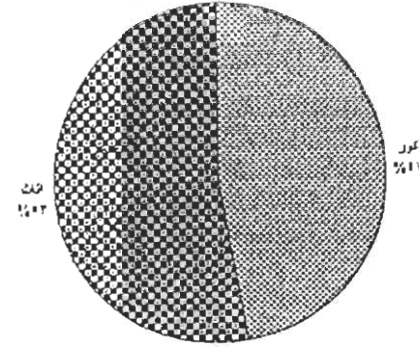


التوزيع النسبي للحرفيين السعوديين وغير السعوديين في المملكة بناء على الإحصاء التقديري للوضع الراهن

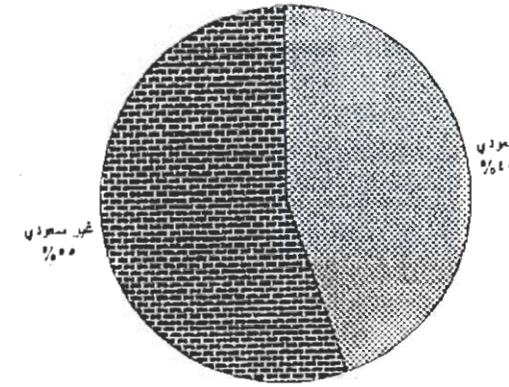
التوزيع النسبي للحرفيين غير السعوديين حسب الجنس



التوزيع النسبي للحرفيين السعوديين حسب الجنس



التوزيع النسبي للحرفيين حسب الجنسية

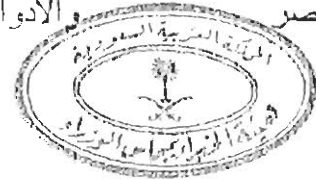


٢-١-١٠-٢ رأس المال

- رأس المال المطلوب لإنشاء نشاط حرفي محدود وقليل التكلفة وهذا أحد الميزات الجوهرية لهذا القطاع.
- يمكن أن يكون رأس المال المطلوب للصناعة الحرفية على شكل مساهمة بالخبرة أو بالتجهيزات أو مساهمة مالية أو عقارية (أرض المشروع أو محل الإنتاج).
- هذا فيما يتعلق بالنمط الإنتاجي البسيط في النشاط الحرفي، وفيما يتعلق بوحدات الإنتاج المنتظمة فإن رأس مالها يكون مرتفعاً نسبياً، وهنا يستحسن وجود قنوات تمويل ذات آلية واضحة يمكن حسابها.
- ينبغي أن تكون آثار سياسات التمويل المتبعة في القطاع الحرفي إيجابية وتساعد على النهوض بالحرف والصناعات اليدوية، والا تكون عاملاً لتراجع نشاطها، وخالقة للأزمات التي تنقل كاهل الحرفي.
- المساهمة بالخبرة تعد أهم جوانب رأس المال المستثمر في النشاط وذلك بحكم طبيعة القطاع الذي يتأثر بالمهارات الفنية
- لا توجد في المملكة معوقات حقيقية أمام توفر رؤوس الأموال المطلوبة لتنمية هذا القطاع، ولكن الصعوبات تكمن في العناصر المتعلقة بالتصميم والجودة والحماية والتسويق.

٢-١-١٠-٣ الخامات

- تتميز الخامات المتوفرة في المملكة بتنوعها الهائل إنطلاقاً من التنوع البيئي للمملكة وتنوع الطلب على المنتجات الحرفية.
- أنواع الخامات:
من أهم الخامات المتوفرة في المملكة ما يلي:
- جريد النخيل وسعفه: ويصنع منه كم هائل من المنتجات منها المداد، والسفر، والمناسف، والقبعات، والمهفات، والأطباق على اختلاف أنواعها، وغيرها.
- طين الطفلة: وتصنع منها كافة المنتجات الفخارية كالأطباق، والجرار، والأزيار، والمباخر، والمزهريات، وأواني أخرى متنوعة، وينبغي تطوير هذه المنتجات لتلائم الطلب العالي على المنتجات الفخارية والخزفية.
- خامات نسيجية: متنوعة، وتصنع منها البشوت، والبسط، والمفارش، وبيوت الشعر، والخروج، والحقائب، والأحزمة، والقلائد، وشمائل الإبل التي يزداد الطلب عليها من مرتادي الأسواق الشعبية.
- الخامات المعدنية: بأنواعها وتشمل منتجاتها كافة العدد والأدوات المستخدمة في الزراعة ومستلزمات الرحلات



النباتية، والحيوانية، والمعدنية الطبيعية، والمعدنية الصناعية وغيرها.

• تكلفة الحصول على الخامات:

تعتمد تكلفة الخامات على قانون العرض والطلب، وبصورة عامة فإن تكلفة معظم الخامات المتوفرة محلياً أقل بكثير من قيمتها الحقيقية، ويعزى ذلك لقلّة الاستفادة منها؛ مما يجعلها متوفرة بكميات كبيرة ولا يستفاد منها إلا على نطاق ضيق.

- يدفع الحرفي تكلفة تجميع الخامات المحلية ونقلها إلى مقر عمله فقط، في حين يقوم بجمعها بعض الوافدين، ويلاحظ ذلك في خامات البقايا المعدنية التي تجمع من المخلفات، والبقايا النباتية من الخوصيات والأخشاب وغيرها. وإذا تم تنظيم قطاع الحرف وزاد عدد الورش التي تحتاج للخامات المحلية فسيزيد سعرها مقابل زيادة الطلب عليها.

- يختلف الأمر في حالة الخامات المستوردة حيث أسعارها عالية نسبياً مقارنة بمثلاتها المحلية، ولكن المستورد يتميز بالجودة، ويحصل الحرفي والمؤسسات الحرفية على احتياجاتهم منها بأسعار مقبولة مع ضمان توفرها وقت طلبها. وبصورة عامة تعتمد تكلفة الخامات المستوردة على عوامل عدة منها: علاقة الدول التي تصدرها مع المملكة جغرافياً واقتصادياً.



ومنتجات الحلي، كالفلاند، والأساور، والخواتم، والحلقات، والخلاخيل، وغيرها كثير.

• مصادر الخامات:

تنقسم الخامات التي يعتمد عليها الحرفيون لتصنيع منتجاتهم من حيث مصادرهما إلى قسمين:

١. الخامات المتوفرة من مصادر محلية أهمها:

- خامات النخيل من السعف والليف والجريد.
- الخامات النباتية الأخرى كالأخشاب بأنواعها وغيرها.
- خامات الصوف والجلود.
- بقايا القطع المعدنية من الحديد والفضة وغيرها.
- الخامات الحجرية.
- خامات الطين.
- خامات من مصادر صناعية أو بتروكيماوية، مثل: الخيوط الصناعية، والدهانات وغيرها.

الخامات المستوردة: ويعتمد الحرفي أحياناً على الخامات المستوردة لأسباب أهمها: توفر الخام بالجودة المطلوبة والشعر المناسب وفي الوقت المناسب. ومن الصعوبة حصر جميع الخامات المستوردة إلا أنها تشمل كافة أنواع الخامات



٢-١-١٠-٤ الإدارة والتنظيم

- يشعر الحرفيون عموماً بالحاجة إلى تنظيم للممارسة الحرفية بصيغة أو بأخرى ، وتشير دراسة أجريت خلال مهرجان الجنادرية إلى أن ٧٠% من الحرفيين الذين شملتهم الدراسة يؤكدون أن الحرفة التي يمارسونها بحاجة إلى تنظيم في إطار جهة مسئولة عن الحرف التقليدية.
- سبق تحليل هذه النقطة ضمن الحديث عن النظم واللوائح (٢-٢).

٢-١-١٠-٢ اقتصاديات الإنتاج

- تتأثر الجدوى الاقتصادية للحرف التقليدية بالمملكة بعدم وجود تنظيم لهذا القطاع، وتسمى مثل هذه الحالة في النهج الاقتصادي باقتصاديات الظل، وتعني أن هناك منتجات لها قيمة اقتصادية ولكنها في أوضاع غير منظمة تؤثر على هذه القيمة.
- من هذا المنطلق فإن استكمال الجوانب التنظيمية من أولويات النهوض بهذا القطاع، وخاصة ما يتعلق بتراخيص العمل، وضوابط الإنتاج، وتسهيلات التمويل، وضمان حقوق المشترين لمنتجاتهم عند وجود عيوب في المنتج، وسجلات الخامات المستخدمة ومصادر الحصول عليها، والنقابة في تأثيراتها الصحية والبيئية على المستخدمين لها مباشرة أو المتصلين بها على المدى القريب والبعيد. وبصورة عامة تتأثر اقتصاديات الإنتاج في مجال الحرف والصناعات اليدوية بالآتي:

- انخفاض الإنتاجية: ويعزى ذلك لعدم وجود رأس المال الكافي الذي يتيح للحرفي تحسين وسائل الإنتاج، وعدم تنظيم التسويق وهذه هي القضية التي تتسبب بشكل أكبر في انخفاض الإنتاج الحرفي في المملكة.

- انخفاض الدخل ورخص اليد العاملة: يحقق الحرفي دخلاً منخفضاً جداً ويعزى ذلك إلى طول الفترة الزمنية التي يحتاجها لإنتاج قطعة حرفية واحدة، فقرية المياه مثلاً تحتاج إلى عشرين يوماً لدباغتها ومعالجتها فنياً وصناعتها ثم تباع بسعر مائة ريال فقط، ولا يعكس هذا السعر قيمة المدة الزمنية التي استغرقت في صناعتها، وبالمثل معظم المنتجات الحرفية الأخرى.

والسيدة التي تنتج بساطاً من النسيج طوله متر واحد تستغرق ثلاثة أيام أو ٣٠ ساعة عمل في المتوسط، وقيمة هذا المتر لا تتجاوز ستون ريالاً، وهذا يعني أن أجره ساعة العمل لهذه الحرفية لا تتجاوز ريالان.

- العمالة المكثفة وتوفير فرص العمل: على الرغم من تدنى القيمة الاقتصادية للمنتج الحرفي في غالبية الأحوال، إلا أن قطاع الحرف كثيف الاستخدام للعمالة ويعزى ذلك لكون معظم مراحل الإنتاج تتم باليد، فهو إذاً قطاع موظيف لليد العاملة وخاصة النساء اللاتي لا يفضلن مغادرة مقر إقامتهن للحصول على دخل أكبر، ولذا تجدهن يعملن في الإنتاج دون



تقدير لقيمة المنتج النهائي اقتصادياً ، فقد تعمل إحداهن شهراً كاملاً وتبيع إنتاجها في أحسن الأحوال بألف ريال.

• في ضوء هذه السمات استطاع قطاع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة غير المنظم أصلاً والذي يعمل في إطار تنظيمات تتوزع بين عدة جهات أن يجذب شريحة كبيرة من مؤسسي الأنشطة الاقتصادية يشرف عليها نظاماً سعودييون ويديرها فعلياً غير سعوديين تحت غطاء الرخص الممنوحة لهم من وزارات البلديات، والصناعة والتجارة، والثقافة والإعلام، والهيئة العامة للاستثمار، وغيرها من الجهات التي تم عرضها في أجزاء أخرى من هذه الاستراتيجية.

• على الرغم من التداخل الكبير بين أنواع الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة يمكن الإشارة إلى أنواع ثلاثة من الأنماط الإنتاجية هي: الحرف ذات الجذب والاستثماري، والحرف المرتبطة باقتصاديات المواسم والمناسبات العامة، والحرف التي يلزم لإنتاجها دعم دائم.

٢-١-٢-١ الحرف ذات الجذب الاستثماري

تشمل كافة الحرف التي كانت تزاوّل يدوياً ثم توفرت لها بيئة استثمارية أمكن من خلالها جذب استثمارات محلية أو أجنبية، وأضحى غالبية إنتاجها يتم اليأس باستخدام تقنيات حديثة متطورة يدخل فيها تصميم المنتجات وإجراء الأبحاث

العلمية لتطويرها، فضلاً عن الدراسات التسويقية لمعرفة رغبات المستهلكين والتعرف على المنافسين.

• على الرغم من ذلك، يزاول هناك حرفيون العمل اليدوي لهذه الحرف متخذين من قدراتهم ومعارفهم المتراكمة سلاحاً لمواجهة منافسيهم من الصناعات الحديثة، ومن أنواع تلك الصناعات الحرفية الحديثة ما يلي:

- صناعة بيوت الشعر: يوجد حالياً في منطقة الرياض مصنع حديث لبيوت الشعر.
- صناعة الدباغة: توجد في عدة مناطق بالمملكة مصانع لدباغة الجلود.
- صناعة الأحذية اليدوية: تشهد أسواق المملكة إغراقاً من الأحذية المستوردة والمصنعة محلياً.
- صناعة الخزف: حل بديلاً عن الفخار اليدوي، ويصنع اليأس في منطقة الرياض ومكة المكرمة.
- صناعة الجبسيات:
- صناعة الدلال: توفرت في السوق ماركات مسجلة مثل دلة السيف.
- صناعة الأواني النحاسية: تنتج في مصانع بالقصيم ومكة المكرمة.



- صناعة الزجاج.

- صناعة السفن من الفاير بديلاً عن المراكب الخشبية.

٢-١٠-٢ الحرف المرتبطة باقتصاديات المواسم والمناسبات

- وهي الحرف التي ينشط الطلب على منتجاتها في مواسم معينة أو في المناسبات الوطنية، ويعمل الحرفيون فيها طوال السنة على أمل تسويق منتجاتهم خلال تلك المناسبة، ويمكن أن يلحق بذلك حرف تعتمد على خامات أولية تتوفر في مواسم معينة كصناعة دهن الورد، ومن أنواع هذه الحرف:

- صناعة السبح التي ينشط الطلب عليها بصورة أكبر خلال مواسم الحج

- صناعة دهن الورد و مائة المرتبط إنتاجها بموسم قطاف الورد محلياً

- صناعة بعض منتجات السدو مثل القلائد والشمالات المستخدمة لزينة الإبل وينشط بيعها في مواسم الربيع ومهرجانات مزايرين

الحصر والمداد المرتبطة بمدى توفر نبات الأسل الذي تنتج في القنات المائية.



٢-١٠-٣ الحرف المرتبطة بالدعم الدائم

تشمل الحرف التي تصنع يدوياً إذا توفر لها دعم بصورة أو بأخرى، كما يدخل ضمنها بعض المنتجات المستخدمة كمدخلات في صناعة يدوية أخرى، ومنها:

- الحباكة (تجليد الكتب).
- صناعة السفن الخشبية (القلافة)
- الصفارة (صيانة دلال القهوة)
- التطريز اليدوي
- صناعة كسوة الكعبة المشرفة
- الصباغة اليدوية
- صناعة الأختام

٢-١٠-٤ تقدير أولى لواردات المملكة من المنتجات الحرفية:

- لا يوجد حصر دقيق لواردات المملكة من منتجات الحرف والصناعات اليدوية.
- أمكن حصر ٢٠٠ بند من واردات المملكة من المنتجات الحرفية لكل منها رمز جمركي خاص بها حسب نظام التجارة الخارجية في مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات التابعة لوزارة الاقتصاد والتخطيط.

- إيرادات الولايات المتحدة الأمريكية من الحرف والصناعات اليدوية بلغت في العام ٢٠٠١م ١٣,٨ مليار دولار.
- إيرادات المملكة المغربية من قطاع الحرف والصناعات اليدوية للعام ٢٠٠٠م بلغت ٦,٧ مليار دولار وتشكل نسبة ١٩٪ من الدخل القومي.
- إيرادات تونس من قطاع الحرف والصناعات اليدوية للعام ١٩٩٨م بلغت ٧٥٠ مليون دولار، وتشكل نسبة ٣٪ من الدخل القومي.
- قدرت منظمة التجارة العالمية حجم السوق العالمية لمنتجات الحرف والصناعات اليدوية في أواخر التسعينات من القرن الماضي بما يناهز (٨٠) مليار دولار أمريكي.
- تقدر دراسات أخرى أن قطاع الحرف سيشكل ٢٠٪ من نشاط سوق السياحة العالمي مستقبلاً، وهو ما يعادل (١٢٠) مليار دولار أمريكي.

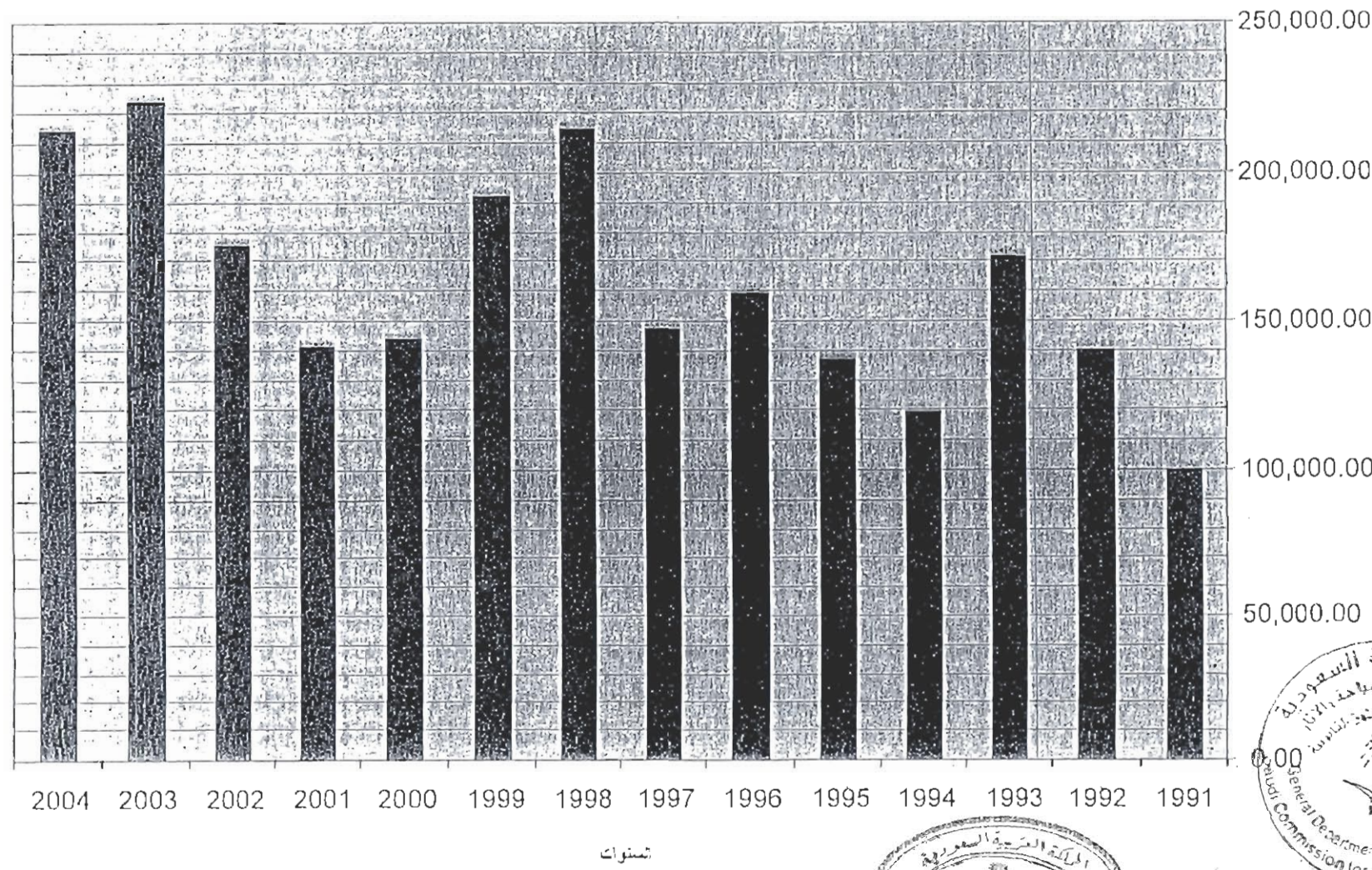


- بلغ متوسط قيمة واردات المملكة من هذه البنود خلال الفترة ١٩٩١-٢٠٠٤م حوالي ١,٥ مليار ريال سنوياً.
- تشمل هذه البنود كافة المنتجات الممكن تصنيعها محلياً إضافة إلى بعض الخامات التي تدخل في صناعة منتجات الحرف والصناعات اليدوية محلياً.
- تتأرجح كمية واردات المملكة من هذه البنود بين الزيادة والانخفاض سنوياً لأسباب عدة.
- وفقاً لخبرة فريق الاستراتيجية بالجوانب الإنتاجية والتسويقية لمنتجات الحرف والصناعات اليدوية كما هي في أماكن العرض في الأسواق التجارية، والشعبية، وغيرها فإن قيمة الإنتاج المحلي من المنتجات الحرفية يقدر بحوالي ٢٠٪ من قيمة الواردات، أي ما قيمته ٢٠٠ مليون ريال سنوياً.
- في ظل عدم وجود إحصاءات دقيقة لقيمة استهلاك المملكة من المنتجات الحرفية، وقيمة المنتج منها محلياً والمستورد من الخارج، لجأ الفريق الذي أعد الاستراتيجية إلى حساب متوسط قيمة واردات المملكة من بعض المنتجات الحرفية من المنتجات الحرفية، إعطاء فكرة تقريبية عن الوزن الاقتصادي لقطاع الحرف والصناعات اليدوية.

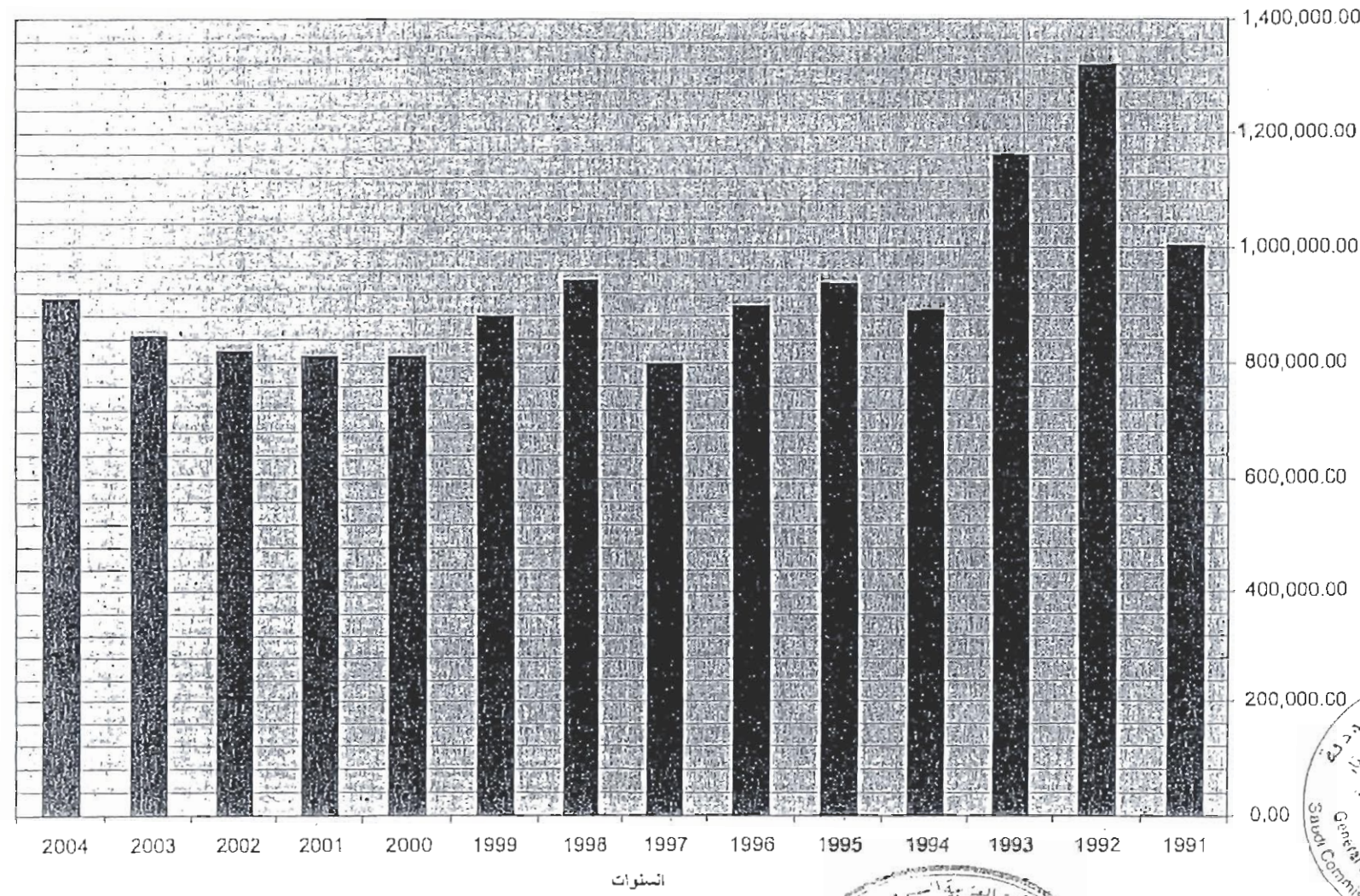
من أجل المقارنة يجدر التذكير هنا بما سبق ذكره من أن:



تطور كمية واردات المملكة السنوية بالطن لبعض منتجات
الحرف والصناعات اليدوية خلال الفترة ١٩٩١-٢٠٠٤م



تطور قيمة واردات المملكة السنوية بالآلاف ريال لبعض منتجات
الحرف والصناعات اليدوية خلال الفترة ١٩٩١-٢٠٠٤م



١١-٢ دور المجتمعات المحلية:

- سبقت الإشارة، إلى نظرة بعض الناس للحرفي اليدوي والمكانة غير المنصفة التي يضعونها فيها، إنها نظرة قديمة، تصدى لها الرسول "صلى الله عليه وسلم" بالقول وبالفعل، حين قال: "إنها يد يحبها الله ورسوله".
- لازالت بعض المجتمعات في المملكة تنتظر نظرة دونية لبعض أنواع الحرف، والممارسون لهذه الحرف يشعرون بذلك ويكتفون مشاعرهم، ولا يريدون إثارتها.
- هذا السلوك آيل للزوال مع تعاقب الأجيال.
- المجتمع السعودي عرف العديد من العائلات التي اشتهرت بممارستها حرفاً معينة، حتى عرف البعض منها باسمها.
- شاركت المرأة السعودية منذ القدم في مزاولة الحرف والصناعات اليدوية ولا زالت حتى الآن تعمل في العديد من المناطق، في بيئتها أو خارجها وتنتج أنواعاً مختلفة من المنتجات.
- القاسم المشترك بين العاملين والعاملات في قطاع الحرف اليدوية للصناعات اليدوية هو الأمية وأغلبهم لا يقرءون ولا يكتبون، وبشكل عام هذا العائق عقبة أمام تطورهم وتقديمهم ويحول بينهم وبين المجتمعات الحديثة.
- المجتمع السعودي عرف نقله نوعية في حياته وعاداته بعدد من المراحل الاقتصادية، وقد أدى هذا إلى ظهور مفاهيم ورؤى

جديدة، مؤداها أن السبيل إلى الحياة المستقرة الآمنة يكون في الحصول على الوظيفة.

- وهكذا سارع الحرفيون كغيرهم من الفئات الأخرى من المجتمع إلى إلحاق أبنائهم بالوظائف، وبدأت مشاكل تعويض المسنين من الحرفيين، وبقاءهم يعملون لوحدهم في ورشهم دون مساعد، ما أدى إلى استقدام المساعد الوافد، الذي زحف رويداً رويداً على الحرفة.
- هذه العوامل جعلت الحرفي اليدوي يظهر في مجتمعه كأنه يعيش خارجه، فالكل يتطور ويتجدد من حوله وهو باق على حاله، إلا من ساعدته الظروف ووجد من يعتني به من بلديات أو جمعيات أو غيرها، ويسرت له العمل في ظروف أكثر ملاءمة، وأعطت لمنتجاته قيمة خاصة لترويجها وبيعها في أماكن محترمة.
- بصفة عامة يعتبر الحرفي مهمشاً في منطقته، ولا يحظى بالدعم اللازم لإدراجه في عجلة التطور والازدهار التي تشهدها كل المجتمعات السعودية، وحان الوقت للانتفات إليه وتمتعه بتنظيمات ترفع من شأنه وتحمي حقوقه ومكانته.

١١-٢-١ دور المجتمعات في دعم وتشجيع الحرفي:

- سبقت الإشارة إلى أن الحرفي في المملكة لا يحظى بالمكانة التي يستحقها في مجتمعه، وأنه يجب العمل على تغيير هذه النظرة، وهذا عمل مهم يحتاج للتحرك الجماعي في إطار



- المحاولات الناجحة التي قامت بها بعض الجمعيات الخيرية لتسويق منتجات الحرفيين تؤكد جاهزية المجتمعات في المملكة العربية السعودية لاستهلاك منتجات الحرفيين والنهوض بإنتاجهم.
- ٢-١١-٤ الأسر المنتجة:

برامج يتم تنفيذها في معظم مناطق المملكة تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال مراكز التنمية الاجتماعية وعددها ٢٨ مركزاً.

- أهداف برامج الأسر المنتجة :
 - إحداث تغيير في طرق التفكير والعمل والمعيشة في المجتمعات المحلية والاستفادة من إمكانية تلك المجتمعات المادية وطاقاتها البشرية بأسلوب يوائم حاجات المجتمع وقيمه ونقاليده.
 - تشجيع الأهالي على إتباع الوسائل والأساليب الحديثة في الإنتاج وتنمية الصناعات اليدوية الممكن توفر خاماتها من البيئة المحلية أو التي يتوفر لدى المجتمع القابلية لتنفيذها.
 - من العوامل المساعدة على تنفيذ برامج الأسر المنتجة :
 - اكتشاف القيادات المحلية وتدريبها على العمل الجماعي
 - إتاحة الفرصة للمرأة للمشاركة الإيجابية.
 - تشكيل لجان أهلية للعمل تحت إشراف مراكز التنمية الاجتماعية (بلغ عددها ٣٢١ لجنة في كافة مناطق المملكة)

جمعيات محلية، تسهر على تنظيم أنشطة من شأنها أن تعرف قبل كل شيء بدور الحرفي اليدوي في المجتمع، سواء على المستوى الحضاري أو الاقتصادي أو الاجتماعي والحرفي محتاج لهذا النوع من المؤازرة، ليسترجع الثقة في النفس.

- إن المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية لعب دوراً مهماً في التوعية والتعريف بأهمية الحرف والصناعات اليدوية والحرفيين الذين يعملون فيها.

٢-١١-٢ دور المجتمعات في التوعية والتعريف:

- أحسن من يعرف بالحرف والصناعات اليدوية هو المجتمع الذي يعيش فيه الحرفي، ويتعين على المجتمع أن يبادر بتوعية أفراد غير المقدرين لدور الحرفي، وتعريفهم بالمكانة الحقيقية التي يستحق أن يوجد فيها.
- لا تقوم المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية بدورها في التوعية والتعريف بالحرف والصناعات اليدوية كما ينبغي.

٢-١١-٣ دور المجتمعات في النهوض بالإنتاج:

- الإنتاج الحرفي اليدوي معد قبل كل شيء للمجتمع الذي يعيش فيه، فهو المستهلك المستهدف، والزبون المعول عليه.
- أحسن دعم يمكن للمجتمع أن يقدمه للحرفي هو استهلاك إنتاجه، والاهتمام بممارسته لتشجيعه على المضي في مزاولة مهامه في بيئة تقدره وتضع من عمله.



- تقويم وزارة الشؤون الاجتماعية لبرامج الأسر المنتجة خلال السنوات الأخيرة :
 - أدت برامج الأسر المنتجة بصورة عامة إلى تغيير إيجابي في السلوك الاجتماعي في معظم المناطق التي شملتها البرامج.
 - لا يزال لدى أفراد المجتمع المحلي إمكانيات هائلة لم تستوعبها برامج الأسر المنتجة لذا يلزم بحث الوسائل المساعدة لحثهم على المشاركة بصورة أفضل من السابق.
 - وبهذا الصدد توصي الوزارة بـ:
 - الاستفادة من مقرات مراكز التنمية الاجتماعية باستثمارها كمراكز لتدريب المجتمع المحلي على إنتاج مصنوعات بيئية تلبي رغبات المستهلكين.
 - رفع كفاءة المختصين العاملين في هذه المراكز وإكسابهم المهارات اللازمة لحث المجتمع المحلي على الإنتاج.
- ٢-١٢ التعاون الدولي:

أضحت الهيئة العامة للسياحة والآثار أعضاء فريق العمل الذي يخطط لهذه الاستراتيجية إلى عدد من الدول، للوقوف على تجربتها في تنظيم وإدارة الحرف والصناعات اليدوية.

يبدأ التعاون الدولي في مجال الحرف بتبادل الزيارات المتشولين والكوادر والحرفيين، حتى يبقى الجميع في



- الصورة الحقيقية للتطور الحاصل عند الآخرين، ويستفيد من الإيجابيات ويتجنب ما قد يظهر من سلبيات، والواقع أن اهتمام المملكة بهذا النوع من التعاون محدود جداً.
- ٢-١٢-١ مدى الاستفادة من المؤسسات والمنظمات الحرفية العالمية:
- سبقت الإشارة للمنظمات والجمعيات العالمية ذات الصلة بالقطاع الحرفي، والاستفادة منها ممكنة وميسورة، وأهم ما يتحقق من التواصل معها العلاقات الشخصية، واكتشاف تجارب الآخرين والحصول على الوثائق والمعلومات التي تفيد، في تكوين فكرة عما هو قائم في مختلف أنحاء العالم.
- منظمة اليونسكو إحدى المنظمات الدولية المهتمة بالحرف وتلعب دوراً مهماً في مساعدة الدول على تنظيم الحرف وتدريب الشباب، والمملكة العربية السعودية دولة مؤسسة في منظمة اليونسكو، وموقعه على اتفاقيات تعاون مع المنظمة تشمل الحرف، إلا أن المملكة وحتى الآن لم تطلب من اليونسكو أية مساعدة في هذا المجال نظراً لعدم وجود رؤية وطنية محددة لتطوير هذا القطاع.
- ٢-١٢-٢ مدى الاستفادة من المعارض العالمية والإقليمية:
- المشاركة في معارض الحرف والصناعات اليدوية العالمية والإقليمية لم تنل في المملكة العربية السعودية الاهتمام المطلوب.



- المشاركة في المعارض - على أي مستوى كان - إذا تم تحضيرها والإعداد لها بالجدية اللازمة، تكون دائماً مفيدة.
- ٢-١٢-٣ مدى التعاون مع الدول في إطار الاتفاقيات الثنائية:
- المملكة العربية السعودية التي لا تملك كل ما يسهل تنظيم الحرف والصناعات اليدوية وتطويرها، يمكنها بواسطة التعاون الدولي وبالاتفاقيات الثنائية أن تحصل على الدعم الفني والبشري الذي تحتاجه لمعالجة جوانب عدة من تنظيم القطاع.
- هذا النوع من التعاون الثنائي غير ملزم، ويمكن إيقافه متى ظهر به نقص أو عيوب، ثم التفاوض من جديد حتى يتحقق الرغبات المرجوة.

٢-١٢-٤ مدى التعاون مع الخبراء الأفراد:

- تمارس بعض الجهات المعنية بالحرف في المملكة هذا النوع من التعاون مع الخبراء الأفراد، وقد حققت جميع التجارب نتائج ناجحة، وخصوصاً التعاون في مجال التدريب وإعداد الدراسات، والذي تقوم به الجمعيات الخيرية، وهيئات التطوير في المناطق، والهيئة العامة للسياحة والآثار وغير ذلك.



الفصل الثالث: استراتيجية تطوير الحرف والصناعات اليدوية

- تشكل الاقتراحات المقدمة في هذا الجزء خطوة أولى لتنفيذ التوصيات التي خرج بها مشروع تنمية السياحة الوطنية في المملكة فيما يتعلق بقطاع الحرف والصناعات اليدوية.
- وضعت هذه الاقتراحات من قبل نخبة من المختصين في الهيئة العامة للسياحة والآثار والوزارات والجهات الحكومية الأخرى المشتركة في فريق العمل، واستشارة خبراء عالميين، وبالتنسيق والتشاور مع الجهات ذات العلاقة في القطاعين العام والخاص، والحرفيين أنفسهم، وبناء على زيارات ميدانية لجميع مناطق المملكة ولدول متقدمة في مجال الحرف، وبعد إجراء عدد من البحوث والدراسات حول مختلف جوانب الموضوع.

١-٣-١ المدى الزمني للإستراتيجية:

عشرون سنة (١٤٣١ - ١٤٥٠هـ / ٢٠١٠ - ٢٠٢٩م):

أعدت مقترحات هذا الاستراتيجية ومشاريع خططها التنفيذية بنظرة مستقبلية لتغطية العشرين سنة القادمة، وفق مراحل محددة، وترتيب عملي للأولويات، وذلك على النحو التالي:



١-٣-٢ المدى القريب:

خمس سنوات (١٤٣١ - ١٤٣٥هـ / ٢٠١٠ - ٢٠١٤م):

يغطي الفترة المخصصة للخطة التنفيذية الخمسية، والتي ستنفذ خلال سنواتها الخمس، البرامج والمشاريع ذات الأولوية.

١-٣-٣ المدى المتوسط:

خمس سنوات (١٤٣٦ - ١٤٤٠هـ / ٢٠١٥ - ٢٠١٩م):

ويغطي الفترة الواقعة بين السنة السادسة والسنة العاشرة بعد بداية التنفيذ، وستدرج في هذه الفترة البرامج والمشاريع التي لا يمكن تنفيذها إلا بعد إنجاز البرامج والمشاريع المعدة كأولويات في الخططة التنفيذية الخمسية، والتي تعتبر القواعد الأساسية للانتقال للمدى المتوسط ومشاريعه.

١-٣-٤ المدى البعيد:

عشر سنوات (١٤٤١ - ١٤٥٠هـ / ٢٠٢٠ - ٢٠٢٩م):

ويتعلق بالعقد الثاني للاستراتيجية ومدته عشر سنوات، وهو مخصص لمجموعة البرامج والمشاريع التي سيأتي تنفيذها بعد إنجاز ما تم تحديده كأولويات أساسية وضرورية في المديين القريب والمتوسط، للوصول بعون الله وتوفيقه لمراحل الترتيب النهائي للقطاع الحرفي.

٢-٣ المفهوم الجديد لمهام القطاع:

- ينظر البعض لقطاع الحرف والصناعات اليدوية على أنه نشاط قديم لا زال يحتفظ ببعض الحرفيين الذين استمروا في الإنتاج بأساليب ورثوها عن آبائهم وأجدادهم، وهو بالتالي محكوم عليه بالزوال، لأن الحرفيين لا يستطيعون ضمان مورد عيشهم أو تسويق إنتاجهم.
- هذه النظرة الخاطئة تجاوزتها الوقائع التي برهنت في العديد من الدول النامية والمتقدمة على أن قطاع الحرف والصناعات اليدوية جزءاً نشطاً من الاقتصاد الوطني وأحد العناصر المحركة له.
- من هذا المفهوم الصائب انطلقت رغبة المملكة العربية السعودية في العمل على تنمية هذا القطاع غير المنظم؛ ليصبح قطاعاً اقتصادياً واعداً يسائر متطلبات العصر، ويوفر مزيداً من فرص العمل لجميع شرائح المجتمع وذلك عن طريق تنظيمه ورفع مستواه الإنتاجي والاقتصادي، واستعمال مختلف وسائل الإدارة والتدريب والتجهيز والتمويل والتسويق وتفعيل ذلك.

انطلاقاً من دور النشاط الحرفي إراثاً وطنياً، ومجالاً لتوفير فرص العمل، ومصدراً للتنمية الاقتصادية وعاملاً لإنعاش الحركة التجارية والسياحية تسعى المملكة العربية السعودية إلى تنمية قطاع الحرف

والصناعات اليدوية تنمية متوازنة ومستدامة تحقق تنوعاً ثقافياً وثراءً اقتصادياً.

٢-٢-٣ المهمة:

العمل على تنظيم قطاع الحرف والصناعات اليدوية وتنميته، ليصبح رافداً من روافد الاقتصاد الوطني، ويساهم في توفير فرص العمل للمواطنين، وزيادة الدخل، وإبراز التراث، ولتوفير منتجات قادرة على المنافسة، وقابلة للتسويق داخل المملكة وخارجها.

- لتحقيق رؤية ومهمة الاستراتيجية لابد وأن تكون البداية بالتصدي للوضع الراهن للحرف والحرفيين، وإصلاح مواطن الخلل، وإنقاذ ما يمكن الاستفادة منه في خطط التطوير، ثم الاهتمام بمختلف أنواع المنتجات الحرفية، وتوثيقها بأحدث التقنيات، وإحصاء الحرف التي تستحق العناية، ثم تحديد الأعداد المطلوبة من اليد العاملة، لتنظيم التدريب، وتهيئة أجيال جديدة من الحرفيين، وفق برامج عملية، وبمنظرة مستقبلية تأخذ في حسابها توفير الحوافز المغرية لجلب الشباب والشابات والمستثمرين نحو القطاع، وفي الوقت نفسه العمل على تطوير المنتج ورفع جودته، وقدرته التنافسية، وتنظيم التسويق، وإيجاد أسواق جديدة.
- وفي خط مواز يتم الاستفادة من خبرة الحرفيين السعوديين الماهرة الذين لا زالوا يمارسون، أو أولئك الذين توقفوا عن العمل وهم على استعداد للمساهمة في عملية تدريب الشباب، ثم



- تشجيع الاستثمار في الحرف وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي.
- دعم وتشجيع برامج الحرف والصناعات اليدوية القائمة في الوقت الحاضر والبناء عليها.
- الاستفادة القصوى من الخامات المحلية وحمايتها وتنميتها مع المحافظة على البيئة الطبيعية.
- تطوير المنتجات المحلية وأساليب إنتاجها.
- تطوير الأساليب التسويقية للمنتجات الحرفية، ووسائل التسويق التعاوني.
- توعية المجتمع بأهمية قطاع الحرف ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً.
- توفير المزيد من فرص العمل وزيادة مداخيل المواطنين.
- جلب منافع اقتصادية للمجتمعات المحلية.
- مساعدة المناطق على تطوير وسائلها الخاصة بتنمية الحرف وتطويرها والمحافظة عليها.



الشروع في تنظيم الحرف وتأسيس الجمعيات المؤطرة لها في كل منطقة. وستوجد هذه التحركات قوة دفع جديدة في القطاع، ستحفز الجميع للإسهام في عملية الإصلاح والتنظيم.

٣-٢-٣ الأهمية:

يمكن استعراضها في النقاط التالية:

- إيجاد إطار مؤسسي لتنمية وإدارة قطاع الحرف والصناعات اليدوية.
- إعداد مشروع نظام أو لائحة للحرف بالمملكة والرفع عنها لاعتمادها.
- تحسين صورة الممارسة الحرفية بالمملكة.
- تطوير قدرات الحرفيين ومهاراتهم وتدريب الأجيال الناشئة منهم.
- الاستفادة من الحرفيين المهرة ونقل خبراتهم إلى الأجيال الناشئة.
- تيسير التمويل للحرفيين.

كما يجب فتح فضاء من الخريجين والخريجات المختصين في الإدارة الاقتصادية والفنون التشكيلية والتطبيقية للعمل في قطاع الحرف كمتطوعين ومقاولين ومستثمرين.



■ البناء على الجهود القائمة حالياً على أرض الواقع وعدم التأثير سلباً عليها.

■ احترام التنوع الثقافي القائم في الحرف.

■ التوزيع العادل للإمكانات والمشاريع بين مناطق المملكة.

■ الاعتماد على نتائج البحوث والدراسات ذات العلاقة بالحرف التي قامت بها الهيئة العامة للسياحة والآثار والجهات الأخرى الحكومية وغير الحكومية.

■ الأخذ في الاعتبار أن الحرف والصناعات اليدوية ليست هدفاً في حد ذاتها، بل هي أداة يمكنها المساهمة في تحقيق أهداف التنمية الشاملة في المملكة، من خلال زيادة الدخل، وتنويع الإنتاج، وتوفير فرص العمل، وإثراء التراث والثقافة وربط المواطن بمجتمعه وتوثيق انتمائه الوطني.

٣-٣ خيارات التنظيم المؤسسي:

• يهدف التنظيم المؤسسي للقطاع إلى تحقيق وحدة الإشراف ووضوح المسؤولية.

٣-٣-١ إيجاد جهة تعنى بقطاع الحرف والصناعات اليدوية:

• أصبح وجود جهة تعنى بالحرف والصناعات اليدوية في المملكة أمراً ضرورياً ومؤكداً.

■ إيجاد طاقات حرفية ماهرة لتوظيفها في المحافظة على التراث العمراني و المواقع الأثرية.

■ دعم وتشجيع الجمعيات الخيرية واللجان التطوعية النشطة في مجال الحرف والصناعات اليدوية.

■ تنمية وتطوير المهارات الحس التجاري لدى الحرفيين.

■ إشراك القطاع الخاص وفئات المجتمع المختلفة في تنمية القطاع الحرفي.

■ تمكين الحرفيين من الاستفادة من الضمان الصحي والتقاعد.

٣-٢-٤ المبادئ التي بنيت عليها الإستراتيجية:

■ بنيت الإستراتيجية على مبادئ، حددت بالتشاور مع الجهات الأساسية ذات العلاقة، من القطاعين العام والخاص، والقطاع الحرفي نفسه، ويمكن تلخيصها في العناوين الآتية:

■ احترام السياق الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لتراث

■ إتاحة الفرص للمبادرات الفردية و الجماعية الهادفة إلى إحياء الحرف والصناعات اليدوية في المملكة وتطويرها.



- القيام بدور المنسق مع الجهات ذات العلاقة فيما يخدم القطاع في مجالات التمويل والإنتاج والتدريب والتسويق.
- ضمان ومراقبة جودة المنتج الحرفي ووضع علامة تجارية له عن طريق وضع نظام للمواصفات والعمل على تطبيقه.
- إصدار التراخيص اللازمة للحرفيين بمزاولة الحرفة، ووضع سجل مهني للحرفيين.
- تهيئة المناخ أمام القطاع الخاص للاستثمار بإنشاء مراكز لتدريب الأجيال الجديدة على الحرف اليدوية.
- رعاية ودعم البرامج التنقيفية لتعريف المواطنين بأصالة الحرف التي أنقنها الآباء.
- تبادل الخبرات مع الدول المتقدمة للاسترشاد بتجاربها في تطوير الحرف والمحافظة عليها من الانقراض.
- إعداد وتنفيذ السياسات والبرامج الهادفة إلى المحافظة على تراث الحرف والصناعات اليدوية، وتشجيع التجديد والابتكار.
- تنظيم التدريب والتأهيل بالتنسيق مع الوسط الحرفي والوزارات والمؤسسات المعنية.
- إعداد مشروع نظام أو لوائح للحرف والصناعات اليدوية ورفع عنها لاعتمادها.

- أشكال التنظيم الإداري لقطاع الحرف والصناعات اليدوية متعددة، وتختلف من بلد لآخر، ويحرص المسؤولون في كل بلد على أن تتمتع الجهة المعنية بالحرف بالاستقلال الإداري والمالي، وأن تكون في الوقت نفسه تحت مظلة مرجعية رسمية في الدولة حتى تتمكن من العمل بالفاعلية المطلوبة، والتفرغ لخدمة مصالح قطاع مرتبط في آن واحد، بالتراث والثقافة، وبالحياة الاجتماعية والاقتصادية، ويتعامل مع فئات خاصة من المجتمع.

٣-١-١ مهام الجهة التي ستعنى بالحرف والصناعات اليدوية:

- تتركز المهام في النقاط التالية:
- إعداد الخطط التفصيلية لبرامج ومشاريع الاستراتيجية والخطة التنفيذية الخمسية.
- العمل على تنفيذ برامج ومشاريع الاستراتيجية من قبل جميع المعنيين ومتابعة التنفيذ وتقويم الأداء.
- إدارة نشاطات القطاع بالتنسيق مع الحرفيين والجهات الأخرى المعنية.
- وتنفيذ سياسات التمويل والاستثمار والتسويق والترويج.
- تأقلم نشاطات الحرف مع متطلبات الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية والمنافسة الدولية.



- رعاية الأوضاع الاجتماعية للحرفيين، والعمل على توفير التغطية الاجتماعية المناسبة لهم بالتعاون مع الأطراف المختصة.
- تشجيع الجمعيات التعاونية الحرفية للإنتاج والتسويق.
- تأسيس مركز وطني لدراسات وبحوث الحرف والصناعات اليدوية؛ يضطلع بمهام التوثيق والإبداع والابتكار والتصميم وتطوير المنتج وإنجاز الدراسات المتعلقة بمجال الحرف.
- تأسيس قاعدة معلومات للقطاع.
- تشجيع التعاون بكل أشكاله في مجال الحرف والصناعات اليدوية.
- أن تقوم الجهة التي ستعني بالحرف في المملكة بالاستفادة بموجب المادة (٤١) من نظام الجمعيات التعاونية الصادرة بالمرسوم الملكي (م/١٤) وتاريخ ١٠/٣/١٤٢٩هـ، بالإشراف الفني على الجمعيات وذلك فيما يخص الأنشطة الحرفية.

• بناء على ما جاء في المهام السالفة فإن إدارة القطاع يفضل أن

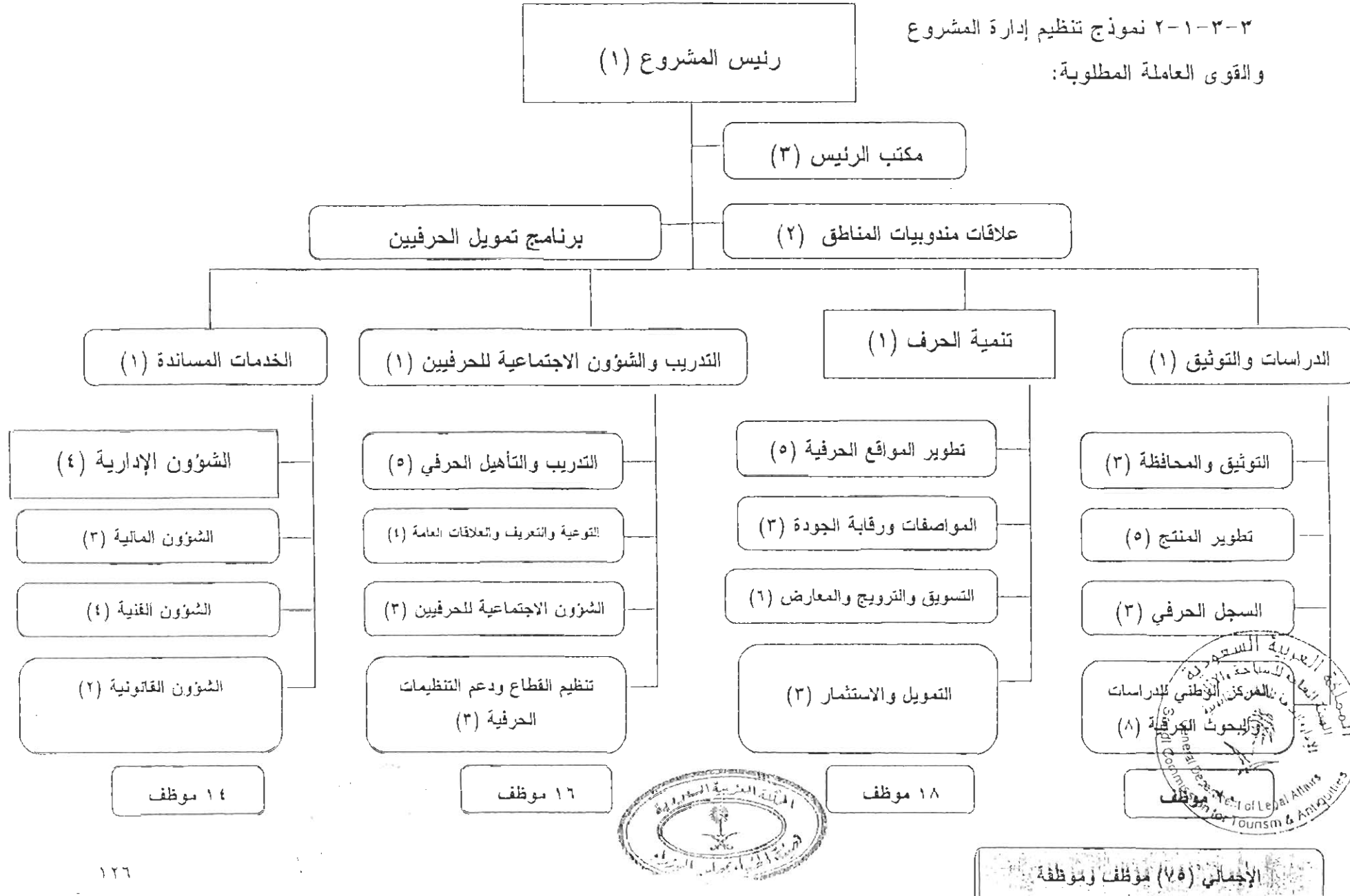


- مشروع وطني لتنمية الحرف والصناعات اليدوية.
- وأن يرتبط هذا المشروع بالهيئة العامة للسياحة والآثار، وأن يكون له مجلس تنسيقي تشترك فيه الجهات الممثلة في اللجنة الوزارية المشرفة على هذه الاستراتيجية.
- إيجابيات المقترح:
- تركيز الاهتمام بقطاع الحرف والصناعات اليدوية والتفرغ له دون غيره.
- تمكين الدولة من القيام بدورها لدعم القطاع من خلال المشروع.
- سهولة تنسيق عمل مختلف الجهات ذات العلاقة بالحرف والصناعات اليدوية من خلال المجلس التنسيقي.
- تجاوز إشكالية عدم رغبة الجهات الحكومية ذات العلاقة زيادة أعباءها وتحمل مسؤولية قطاع يحتاج إلى عناية مركزة.
- الخروج من إشكالية وضع الحرف وهي قطاع اقتصادي ناشئ في إطار العمل الحكومي الروتيني.
- السلبات:
- لا توجد سلبات مؤثرة لهذا الاقتراح.
- ينبغي أن تكون مهام وأهداف الجهة الحكومية التي سيرتبط بها قطاع الحرف والصناعات اليدوية قريبة من مهام وأهداف القطاع.

- تم تحليل علاقة كل جهة من الجهات الحكومية ذات الصلة بقطاع الحرف.
- يكون للمشروع الوطني للحرف مجلس تنسيقي إشرافي تشترك فيه الجهات الممثلة في اللجنة الوزارية المشرفة على هذه الإستراتيجية وجهات أخرى ويتولي صاحب السمو الملكي أمين عام الهيئة العامة للسياحة والآثار رئاسة اللجنة مع اعتبار رأي سموه بصعوبة تحمل الهيئة أعباء إضافية ورغبتها التركيز على مهام أعمالها الأساسية ، ومن أبرز مهام هذا المجلس:
- ربط أعمال القطاع بالخطط التنموية للجهات الأخرى ذات العلاقة.
- تنسيق عمل مختلف الجهات ذات الصلة بالحرف والصناعات اليدوية.
- وأما عضوية المجلس فتضم الجهات التالية:
- وزارة الشؤون البلدية والقروية.
- الهيئة العامة للسياحة والآثار.
- وزارة المالية.
- وزارة العمل.
- وزارة التجارة والصناعة.
- وزارة الثقافة والإعلام.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط.
- وزارة الشؤون الاجتماعية.
- الهيئة العامة للاستثمار.
- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
- مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية.
- الجمعية المهنية للحرفيين التي ستنشأ مستقبلاً.
- ويضاف إلى هذه الجهات اثنين من القطاع الخاص.



٣-١-٢-٣ نموذج تنظيم إدارة المشروع
والقوى العاملة المطلوبة:



٣-٢-٢ الاحتضان الكامل لقطاع الحرف من قبل الدولة لفترة زمنية مستدامة:

- تم الحديث في العناوين السابقة عن واقع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة، وهو واقع لا يمكن أن يتغير ويتطور دون تدخل قوي ومنظم من الدولة كما حصل في العديد من الدول التي مرت بنفس الواقع.

- لذا فإنه لضمان نجاح قطاع الحرف والصناعات اليدوية فإن الأمر يتطلب من الدولة أن تحتضن وبشكل كامل هذا القطاع لفترة زمنية محددة، قد لا تتجاوز المدة المخصصة للخطة التنفيذية الخمسية، لإنجاز البرامج والمشاريع ذات الأولوية، والتي تحقق النهوض بالقطاع.

- نظراً لأهمية وحجم البرامج والمشاريع ذات الأولوية فإن فترة الاحتضان الكامل للقطاع من قبل الدولة يجب ألا تقل عن خمس سنوات، لتبدأ بعدها الدولة بالانسحاب التدريجي من بعض أعمال القطاع وتترك المجال لتنظيمات الحرفيين التي ستحدثها لتتولى مسؤولية هذه الأعمال.



٣-٢-١ فترة الحضانة (المدى القوي):

- تشمل السنوات الخمس الأولى من عمر الاستراتيجية وهي مرحلة حاسمة تستدعي العناية الحكومية المركزة وبكل الوسائل الممكنة، لإخراج القطاع من وضعه الراهن وإدماجه في عجلة التنمية والتطور التي يشهدها اقتصاد المملكة.

- سيتم خلال هذه الفترة إعداد مشاريع الأنظمة واللوائح لتنظيم الإنتاج والتدريب والتسويق والرفع عنها لاعتمادها، وهي مواضيع ستدرج في الخطة التنفيذية الخمسية حسب أولوياتها.

٣-٢-٣ فترة الاعتناء الذاتي (المدى المتوسط واليهيد):

- تأتي هذه الفترة بعد أن يشتد عود القطاع، وتتوفر له كل أسباب العمل المنظم، والظروف الجيدة للإنتاج والتسويق، وحينئذ يصبح من الضروري أن تتسحب الدولة تدريجياً من بعض أعمال القطاع وتفسح المجال للمنتسبين له للاعتماد على الذات في مجالات العمل الرئيسة مثل تنظيم الإنتاج والتسويق.

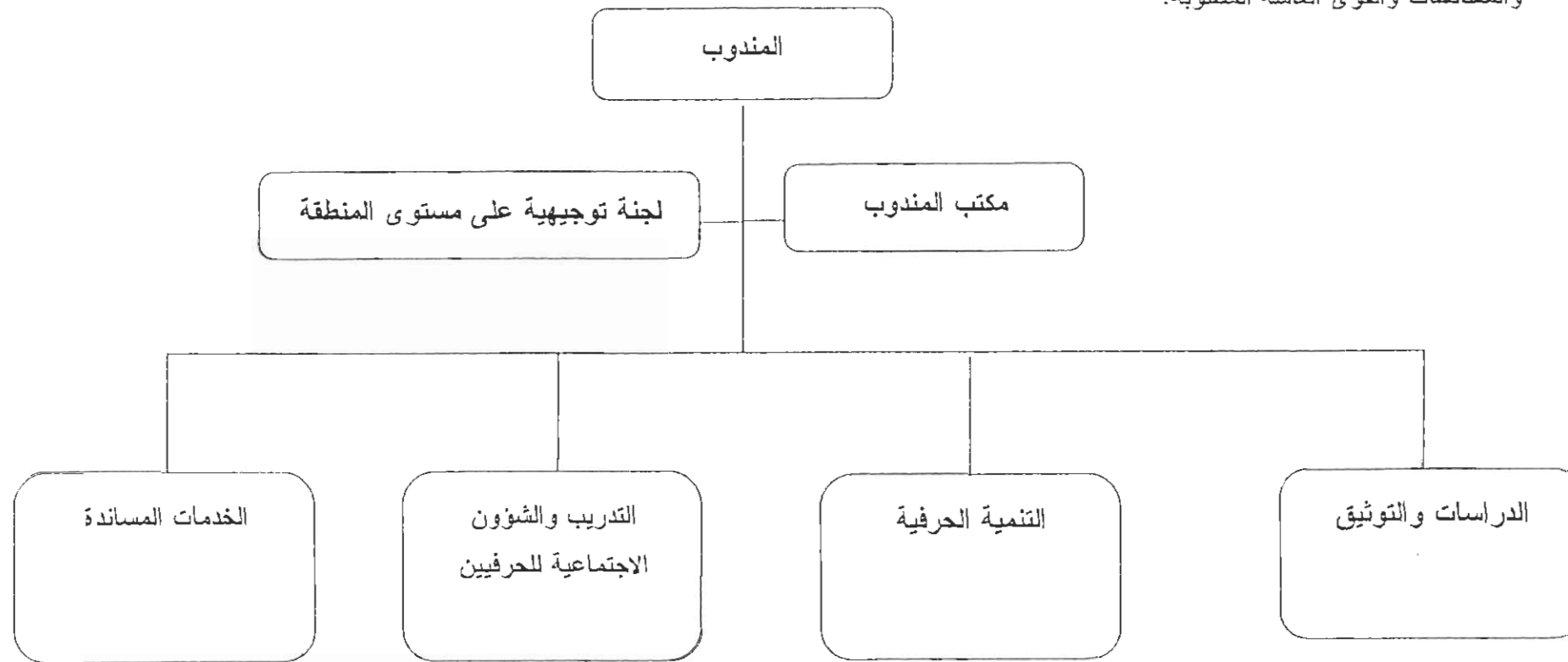
- إن خروج الدولة من بعض أعمال القطاع بعد فترة الحضانة أمر ضروري جداً، منعاً للإتكالية الكاملة التي قد تؤدي إلى تراجع القطاع مرة أخرى.

٣-٣-٣ إحداث مندوبيات في المناطق وبعض المحافظات للقطاع الحرفي:

- المشروع الذي سيعهد له بالإشراف على قطاع الحرف والصناعات اليدوية ستكون إدارته الرئيسة في الرياض، وسيحتاج لمندوبيات تمثله في كل منطقة وفي بعض المحافظات.
- يختلف تنظيم واختصاص كل مندوبية تبعاً لأهمية القطاع في كل منطقة ونوعية الإنتاج الحرفي المتوفر فيها. وفي غالب الأحيان تأخذ مندوبيات المناطق شكلاً مبسطاً من تنظيم وهيكله واختصاصات الجهاز المركزي، مع شيء من التصرف حسب معطيات المنطقة.
- فيما يلي نموذج لتنظيم مندوبيات المناطق والمحافظات:



نموذج لتنظيم مندوبية للحرف والصناعات اليدوية على مستوى المناطق والمحافظات والقوى العاملة المطلوبة:

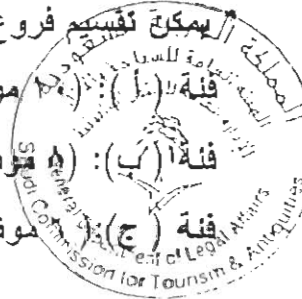


يمكن تقسيم فروع المناطق والمحافظات إلى ثلاث فئات:

فئة (أ): (موظفين).

فئة (ب): (موظفين).

فئة (ج): (موظفين).



٢-٢-٢ تأسيس جمعية مهنية:

- لا يمكن تحقيق أي تنمية وتطور لقطاع الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة دون مشاركة فعالة للحرفيين في مختلف المراحل. ويستحسن أن تكون هذه المشاركة بواسطة جمعية مهنية للحرفيين على المستوى الوطني تتحدث باسمهم وتعبّر عن آرائهم، ويكون لها فروع في المناطق وبعض المحافظات.
- مهام الجمعية على المستوى الوطني وفروعها في المناطق والمحافظات استشارية وتمثيلية، المراد بها إتاحة الفرصة للحرفيين للمساهمة في إنعاش وتطوير وتنظيم الحرف والصناعات اليدوية.
- من مصلحة القطاع تجنب تعدد الجمعيات منعاً لتشتيت الجهود، وبخاصة في البداية التي تحتاج لتركيز الطاقات بالقطاع.



٢-٢-٣ إنشاء لجان للحرف بالصناعات التجارية الصناعية اليدوية:

- من الممكن أن تفضي المفاوضات بين الغرف التجارية الصناعية وجمعية الحرفيين إلى إحداث لجنة للحرف والصناعات اليدوية في كل غرفة، تصبح جزءاً من كيائها وتحظى بدعمها وموارثها، كما يمكن أن تكون هناك لجنة للحرف بمجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية.
- ٢-٢-٣-١ تأسيس جمعية مهنية للحرف والصناعات اليدوية في مناطق المملكة:
- الحرفي، في كل مكان، معروف بطبيعته الانفرادية، وضعف حلقات الاتصال مع زملائه.
- لذا يجب العمل أولاً على تغيير هذه العقلية والتغلب عليها، وإقناع الحرفي بأن العمل الجماعي خير من العمل الفردي، وأن الجمعيات التعاونية التي تضم الحرفيين والحرفيات للتعاون على الإنتاج المشترك وتسويقه خير وسيلة لتحقيق أهدافهم.

٢-٤ نظام الحرف والصناعات اليدوية:

٢-٤-١ نظام الحرف:

• تفنن الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة إلى نظام خاص بها ينظم نشاطها كقطاع منتج وواعد اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، والأنظمة القائمة لا تحدد مفهوماً وإطاراً خاصاً بالحرف بل تجعلها ضمن النشاط الاقتصادي العام بما يجعلها مهماً كان حجمها تفنن إلى مقومات البقاء وسط غيرها من القطاعات التجارية والصناعية الأخرى.

• تم إعداد مسودة لمشروع نظام مقترح للحرف والصناعات اليدوية بالمملكة، سيتم الرفع عنه لاعتماده، من أهم ملامح النظام ما ذكر فيه من تعريفات رئيسية.

• فيما يلي ذكر بأهم التعريفات عن الحرف والصناعات اليدوية:

- الحرف والصناعات اليدوية: تعد حرفة يدوية إنتاجية فنية أو تراثية بمفهوم هذا النظام الأنشطة التي:

• ترتكز أساساً على العمل اليدوي.

• تزاوّل كمهنة رئيسة ومستمرة.

• قد تستغرق عملية التوعية بمزايا الشركات أو الجمعيات التعاونية فترة طويلة أو قصيرة لإقناع أكبر عدد ممكن من الحرفيين والحرفيات للانخراط فيها، وحينها يتم التشجيع على تأسيس ثلاث جمعيات تعاونية بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية، أو لتشجيع ثلاث شركات بالتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة وتبّع نشاطها ودعمها لضمان نجاحها، حتى يمكن تكرار تجربتها.

• يستحسن البدء بجمعيات تعاونية أو شركات تضم الحرفيين الممارسين لنفس الحرفة، من الرجال أو النساء، للتعاون على الإنتاج المشترك وتسويقه.

• عندما تأخذ هذه الجمعيات التعاونية الحرفية أو الشركات طريقها في مختلف المناطق، وتبرهن على قدرتها وتحمل مسؤوليتها بكل جدية، يمكن أنذاك، جمع الجمعيات الممارسة لنفس الحرفة في مختلف المناطق، وتنظيمها داخل جمعيات للتجارة أو الحدادة أو الصياغة إلى غير ذلك من الحرف، ليقوم بمهمة تزويد أعضائه بالخامات التي يحتاجونها وترويج إنتاجهم والتسويق له.

• هذا التنظيم أعطى نتائج جيدة في عدة دول، ويمكن من دمج ضعاف الحرفيين مع الأقوياء منهم مهنيّاً أو مادياً أو ثقافياً، فظهرت عوضاً عن الورش الصغيرة وحدات إنتاجية منظمة ومجهزة تتوفر على كل الضروريات للدخول لأهم الأسواق.



· تهدف إلى تحويل الخامات إلى منتج مصنع أو نصف مصنع باستخدام الآلة أو بدونها.

· تستخدم المواد البيئية المحلية بصفة أساسية حسب توفرها.

- الحرفي اليدوي: هو الممارس بنفسه بصفة دائمة أو موسمية حرفة من القائمة المعتمدتين للحرف، والمسجل ضمن سجل الحرفيين والمصنع للمنتج الحرفي، بأسلوب يدوي، وباستخدام المواد الطبيعية المحلية بصفة أساسية حسب توفرها، وينبغي تأهيله على تعلم سابق أو ممارسة كافية للحرفة، ويزاول نشاطه بمفرده أو بمساعدة أفراد من عائلته أو شركاء أو متدربين، ويساهم بنفسه في إدارة عمله وصنع المنتجات التي يسوقها، والحرفي يمكن أن يكون رجلاً أو امرأة.

- المؤسسة الحرفية اليدوية: هي المؤسسة المنتجة للمنتج الحرفي بطريقة تعتمد أساساً على العمل اليدوي، ويساهم صاحب أو أصحاب المؤسسة في الإدارة والإنتاج بصفتهم حرفيين، وتسجل المؤسسة الحرفية ضمن سجل المؤسسات الحرفية اليدوية.

- المنتج الحرفي اليدوي: هو المنتج المصنع أساساً بأسلوب الحرفي، ويستخدم المواد الطبيعية المحلية بصفة أساسية حسب

يتبع اعتماد الحرف والصناعات اليدوية، والحرفي اليدوي، والمهنة الحرفية اليدوية، والمنتج الحرفي اليدوي، بتسجيلهم



من قبل الجهة المسؤولة عن القطاع ضمن سجل رسمي تتم مراجعته دورياً.

• قائمة أولية بأهم الحرف والصناعات اليدوية التي تستهدف الإستراتيجية تطويرها:

أ. الحرف التراثية:

١. البناء التقليدي.

٢. صناعة السبح.

٣. صناعة الفخار.

٤. الصناعات الحجرية.

٥. صناعة السيوف والخناجر.

٦. صيانة البنادق.

٧. التفصيد (تلبيس السيوف والخناجر).

٨. صناعة الحلبي (الصياغة).

٩. صناعة السمكرة (الأوعية والأدوات التي تشكل من الصاج).

١٠. صناعة الدلال.

١١. صناعة المباخر.

١٢. صناعة الأواني النحاسية.

١٣. الصنارة ورب الدلال.

١٤. النجارة التراثية.

١٥. صناعة السفن والقوارب الخشبية.



١٦. الصناعات الخوصية.
 ١٧. الصناعات الليفية وفتل الحبال.
 ١٨. صناعة الأقفاص.
 ١٩. صناعة الحصائر والمداد.
 ٢٠. صناعة الثيابك.
 ٢١. صناعة العطور والبخور.
 ٢٢. إعداد الأعشاب الطبية.
 ٢٣. الغزل والسدو.
 ٢٤. النسيج والحيكة اليدوية.
 ٢٥. صناعة البشوت.
 ٢٦. صناعة العقال.
 ٢٧. الدباغة.
 ٢٨. الخط العربي.
 ٢٩. الرسم والنقش.
 ٣٠. الصباغة والزخرفة.
 ٣١. صناعة الجبسيات.
 ٣٢. صناعة الطبول وآلات الفنون الشعبية.
 ٣٣. الندافة.
 ٣٤. صناعة القطران.
 ٣٥. صناعة الحلوى الشعبية.
- ب. الحرف الإنتاجية الفنية:
١. المجسمات والأعمال الفنية.
 ٢. الرسم على الزجاج.
 ٣. التشكيلات الشمعية.
 ٤. خياطة الأزياء الشعبية.
 ٥. التطريز.
 ٦. الصناعات الحديدية الفنية.
- ٣-٤-٢ اللوائح التنفيذية:
- يحتاج كل نظام إلى لوائح تنفيذية تفسر عمومياته وتدخل في تفاصيله الإجرائية.
 - سيتم الرفع عن نظام الحرف والصناعات اليدوية، وبعد إقراره، يتم العمل على إعداد لوائحه التنفيذية.
- ٣-٥-٢ السجل الوطني للمهن الحرفية:
- هو الوثيقة الرسمية التي تتضمن أسم وعنوان، ورقم كل حرفي يدوي أو مؤسسة حرفية يدوية، ولن يدخل هذا السجل إلا الحرف والحرفيون والمؤسسات الحرفية التي تنطبق عليها معايير نظام الحرف والصناعات اليدوية.



٣-٥-١ أهدافه:

- ضبط عدد العاملين في القطاع.
- تتبع التغيرات التي تطرأ على عدد الحرفيين أو المؤسسات.
- كل شخص، أو مؤسسة إنتاجية، تطالب التسجيل يجب عليها أن تملأ بيانات البطاقة التي تسلمها لها لجنة التسجيل التي ستحدث عنها فيما بعد.
- يشار في السجل إلى المعلومات الآتية:
- اسم الحرفي اليدوي، صاحب المؤسسة ومقرها، ونوع إنتاجها فيما يخص المؤسسات الفردية.
- أسماء الملاك لمؤسسة الحرف والصناعات اليدوية الجماعية، وأسم المسؤولين عنها وعدد العاملين بها ونوع إنتاجها ومقرها.
- لجنة التسجيل: تمارس صلاحياتها في حدود النطاق الإداري للمنطقة أو المحافظة وتتنظر في الطلبات المرفوعة لها لمنح صفة حرفي يدوي أو الاعتراف بمؤسسة الحرف والصناعات اليدوية أو سحبها أو شطبها نهائياً من سجل الحرف والصناعات اليدوية.
- يرأس لجنة التسجيل مندوب مشروع الحرف والصناعات اليدوية بالمنطقة أو المحافظة أو من ينيبه، وتضم في عضويتها:
 - ممثلاً لأمانة المنطقة أو المحافظة.
 - ممثلاً للبلدية.
 - ممثلان عن الجمعية المهنية للحرفيين.

- السجل الوطني للحرفيين هو حجر الزاوية في هيكلة وتنظيم قطاع الحرف والصناعات اليدوية بالملكة، إذ بواسطته سيتم ضبط عدد الحرفيين المنتسبين لكل حرفة، وعلى مستوى كل منطقة ومحافظة ومركز، وكذلك عدد المؤسسات المنتجة، ونوع إنتاجها، بحيث تؤخذ هذه المعلومات الضرورية من كل حرفي أو مؤسسة عند التسجيل، لبناء قاعدة البيانات والمعلومات الاقتصادية والاجتماعية حول القطاع.

- يهدف التسجيل بالسجل الوطني للحرفيين إلى منح بطاقة خاصة لكل حرفي يدوي، ويفيد هذا السجل في توفير قاعدة معلومات عن الحرفي توضح بياناته على أسس علمية وتتبع تطورات، ويكون التسجيل وإصدار البطاقة مجاناً للحرفي، وبدون أي مقابل مادي.

٣-٥-٢ تنظيمه:

- المؤمل أن ينشأ سجل للحرفيين على مستوى كل منطقة ومحافظة يسجل به الحرفيون، وسجل آخر تسجل به مؤسسات الحرف والصناعات اليدوية المتواجدة في المنطقة أو المحافظة.
- يشرف على السجلين مندوب مشروع الحرف بالمنطقة أو المحافظة.
- يقصد بالتسجيل ما يلي:
- تسجيل الأشخاص المعترف لهم بصفتهم كحرفيين يدويين.
- تسجيل مؤسسات الحرف والصناعات اليدوية المعترف بها.



- اقتصادية: الاستفادة من المعلومات المتوفرة في السجل في الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، وفي وضع خطط البرامج والمشاريع.
- إحصائية: إذ بواسطته ستعرف الأرقام الخاصة بقطاع الحرف والصناعات اليدوية بشكل دقيق.

٣-٥-٤ بطاقة الحرفي اليدوي:

- عندما يسجل الحرفي اليدوي في سجل المنطقة أو المحافظة تسلم له بطاقة رسمية تحمل رقماً مميزاً يتعين على الحرفي إبرازه في كل تعاملاته، والشئ ذاته بالنسبة لمؤسسة الحرف والصناعات اليدوية.
- هذه البطاقة ستصبح بمثابة ورقة المرور بالنسبة لحاملها، إذ بها يستطيع أن يستفيد من الامتيازات التي سيوفرها القطاع، ويطلب القروض، ويشارك في المعارض، ويحصل على ما سيحدد من حوافز اجتماعية.
- خلاصة:

لا بد من الإشارة إلى أن الدول التي تمتاز بتنظيم محكم لقطاع الحرف والصناعات اليدوية، وتتوفر لديها إحصاءات مضبوطة، مثل: الدول الأوروبية، فرضت التسجيل بسجل الحرفيين لممارسة الحرفة حسب التنظيم المقترح آنفاً. أما الدول التي لا يوجد بها سجل رسمي للحرفيين، فكل ما تقدمه من إحصاءات وأرقام، تقديري ولا يركز على أسس علمية.



- تبت لجنة التسجيل في الطلبات المحالة إليها خلال ثلاثة أشهر كحد أقصى، ويمكنها أن تستدعي المعنيين بالطلب لتقديم تفسيراتهم كتابياً أو شفوياً، أو تطلب المزيد من المعلومات من أية جهة تراها.

- تمنح لجنة التسجيل صفة حرفي يدوي للشخص الذي تتوفر فيه الشروط المبينة في نظام الحرف، بناء على معاينة أو اختبار مهني على يد المؤهلين لذلك.
- يسجل الحرفيون المعروفون بمهارتهم وكفاءتهم الحرفية مباشرة في سجل الحرف والصناعات اليدوية، بعد ترخيص من مندوب جهاز الحرف وأمين الحرفة بالمنطقة أو المحافظة.
- ينشأ في الإدارة المركزية لجهاز الحرف سجل وطني للحرف والصناعات اليدوية تجمع فيه المعلومات من جميع المناطق والمحافظات وتشرف عليه لجنة تمثل مختلف الجهات المعنية، ومن مهامها جمع البيانات والمعلومات من سجلات المناطق والمحافظات، وتحليلها، والاستفادة منها ونشرها، والبت في المنازعات المرفوعة لها.

٣-٥-٣ فوائد السجل:

الحرفيين فوائد كثيرة، منها ثلاث فوائد مهمة:

تسجيل الحرفيين ومؤسسات الحرف والصناعات اليدوية عليهم من خلال البطاقة الخاصة.



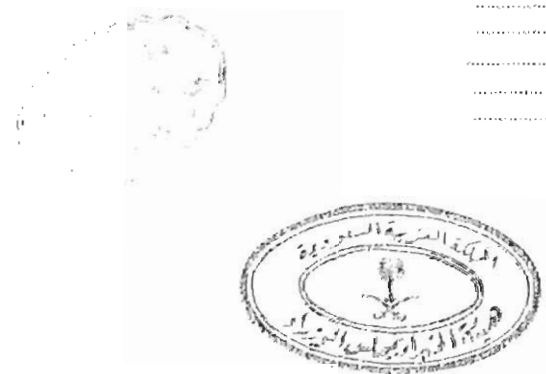
طلب تسجيل في السجل الوطني للحرفيين السعوديين

- من أي جهة:
- ما مقدار:
- ومذا أنجزت به:
-
- أين تسوق إنتاجك:
-
- هل تعرضك صعوبات في الإنتاج ☐ في الحصول على خامات ☐ في العثور على مساعدين ☐
- في التمويل ☐ في التسويق ☐
- أذكر أنواع هذه الصعوبات وحلول التي تقتردها:
-
-

- الاسم واللقب:
- مكان الميلاد:
- تاريخ الميلاد:
- الحالة الاجتماعية: متزوج ☐ عزيب ☐ عدد الأولاد:
- عنوان ومقر العمل:
- رقم الهاتف:
- اسم المنشأة:
- الحرفة الممارسة:
- كيف تعلمت هذه الحرفة: متوارثة ☐ ممارسة مع حرفي ☐ تاهيل منظم ☐
- دورة قصيرة ☐ أخرى:
- الخبرات السابقة والدورات التدريبية:
-
-
- هل تعمل لحسابك: نعم ☐ مع الغير ☐ من:
- نوع الإنتاج:
-
- خامات التي تستعملها: محلية ☐ مستوردة ☐
- محلية:
-
-
- مستوردة:
-
-
- الآلات والتجهيزات التي تستعملها:
-
-

- هل يعمل معك متدربون: نعم ☐ عدهم ☐ لا ☐
- هل يعمل معك مساعدون: نعم ☐ عدهم ☐ لا ☐
- هل يكون لك ان حصلت على قرض لصناعتك حرفتك: نعم ☐ لا ☐

أقر في شهر سنة رقم رخصتي ميلادهم وعناوينهم وهويتهم¹



٣-٥-٥ دليل الحرفيين:

- بعد أن يتم تسجيل الحرفيين الموجودين بكل منطقة ومحافظة في السجل الوطني للحرفيين، سيكون من السهل إصدار دليل الحرفيين في المملكة العربية السعودية، بإصدارات متنوعة طويلة ومختصرة، ورقية ورقمية.
- الدليل والإصدارات المنبثقة عنه ستتوج عمل التسجيل وإحصاء وضبط أصناف الحرفيين في المملكة، وستشكل مرجعاً مهماً لكل من يريد أن يتعرف على الحرفي السعودي.
- لأهمية الدليل والإصدارات المنبثقة عنه، يجب أن يصدر في شكل أنيق، قابل للتحسين كل سنة، لتدخل عليه المتغيرات التي تطرأ على السجل الوطني للحرفيين.

٣-٦ تنظيم التدريب:

- يعتبر التدريب واستكمال التدريب من العناصر الأساسية التي تعتمد عليها كل خطة للنهوض بالحرف والصناعات اليدوية.
- ونظراً لأهمية قطاع الحرف والصناعات اليدوية، وما يتميز به من خصوصية ثقافية واقتصادية واجتماعية، فإن التدريب فيه يعد استثماراً مهماً، ورهاناً للمستقبل، ووسيلة ضرورية لتنمية القطاع، عن طريق اكتساب المهارات التي تحقق ملائمة المنتج لمعايير الجودة والجمالية التي ترضيها أذواق المستهلكين ومتطلبات الأسواق.

- تعددت التجارب والنماذج القائمة لتنظيم التدريب، وسيكون من الصائب بالنسبة للمملكة العربية السعودية أن تستفيد من الإمكانيات المهمة المتوفرة لدى المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، والتي تشرف على (٣٤) مركزاً للتدريب المهني يقدم فيها (٣٥) برنامجاً تدريبياً.
- إن التجربة والخبرة التي اكتسبتها هذه المراكز، وما تمتلكه من أحدث التجهيزات، وكوادر ذات كفاءة عالية، تمكنها من استيعاب برامج جديدة للتدريب على الحرف والصناعات اليدوية، ويتوجب حينئذ توسيع طاقاتها وتوفير الوسائل الضرورية لمتطلبات المهام الجديدة.
- الشيء نفسه يقال عن المعاهد الثانوية الفنية، ومراكز التدريب التأهيلي، وأماكن التدريب التابعة للجمعيات الخيرية، والتابعة لمراكز التنمية والخدمة الاجتماعية، وبرامج التدريب المشترك بالتعاون مع مؤسسات الحرف والصناعات اليدوية.
- كل هذه المؤسسات التي اكتسبت تجربة قيمة في مجال التدريب والتعليم الفني، ينبغي فتح باب التفاوض معها، وتحديد أنواع التدريب الذي يمكن أن تقدمه للشباب الراغب في ممارسة إحدى الحرف والصناعات اليدوية أو لصالح الحرفيين أنفسهم.
- في هذا المجال، أعدت المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني مشروع لائحة للتدريب في قطاع الحرف والصناعات اليدوية،



تستحق الاهتمام والتعامل معها، نظراً لما جاءت به من أفكار قيمة.

• بهذه السياسة العقلانية المعتمدة على البناء على ما هو موجود، يمكن تنظيم برامج تدريبية جيدة لصالح الشباب الذين يريدون أن يلتحقوا بقطاع الحرف والصناعات اليدوية في وقت قصير، ودونما حاجة لميزات ضخمة.

• بقي جانب مهم ذو علاقة بالتدريب في قطاع الحرف والصناعات اليدوية، هو أن أغلب الأجيال الناشئة من الشباب السعودي لا ترغب في مزاولة الحرف، وحتى الحرفيين لم يعودوا يشجعون أبناءهم على الانخراط في هذا المجال، وذلك لوجود بدائل وظيفية أفضل وأسهل، توفر في نظرهم الدخل الأكثر والمستقر، ولن يمكن التغلب على هذا الوضع، إلا بإغراء الشباب بالمحفزات والمكافآت الكفيلة بجذبهم.

٢-٦-٣ المعايير المهنية للحرف:

ليس سهلاً تحديد المعايير المهنية لكل حرفة من الحرف والصناعات اليدوية السعودية، ولا يمكن ذلك إلا بالتعاون مع أهل الحرف، والخبراء المتخصصين الممارسين للحرفة.

المعايير المهنية للحرفة تتضمن: تحديد خطوات العمل والمعارف والمهارات المطلوبة والسلوكيات، ومعايير الأداء لكل مهنة في



إطار الحرفة، وأن يوضع ذلك بشكل تفصيلي، حسب الترتيب التالي:

- الحرفة ككل.
- الحرفة مقسمة إلى واجبات.
- الواجبات مقسمة إلى مهام.
- تحديد المعارف العامة والمهارات.
- تحديد الموارد والأجهزة والأدوات اللازمة.
- تحديد سلوكيات العاملين في الحرفة.
- تحديد التوجهات المستقبلية للحرفة.
- إن وجود هذه المعايير ضرورياً لتفعيل برامج التدريب.
- ٢-٦-٣ البرامج الخاصة بتدريب الشباب من الجنسين:

• جاء في ورقة عمل حديثة أعدتها المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، أن بناء نظام مؤهلات حرفية يلبي احتياج السوق من العمالة المؤهلة وذات الكفاءة المناسبة في مجال الحرف والصناعات اليدوية يتوقف على نظام تعليمي متميز يلبي احتياج سوق العمل، لذا يجب اتباع طريقة مثلى حديثة ومتطورة قادرة على التفاعل وإكساب المتدربين المهارات والمعارف اللازمة لتمكينهم من أداء مهامهم الوظيفية بكل اقتدار، وتعكس قيمة المؤهل المهني الذي يحمله الخريج.

ثالثاً: تطوير مستويات ومعايير المهارات المهنية.

رابعاً: تصميم الخطة وصياغة المنتج.

خامساً: التطبيق (اختيار وتدريب وتقويم المدربين - التأكد من جاهزية المباني واستكمال المعدات - تحديد الميزانية).

سادساً: التقويم.

• بشيء من الاختصار يمكن القول أن نموذج الحرفي اليدوي الذي يحتاج إليه المجتمع السعودي، يتطلب أن تهيأ له مدرسة جديدة تحفظ له أولاً هويته الثقافية، وتفتح له الأبواب على إنتاج الآخرين وطرق عملهم، من غير أن يفتقد البعد الروحي عند استغلال المادة والآلة، وعند التعامل في الأسواق. فالمراد هو أن يتربّع المتدرب في القطاع في مناهج عصرية متطورة، تجعل الإنسان حاكماً للتكنولوجيا، ومختاراً لا مقلداً، في إطار أصالة ذاتية، تعمل على التوفيق بين متطلبات العصر والتراث الوطني.

٣-٦-٣ الاعتماد الأكاديمي لبرامج التدريب:

• الاعتماد الأكاديمي لبرامج التدريب في قطاع الحرف والصناعات اليدوية، يساعد على إقامة نظام تعليمي تدريبي متميز، يأخذ بالطرق المثلى الحديثة والمتطورة والقادرة على إكساب المتدربين المهارات والمعارف، حسب أنماط تقنية ترتكز على قواعد أكاديمية وعلمية.

• توجد العديد من النماذج التي تساعد في تطوير مناهج التعليم المهني، والنموذج المناسب للحرف والصناعات اليدوية يرمي إلى تطوير المنهج بناءً على التحليل الوظيفي للمهن، أو ما يسمى بنموذج داكوم (Dacum) والذي يرمز اختصاراً لـ (Developing A curriculum).

• يمكن تلخيص هذه الطريقة بأنها تعتمد على تطوير مناهج التعليم المهني من خلال مجموعات صغيرة من المتخصصين تتكون من (٦-١٢) فرداً من الممارسين للمهنة يجتمعون لمدة (يومين أو ثلاثة) في مقر موحد لتحديد المهام والواجبات الوظيفية التي يتم على ضوءها بناء أو تعديل محتوى المنهج، حيث أن من أهم متطلبات المؤهلات المهنية، بناء المناهج بأسلوب، يتسم بالمرونة وقلة التكلفة وسرعة الإنجاز ويتجاوب مع احتياج سوق العمل.

• الالتزام بالخطوات الأساسية لآلية تطوير البرامج التدريبية في مجال الحرف والصناعات اليدوية، يهدف إلى التقليل من حدوث الفجوة بين ما يتعلمه الطالب في المعهد، والواقع العملي للتخصص في سوق العمل بقطاع الحرف والصناعات اليدوية، وتتكون هذه الخطوات من الآتي:

القيام بتحليل احتياجات سوق العمل.

تحديد أنواع الحرف المدرجة في مجال الحرف والصناعات



- الغاية إذن هي إطلاع فئات الحرفيين على المستجدات في الميدان، أو تعميق مهارتهم في حرفة معينة لمساعدتهم على مواكبة التطورات حتى لا يصبح ما ينتجونه غير ملائماً.
- تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى النموذج (الكندي) يعتبر رائداً في مجال التدريب المستمر، إذ نظمت السلطات الكندية المكلفة بالتدريب حصصاً ليلية، لاستكمال تدريب الحرفيين الكنديين، في المراكز والمعاهد والمدارس المجهزة للتدريب، تقدم لهم ما جد في مجال الخامات والمواد الأولية، والتجهيزات والأدوات، والتقنيات الحديثة للإنتاج والترويج والتسويق.
- استعملت السلطات الكندية الوسائل المتوفرة لها لإلزام الحرفي اليدوي على المشاركة في هذه الدورات التدريبية حتى لا يتخلف عن الركب، وإلا حرم من الامتيازات والحوافز المعدة لأهل القطاع.
- أما كيفية وضع البرامج والمعايير لهذا النوع الخاص من التدريب، فيظهر أنه يجب أن تمر بنفس المنهجية التي اقترحتها بالنسبة لتدريب الشباب نظراً لما توفره من ضمانات علمية للوصول إلى النتائج المرجوة بأحسن الطرق.

• يجب أن تكون الحقائب التدريبية ملائمة ومتفقة مع الاحتياجات الحقيقية لكل حرفة، وذلك اعتماداً على تعاون وتكامل بين المؤسسة التدريبية والجهات المخولة للإشراف على الحرفيين، والمدعوة لتحديد معيار مهني خاص بكل حرفة.

• كما هو جار في البلدان التي شقت طريقها بنجاح في مجال التدريب الحرفي، يجب اعتبار التدريب عملية مستمرة، تبدأ بالتدريب قبل الخدمة، وتستمر طوال الحياة المهنية، لأن مبدأ التدريب المستمر، تحتمه المتطلبات المتجددة والأدوار المتغيرة لتطوير وتحسين العملية التكوينية للمنتج الحرفي.

٣-٦-٤ البرامج الخاصة باستكمال خبرة الحرفيين:

البرامج الخاصة باستكمال خبرة الحرفيين الممارسين للحرف والصناعات اليدوية في الوقت الحاضر، هي أحد العناصر القادرة على إعطاء الدفعة الضرورية للنهوض بالقطاع، لأن هذه البرامج مجالها الحرفي نفسه، والحرفي هو المحرك الأساس لأنشطة هذا القطاع.

• المقصود بهذه البرامج -- أو ما يسمى بالتدريب المستمر -- تعليم الحرفيين معلومات جديدة تهم حرفتهم، على اعتبار أنهم يتقنون الأساسيات، ويتطلب الأمر تعميق وتدعيم ما لديهم، وذلك بمعلومات وتقنيات مستجدة، تساعد على تحسين الإنتاج والحفاظ على مميزات الثقافة، وجعله أكثر استجابة لطايات السوق، وأذواق المستهلكين.



٣-٦-٥ البرامج الخاصة بتعليم قواعد التصميم:

- القاعدة هي أن يترك الحرفي اليدوي المبدع حراً ليقدم ما تجود به قريحته، ولكن الواقع الموجود هو أن أغلبية الحرفيين لا يملكون الموهبة المطلوبة للابتكار والتطوير؛ ما يوجب الوقوف بجانبهم، وإعداد البرامج الكفيلة بتعليمهم قواعد التصميم؛ لتهيئتهم لمرحلة الإبداع والملائمة.
- نظراً لأهمية التصميم في أية مرحلة من مراحل التنمية والتطوير، فإن ذلك يقتضى إنشاء مركز خاص بالبحث والابتكار في قطاع الحرف والصناعات اليدوية، كما فعلت العديد من الدول التي خططت للنهوض بالقطاع. ويمكن أن يحمل اسم مركز الدراسات والبحوث الحرفية ويتبع الإدارة المركزية للجهاز، وإن اقتضى الاحتياج تنشأ له فروع في بعض المناطق والمحافظات ذات الأهمية في مجال الحرف، وقد يكون الفرع متخصصاً في بحث وتطوير حرفة بعينها.

التجربة أظهرت أنه من المفيد أن يجد الحرفي أمامه مركزاً يبحر في محيط الحرف والصناعات اليدوية، ينقب على النماذج القديمة والأصيلة، ويسعى لتوظيفها في النمط الجديد للحياة أو لملاءمتها لرغبات مجتمعات أخرى من غير تشويه



- ولا تحريف، مع الأخذ بما يلزم للمحافظة على الطابع الأصلي، الذي يجب أن يبقى متميزاً لكل مجتمع وكل حضارة.
- مركز الدراسات والبحوث المقترح إنشاءه يجب أن يضم بدون تمييز الحرفي اليدوي المبدع، والفنان والمهندس، والتقني والرسام، للقيام بالبحوث والتجارب المشتركة، والتأمل والتنسيق، وتبادل الخبرات لدراسة المواد الجديدة وتدارس التقنيات الحديثة والآليات والأدوات والمخترعات المستجدة التي تخدم القطاع.
- سيتمكن هذا المركز إذا ما حصل على التجهيزات الحديثة وطرق التعليم السمعية البصرية المبسطة من إيصال المستجدات للحرفي اليدوي على شكل تصميمات ورسوم، ويضمن بذلك تواصل أكثر فعالية بين الحرفيين والباحثين، لأن التطور السريع للعالم المعاصر، يلزم الحرفي اليدوي أن يعيد النظر باستمرار في وسائل إنتاجه من جميع النواحي.
- من جهة أخرى، إذا نظم هذا المركز كما أسلفنا سيكون بإمكانه كذلك القيام بعمل بالغ الأهمية، وهو تصنيف وتوثيق كل مقومات الحرف والصناعات اليدوية المحلية، من أشكال ورسوم وألوان. واعتماداً على ما هو متوفر الآن من اليات سيستطيع المركز توظيف هذه الذخائر في نماذج تجسد متطلبات الحياة اليومية،

وتتكيف معها، ثم يضع نتائج أعماله رهن إشارة الحرفي اليدوي للاستفادة منها.

• ستظهر لا محالة أهمية المركز كموثق ثم كمطور ومجدد، وبالتالي كموجه للعناية بهذا النوع من الإنتاج أكثر من غيره، أو إهمال ما يجب إهماله لعدم جدواه، لأن الحرفي اليدوي سيعمل بنفسه داخل المركز للبحث عن تطوير إنتاجه بمساعدة المصممين والفنانين.

• بخصوص البرامج والمعايير الخاصة بتعليم قواعد التصميم، يمكن الاستئناس بما فعلت "كندا"، كما أشرنا في النقطة السابقة، والاستفادة من البرامج المعدة من طرف المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني لتدريس قواعد التصميم في مراكزها، بالتنسيق مع "مركز الدراسات والبحوث الحرفية" المقترح إحدثه، لتكون في مستوى مؤهلات الحرفيين المستهدفين. ومن الضروري أن تتم العملية باتصال وتوافق مع المعنيين بالتدريب.

من أجل تحقيق هذا الهدف، يجب أن تكون مراكز التدريب المتخصصة:

• من المعلوم أن مراكز الدراسات والبحوث الحرفية والتدريب الموجودة في مختلف أنحاء العالم، وخصوصاً التي تسعى لتبقى في الطليعة من حيث التجديد وتطوير قطاع الحرف والصناعات

اليدوية بإنتاجاته وأسواقه، تحرص بكل اهتمام على الاستفادة من تجارب المراكز المماثلة، ولجأت الكثير منها لإقامة توأمة مع كل مركز تسعى للتعاون معه لتبادل المستجدات، وأحياناً لتبادل الأفكار والمدرسين وحتى المتدربين.

• هذا النوع من التعاون والتبادل يجب أن يشكل جسراً دائماً بين المراكز المحلية ومثيلاتها الأجنبية، لأنه وسيلة فعالة للتطور وعدم الجمود، وقد استطاعت بعض المراكز أن تنظم بطرق تقنية ورقمية التواصل بالصورة والصوت، ومتابعة دروس وورش عمل في بلد آخر، وأن يتحاور المصممون والمدرسون والمتدربون فيما بينهم مباشرة كأنهم في مكان واحد، ولا تخفى أهمية هذا النوع من التواصل وأثره على سرعة التقدم والتطور.

٣-٦-٧ تشجيع وتتبع المراكز المحدثه:

تظهر من حين لآخر بعض المبادرات الفردية أو الجماعية من طرف أهل الخير والإحسان لخلق مراكز لتدريب الشباب السعودي على الحرف والصناعات اليدوية، وهي مبادرات تستحق كل التقدير والتأييد، لأن أصحابها يريدون بحسن نياتهم المساهمة في خدمة الشباب السعودي، ويعتقدون أن الإنفاق من أجل تعليم حرفة خير بكثير من العطاء المباشر.



٣-٧ توفير فرص إضافية للعمل:

- بات معروفاً عند كل رجال الاقتصاد والاجتماع، أن قطاع الحرف والصناعات اليدوية الذي يعتمد على الطاقات البشرية، دونما حاجة لرؤوس أموال كبيرة، يعتبر أكبر خزان لفرص العمل.
- هذا هو الدور المنتظر من الحرفيين والمهتمين بالنشاط الحرفي في المملكة، ليعملوا بكل الوسائل المتاحة على توفير أكثر ما يمكن من فرص العمل للفئات التي تبحث عنه، خصوصاً وأنها تتكاثر يوماً بعد يوم.

٣-٧-١ العمل الأسري - الأسر المنتجة:

- إن العمل الأسري يُسهل تدريب فئات مهمة من الشباب من الذكور والإناث على حرف متنوعة، ويدخل في برامج الأسر المنتجة المدعومة من وزارة الشؤون الاجتماعية.
- تعاني برامج الأسر المنتجة من صعوبة في تسويق منتجات المتدربين أو وجود فرص عمل مستديمة للمتقنين منهم، على الرغم من التكوين الجيد الذي حصلوا عليه، واستعدادهم للعمل المستمر.
- هذا النوع من النشاط الحرفي يجب توسيع نطاقه وتعميمه على كافة مناطق المملكة وفتح آفاق الإنتاج والتسويق أمامه وذلك

- في هذا الإطار نظمت جمعية البر بالرياض مركزاً نموذجياً بوسائلها الخاصة ووفق تصور واقعي يعتمد على البساطة، فاستعملت مرآتين (واحد للتدريب وآخر للمواد)، واستدعت فنانين تشكيليين لتدريب الشباب بمعدل ثلاث ساعات كل يوم لمدة أربعة أيام في الأسبوع، وتجاوب المتدربون مع التجربة وأقبلوا عليها، ولكن بحوافز مالية معقولة شجعتهم على المواظبة وتعلم الحرفة التي يرغبون بكل جدية.

- مثل هذه المبادرات الطيبة لا شك أنها موجودة في جهات أخرى بالمملكة وتستحق التشجيع والمتابعة المنظمة، ولا بد لجهة الإشراف على التدريب في جهاز الحرف أن تتدخل لتأطير هذا النوع من التدريب، وتوفير ما يمكن من المساعدات لإنجاحه، وخصوصاً ما يتعلق بالبرامج النظرية التي لا بد أن ترافق الأعمال التطبيقية مع وضع برامج هواة لغير المتفرغين ولغير الحاصلين على مؤهلات مهنية في حرف معينة يجيدها البعض بالفطرة مثل الفن والرسم والزخرفة.

- التدريب جزء بالغ الأهمية من خطة شاملة للنهوض بقطاع الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة، ولا بد أن ينظم وفق آليات واضحة وتتعاون فيها الجهات المختصة مع برامجها واختياراتها لتصب كل المبادرات في سياق موحد.



بالنسبة لكل الخريجين والخريجات من مراكز ومدارس ومعاهد الفنون، وهم المعول عليهم للمساهمة في إنجاح هذه الخطة وتحقيق القفزة النوعية لأشكال المنتجات الحرفية في المملكة.

٣-٧-٣ المنقطعين والمنقطعات عن التعليم:

كثير من الشباب والشابات ينقطعون عن التعليم دون الحصول على مؤهلات ولا تكوين مهني، ولا يجدون فرصاً في سوق العمل، هؤلاء عادة ما يحتضنهم نظام التدريب الحرفي، نظرياً وتطبيقياً، ويحصلون بعد فترة من التدريب على حرفة تمكنهم من الدخول لمجال الإنتاج، ولربما أصبحوا من الحرفيين المهرة.

٣-٧-٤ ذوي الاحتياجات الخاصة:

قطاع الحرف والصناعات اليدوية يستقطب الكثير من ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف مستوياتهم، رجالاً ونساءً، صغاراً وكباراً. ومن المنتظر أن تؤدي برامج الإصلاح والتطوير الموضوعة للقطاع إلى توفير فرص عديدة لتشغيلهم وإدماجهم في مسلسل التنمية الوطنية.

٣-٧-٥ نزلاء ونزيلات الإصلاحات والسجون:

• أصبحت الإصلاحات والسجون تتظم دورات تدريبية في مجال الحرف والصناعات اليدوية للنزلاء والنزيلات كجزء من برامج



بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والجهات ذات العلاقة بالحرف والصناعات اليدوية.

• تستحق برامج الأسر المنتجة أن تحظى بالأولوية، حيث أن البيات تنفيذها موجودة على أرض الواقع وأبرزها مراكز التنمية الاجتماعية المنتشرة في معظم مناطق المملكة، والصندوق الوطني الخيري وغير ذلك.

• لن يكتب لبرامج الأسر المنتجة أي نجاح بدون مؤازرة حكومية قوية في مرحلتها الأولى، ويجب التفكير في وقت من الأوقات بدفعها للاعتماد على الذات في كل شؤونها وأبرزها تنظيم الإنتاج والتسويق.

٣-٧-٦ الخريجون والخريجات من الفنون التشكيلية وغيرها من التخصصات:

• قطاع الحرف والصناعات اليدوية مقبل على تنفيذ خطة طموحة للتنمية والتطوير تعالج قضايا التدريب والتصميم وملائمة المنتجات الحرفية لمتطلبات الأسواق. وبرامج هذه الخطة تحتاج تنفيذها للعديد من الفنانين التشكيليين، ذكوراً وإناثاً، والمختصين في التراث، والاقتصاد، وإدارة الأعمال، والهندسة.

• إن التنمية والتطوير المزعم القيام بها للنهوض بالحرف والصناعات اليدوية في المملكة، ستفتح فرصاً مهمة للعمل



تأهيل السجناء، ومنهم من يغادرها وهو حاصل على رصيد مهم من التجربة والمعرفة في حرفة معينة، هؤلاء سيجدون الفرصة للعمل في نطاق البرامج التنموية المعدة للقطاع، وسيساهمون بتكوينهم في تحقيق التطور المنشود لتحسين الإنتاج والرفع من وتيرته.

• تجدر الإشارة إلى أن الشهادة التي يحصل عليها النزيل يشار فيها إلى أن التدريب تم تحت إشراف المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ولا يشار فيها إلى أنه تم في إصلاحية أو سجن حتى يستفيد منها المتدرب بشكل كامل.

٣-٧-٦ المتقاعدون:

• كثير من المتقاعدين يتوقفون عن العمل لبلوغهم سن التقاعد وهم على أتم الاستعداد للاستمرار في العطاء، وخصوصاً من تتوفر لديه خبرة ومهارة في تخصص فني أو تقني أو حرفي، لهؤلاء ستوفر خطة النهوض بقطاع الحرف والصناعات اليدوية العديد من فرص العمل ليستفيدوا ويفيدوا، ولاشك أن دخولهم للقطاع سيساهم في الرفع من مستواه ويطعمه بدوي التجربة والخبرة.

٣-٧-٧ توطين فرص العمل في القرى والهجر:

• مع خطة التنمية للنهوض بقطاع الحرف والصناعات في المملكة، عدة مشاريع لتجميع الحرفيين في القرى

وتنظيمهم في مراكز مشتملة على التجهيزات التي من شأنها أن توفر لهم الظروف الصالحة للعمل.

• ستوفر هذه الخطوة فرص عمل لسكان الهجر والقرى، وتقنعهم بالبقاء في هجرهم وقراهم والتخلي عن التفكير في الهجرة إلى المدن.

٣-٨ تمويل القطاع الحرفي:

• تعرضنا عند تحليلنا للقضايا الرئيسية التي تواجه الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة، لمصادر التمويل القائمة بكل أنواعها، وبيننا أنه لا يوجد برنامج تمويلي مخصص للقطاع، رغم وجود مؤسسات تمويلية (صناديق) حكومية وشبه حكومية، مؤهلة للقيام بمهمة تمويل الأفراد و المشروعات الصغيرة الخاصة بالحرفيين، إذا ما تم تعديل شروط إقراضها بما يتلاءم مع طبيعة وخصائص العاملين في القطاع.

• تساهم بعض المؤسسات الخاصة حالياً بدور مهم في مجال تمويل الحرفيين بشروط ميسرة، منها صندوق "عبد اللطيف جميل" لدعم المشاريع الصغيرة وبرنامج "عبد اللطيف جميل - جرامين" للأسر المنتجة، وهناك أفراد ومؤسسات خاصة أخرى منتشرة في جميع مناطق المملكة تقوم بالدور نفسه.



٢-٨-٢ تفعيل مساهمة صناديق الإقراض والتمويل الحكومية القائمة:

- سبقت الإشارة إلى واقع التمويل في قطاع الحرف ومصادره وقنواته، ووجود العديد من صناديق الإقراض والتمويل الحكومية، التي يمكن أن يستفيد قطاع الحرف من خدماتها.
- قد يتطلب الأمر إدخال تغييرات طفيفة على شروط الإقراض الحالية من البنك السعودي للتسليف والإدخار، وخصوصاً ما يتعلق بالضمانات و توفر شهادات التأهيل، وغيرها من الشروط التي تحول بين الحرفي والقروض، وسيصبح بإمكان الحرفي حينئذ الاستفادة من القروض التي تمكنه من ترميم وتجهيز ورشته وتطوير إنتاجه وتدبير شؤونه.

٣-٨-٣ مساهمة البنوك التجارية:

- تساهم البنوك التجارية في العديد من الدول في تمويل القطاعات المنتجة، وتوفر لها أنظمة خاصة حسب طبيعة كل قطاع وقدرة المنتسبين له على التعامل مع البنك.
- قطاع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة، يحتاج لدعم ومؤازرة البنوك التجارية السعودية، نظراً لما تتميز البنوك السعودية من إمكانات وقدرة على التكيف مع مختلف الأوضاع.

- من المهم توجيه مصادر تمويل القطاع الخاص لقطاع الحرف الوجهة الصحيحة في ضوء رؤية شمولية وتتوافق مع الاستراتيجية المعدة لتطوير القطاع.

٣-٨-١ تخصيص ميزانية سنوية للحرف والصناعات اليدوية في المملكة:

- الاستراتيجية المقترحة للنهوض بقطاع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة، سجلت العديد من البرامج والمشاريع المطلوب تنفيذها للوصول للأهداف المنشودة.
- تنفيذ هذه المشاريع يتوقف على ميزانية خاصة للمشروع الوطني الذي سيعهد له بالإشراف على الحرف والصناعات اليدوية، على أساس التقديرات السنوية المعدة لتنفيذ كل برنامج أو مشروع.
- المؤمل أن تحظى كل المقترحات المعروضة، خصوصاً ما يتعلق بالسنة الأولى للخطة التنفيذية الخمسية، بكامل الموافقة.
- سيطرح في نهاية الخطة الخمسية التنفيذية مشروع الميزانية الإجمالية لسنوات الخطة التنفيذية الخمس، وسيتم بيان مصادر التمويل الحكومية وغير الحكومية.



- تغطي القروض ضمانات عينية أو شخصية تحددها الجهة المقرضة على أساس المخاطر وقيمة المبلغ المقرض وظروف كل حرفي على حدة.

- في حالة إذا كانت القروض مقدمة من برنامج الحرفيين التابع للبنك السعودي للتسليف والإدخار، ينبغي أن يثبت في الملفات المعروضة عليه في أجل لا يتعدى (١٥) يوماً.

• في بعض الدول النامية أنشأت جمعيات غير حكومية برامج إقراض بمبادرة من عدد من المحسنين تقرض صغار الحرفيين والتجار بطرق مبسطة جداً وسريعة، لكن مبلغ القرض لا يتعدى ما يعادل (١٠٠٠٠) ريال سعودي، ومن الملاحظ أن (٩٢%) من القروض المطلوبة لا يتعدى مبلغها ما يعادل (٥٠٠٠) ريال سعودي، وأن نسبة التسديد تكاد تبلغ (١٠٠%).

• تكمن حكمة نجاح هذه السلف الصغيرة التي تسلم أحياناً في نفس اليوم أنها تمنح لأربعة أشخاص متضامين ويمارسون نفس الحرفة أو يقطنون نفس المنطقة ويكفل بعضهم بعضاً.

• من أمثلة هذه الجمعيات والصناديق غير الحكومية المتخصصة في تمويل الحرفيين:

• يجب أن توجه الدعوة لهذه البنوك لتبحث مع الحرفيين والجهة التي ستشرف على الحرف والصناعات اليدوية، أفضل الطرق لإيجاد أنظمة خاصة لتمويل قطاع الحرف والصناعات اليدوية.

٣-٨-٤ أنواع القروض وشروطها:

• القروض التي لا بد من توفيرها للحرفيين اليدويين تشمل قروض التشغيل و التجهيز أو الاستثمار.

• تحدد مدة استرجاع القرض من قبل الجهة المقرضة على أساس طبيعة القرض وموضوعه، وكذا قدرة الحرفي اليدوي على السداد، وغالباً لا يتعدى فترة الاسترجاع المدد التالية:

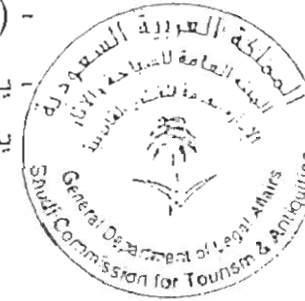
- (٣٦) شهراً بالنسبة لقروض التشغيل (لشراء المواد الخام، والآليات البسيطة وما يتعلق بدورة الإنتاج).

- (٤٨) شهراً بالنسبة لقروض التجهيز (قروض تسخر لشراء الآليات الكبيرة والأرض والبناء).

- (٨٤) شهراً بالنسبة لقروض الاستثمار المتوسطة المدى.

- (١٢٠) شهراً بالنسبة لقروض الاستثمار الطويلة المدى.

- يجب أن يستفيد من القروض الميسرة جميع الحرفيين الذين يمارسون حرفهم في مناطق المملكة.



- جمعية "الأمانة" في المملكة المغربية التي تمكنت من إقامة تنظيم لإقراض الحرفيين في مختلف جهات المملكة المغربية.
- برنامج عبد اللطيف جميل لخدمة المجتمع في المملكة العربية السعودية.

٢-٨-٥: تقدمت بعض برنامج تمويل خاص بالحرف والصناعات اليدوية:

- تنمية القطاع الحرفي يتوقف على وجود عدة عوامل أهمها توفير وسيلة ناجحة للتمويل المباشر، وفق شروط مبسطة وكفيلة بتلبية احتياجات الحرفيين الملحة، وبالسرية المطلوبة.
- تخصيص برنامج تمويل خاص ينشأ تحت اسم "برنامج التمويل الخاص بتنمية الحرف والصناعات اليدوية" وذلك في إطار البنك السعودي للتسليف والادخار أو من خلال برامج التمويل المتاحة مع مراعاة طبيعة الحرف والصناعات اليدوية.

- يمكن جمع مساهمة وتبرعات البنوك والصناديق التمويلية وبعض المؤسسات التمويلية الأخرى في وعاء (صندوق) تمويلي تشرف عليه لجنة مكونة من ممثلي تلك المؤسسات المشاركة في التمويل التي جانب مندوبين من قطاع الحرف والصناعات اليدوية، وتقوم هذه اللجنة بوضع سياسة وآلية عمل هذا البرنامج التمويلي، وتحديد نسب المساهمة فيه مع مراعاة الأنظمة المالية والإدارية لدى الجهات الحكومية المختصة.

- جربت هذه الطريقة في عدة دول وأعطت النتائج المرجوة، ومن تلك الدول: تونس التي أنشأت الصندوق القومي النهوض بالحرف والصناعات اليدوية والحرف الصغيرة، وتشارك فيه عشر شركات بنكية ومصرفية.

- في فرنسا والمغرب تتفاوض السلطة الحكومية المسؤولة عن قطاع الحرف والصناعات اليدوية دورياً مع القرض الشعبي والقرض الفلاحي، وهما صندوقان تساهم فيهما الدولة بأكبر حصة، لتحديد نوع القروض المقدمة للحرفيين ومدتها وقيمتها فوائدها، والتوصل لامتيازات مشجعة وكفيلة بدعم سياسة تنمية القطاع. ويعاد التفاوض كلما دعت الضرورة لإضافة الجديد لعقد الاتفاق.

٣-١: "تتمتع بعض الاستثمارات في قطاع الحرف:

- قطاع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة يعمل به اليوم عدد محدود من الحرفيين السعوديين المستن، ولذا فإن إنعاشه وتنميته يحتاجان لدخول فئة جديدة من المستثمرين القادرين على إنشاء ورش عصرية للإنتاج وتدريب الشباب والاشتراك مع الحرفيين الأكفاء لإعطاء القطاع الدفعة القوية التي لا يمكن أن تتحقق إلا على يد مستثمرين، يدخلون المجال بخبرتهم وتجربتهم وإمكاناتهم.

- ليس من المتوقع أن يفكر المستثمر في القطاع ما لم تتوفر له مزايا وفوائد جذابة ومغرية، على غرار ما يفعل في البلدان



الأخرى التي تمهد الطريق للمستثمر ليقبل بمغامرة الدخول في قطاع الحرف والصناعات اليدوية.

٣-٩-١ التسهيلات والامتيازات الكفيلة بجذب المستثمرين من الداخل والخارج:

- هيأت بعض الدول، النامية و المتقدمة، عدداً من الامتيازات الاستثنائية لجذب المستثمرين لقطاع الحرف والصناعات اليدوية، وشملت هذه الامتيازات الإعفاءات من الضرائب والرسوم، ومنح الأراضي المعدة لمشاريع قطاع الحرف والصناعات اليدوية وتسهيلات للتصدير، إلى غير ذلك.
- في فرنسا على سبيل المثال، وفي إطار تنمية الحرف والصناعات اليدوية في الأقاليم وضعت اللجنة المسؤولة عن الحرف مشاريع أعدت لها التصاميم والدراسات الفنية والمالية وقدمت الأراضي التي ستقام عليها، ثم طرحتها لمن يريد أن يتقدم لتمويلها وتنفيذها، وبهذه الطريقة تم تنفيذ عدد كبير من المشاريع في فترة زمنية قصيرة.

من المشاريع التنموية وضعت فرنسا لائحة ضمنتها الامتيازات للمستثمر الذي يرغب في إنجاز المشروع وتسهيله وفق الشروط المحددة، وقد شملت هذه المشاريع مراكز للتدريب، قاعات للعرض والبيع، ونوادي للشباب الحرفيين، مركزاً للتنشيط الحرفي والسياحي.



- شملت الامتيازات التي وفرتها اللوائح للمستثمر في هذا النوع من المشاريع تحمل الدولة لـ (٥٠%) من قيمة الأرض، والإعفاء من الضرائب والرسوم كلية خلال الخمس سنوات الأولى من انطلاق المشروع، والإعفاء من نصفها خلال الخمس سنوات التالية، وتقديم القروض بنسبة فائدة تقل ثلاث نقاط عما هو جار في الأسواق، تتحملها الدولة، وتأخير تسديد السلف إلى ما بعد إنجاز (٥٠%) من المشروع.
- المقصود من تقديم هذا النموذج الرائد التأكيد على أهمية تنمية الحرف في المناطق كخطوة لتحقيق التنمية الوطنية الشاملة، والمملكة العربية السعودية مدعوة لتبنى منهجيته لإحياء قطاع الحرف والصناعات اليدوية وإيجاد البنية التحتية اللازمة للنهوض به في كل منطقة.
- هذا النوع من التفكير يبدأ بعملية مسح واستطلاع يقوم بها فريق عمل مكون من الجهات ذات العلاقة بالحرف والصناعات اليدوية بالمملكة لكل منطقة، لاستكشاف الفرص الاستثمارية والمشاريع الممكنة إقامتها، والمؤمل أن تعرض على المستثمرين بامتيازات معينة.



٣-١٠ توفير الخامات:

٣-١٠-١ ترتيب نظام لبيع الخامات وتوزيعها:

- تتمتع المملكة بأنواع متعددة من الخامات والمواد الأولية التي تستخدم في الحرف والصناعات اليدوية الممارسة في مختلف مناطق المملكة، كما سبق إيضاحه.
- الملاحظ أن محدودية بعض هذه المواد أو اتجاه بعضها للانقراض، مثل أخشاب أنواع معينة من الأشجار وغيرها، من شأنه أن يعرض الحرفي لنوع من الصعوبات للحصول على ما يحتاجه بالجودة المقبولة والأسعار المعقولة.
- لا يمكن تصور أي إحياء للقطاع الحرفي بالمملكة دون تنظيم الآليات التي توفر له ما يحتاجه من مواد بالجودة الضرورية.
- في هذا المجال تظهر التجربة المغربية كنموذج أعطى الثمار المرجوة، وتستحق أن تعرض كمثال على ما يمكن القيام به لتسهيل تزويد الحرفي بالمواد الأولية.
- في الثمانينات من القرن الماضي عرف المغرب ازدهاراً واسعاً لإنتاج الزرابي (السجاد) والمصنوعات الجلدية اللذان يصدران بكثرة للأهم الأسواق العالمية، ونتج عن هذا الازدهار اختفاء الصوف والقطن والجلود من الأسواق، وظهور أزمة خانقة في القطاع أدت ببعض المؤسسات لتوقيف نشاطها أو شراء الخامات من السوق السوداء.

- سارعت الوزارة المكلفة بقطاع الحرف التقليدية، للبحث عن حل سريع لإنقاذ الموقف، ففتحت الحوار حول الموضوع مع الحرفيين والتعاونات المعنية بمادتي الصوف والجلد، واستقر الرأي على إنشاء شركة لتزويد قطاع النسيج وأخرى لتزويد قطاع الجلد.
- كانت النتائج باهرة، إذا أصبحت الشركتان تتعاملان مباشرة مع المزود الأصلي بدون وسيط، وتشرط الجودة الرفيعة، واستطاعتا أن توزعا المواد على أعضائها بنصف السعر الذي كان متداولاً قبل الأزمة.
- هذه الطريقة يمكن أن يقتدي بها الحرفيون السعوديون، بعد جمع شملهم في التنظيمات المقترحة، ويؤسسوا شركة للتزود بالخامات يمكن أن يساهم في هذه الشركة برنامج التمويل الخاص بدعم قطاع الحرف والصناعات اليدوية، في إطار البنك السعودي للتسليف والإدخار.
- الواقع يبين أن قطاع الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة غير منظم ولا يمكن في هذا الحال اتخاذ إجراءات مماثلة لما حصل في المغرب، لكن عند ما يشرع في التنظيم وإقامة المؤسسات، والجمعيات واستحداث نظام الأمناء وشيوخ الحرف كما هو مقترح، يمكن لأمين وشيخ كل حرفة أن يضطلع بمهمة مراقبة جودة الخامات والمواد الأولية ومناقشة أسعارها ومنع بيع الفاسد منها، وهذه بالذات هي المهام التي كان يقوم بها أمناء الحرف في عصور ازدهار الحضارة الإسلامية.



٣-١١ تسويق منتجات الحرف والصناعات اليدوية:

- واقع أسواق منتجات الحرف والصناعات اليدوية في المملكة، والطريقة التي يبيع بها الحرفي إنتاجه مباشرة لا يدعوان للارتياح. فقد اختلطت في الأسواق المنتجات الحرفية السعودية والهندية والصينية والباكستانية وغيرها، وغالباً ما يصعب التفريق بينها، واكتشاف الأصل من المقلد.
- في ورشة الحرفي تجد إنتاجه مبعثراً لا يعرض بطريقة تبرز جماليته ورونقه. هذا الوضع هو نتيجة طبيعية لغياب المؤسسات المؤطرة للقطاع، وتراجع كمية الإنتاج السعودي، وتدني مستوى الجودة.
- إن إصلاح هذا الواقع متوقف كما تمت الإشارة على إقامة مؤسسات التنظيم والمراقبة، وإحداث البنية التحتية الضرورية لتطوير قاعات لائقة لعرض وبيع المنتجات، وهذا لن يتحقق بدون تدخل جهاز الحرف والصناعات اليدوية.
- لرد الاعتبار للإنتاج السعودي وتمييزه على غيره، لا بد أن تكون البداية بتحديد هوية المنتج الحرفي الذي يجب أن يحمل علامة

صنع بالسعودية ليعرف المستهلك ماذا يشتري، وأن تواكب هذه العملية حملة لتحديد أنواع وكميات المنتجات السعودية التي تسوق



كل سنة، ولو على وجه التقريب، واعتماد المعلومات التي يتم جمعها لتنظيم التسويق على أساس معطيات واقعية.

٣-١١-١ إبرام اتفاقيات مع المتاجر الكبرى لتخصيص مواقع مجانية لترويج المنتجات الحرفية، أو تبني تسويق المنتجات:

- هذه طريقة ناجحة للترويج والتسويق لمنتجات الحرف والصناعات اليدوية، سواء بالداخل أو بالخارج، وتستعملها العديد من الدول التي تملك إنتاج كثيف.
- أن التعامل المباشر مع هذه المتاجر التي اكتسبت خبرة كبيرة في المجال التجاري، وتملك وسائل مهمة للترويج والعرض والدعاية، يوفر للحرفي المنتج فرصة لدخول السوق من أوسع أبوابه، ويضمن له الربح المعقول.
- أنها مهمة من بين المهام العديدة التي تنتظر الجهاز الذي سيقدر الحرف والصناعات اليدوية.

٣-١١-٢ تنظيم معارض محلية لعرض وبيع المنتجات:

تعرضت الإستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية في المملكة لدور التراث الثقافي في التنمية السياحية وأشارت إلى ضرورة استيعاب الأسواق الخاصة بالتراث الثقافي الطلاب المتوقع عليها والقيام بتعريف المواقع الأثرية والتراثية، ومواقع الثقافة المادية والحرف والصناعات

- بهذا الصدد لابد من الإشارة إلى المكانة المتميزة لبلاد الحرمين الشريفين، التي تستقبل كل عام الملايين من الحجاج والزوار من المسلمين في أنحاء العالم، فهنا بجوار الحرمين توجد فرص تجارية رائعة، لا تستغل الآن إلا من طرف الوافدين وبسلع متدنية القيمة المادية والثقافية، في الوقت الذي كان من المفروض أن يخصص في هذا الجوار مساحة للمنتجات الوطنية السعودية من الحرف والصناعات اليدوية.
- أشارت إستراتيجية تنمية السياحة الوطنية أيضاً إلى تشجيع وتسهيل الأعمال التي تتم بالمشاركة مع الجهات ذات العلاقة بهدف تأهيل وتطوير مراكز المدن التاريخية، والأسواق الشعبية، وساحات الاحتفالات الشعبية ومراكز إنتاج وتسويق الحرف والصناعات اليدوية.
- من هذه الرؤية الواضحة سيكون منطلق المعارض المحلية كجزء من خطط التنشيط السياحي في كل منطقة ووجهة سياحية لجلب السياح والتعريف بأحسن المنتجات الحرفية.
- قطاع الحرف في الوقت الحاضر في حالة شبه ركود ويحتاج لديناميكية جديدة لتحريكه على كل المستويات وفي كل الاتجاهات. وتعتبر المعارض أفضل وسيلة لإعطاء الدفعة القوية للقطاع، على أن تتعدد وتتوزع وتنقل من منطقة لأخرى، ويجب أن يقدم المعرض في كل مرة في حلة جديدة تعتمد على أمهر الحرفيين، ليقدموا إبداعاتهم وهم يشتغلون أمام الزوار في أماكن متميزة وأنيقة.
- أحسن مناسبة لإقامة المعرض السنوي هي أسبوع الحرف والصناعات اليدوية الذي ينظم مرة كل سنة على المستوى الوطني، حيث يمكن أن يشكل هذا المعرض إحدى فعالياته ويستفيد من الدعاية المنتظر تخصيصهما بكثافة لهذه المناسبة المهمة.
- ٣-١١-٣ تنظيم معرض سنوي وآخر دائم لروائع قطع الحرف والصناعات اليدوية:
- الهدف من المعرض السنوي والمعرض الدائم تعريف الجمهور بمختلف منتجات الحرف والصناعات اليدوية، وعرضها بأسعار معقولة.
- أحسن مناسبة لإقامة المعرض السنوي هي أسبوع الحرف والصناعات اليدوية الذي ينظم مرة كل سنة على المستوى الوطني، حيث يمكن أن يشكل هذا المعرض إحدى فعالياته ويستفيد من الدعاية المنتظر تخصيصهما بكثافة لهذه المناسبة المهمة.



• خارج المناسبة السنوية، يمكن التفكير في تنظيم معرض دائم لروائع الحرف والصناعات اليدوية، يقدم أجود ما أبدعه الحرفيون السعوديون المهرة في إطار لائق بقيمة التحف المختارة، ليكون شاهداً على ما تتركه الحرف والصناعات اليدوية السعودية من أنواع وأشكال وعمق حضاري وثقافي، وأن تمثل القطع المعروضة مختلف مناطق المملكة.

٣-١١-٤ المشاركة في المعارض الدولية:

تنظم معارض تجارية وسياحية، ومعارض مختصة بالحرف والصناعات اليدوية في مختلف جهات العالم، وتطمح كل الدول للمشاركة فيها والتعريف بمنتجاتها الحرفية، وفتح الأسواق لها.

• العديد من الدول النامية تبذل جهوداً كبيرة للمشاركة في المعارض الدولية للحرف ولو بمشاركة بسيطة من قبيل التواجد وتسجيل الحضور.

• واقع الإنتاج السعودي في قطاع الحرف والصناعات اليدوية لا يسمح بمعرفة كميات الإنتاج وقدرته على الاستجابة للطلبات الكثيفة، وهذا لن يتم إلا بعد التنظيم المؤسسي وإقامة الهياكل المناسبة.

انتظار ذلك، يستحسن مشاركة القطاع في المعارض الدولية التي تعرض بها نماذج من الإنتاج، ويدخلها المهتمون، والفائدة من هذه المشاركة هي معرفة مستوى إقبال المهتمين على كل

نموذج وآرائهم وملاحظاتهم، وهي بالغة الأهمية بالنسبة لعملية التطوير المزمع القيام بها.

• عندما يقف القطاع على قدميه، سيكون بحاجة للمشاركة في المعارض الدولية بشكل منتظم وأن يحصل على كل الإمكانيات البشرية والمادية لتهيئته كل مشاركة وتحقيق الأهداف المنتظرة منها.

• لا شك أن المملكة لديها تنظيم يتولى الإشراف على مشاركتها في المعارض الدولية بمختلف المنتجات السعودية، وسيكون من مصلحة قطاع الحرف والصناعات اليدوية أن ينضم لهذا التنظيم وينسق معه لتعرض كل المنتجات السعودية في جناح واحد.

• لا بد من تخصيص جوائز في كل معرض، لأهم حرفي يدوي، ولأحسن إنتاج، وأفضل ابتكار؛ لحفز الحرفيين على التنافس الشريف فيما بينهم، والاجتهاد لتقديم أحسن العطاءات، ويجب أن تكون قيمة الجائزة مغرية ومشجعة.

٣-١١-٥ إنشاء شركة أو شركات مختصة بتسويق المنتجات الحرفية محلياً ودولياً:

• كثير من الحرفيين غير مؤهلين لتسويق إنتاجهم بأنفسهم ولا يعرفون قواعد التعامل مع الأسواق ولا طريقة تقديم المنتج والترويج له، ولذلك يعتمدون على الوسيط الذي يأخذ منهم الإنتاج بالأسعار التي تناسبه، ويكون المستفيد الأول من إنتاج الحرفي.



٣-١١-٧ نقاط بيع في محطات التزود بالوقود والطرق السريعة، ومحطات النقل الجماعي وسكة الحديد:

• يتردد على محطات التزود بالوقود ومحطات النقل الجماعي وسكة الحديد الكثير من الناس وهم في حالة سفر ولديهم الرغبة في شراء الهدايا، ولأنك أن المنتجات الحرفية إذا وجدت العرض اللائق في واجهات هذه المواقع، ستغري هؤلاء المارة والمسافرين بالتوقف عندها والتعرف عليها، ولربما شراءها.

• وكما قيل من قبل، لا يستطيع الحرفي بمفرده القيام بهذه المهمة التي تتطلب الكفاءة والتخصص، ويقترح أن تقوم بذلك شركة التسويق المختلطة المقترح إنشاؤها إنشائها لإدارة عملية التسويق، وب نفس الطريقة التي ستعامل بها مع نقاط البيع في المطارات والمنافذ الأخرى.

٣-١١-٨ نقاط بيع في الفنادق والأماكن السياحية:

• هذه منافذ بيع أخرى مفتوحة للسياح، ومن المهم أن يجد المنتج الحرفي موقعاً له فيها، ليكون قريباً من السائح وفي متناول يده، وأن يكون بالجودة المطلوبة وبأسعار معقولة.

• وهنا أيضاً لا يستطيع الحرفي اليدوي تولي هذه المهمة بمفرده، ويبقى الحل إسناد هذه المهمة أيضاً لشركة التسويق المختلطة المقترح إنشاؤها.

• لقد أصبح من المؤكد أن الوسيط يستغل الحرفي، وهو الذي يحقق الربح الحقيقي، وأن الحرفي يقنع بما قسم الله، ولا يبالي بهضم حقوقه.

• لتغيير هذا الوضع يجب تدريب الحرفيين على عمليتي التسويق والتسويق وتعليمهم قواعدها، وهذا لن يتأتى غالباً إلا مع الجيل الصاعد من الحرفيين. كما يمكن المستثمرين من القطاع الخاص النظر مستقبلاً في جدوى إنشاء شركة متخصصة ومتفرغة لشراء المنتجات من الحرفيين بأسعار معقولة، ثم بيعها في الأسواق بالطرق اللائقة والمقبولة.

٣-١١-٦ نقاط بيع في المطارات ومنافذ الدخول إلى المملكة والخروج منها:

• المطارات والمنافذ الأخرى للدخول للمملكة أو الخروج منها تشكل مواقع مهمة لعرض منتجات الحرف والصناعات اليدوية وتقريبها من المستهلكين وخصوصاً ذوي القدرة الشرائية، ومعلوم أن الحرفيين غير مؤهلين للقيام بهذه العمليات التي تتطلب تجربة تجارية وقدرة مادية للإقدام عليها.

لذا يقترح أن يعهد بهذه المهمة للشركة المقترح إنشاؤها، لتسويق المنتجات الحرفية وفقاً للقواعد الحديثة للتسويق، وبالطرق التي تجلب إليه الأرباح.



٣-١١-٩ تشجيع المبادرات التسويقية للأفراد:

- ليس من السهل تسويق منتجات الحرف والصناعات اليدوية بالطريقة التي تسوق بها الآن على قارعة الطريق أو بتكديسها في المتاجر بكيفية فوضوية.
- غير أنه ولحسن الحظ، نجد من حين لآخر تجار يولون عملية عرض المنتجات الحرفية ما تستحقه من اهتمام، ويهيئون لها الوسائل الكفيلة بالرفع من قيمتها ولفت الأنظار إليها، هذا النوع من المبادرات الفردية يجب أن يشجع ويعرف به ليكون نموذجاً للآخرين.
- تم الوقوف على هذه المبادرات الفردية الناجحة في عدد من مناطق المملكة، وبخاصة التي تستقبل السواح مثل عسير والباحة وجدة.
- سيكون من المفيد أن تخصص كل مدينة جائزة سنوية نقدية لأحسن واجهة لعرض منتجات الحرف والصناعات اليدوية، إذ من شأنها أن تحرك التنافس بين التجار وتدفعهم لاهتمام أكثر بطريقة العرض.

١٠ شراء منتجات من قبل الدولة لتشجيع الحرفيين وإعادة توزيعها على المدارس وغيرها:

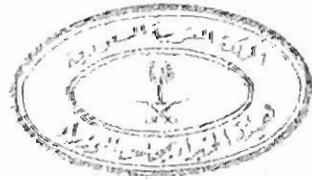
• يستطيع الحرفيون السعوديون بيع منتجاتهم بسهولة وبالسعر المعقول في خضم منافسة السلع الأجنبية، وسيكونون من

الشاكزين للدولة إذا أقدمت على تشجيعهم، وأشرت بعض من إنتاجاتهم لإعادة توزيعه على المرافق الحكومية، كالمدارس وغيرها، وذلك على غرار ما تقدمه الدولة لمزارعي التمور وغيرهم.

- هذه المبادرة إذا تمت ستكون خير حافز للحرفي السعودي للمضى في العطاء والإبداع من جهة، ومن جهة أخرى سترد الاعتبار للإنتاج الحرفي السعودي، ولمهارة الحرفي، إذ ستوفر له مكاناً متميزاً في مرافق الدولة، وهي خير دعائية وتعريف بهذا الجانب المهم من الثقافة السعودية.

٣-١١-١١ تقديم المنتجات الحرفية كهدايا:

- تعود الناس في كل المجتمعات على تبادل الهدايا، وقابل من السعوديين يتعامل مع المنتجات الحرفية ليقدّمها كهدايا، وهذا الواقع لن يتغير إلا بتوعية المواطنين، بوسائل الإعلام، وخصوصاً المرئية، لاختيار هداياهم من تحف الحرف والصناعات اليدوية كلما أمكن، لتشجيعها ولكي تدخل البيوت السعودية قطع من التراث السعودي.
- يجب على الحرفيين الاهتمام بتوفير المنتجات الحرفية الصالحة للتقديم كهدايا، ويمكن للجهة المعنية بتطوير المنتج فسي جهاز الحرف مساعدتهم في ذلك.



٣-١١-١١ الهدايا الرسمية المقدمة من مسئول الدولة في الداخل والخارج:

- جرت العادة أن يقدم المسؤولين في الدولة - على اختلاف درجاتهم - هدايا رسمية لزوارهم وللمن يتعاملون معهم، وهي سنة معمول بها في جميع أنحاء العالم، ويلاحظ أن كل دولة تحرص على أن تختار هداياها من الإنتاج الذي يمثل ثقافتها وتراثها الذي تعتز به.
- على هذا الأساس، فإن الدعوة موجهة لكل المسؤولين في مرافق الدولة، ليختاروا الهدايا الرسمية من الإنتاج الحرفي السعودي، ويقدموا الطلبات للحرفيين ليهيئوا الأنواع والأعداد التي يرغبونها، كما يفعل غيرهم في الدول الأخرى.
- من شأن هذه العملية، أن تفسح المجال للمهتر الحرفيين والحرفيات للرفع من جودة إنتاجهم، لأنهم سيكونون واثقين من بيعه وبأسعار مجزية.
- يوجد توجيه سامي للجهات الرسمية في الدولة باختيار هداياها من التراث السعودي.

١١-١١-٢ هدايا البنوك لكبار العملاء:

ما قيل من قبل عن الهدايا الرسمية، يمكن أن يقال عن الهدايا التي تقدمها المؤسسات البنكية لكبار العملاء. فالدعوة موجهة كذلك للمسؤولين عن المؤسسات البنكية، ليختاروا من بين

منتجات الحرف والصناعات اليدوية أنواع الهدايا التي يرونها لائقة بعملاتهم، ويقدموا طلباتهم للحرفيين لتهيئتها وفق المواصفات التي يرغبونها.

- بهذه الطريقة سيكون لكل بنك رصيد من التحف اليدوية النفيسة وسيساهم بفعالية في إنعاش وتطوير منتجات القطاع والدعاية له والتعريف به لدى العملاء.

- يجب على المشروع الوطني لتنمية الحرف والصناعات اليدوية العمل على إقناع البنوك بذلك.

٣-١١-١١ هدايا مؤسسات الخدمة العامة كالخطوط السعودية والاتصالات وغيرها:

- هذه المؤسسات الكبرى، مثل سابقتها، توزع الهدايا على عملائها، وهي مدعوة كذلك لاكتشاف أنواع ونماذج المنتجات الحرفية التي تلبي حاجاتها وتحديد الأشكال والألوان والأحجام التي ترغب فيها، وتكليف الحرفيين بصنعها، ولا مانع من اللجوء لمصمم يتعاون مع الحرفي على ابتكار النماذج التي ترغب المؤسسة في توفيرها.

- وهنا أيضاً مطلوب من جهاز الحرف والصناعات اليدوية القيام بدوره في إقناع هذه المؤسسات بالقيام بذلك.



٣-١١-١٢ إيجاد أسواق عالمية لتسويق منتجات الحرف والصناعات اليدوية السعودية:

- لا شك أن مختلف البرامج والمشاريع المقترحة في إطار استراتيجية تنمية وتطوير الحرف والصناعات اليدوية في المملكة، إذا رأت النور وتم إنجازها، ستغير كلية طاقة الإنتاج وأنواعه وأشكاله، وستحتاج غالباً إلى أسواق عالمية جديدة لبيعه.
- أن الدخول للأسواق العالمية الخاصة بمنتجات الحرف والصناعات اليدوية ليس بالأمر الهين، ويحتاج لدراسات إقتصادية جادة، لمعرفة جدوى الدخول لهذا السوق أو ذاك، وفوائده وسلبياته.
- أن هذه الاستراتيجية نصت على إنشاء شركة وطنية لتسويق المنتجات الحرفية، وهي التي ستكون مؤهلة بما سيتوفر لها من إمكانات بشرية ومادية، لخوض غمار الأسواق العالمية، بأحدث الطرق وأنجحها، وحينئذ قد يكون من المناسب إنشاء مكاتب تسويق للمنتجات الحرفية في أهم العواصم التجارية العالمية، وإنشاء شبكة من محلات تسويق المنتجات السعودية تحت اسم المناسب تسوق فيها منتجات الحرف والصناعات اليدوية والتمور والمنتجات الزراعية والبيئية والتراثية الأخرى.

من المؤكد أن أسواق كثير من الدول الإسلامية والدول التي توجد بها جالية مسلمة ويتمتع مواطنوها بقدرة شرائية متوسطة أو

عالية مثل ماليزيا وجنوب أفريقيا وغيرهما ستكون أسواق مستقبلية مهمة للمنتجات الحرفية اليدوية السعودية.

٣-١١-١٣ التسويق بالوسائل الإلكترونية:

- ظهرت في السنوات الأخيرة طرق للتسويق بالوسائل الإلكترونية، ولقيت إقبالا كبيرا في كثير من المجتمعات لقدرتها على تخفيض تكاليف الترويج والتخزين، وبيع المنتجات مباشرة من المنتج إلى المستهلك.
- الأمل معقود على الشركة الوطنية لتسويق المنتجات الحرفية المقترح إنشاؤها، لتجعل من هذه الوسيلة الحديثة للتسوق أداة من الأدوات التي ستستخدمها في نشاطها.
- ومن أشهر هذه الوسائل التسويق بالإنترنت والتلفزيون.

٣-١١-١٣-١ التسويق بالإنترنت:

طريقة أخرى جاء بها التطور التكنولوجي مؤخراً، لتسويق المنتجات بواسطة الصور والمعلومات التفصيلية المنشورة على صفحات الإنترنت، وقد وجدت هذه الطريقة إقبالا كبيرا في العديد من المجتمعات. وفي المملكة العربية السعودية دخلت الإنترنت كل بيت، ومن هنا فإن هذه الطريقة الحديثة للتسويق، يمكن استغلالها لتسويق المنتجات الحرفية داخل المملكة وخارجها.



- والأمل أيضاً معقود على الشركة الوطنية لتسويق المنتجات الحرفية للاستفادة من هذه الوسيلة.
- ٣-١١-٢ التسوق بالتلفزيون:
- هذه أيضاً طريقة حديثة ظهرت مؤخراً لترويج المنتجات وبيعها، وقد تطورت بسرعة من حصة يومية لبيع المنتجات إلى إنشاء قنوات بكاملها متخصصة في هذه المجال.
- لقد أصبح المواطن في العالم الغربي وغير الغربي يشتري الكثير من حاجياته بهذه الوسيلة، من غير أن يتحرك من منزله، حيث تصل إليه السلعة بدون تعب، ولا شك أن هذه الطرق ستنتشر على نطاق واسع في المستقبل، وتصبح أكثر تداولاً، ولذا ينبغي التفكير فيها كأحدى وسائل تسويق المنتجات الحرفية الممكنة.
- ٣-١١-١٤ وضع استثناءات خاصة لتشجيع صادرات الحرف:
- كل الدول التي تنتج منتجات الحرف والصناعات اليدوية تسعى لتصدير أكثر إنتاجها، لجلب العملة الصعبة بالنسبة للدول المحتاجة إليها، ولتحقيق التكافؤ بين الواردات والصادرات.
- حتى وإن كانت الوضعية الاقتصادية للمملكة في غنى عن هذه التوازنات، فإن الحرفي اليدوي سيرغب دائماً في تسويق إنتاجه بالأسواق العالمية، التي توفر أسعاراً مغرية، يحقق بها أرباحاً مهمة.
- تلك الأسواق تعرف منافسة قوية، وفرصة لنماذج المنتجات، لتقليدها وعرضها بأسعار متدنية، كما تحظى بالتشجيعات الاستثنائية التي تخصصها بعض الدول لمصدري منتجاتها.
- أمام هذا الصراع الذي بات معروفاً، لا تتردد العديد من الدول في توفير أشكال من الدعم والعون لمصديريها، منها الظاهر ومنها الخفي، ولذلك صار من حق الحرفيين والتجار الذين يرغبون في تصدير المنتجات الحرفية السعودية، أن يستفيدوا على غرار زملائهم من امتيازات استثنائية، مثل: تخفيض الرسوم والضرائب، وأسعار خاصة لشحن منتجاتهم وغيرها، لتشجيع صادرات الحرف.
- ٣-١١-١٥ تطوير منافذ البيع في الأسواق الشعبية:
- الطريقة المتبعة في جميع الأسواق الشعبية لبيع المنتجات الحرفية تكاد تكون متماثلة في كل المناطق، غالباً ما تعرض القطع على الأرض وأحياناً فوق التراب، من غير عناية ولا اهتمام، ومع ذلك تبقى منافذ البيع في هذه الأسواق هي الأكثر تسويقاً لمختلف أنواع الإنتاج.
- بالإمكان تحسين شكل هذه المنافذ المهمة، وذلك باستعمال أروقة وطاولات خفيفة من مواد غير مكلفة تركيب وتفكك بسهولة، لعرض المنتجات بشكل جميل، يزيد من قيمة المنتج.



- البلديات مدعوة لإيجاد أماكن مناسبة للنساء الحرفيات لعرض وبيع منتجاتهن في أحسن الظروف.
- الهيئة العامة للسياحة والآثار مهتمة بهذا الموضوع وتتعاون مع البلديات لإيجاد مثل هذه الأسواق الشعبية النسائية، ويجري العمل على تطوير سوق الحريم بخائل وسوق الحريم بالنعيرية، ويؤمل أن تستمر هذه الجهود لتشمل جميع مناطق المملكة.

٣-١١-١٨ الاهتمام بالتغليف الجيد للمنتجات:

- يعد التغليف الجيد للمنتجات الحرفية اليدوية، جزءاً من برامج الترويج للمنتجات، وقد عملت العديد من الدول على تكايف مختصين لتهيئة أشكال من العلب لكل نوع من الإنتاج، وورق ملون برسوم جذابة وعبارات دعائية، للرف المنتج وتقديمه للمستهلك في قالب أنيق وجذاب.
- على سبيل المثال نشير إلى أن المغرب أنشأت معهداً للتغليف، يقوم بالدراسات اللازمة لتحديد نوع التغليف المناسب لكل منتج يعرض عليه، وساهم في توفير أشكال كثيرة من التغليف لجميع أنواع القطع وخصوصاً القابل منها للكسر.
- تقديم منتجات الحرف والصناعات اليدوية مغلفة بجريدة، أو داخل كيس أسود، ممارسة يجب أن تتوقف، ولن يتم ذلك إلا في إطار البرامج المزمع القيام بها لتوعية الحرفيين بآواعد الترويج والتسويق، ومن ضمنها موضوع التغليف.

- الهيئة العامة للسياحة والآثار تهتم بالأسواق الشعبية باعتبارها مواقع جذب سياحي يرتادها السواح، وتعمل الهيئة مع وزارة الشؤون البلدية والقروية على تطويرها وتنظيم نشاطاتها وتوافق عمارتها مع الهوية العمرانية للمنطقة التي توجد بها. وهذا التوجه للهيئة ستستفيد منه الحرف والصناعات اليدوية.

٣-١١-١٦ تطوير البسطات النسائية في الأسواق الشعبية:

- ما قيل بالعنوان السابق، حول تطوير منافذ البيع في الأسواق الشعبية، يقال عن البسطات النسائية التي تقام بها، وهي كذلك تحتاج لتطوير يؤدي إلى تحسين شكلها.
- يظهر أن المقترح الرامي إلى صنع أروقة خفيفة وفق تصاميم خاصة، يصلح كذلك لتطوير البسطات النسائية.
- لا شك أن هذه الجهود سترفع من قيمة المنتجات الحرفية.
- ٣-١١-١٧ إنشاء أسواق شعبية نسائية بالتعاون مع البلديات:
- المرأة السعودية تنتج العديد من المنتجات الحرفية، الفنية والنفعية، لكنها تجد صعوبة في بيعها وتضطر للجوء للرجل ليلعب دور الوسيط، وسيصبح غالباً الربح الكبير من العملية.
- شك أن هناك إمكانات عديدة في كل بلدة يمكن بواسطتها مساعدة النساء الحرفيات على بيع منتجاتهن، كإقامة أسواق شعبية نسائية.



• هذا جانب يستحق العناية، ولا شك أن الشركة الوطنية المقترحة لتسويق المنتجات الحرفية، ستجعله من أولوياتها استعداداً للدخول للأسواق بطرق حديثة.

• مراكز تدريب الشباب على الحرف والصناعات اليدوية، ستأخذ كذلك هذا الموضوع بعين الاعتبار وستدرجه ضمن البرامج التأهيلية لحرفيين الغد.

٣-١١-١٨ دور التغليف في تسويق المنتج:

• للتغليف دور كبير في تسويق المنتجات الحرفية، وخاصة التحف النفيسة منها. فالسائح الذي يريد أن يقتني قطعة فخار جميلة وبسعر مرتفع سيسأل عن نوع التغليف، ليتأكد أن القطعة ستصل سالمة لبلده، وإن لم يجد التغليف الواقي والمناسب قد يتخلى عن القطعة التي افترض بشرائها.

• أثبتت تجارب عدة أن القطع المغلفة تغلفاً جيداً وجميلاً تباع بسهولة وبأثمان مرتفعة، بينما لا يلتفت المشترون للقطع نفسها إذا كانت معروضة بدون عناية وبدون تغليف مناسب، حتى وإن كانت بأسعار أرخص.

٢-١٨ الرسالة والمعلومة المقدمة من خلال التغليف:

• يمكن أن يقدم مع التغليف معلومة مركزة ومختصرة عن المنتج الحرفي وخصائصه الفنية وأهميته التراثية والحضارية، في شكل بطاقة صغيرة أو مطوية حسنة الطباعة والإخراج، تتوفر بذلك

فرصة للتعريف والتوعية بالتراث وقيمته الحضارية وسيشعر المستهلك بإرتياح كبير عند دفع ثمن المنتج، سيدفع هو نفسه ثمن هذه المعلومة المقدمة له.

٣-١١-١٨ خدمات التوصيل للمستهلكين:

• السائح الذي يتجول في أسواق الرياض، وتفتنه سجادة يدوية من حجم كبير وثقيل، قد يقرر شراءها إن تكفل التاجر بكل إجراءات توصيلها إلى منزله.

• هذا النوع من الخدمة مطلوب لتسويق منتجات الحرف والصناعات اليدوية، ويجب على التجار والحرفيين أن يتعرفوا على طرق الشحن وأسعاره المعتمدة، والمدد التي تستغرقها عملية النقل، حتى يستطيعوا تحديد المصاريف التي تتطلبها العملية، والوقت المطلوب لإنجازها بدقة.

• خدمات التوصيل تحتاج للصدق والانضباط والمحافظة على المصداقية، وعدم إزعاج المستهلكين، ولذا يجب أن تمنح للتجار والحرفيين القادرين على القيام بعملية التوصيل بصدق وأمانة علامة خاصة من طرف الهيئة العامة للسياحة والآثار أو جهاز الحرف والصناعات اليدوية، تعلق على واجهات متاجرهم وتكون بمثابة الاعتراف بكفاءتهم للقيام بهذه العمليات.



٣-١٢ العناية بالجانب الاجتماعي للحرفي:

في الوقت الراهن لا يوجد نظام خاص للرعاية الاجتماعية للحرفي، وما ورد في النصوص الخاصة بالخدمة المدنية، لا ينطبق إلا على بعض الحرفيين الذين يتعاملون معها.

٣-١٢-١ ضمان تغطية اجتماعية للحرفي وأسرته:

• الحرفي حامل رسالة ثقافية، ويتحمل عبئ نقل تراث حضاري موروث عن الآباء والأجداد، ولذلك يستحق أن توفر له كل أسباب الطمأنينة والرخاء.

• وتقديراً من الدولة لأهمية هذه الرسالة التي يحملها الحرفي، فهي مدعوة لتوفير رعاية اجتماعية كاملة له ولأفراد أسرته، تغطي ما يتعلق بالصحة والحوادث والعجز والتقاعد.

• السؤال الذي يطرح: من يؤدي قسط التأمين؟ لأن الحرفي لا قدرة له على ذلك، كما أن صاحب المؤسسة الحرفية قد لا يستطيع الدفع للحرفيين العاملين لديه.

• النداء موجه للحكومة للتكرم على الحرفيين، وتحمل هذه المساهمة وتسهيل إقامة نظام خاص وملامم للرعاية الاجتماعية

• النظام التأمينات الاجتماعية لا يفرق بين الحرفي اليدوي وغيره، ولذا فمن المهم تدخل الدولة لتوفير معاملة خاصة بالحرفيين في إطار هذا النظام.

٣-١٢-٢ توفير نظام للتأمين من حوادث العمل:

• الحرفي اليدوي كغيره من المهنيين معرض للحوادث، خصوصاً وأن عمله يعتمد على استعمال اليدين وأحياناً بعض الآلات، لذا تدعو الضرورة وضع نظام لتأمين الحرفيين ضد حوادث العمل.

• ما هو قائم في العديد من الدول في هذا المجال يقتصر على التعامل مع شركات التأمين الأهلية، التي تتعاقد مع اتصالات الحرف والصناعات اليدوية إن وجدت، أو مع الجهة المشرفة على القطاع الحرفي، أو مع الطرفين معاً.

• في المملكة العربية السعودية، تتولى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية تأمين منتسبيها ضد حوادث العمل، وهنا أيضاً الدولة مدعوة للتدخل لكي تشمل هذه التغطية الحرفيين بشروط ميسرة، ولو تحملت هي جانباً من كلفتها.

٣-١٢-٣ إدماج الحرفي في نظام التقاعد أو التأمينات الاجتماعية:

• في حالة التفاوض مع التأمينات الاجتماعية على معاملة خاصة بالحرفيين في إطار نظام التأمينات الاجتماعية القائمة ينبغي الاهتمام بالنقاط التالية:

- أن تشمل التسهيلات الممنوحة الحرفي الأجير وغير الأجير شريطة أن يكون مسجلاً في سجل الحرف والصناعات اليدوية وحامل للبطاقة الخاصة.



- أن يغطي برنامج التأمين صرف التعويضات التالية:

• التغطية الصحية.

• راتب الشيخوخة.

• راتب العجز.

• راتب المتوفى عنهم.

• الإعانة الممنوحة عن الوفاة.

• إمكانية مساهمة الحكومة لتحمل قسط من اشتراك التأمين، إن لم يكن كامل القسط.

• أن تحتسب اشتراكات الحرفيين على أساس دخل سنوي تقديري .

• أن تحدد نسبة اشتراك التأمين السنوية للحرفيين باتفاق بين التأمينات الاجتماعية وجهاز الحرف والصناعات اليدوية.

• في حالة التوقف عن العمل، وبشهادة مثبتة من جهاز الحرف والصناعات اليدوية، تتوقف المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية عن طلب اشتراك التأمين عن تلك الفترة.

- أن يضمن التأمين عن المرض للحرفي المؤمن ولأفراد أسرته

الذين هم تحت كفالتة تغطية مصاريف العلاج الطبي المرتبط

بمرض أو حادث، وكذلك بالأمومة، وباستعادة النشاط البدني والوظيفي.

- أن يحصل على راتب التقاعد الحرفي المؤمن البالغ من العمر (٦٠) سنة، والذي توقف عن كل نشاط حرفي، شريطة أن تتوفر لديه فترة تأمين لا تقل عن (٥) سنوات، ويمكن له طلب الاستفادة من راتب التقاعد قبل هذا العمر، إذا بلغت مدة اشتراكه بالتأمين حالة يتفق عليها.

- أن يخول حق الاستفادة من راتب العجز الحرفي المؤمن عليه الذي لم يبلغ (٦٠) سنة، والمصاب بعجز يفترض أنه دائم، ولا يخضع للتأمينات الخاصة بحوادث العمل ومثبت بصفة رسمية، تجعله عاجزاً عاجزاً تاماً عن مزاولة أي عمل يدر عليه نفعاً، مع إمكانية استبداله براتب التقاعد عندما يبلغ المستفيد السن المخولة له إستلام الراتب.

- أن يتمتع الأشخاص الآتي ذكرهم بحق إستلام راتب المتوفى عنهم، في حالة وفاة المستفيد من راتب العجز أو التقاعد، وبعد أن يكون قضى (٦٠ شهراً) من التأمين، وهم:

• الزوج أو الزوجات المتكفل بهم.

• الأولاد المتكفل بهم، البالغون من العمر أقل من (٢١) عاماً إذا كانوا يتابعون دراستهم.

• الولد المعاق مهما بلغ عمره.



٣-١٣-٢ تطوير الدراسات والبحوث في مجال الحرف وتنسيق الجهود:

- لا بد من تنسيق الجهود في مرحلة لاحقة لإقامة مركز وطني للدراسات والبحوث الحرفية يتولى دراسة الجوانب النظرية والتطبيقية للحرف والصناعات اليدوية بما في ذلك قضايا الإبداع والابتكار وتطوير التصاميم والجودة وأن تشكل نتائج هذه الدراسات القاعدة التي تستمد منها كل الخطط والبرامج الرامية إلى تنمية وإزدهار الحرف والصناعات اليدوية.

٣-١٣-٣ استخدام التقنيات الحديثة في التوثيق وتسهيل الحصول على المعلومات

- وفرت التقنية الحديثة كثير من الوسائل التي تسهل عملية التوثيق وجمع المعلومات، وإتاحة الوصول إليها لجميع المستفيدين.
- قطاع الحرف مدعو للأخذ بهذه الوسائل وتنظيم المعلومات المتعلقة بالحرف في قواعد بيانات يمكن التواصل معها إلكترونياً، وهنا تبدو أهمية ربط الجهاز المشرف على الحرف وفروعه في المناطق والمحافظات والجمعيات المهنية الحرفية وفروعها وربما الحرفيون أنفسهم يوماً من الأيام بشبكة تسهل الحصول على المعلومات.



- أن تمنح إعانة عن وفاة الحرفي المؤمن عليه، الذي تتوفر فيه قبل حدوث الوفاة - الشروط المطلوبة التي تخول له حق الاستفادة من راتب التقاعد أو العجز، إذا كانت الوفاة ناجمة عن حادث بسبب الغير. وأن يعترف لذوي الحقوق الاستفادة من الإعانة بدون شروط الاستحقاق.

٣-١٣ التوثيق:

- التوثيق وسيلة لتسجيل التاريخ وإثباته، وبدونه لا يبقى أثر لفعل أو عمل، ولهذا يعتبر التوثيق لواقع الحرف والصناعات اليدوية ضرورياً، لأنه يشكل الجسر الذي تنقل عبره المعرفة الحرفية.

٣-١٣-١ التوثيق الشامل على المستوى الوطني للحرف والصناعات اليدوية:

- تتركز المملكة بالعديد من الحرف والصناعات اليدوية المنتشرة في كل أرجاء البلاد، والكثير منها غير معروف، أما الذي أندثر دون أن يبقى له أثر فقد أصبح من ذكريات الماضي لأنه لم يوثق.

لذلك فإن استراتيجية تنمية وتطوير الحرف، تلح على ضرورة توثيق الحرف والصناعات اليدوية على المستوى الوطني باستخدام كل الوسائل من أفلام وصور وتسجيل.

يعتبر موضوع التوثيق بالغ الأهمية بالنسبة لمستقبل الحرف والصناعات اليدوية وتوصيلها إلى الأجيال القادمة.



٣-١٣-٤: تشجيع إقامة متاحف ومجموعات خاصة للتراث الشعبي

- تشكل المنتجات الحرفية أهم روائع التحف، سواء من حيث جودتها وطرق صنعها، أو من حيث تعبيرها عن سلوك ونمط اجتماعي وقيم حضارية ومعتقدات سادت في المجتمع.
- إن أغلب الصناعات الحرفية يعتمد فيها الصانع على مخيلته الإبداعية، بحيث تأتي له الفكرة في لحظات نادرة، ويسارع إلى تجسيدها في قطعة فنية.

- هذا العمل الإبداعي إذا ضاع، قد لا يستطيع صانعه أن يعيده من جديد. لذلك لا بد من إقامة المتاحف التي تضمن البقاء لهذا التراث القيم والنادر، الذي يعتبر ذخيرة قومية، يمكن اكتشافها واستغلالها واستثمارها لإحياء وتطوير رصيد الفنون الحرفية.

٣-١٣-٥: وضع خطة عاجلة للاستفادة من الحرفيين المهرة المسنين (الكنوز البشرية).

معظم الحرفيين في المملكة من كبار السن الذين مارسوا الحرفة طيلة حياتهم كمصدر دخل أساسي.

- هؤلاء الحرفيون بقوا متمسكين بحرفهم يعملون في ظروف صعبة، وغالباً لوحدهم، ولذلك حق لهم أن يلقبوا بالكنوز البشرية، وهو اسم أطلقته عليهم منظمة اليونسكو ودول متقدمة مثل



- هذه الكنوز البشرية، نقلت بأمانة ما ورثته عن الآباء والأجداد من مهارات وفنون.
- وإذا كانت الإرادة متوفرة لإنقاذ هذه الكنوز والاستفادة من خبرتها قبل الأجل المحتوم، فالمطلوب وضع خطة عاجلة لنقل معارفهم إلى جيل شاب من الحرفيين يتدربون على أيديهم لفترة زمنية مناسبة مقابل مكافآت مجزية لهم وللمتدربين حسب المراحل الآتية:

أ- إحصاء الحرفيين المهرة المسنين الموجودين في مختلف مناطق المملكة، وجمع كل البيانات اللازمة للاهتمام بأحوالهم وبمقر عملهم - ممن لديهم مقر عمل - وقدرتهم على تدريب الشباب.

ب- دراسة هذه المعلومات لمعرفة نوع المساعدة الواجب تقديمها للحرفي، وما يحتاجه مقر عمله من إصلاحات وتجهيزات.

ج- اتخاذ القرارات اللازمة لمعالجة كل وضعية على حدة.

توثيق معرفتهم المهنية:

- يوصف الحرفيون المسنون بالكنوز البشرية، لما يختزن كل واحد منهم من معلومات غير مكتوبة، تهم قواعد الحرفة وطرق الإنتاج ووسائل العمل، وغيرها من المعلومات التي لا يصبح الحرفي معلماً إلا إذا كان ملماً بها.

- نوع الإصلاحات التي ستتدخل على مقرر عمله، والتجهيزات والأدوات المطلوبة.
- عدد المتدربين الممكن استقبالهم به ومدة التدريب، ومن يختار المتدربين.
- مبلغ المكافأة التي ستسلم للحرفي كمدرّب.
- مبلغ المكافأة التي ستسلم للمتدربين لحفزهم على قبول التدريب والالتزام بتتبعه.
- الخامات والمواد الأولية المطلوبة للتدريب.
- تخصيص يوم من كل أسبوع يتلقى فيه المتدرب دروساً نظرية لتأهيله العام، يمكن أن تقدمها المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
- وأخيراً تبرم اتفاقية شاملة على كل البيانات السالفة الذكر، توقع من طرف الحرفي المعني بالأمر والجهاز المكلف بقطاع الحرف والصناعات اليدوية.

- هذه الخطة نهجتها الحكومة المغربية لإنقاذ حرفة من الإندثار، لم يبق في المغرب إلا حرفي واحد يمارسها، وهي صناعة (اللبدة): سجادة الصلاة المصنوعة من الجلد المحفور بطريقة عتيقة.
- فقد بلغ إلى علم ملك المغرب أنه لم يبق على قيد الحياة إلا معلم واحد يصنع (اللبدة)، وهو متقدم في السن، فأصدر توجيهاته للاهتمام بالموضوع ومعالجته، واستقر الرأي على توظيف

- هذه الذخيرة من المهارات والممارسات نقلها الحرفي عن الأباء والأجداد، وزاد عليها من تجربته وخبرته الطويلة في الميدان، ولكن مع الأسف بقيت غير مكتوبة ومحفوظة في صدر الحرفي وحده، ويمكن أن تزول بزوال الحرفي متى قضى أجله.
- لذا، أصبح من الضروري استدراك الموقف، وتوثيق معرفة الحرفي الماهر، وخصوصاً الطاعن في السن، بطريقة تنقل للأجيال القادمة كل ما تركه الخلف للسلف.
- الطريقة التي نهجتها في هذا السبيل جهات أخرى، تعتمد على تعيين أحد المهتمين بشؤون الحرف أو حرفي آخر، لقضاء أوقات متفق عليها مع الحرفي المهن، يستجوبه حول كل ما يهيم حرفته، على أن يوثق كل ما يحصل عليه من معلومات بالصورة والصوت، إلى أن يفرغ الحرفي كل ما في جعبته من معلومات.
- من المؤمل أن يتبنى جهاز الحرف هذه الخطة لتوثيق المعرفة المهنية لكل الحرفيين المرموقين، في أفلام وثائقية وكتب خاصة سهلة التداول مدعمة بالرسوم التوضيحية.

إمكانية تحويل مقرات عملهم إلى مراكز للتدريب التطبيقي:

- قد تدعو الحاجة في بعض الأحيان إلى تحويل مقرات الحرفيين المهتمين إلى مقر للتدريب التطبيقي، ويتم هذا التحويل بالتنسيق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية حسب الأنظمة المتبعة لدى الوزارة، كما يتطلب توعية وتعريف الحرفي بأهمية عمله في هذه المراكز والاستفادة من خبراته، وتقتصر مجالات التحويل في:



٣-١٤-١ تنظيم حملات للتوعية والتعريف:

- يجب أن يعرف المواطن أن الحرف والصناعات اليدوية تشكل جزءاً مهماً من حضارته وثقافته، وأنها شاهد حي على تراثه وأصاليته، وهذا دور الإعلام بكل وسائله السمعية والبصرية والمكتوبة، ودور المهتمين بالقطاع، والمطلوب تزويد الإعلام بالدراسات والمقالات التي توفر المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها لتهيئة البرامج وتنظيم الحملات المكثفة لتوعية المواطنين.
- قطاع الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة يمكن أن يكون حلقة فعالة في الاقتصاد الوطني، وأداة اجتماعية مؤهلة لتدريب الشباب وشغل وقتهم بالمفيد، ووسائل الإعلام، والمؤسسات الثقافية والتربوية، مدعوة للتركيز على الأهمية الاقتصادية للحرف والصناعات اليدوية وحث المواطنين على استهلاك منتجاتها، وجعلها جزءاً من حياتهم اليومية.

٣-١٤-٢ أسبوع الحرف والصناعات اليدوية على المستوى الوطني:

- يقترح تخصيص أسبوع من كل سنة، يطلق عليه أسبوع الحرف والصناعات اليدوية تسلط خلاله الأضواء على مختلف جوانب القطاع ليأخذ نصيبه من الاهتمام والرعاية والتعريف به.
- في المناسبة نفسها يمكن أن يكرم الحرفي المبدع، والمتدرب المتفوق، والمستثمر المقدم، وذلك من خلال مسابقات تنظم لكل

الحرفي المعني ومنحة راتباً مجزياً، وتحويل دكانه إلى مركز للتدريب ألحقت به فوراً مجموعة من الشباب خصصت لهم كذلك منح مشجعة، ووضع رهن إشارتهم المواد الأولية الضرورية، كما تقرر أن يقضي هؤلاء الشباب يوماً بمركز للتدريب تشرف عليه الوزارة لتلقي الدروس النظرية المكملة لتدريبهم التطبيقي.

- انطلق التدريب في أحسن الظروف ولم تمر ستة أشهر حتى بدأت تظهر نتائجه، وأصبح المتدربون يعملون بمساعدة أستاذهم على تطوير (اللبدة) وتقديمها في أشكال مزينة بالجلد المحفور.

- بعد عامين انتقل إلى رحمة الله الحرفي صانع (اللبدة) وترك وراءه مجموعة من الشباب المتقنين لصنع اللبدة، ينتجون ويدربون ويسوقون (اللبدة).

٣-١٤-٣ التوعية والتعريف:

- غياب التنظيم المؤسسي لقطاع الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة جعل الكثير من الجوانب المهمة لا تحظى بالعناية المطلوبة، ومنها حملات التوعية التي يجب أن تنظم على أوسع نطاق، لتوعية المواطن بأهمية الحرف والصناعات اليدوية ودورها في الاقتصاد الوطني.



فئة، وتخصص لها جوائز قيمة تسلّم من قبل شخصيات عليا في البلاد، لبث روح المنافسة الشريفة بين كل المهتمين بالقطاع، وحثهم على العطاء الجيد والمتميز.

٣-١٤-٣ نقاط عرض في السفارات السعودية حول العالم:

- لأبد للمنتج الحرفي السعودي الجيد، أن يلعب دوره كسفير للتراث الحي، وللثقافة السعودية.
- من الطرق السهلة لتبليغ هذه الرسالة النبيلة، الاستفادة من السفارات والقنصليات السعودية المتواجدة في جميع أنحاء العالم، وتخصيص واجهة في مقراتها لتعرض بها أحسن التحف الحرفية السعودية.
- وزارة الخارجية مدعوة للقيام بهذا الدور البالغ الأهمية، وذلك باقتناء أجود المنتجات الحرفية الأصيلة، وتوزيعها على سفارات المملكة في الخارج.

٣-١٤-٤ نقاط عرض في البنوك والوزارات والإدارات الحكومية:

- في إطار الجهود التي يمكن أن تبذل للتعريف بالحرف والصناعات اليدوية يمكن دعوة الوزارات والإدارات الحكومية، والمؤسسات المالية البنكية وغيرها، لتوفير نقاط عرض في مقراتها الحرفية المميزة، لتقريبها من المواطنين، ليتعودوا على رؤيتها، ويعلموا بأنها جزءاً من تراثهم، وشاهداً حياً على حضارتهم.



- يفضل أن تكون مع هذه المعروضات معلومات عن الطريقة التي يستطيع بها من يرغب شراء القطعة المعروضة.

٣-١٤-٥ علاقة الحرف والصناعات اليدوية بالتعليم:

- الحرف والصناعات اليدوية جزءاً من ثقافة الوطن، والمدرسة تعمل على تعريف الأطفال بمختلف جوانب ثقافتهم وتعودهم على التعامل معها باحترام وتقدير.
- سيكون من المفيد التعرف بالحرف والصناعات اليدوية وممارسة جانب منها في مدارس التعليم العام، من خلال المقررات ذات العلاقة كالتربية الفنية ومن خلال النشاط اللاصفي. ويمكن أيضاً إستغلال الأسبوع الوطني للحرف والصناعات اليدوية المقترح تنظيمه كل سنة وأيام المهرجانات التراثية الوطنية والإقليمية. لتنظيم برامج توعية بأهمية الحرف والصناعات اليدوية وبدور الحرفيين، وزيارة بعض الورش الحرفية وأخذ معلومات عن الحرف من الحرفيين، ممارسة بعض العماليات الأولية، والاحتكاك ببعض الخامات للتعرف عليها عن كثب.

٣-١٤-٦ إصدار طوابع بريدية بالحرف:

- تستعمل العديد من الدول الطوابع البريدية للتعريف بمنتجاتها الحرفية المصورة عليها، وتغير الصور من حين لآخر للدعاية لأكثر ما يمكن من أنواع المنتجات الحرفية.

٣-١٤-٩ استخدام وسائل الأعلام المرئية والمسموعة والمقروءة:
وسائل الإعلام بمختلف أنواعها تعد من أنجع الوسائل للتوعية
والتعريف بقطاع الحرف والصناعات اليدوية، كما أنها قادرة على
القيام بالدعاية للمنتجات الحرفية، والترويج لها على أوسع نطاق وفي
كل مكان، لذا فإن خطة تنمية وتطوير الحرف بالمملكة، تستند كثيراً
لتحقيق نجاحها على دعم وسائل الإعلام ومساندتها.

٣-١٤-١٠ إنشاء موقع للحرف والصناعات اليدوية على الإنترنت:
الإنترنت أداة اتصال بالغة الأهمية، لذا يجب استغلال هذه النافذة
المطلية على أرجاء العالم، وبناء موقع للتعريف بالحرف والصناعات
اليدوية السعودية، وعرض نماذج متميزة من إنتاجاتها، ونشر أسماء
وعناوين بعض الحرفيين المهرة. وكلما تقدمت البرامج والمشاريع
المقترحة تنفيذاً في إطار استراتيجية تنمية وتطوير الحرف، يتعين
التعريف بها وإحداث مكان لها في هذا الموقع.

٣-١٥ الحماية:

المنتجات الحرفية معرضة للتقليد والتشويه، وهناك العديد من الجهات
مختصة في تقليد كل إنتاج يحظى في السوق بالرواج والقبول،
وعرض مثيل له بسعر منخفض، وأحياناً تحت اسم البلد المنتج
للأصل! إنها وضعية تحتاج للاهتمام لإيجاد الحلول التي من شأنها أن
تحمي الإنتاج الوطني.

• لنفس الغاية يطلب من الجهات المسؤولة عن إصدار الطوابع في
المملكة إصدار سلسلة من الطوابع البريدية تحمل أجود أنواع
المنتجات الحرفية السعودية، للتعريف بها حول العالم، ولإظهار
جانب مهم من الثقافة الحية.

٣-١٤-٧ إصدار أفلام وثائقية:

• الحرف والصناعات اليدوية جزءاً حياً من التراث السعودي، وهو
معرض للعديد من التحولات، بعضها يعصف بمميزات الحرفة،
أو يعرضها للتشويه، وبعضها الآخر يدخل عليها تحسينات مقبولة
ومستجيبة لمتطلبات العصر.

• لذا فمن المهم توثيق مختلف المراحل التي تمر بها الحرف، عن
طريق أفلام وثائقية، تسجل مناهج الإنتاج وأنواع الخامات،
وطرق التسويق، إلى جانب حياة الحرفي ومشوار تعلمه
وعطاءاته.

٣-١٤-٨ إصدار كتب ونشرات عن الحرف:

• من الأدوات التي تعرف بالقطاع الحرفي، الكتب والنشرات التي
تساهم بشكل كبير في التوعية والدعاية، إلى جانب دورها في
جلب السياح ودعوتهم لزيارة الحرفيين في مواقع عملهم.

• التفكير أيضاً في إصدار مجلة للحرف والصناعات
اليدوية تكون منبراً ومنهلاً للمهتمين والمعنيين بهذا



- ٣-١٥-١ حماية المنتجات الحرفية عن طريق براءة الاختراع:
- نال موضوع حماية المنتجات الحرفية اهتمام منظمة اليونسكو التي عملت على جمع كل ما هو موجود من لوائح وتنظيمات، ونشرته في وثيقة بعنوان 'لمحة عن الوسائل والتشريعات الرامية إلى حماية المصنوعات الحرفية'.
 - من هذه الوثيقة نذكر أهم الفقرات التي تساعد على فهم موضوع الحماية في الحرف:
 - الصناعات الحرفية ليست مشمولة بالحماية أصلاً أو هي مشمولة بحماية ضعيفة في معظم البلدان النامية.
 - لا يوجد أي تشريع ينص صراحة على حماية المنتجات الحرفية، ولا تمتد بعض صور الحماية الممنوحة للمنتجات الصناعية لتطبق على المنتجات الحرفية إلا بصورة استثنائية عندما يوزع إنتاج الحرفي على نطاق واسع، لتلبية طلب متزايد عليه من خارج البلاد.
 - من شأن المنشأ الجغرافي للمنتجات الحرفية، متى ارتبط بالعنصر الثقافي أن يتيح تأمين حماية قانونية لها، غير أن كثير الدول ليس لديها تشريعات تلزم بتحديد بلد المصدر، وبعضها يمارس رقابتها عن طريق العلامة الموثقة التي تبين الجغرافي للمنتج الذي تلصق عليه.
 - صفة الصانع الحرفي بالحماية بصفة عامة.
- إن حماية الصفة مقصورة في الواقع العملي على السوق الداخلية.
- استناداً إلى نصوص قانونية دولية، يمكن توفير الحماية عن طريق استخدام عدة تقنيات مستمدة من قانون الملكية الفكرية.
- من الممكن بشروط معينة تسجيل براءة اختراع لأسلوب الإنتاج في بعض الحالات، وينبغي تقديم الدليل على أن الصانع الحرفي قام بإدخال تحسين جوهري على الأسلوب القديم، أي أنه اخترع بصورة ما أسلوب صنع أصيل وجديد وقابل للتطبيق الصناعي.
- حماية صفة الحرفي ينبغي أن تقاطع بغرفة الحرف، وحماية حقوق الملكية الفكرية ينبغي أن تتولاها جمعية وطنية لمنتجات الإبداع الحرفي، على أن تعمل هاتان الهيئتان تحت إشراف الإدارة الوطنية للصناعات الحرفية.
- تجل من البيانات السابقة، عدم جدوى الاعتماد على منظمة أجنبية لحماية المنتجات الحرفية الوطنية، وأن الحل يكمن في التنظيمات واللوائح الداخلية، لضمان هذه الحماية، وهذا ما يجب أن تقوم به الجهات ذات الصلة في أقرب وقت لوضع حد لعمليات التقليد التي تشوه المنتج الوطني، وتقوم بمنافسة غير شريفة للحرفي السعودي.



٣-١٥-٢ الحد من العمالة الوافدة العاملة في الحرف والصناعات اليدوية:

- أصبح من الملفت للنظر وجود العمالة الوافدة في كل ورش الحرف والصناعات اليدوية في المملكة، وفي كل المناطق، وعدد منهم يشتغل في ظروف صعبة وغير مقبولة من الواجب منعها، حتى تتوفر المواصفات الضرورية لفتح الورشة والترخيص لها بالعمل.

- الواقع لا يسمح بترك هذا الوضع على حاله، بل يحتاج لتنظيم.
- والمطلوب من كل الجهات التي يعينها الأمر أن تتسق جهودها لتنظيم الوافدين في قطاع الحرف والصناعات اليدوية، وتقييد ذلك بشروط.

٣-١٦-٢ تطوير المنتج:

- المنتج الحرفي السعودي يحتاج كغيره من المنتجات للتطوير، وتطوير المنتج يتم بوسائل كثيرة منها: تطوير التصميم ورفع مستوى الجودة، وزيادة مهارات الحرفيين، وتشجيع المبدعين من خلال الجوائز والحوافز وغير ذلك.

١- تشجيع الأفراد المبدعين (الجوائز والحوافز):

- تشجيع الحوافز على اختلاف أنواعها - من الأدوات الفعالة لدفع الحرفيين في اتجاه الابتكار، فهي محفز، يدفع الحرفي للتأمل والتفكير في ابتكار الجديد، والخروج من الركود.

- يجب تنظيم مناسبات دورية لتشجيع الحرفي اليدوي، ودعوته للمشاركة في مسابقات تدفع بالإنتاج إلى فضاء الابتكار والتجديد.
- أظهرت كل التجارب التي سلكتها عدة دول في هذا المجال، جدوى هذه الطريقة، إلى درجة أن المنظمين يفاجئون بالنتائج، والتحف المبتكرة التي تعرض عليهم دفعة واحدة.

٣-١٦-١-١ جائزة الدولة:

- من أهم الحوافز بالنسبة للحرفيين، الجوائز التي تخصصها الدولة للفائزين في المسابقات التي تنظمها. فالجائزة تلعب دور المحرك لقريحة الحرفي والمنشط لمواهبه، إنه يتمنى الفوز بالجائزة، والظفر بفخرها، وهو يدرك في الوقت نفسه أن كل هذا لن يتحقق إلا بابتكار الجديد، والتفوق على المنافسين، الذين تحدوهم نفس الرغبة.

- من هذا المنطلق ينبغي تنظيم مسابقة سنوية تحت عنوان " جائزة الدولة لأمهر حرفي سعودي"، ويستحسن أن تصادف احتفالات اليوم الوطني، على أن يعلن عن برنامجها بوقت كاف يترك المجال للحرفيين لابتكار أعمال جيدة.

- نظراً لأهمية هذه الجائزة والغاية المرجوة منها، يجب تنظيمها بلائحة رسمية، تضم كل شروط المشاركة والمواعيد التي يجب احترامها، وتركيبية لجنة التحكيم وطريقة عملها وقيمة الجائزة



وفي هذا السياق، ينبغي حث المؤسسات والشركات الكبرى في المملكة على رصد جوائز باسمها للحرفيين المتقنين تمنح من خلال مسابقات تنظم على المستوى الوطني، لتساهم بدورها في مؤازرة الحرفيين وحملهم على العطاء المتجدد وذلك على غرار ما يحدث في مسابقات الفروسية.

٣-١٦-٢ الشراء بأسعار تشجيعية للمنتجات الفائزة بالمسابقات الوطنية:

• سيتقدم الحرفيون للمسابقات بمنتجات نفيسة تستحق الاهتمام، وكخطوة أخرى للدعم والتحفيز، يمكن شراء التحف الفائزة بأسعار تشجيعية. هذا النوع من التشجيع سيكون حافزاً للحرفي لتقديم المزيد من العطاء، والتتقيب في التراث وإحيائه.

٣-١٦-٣ الاشتراك في مسابقات الحرف العربية والإسلامية والدولية:

• تنظم مسابقات بين الحرفيين من حين لآخر، على المستوى العربي والإسلامي و الدولي، ولها شروط مشاركة عالية ودقيقة لدفع الحرفيين للتقيد بالموصفات الدولية.

• تعتبر مشاركة الحرفيين القادرين على الاستجابة لشروط المسابقات الدولية ضرورية وبالغة الأهمية لمسيرة التنمية والتطوير، لأنها تشكل فرصة للاحتكاك بزملاء من دول أخرى، وتحقيق مزايا مفيدة للحرفي المشارك.

وكيفية تسليمها وينبغي اختيار أعضاء لجنة التحكيم من ذوي الكفاءة والتجربة، لتكون لقراراتهم المصادقية التي لا تقبل الجدل.

٣-١٦-٢ جوائز أمراء المناطق:

• تتميز كل منطقة من مناطق المملكة بإنتاج حرفي خاص بها، وتدعو المصلحة المحافظة على أصالته وتطويره.

• يتمنى الحرفي في كل منطقة أن يظفر بجائزة باسم أمير المنطقة، لذا يقترح أن تنظم كل سنة مسابقة على مستوى كل منطقة بين الحرفيين تحت عنوان " جائزة أمير المنطقة للحرفي السعودي المبتكر" تخصص لها جائزة نقدية مهمة، وتنظم على غرار ما ذكر بالنسبة لجائزة الدولة.

• لتشجيع الشباب للإقبال على التدريب الحرفي في المناطق، يمكن أن تنظم لهم مسابقة خاصة لاستكشاف المواهب ورعايتها، على أن تكون الجائزة على شكل مساعدة للحصول على مقر للعمل، أو قرض امتيازي، أو خامات، أو رحلة لزيارة معرض دولي متخصص يستفيد الشباب من معروضاته لتنمية مداركه.

٣-١٦-٣ تخصيص جوائز من المؤسسات الكبرى لتشجيع الحرفيين:

الدور المحفز الذي تلعبه الجوائز لتشجيع الحرفيين على الابتكار، وإلى النتائج المهمة التي تتحقق بفضل هذه



٣-١٦-٤ الدور الرسمي لقطاع الحرف في تطوير المنتج:

- استعرضنا في العناوين السابقة أنواع مختلفة من الحوافز التي يمكن استعمالها كأدوات لتحفيز الحرفي اليدوي ودفعه للابتكار وتطوير منتجاته. إلا أن تلك الأدوات لا يمكن أن تلعب دورها بمنأى عن الدور الرسمي لجهاز الحرف، فهذا الجهاز مطالب بتوفير الجو التنافسي المناسب ودعوة كل الحرفيين المعنيين للانخراط فيه.

- إن دور جهاز تنمية الحرف في تطوير المنتج أساسي، وبدونه يستحيل في الوضع الراهن للحرفيين السعوديين القيام بأي تطوير لمنتجاتهم، فلا بد لهم من التوجيه والمؤازرة والعون لإخراجهم من حلقة الجمود. ولن يستطيع القيام بهذه المهمة إلا الجهاز المعني بالحرف بما تتوفر لديه من إمكانيات مادية وبشرية مؤهلة. وهذا بالفعل ما حصل في البلدان التي ازدهرت فيها الحرف والصناعات اليدوية.

٣-١٦-٥ مواصفات ومعايير جودة المنتج:

- عمل الحرفي اليدوي وطريقة صنع إنتاجه غير مكتوبة، وتنقل من شخص لآخر شفاهة، من غير تحديد مكتوب للقواعد التي يجب إتباعها، و المواصفات المطلوبة ليعتبر المنتج جيداً وذو جودة مقبولة.



- والمعروف أن مختلف الأعمال الفنية لا تخضع لقواعد ومعايير مضبوطة، ليبقى الفنان المنتج حراً في إبداعاته وغير مقيد، ومع ذلك يبقى من الممكن ضبط بعض المعايير التي تميز كل نوع من المنتجات.

٣-١٦-٥-١ علامة جودة لبعض المنتجات الحرفية:

- بعض المنتجات الحرفية متميزة بجودتها لأنها من صنع المعلم الماهر فلان، وتحظى بالتقدير من قبل العارفين. هذه الأنواع الخاصة من المنتجات تحتاج لعلامة جودة تميزها في الأسواق، لا تمنح إلا للمنتج المعترف له بالجودة.
- علامة الجودة بمثابة ضمان من قبل الجهة المسؤولة عن الحرف والصناعات اليدوية، لا تمنح إلا بشروط ووفق معايير ومواصفات محددة.
- كل استغلال غير مرخص لهذه العلامة، يعرض مرتكبه للعقوبات، حتى تبقى العلامة متمتعة بالمصداقية وبتقنة المستهلكين.
- ٣-١٦-٥-٢ ترك المجال في المواصفات لإبداع الحرفي:
- يجب أن يترك المجال للحرفي ليبقى حراً في إبداعاته ويتصرف حسب موهبته، لأن التقيد ضد الإبداع ويحد من الطاقات.
- أثبتت التجارب أن تحديد المواصفات للحرفي أو لأي فنان هو تحديد لمواهبه. وإذا فسح المجال له ليستعمل عبقريته، يتمكن من

الجمع بين حرية الابتكار والمحافظة على الأصالة وهذا هو المطلوب.

٣-١٦-٥-٣ تلبية طلبات المستهلك وقت طلبها:

من بين ما تهدف إليه استراتيجية تنمية القطاع الحرفي في المملكة، تنظيم الإنتاج والتسويق وبعث الثقة لدى المستهلكين. وتتعرض سمعة الحرفي أحياناً للنقد وعدم الارتياح، عندما لا يحترم المواصفات المتفق عليها، ويتقيد بالمواعيد المحددة مع زبائنه.

لوضع حد لهذه التصرفات التي تضر بمصداقية الحرفيين، لابد من جهود مكثفة لتوعية الحرفيين، بضرورة احترام واجباتهم ودعوة جمعية الحرفيين للتفكير في نوع من الزجر لكل حرفي يسيء بتصرفاته لسمعة الحرفة، وتحديد آلية يستطيع من خلالها المستهلك التقدم بشكواه ضد الحرفي، وجهة ثبت في هذه الشكوى، وهذا هو دور شيخ الحرفة وأمينها.

٣-١٧-٢ تشجيع الإنتاج والاستفادة من المشاريع السياحية:

ينبغي التنسيق بين قطاع السياحة وقطاع الحرف والصناعات اليدوية من المشاريع السياحية التي ستري النور قريباً في مختلف مناطق المملكة، ولتكون الحرف والصناعات اليدوية إحدى مكوناتها، وقد سبق الحديث بالتفصيل عن العلاقة الوطيدة بين السياحة والحرف والصناعات اليدوية.

٣-١٧-١ اشتراط استخدام منتجات الحرفيين في أعمال إنشاء وترميم وصيانة المواقع السياحية:

- إن من جملة ما تبغعه السياحة، إلى جانب الطبيعة والمآثر والحضارة، ذلك الجانب الحي من التراث، والذي تمثله الحرف والصناعات اليدوية الأصيلة.
- ونظراً لأهمية هذا الجانب، تدعو الضرورة إلى إدماج حرف المعمار اليدوي في كل أعمال إنشاء وترميم وصيانة المواقع السياحية، واستخدام المنتجات الحرفية في التزيين والتأثيث.
- يلاحظ أن مرافق سياحية عديدة في المملكة لا يتوفر بها ما يرمز للهوية السعودية وأصالتها، وهذا ما يجب وضع حد له بتنظيمات ولوائح خاصة، تفرض نسبة معينة من استخدام الأعمال الحرفية في المشاريع السياحية.

٣-١٧-٢ دمج مشاريع الحرف مع مشاريع تأهيل وتنمية التراث العمراني:

اعتباراً للارتباط الفني والتاريخي القائم بين مشاريع الحرف والصناعات اليدوية، ومشاريع تأهيل وتنمية التراث العمراني، سيكون من المفيد للجهتين دمجهما في مشروع واحد يؤهل وينمي التراث، ويفسح المجال للمنتجات الحرفية لتعرض وتسوق من خلال مشاريع تأهيل وتنمية التراث العمراني.



كل مدينة لتصبح مواقع جذب للسياح وتتكامل مع المقومات السياحية الأخرى بمركز المدينة.

٣-١٧-٥ تخصيص قرى للحرف والصناعات اليدوية في إطار المشاريع السياحية الكبرى:

- مع زيادة الاهتمام بالسياحة الثقافية أخذت تظهر في كثير من دول العالم قرى كاملة للنشاط الحرفي، تنفذ مستقلة أو في إطار المشاريع السياحية الكبرى، وتمارس فيها أعمال الإنتاج الحرفي والعرض والبيع.
- إن مشاهدة الحرفيين في العمل، تساهم في التنشيط السياحي، وهذه القرى بمثابة متحف حي ومفتوح للتراث.
- تبنت هذا الدمج الموفق عدة دول سياحية، مثل: إسبانيا، وتونس، والمغرب، واليونان، وحقق نجاحاً كبيراً للحرف والسياحة في آن واحد.
- إن مدن مثل مكة والمدينة وجدة والرياض يستوعب سوقها السياحي الحالي قرى للحرف والصناعات اليدوية.
- ٣-١٧-٦ تخصيص شعار لمحلات بيع الحرف والتذكارات المعترف بها من أجهزة السياحة:
- يشتكي السياح على اختلاف أنواعهم من طريقة تعامل بعض أصحاب محلات بيع المنتجات الحرفية والتذكارات، وهذا حاصل في الكثير من البلدان السياحية؛ ما حدا بأجهزة السياحة إلى

• لجأت العديد من الدول لهذا الدمج - وحولت مراكز أثرية إلى أسواق لبيع المنتجات الحرفية.

٣-١٧-٣ دمج مشاريع الحرف مع مشاريع تطوير وتأهيل الأسواق الشعبية:

- حالة الأسواق الشعبية في المملكة تحتاج إلى إنقاذ، وقد بدأت الهيئة العامة للسياحة والآثار ووزارة الشؤون البلدية والقروية بعدة مشاريع لتطوير الأسواق الشعبية القائمة وإخراجها من الوضع البدائي الذي توجد فيه. والأمل معقود على أن تجد الحرف والصناعات اليدوية مكانة محترمة في التنظيم الجديد للأسواق الشعبية، فهذه الأسواق لا تكون شعبية إن لم تكن غالبية سلعتها من المنتجات الشعبية.

٣-١٧-٤ إقامة مراكز عمل للحرفيين في جميع المناطق وبعض المحافظات للإنتاج والعرض والبيع:

- برامج ومشاريع الاستراتيجية الخاصة بتنمية وتطوير الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة، تهدف إلى إحياء هذا القطاع ليصبح قادراً على القيام بالدور المنتظر منه، للمساهمة في تحريك الاقتصاد المحلي، وخلق فرص العمل. وفي هذا الإطار تأتي أهمية إنشاء مراكز ومجمعات للحرفيين في المناطق والمحافظات ليعملوا فيها الإنتاج والعرض والبيع وأن تحتوي على ورش الحرفيين ويجب أن تكون هذه المراكز في مواقع مميزة بوسط



أسواق وورش حرفية مرتبطة بها، لتقريب الإنتاج الحرفي من السائح، واغتنام الفرصة لترويج وتسويق أكثر ما يمكن منه.

٣-١٨ دعم وتشجيع الجمعيات الخيرية والمجموعات التطوعية النشطة في مجال الحرف والصناعات اليدوية

• الاهتمام بالحرف والصناعات اليدوية من أهم مجالات النشاط في الجمعيات الخيرية النسائية واللجان التطوعية النسائية المنتشرة في جميع مناطق المملكة، حيث تحتضن العديد من الجمعيات الخيرية النسائية واللجان التطوعية الحرفيات من مختلف الأعمار والفئات، وتقدم لهم برامج للتدريب وتطوير المنتج، وتوفير الخامات، وشراء المنتجات بعد التصنيع أو تسويقها لصالح الحرفيات، وعرض المتميز منها في معارض خاصة، وقد سبق الحديث عن نشاط ما يزيد عن ثلاثين جمعية ولجنة في الفصل الأول من هذه الاستراتيجية.

• تعد نشاطات هذه الجمعيات واللجان من أبرز الجهود القائمة في الوقت الحاضر في مجال الحرف والصناعات اليدوية، ولذا فمن الطبيعي أن توصي الاستراتيجية بقوة بدعم هذه الجهود وتشجيعها وعدم التأثير سلباً عند قيام جهاز الحرف، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهذه الجمعيات واللجان لتوسيع نشاطاتها وربط ذلك بأهداف ومنظور الاستراتيجية، ويمكن أن يشكل دعم هذه الجمعيات واللجان نقطة انطلاقه لتنشيط قطاع الحرف والصناعات اليدوية حتى قبل اكتمال أعمال تنظيم القطاع.

التفكير في التمييز بين المحلات المعروفة بالجدية في المعاملة، وتلك التي لا تتورع عن الغش وطلب أسعار خيالية.

• لمحاربة هذا النوع الأخير من التجار، لجأت دول غير قليلة لتصنيف محلات بيع المنتجات الحرفية، فخصصت للمحلات الموصوفة بالجدية شعاراً يوضع على مدخل المحل، مكتوب عليه: " موصى به من قبل السياحة"، وسجلت عناوين تلك المحلات في الأدلة السياحية لتنبيه السياح الذين لا يريدون أن يقعوا في فخ المحلات غير الملتزمة.

• يمكن اتخاذ الأسلوب نفسه بالتنسيق بين جهاز الحرف وأجهزة السياحة في مناطق ومحافظات المملكة.

٣-١٧-٧ إقامة أسواق وورش للحرف مرتبطة بالمشاريع الترفيهية والقرى التراثية والفنادق وغير ذلك من المواقع السياحية:

• السياحة قطاع داعم للحرف والصناعات اليدوية، والحرف والصناعات اليدوية عامل مهم لجلب السياح.

• بهذا المنظور تدعو استراتيجية تنمية وتطوير الحرف والصناعات اليدوية كل القائمين على المشاريع الترفيهية، والقرى التراثية، والفنادق، وغيرها من المواقع السياحية، للاهتمام بالحرف والصناعات اليدوية في مشاريعهم، والعمل على إقامة



٣-١٩ برامج ومشاريع الإستراتيجية:

- مشروع إنشاء جمعية مهنية للحرفيين، وفروع لها في خمس مناطق.
- مشروع إنشاء لجان الحرف بالغرف التجارية والصناعية السعودية.
- مشروع إنشاء السجل الوطني للحرفيين في المندوبيات الخمس المحدثة.
- مشروع إنشاء خمس جمعيات تعاونية للحرفيين والحرفيات للإنتاج والتسويق في المندوبيات المحدثة.
- المرحلة الأولى من مشروع إعداد المعايير المهنية للحرف.
- مشروع إنشاء مراكز للتدريب الحرفي تابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني (خمس مراكز في المندوبيات المحدثة).
- مشروع التدريب التطبيقي بالتمهدة على يد معلم حرفي.
- المرحلة الأولى من برنامج إنشاء أسواق شعبية نسائية بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والآثار ووزارة الشؤون البلدية والقروية (خمس أسواق نسائية).
- مشروع دعم مراكز وبرامج التدريب المنظمة من قبل القطاع الخاص.
- المرحلة الأولى من برنامج دعم النشاط الحرفي للجمعيات الخيرية

• التوصيات والاقتراحات المطروحة في الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية لابد من ترجمتها وتحويلها إلى برامج ومشاريع قابلة للتنفيذ خلال الإطار الزمني للاستراتيجية وهو العشر سنوات المقبلة (١٤٣١-١٤٥٠هـ/٢٠١٠-٢٠٢٩م).

• بلغت هذه البرامج والمشاريع (١٠٠) برنامجاً ومشروعاً، منها ما يتطلب التنفيذ العاجل، أي على المدى القصير خلال السنوات الخمس الأولى، ومنها ما يمكن أن يرى النور على المدى المتوسط خلال الخمس سنوات التالية، وما تبقى منها يؤجل تنفيذه إلى المدى البعيد أي إلى العقد الثاني.

• فيما يلي توزيع للبرامج والمشاريع على المراحل الثلاث، اعتباراً للولويات وإمكانية الحصول على الوسائل المطلوبة لتنفيذها:

٣-١٩-١ برامج ومشاريع المدى القريب - خمس سنوات (١٤٣١-١٤٣٥هـ/٢٠١٠-٢٠١٤م):

- إنشاء المشروع الوطني لتنمية الحرف والصناعات اليدوية.
- مشروع الميزانية السنوية للحرف والصناعات اليدوية.
- مشروع نظام الحرف ولوائحه.

• المرحلة الأولى من برنامج مندوبيات الحرف في المناطق (خمس مندوبيات).



- مشروع القرض الميسر للحرفي من البنوك التجارية.
- مشروع القرض الميسر للحرفي من صناديق الإقراض والتمويل الحكومية القائمة.
- مشروع إنشاء صندوق تنمية الحرف لتمويل المشاريع الحرفية.
- مشروع توفير تأمين شامل للحرفيين.
- المرحلة الأولى من مشروع إنشاء مراكز ومجمعات للحرفيين في بعض المناطق (خمس مراكز ومجمعات).
- المرحلة الأولى من برنامج تحديد أراضى في المحافظات لإقامة مشاريع الحرف وتوفيرها للمستثمرين (خمس مشاريع).
- المرحلة الأولى من برنامج دعم مبادرات الأفراد للإنتاج والتسويق.
- المرحلة الأولى من مشروع تطوير منافذ بيع الإنتاج الحرفي.
- مشروع وضع استثناءات وتسهيلات خاصة لتشجيع الاستثمار في قطاع الحرف.
- المرحلة الأولى برنامج تطوير ورش العمل الحرفي القائمة وتحويل بعضها إلى مواقع سياحية (خمس مواقع).
- المرحلة الأولى من مشروع إصدار كتب ونشرات ولوحات ومطابقات وطوابع بريدية عن الحرف.
- المرحلة الأولى من مشروع إعداد أفلام وثائقية عن الحرف.
- المرحلة الأولى من مشروع بث رسالة إعلامية توعوية فى التلفزيونات المحلية والفضائية.
- المرحلة الأولى من مشروع التوعية المدرسية بالحرف وأهميتها الاقتصادية.
- مشروع إعداد دليل الحرفيين (المرحلة الأولى).
- المرحلة الأولى من مشروع التوثيق الشامل للحرف والصناعات اليدوية.
- المرحلة الأولى من مشروع إنشاء المركز الوطني للدراسات والبحوث الحرفية.
- مشروع الكنوز البشرية.
- المرحلة الأولى من برنامج تطوير الحرف فى مناطق مختارة من المملكة (خمس مناطق).
- المرحلة الأولى من برنامج تطوير حرف مختارة على مستوى المملكة (عشرون حرفة).
- المرحلة الأولى من برنامج المشاريع القيادية (خمس مشاريع).
- المرحلة الأولى من مشروع إنشاء قرى نموذجية للحرف فى بعض المناطق.
- مشروع إنشاء الشركة الوطنية للتسويق، على أن يراعى فى ذلك ما تقتضيه به الأنظمة عند إعداد هذا المشروع.



- المرحلة الأولى من برنامج تفعيل دور مراكز الخدمة الاجتماعية بمناطق المملكة في مجال الحرف بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية (خمس مراكز)
- مشروع تفعيل برامج الأسر المنتجة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية.
- المرحلة الأولى من برنامج تدريب وتشغيل ذوي الإحتياجات الخاصة في مجال الحرف.
- المرحلة الأولى من برنامج تدريب وتشغيل نزلاء ونزيلات الإصلاحيات والسجون في مجال الحرف.
- المرحلة الأولى من برنامج تشجيع الخريجين والخريجات على تكوين مؤسسات في قطاع الحرف للإنتاج والتسويق.
- برنامج تدريب وتشغيل المتقاعدين في مجال الحرف.
- المرحلة الأولى من برنامج توفير الخامات وتنظيم بيعها.
- ملاحظة: بعض مشاريع المدى القريب لها صفة الاستمرارية في المدى المتوسط والبعيد.
- المرحلة الثانية من برنامج دعم النشاط الحرفي للجمعيات الخيرية.
- المرحلة الثانية من مشروع دعم برامج التدريب المقدمة من القطاع الخاص.
- المرحلة الثانية من مشروع إنشاء مراكز التدريب الحرفي التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.
- المرحلة الثانية من مشروع تحديد المعايير المهنية للحرف والصناعات اليدوية.
- المرحلة الثانية من مشروع التوثيق الشامل للحرف والصناعات اليدوية بالمملكة.
- المرحلة الثانية من برنامج تشجيع الخريجين والخريجات على تكوين مؤسسات في قطاع الحرف للإنتاج والتسويق.
- المرحلة الثانية من برنامج تدريب وتشغيل ذوي الإحتياجات الخاصة.
- المرحلة الثانية من برنامج توفير الخامات وتنظيم بيعها.
- المرحلة الأولى من مشروع توفير خيوط الصوف الطبيعي.
- مشروع الاستفادة من جلود الهدى والأصاحي والحد من تصديرها إلى الخارج.
- مشروع الاستفادة من الصوف والوبر والحد من تصديرهما إلى الخارج.
- المرحلة الثانية من برنامج دعم النشاط الحرفي للجمعيات الخيرية.
- المرحلة الثانية من مشروع دعم برامج التدريب المقدمة من القطاع الخاص.
- المرحلة الثانية من مشروع إنشاء مراكز التدريب الحرفي التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

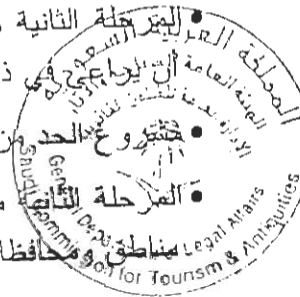
برامج ومشاريع المدى المتوسط - خمس سنوات
١٤٣٥-١٤٤٠هـ / ٢٠١٤-٢٠١٨م):

مشروع إعداد دليل الحرفيين (المرحلة الثانية).

المرحلة الأولى من مشروع تعليم قواعد التصميم.



- المرحلة الثانية من مشروع تحديد أراضي في المحافظات لإقامة مشاريع حرفية عليها.
- المرحلة الثانية من برنامج تطوير النشاط الحرفي في مناطق ومحافظات المملكة.
- المرحلة الثانية من برنامج تطوير الحرف المختارة.
- المرحلة الثانية من مشروع السجل الوطني للحرفيين.
- مشروع إنشاء معرض دائم للحرف في العاصمة وبعض المناطق.
- المرحلة الثانية من مشروع إصدار كتب ونشرات وبطاقات بريدية عن الحرف.
- المرحلة الثانية من مشروع إنتاج أفلام وثائقية عن الحرف.
- المرحلة الثانية من مشروع بث رسالة إعلامية توعوية في التلفزيونات المحلية والفضائية.
- المرحلة الثانية من مشروع التوعية المدرسية بالحرف وأهميتها الاقتصادية.
- المرحلة الثانية من مشروع إنشاء جمعيات تعاونية للحرفيين على المستوى المحلي.
- المرحلة الثانية من مشروع إعداد هذا المشروع.
- المرحلة الثانية من مشروع استخدام العمالة الوافدة في قطاع الحرف.
- المرحلة الثانية من برنامج إنشاء مراكز ومجمعات للحرفيين في مناطق ومحافظات المملكة، للإنتاج والعرض والبيع.
- المرحلة الثانية من مشروع إنشاء قرى نموذجية للحرف والصناعات اليدوية في إطار المشاريع السياحية الكبرى.
- المرحلة الثانية من برنامج تفعيل دور مراكز الخدمة الاجتماعية بمناطق المملكة.
- المرحلة الثانية من برنامج دعم النشاط الحرفي للمجمعات الخيرية النسائية.
- المرحلة الثانية من برنامج تطوير ورش العمل الحرفي وتحويل بعضها إلى مواقع سياحية.
- المرحلة الثانية من مشروع تطوير منافذ بيع الإنتاج الحرفي.
- المرحلة الثانية من برنامج تأهيل المياني الأثرية لاحتضان الحرف والصناعات اليدوية.
- المرحلة الثانية من مشروع إنشاء المركز الوطني للدراسات والبحوث الحرفية.
- مشروع تطوير التذكارات السياحية من الحرف والصناعات اليدوية.
- مشروع تطوير التذكارات السياحية الموجهة للحجاج والمعتمرين.
- المرحلة الثانية من برامج المشاريع التبادلية.
- المرحلة الثانية من برنامج دعم مبادرات الأفراد للإنتاج والتسويق.



٣-١٩-٣ برامج ومشاريع المدى البعيد - عشر سنوات
(١٤٤١-١٤٥٠هـ/٢٠١٩-٢٠٢٨م):

• المرحلة الثانية من مشروع توفير خيوط الصوف الطبيعي.

• مشروع الاستفادة من عظام الإبل.

• مشروع الاستفادة من خامات الحجر الصابوني.

• مشروع إنتاج الورق من سعف النخيل.

• المرحلة الثالثة من مشروع إنشاء قرى نموذجية للحرف
والصناعات اليدوية.

• المرحلة الثالثة من مشروع التوثيق الشامل للحرف والصناعات
اليدوية بالمملكة.

• مشروع إنشاء متحف وطني للتراث الشعبي بالتنسيق مع قطاع
الآثار والمتاحف.

• المرحلة الثالثة من مشروع التوثيق الشامل للحرف والصناعات
اليدوية وقطع التراث الشعبي بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى.

• المرحلة الثالثة من مشروع إنتاج أفلام وثائقية عن الحرف.

• المرحلة الثالثة من برنامج المشاريع القيادية.

• المرحلة الثالثة من برنامج إنشاء مراكز ومجمعات للحرفيين في
مناطق ومحافظة المملكة.

• المرحلة الثالثة من مشروع إنشاء مراكز التدريب الحرفي التابعة
للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

• المرحلة الثالثة من مشروع إنشاء جمعيات تعاونية للحرفيين على أن
يرعى في ذلك ما تقتضي به الأنظمة عند إعداد هذا المشروع.

• المرحلة الثانية من برنامج المعارض الدائمة لمنتجات الحرف
والصناعات اليدوية.

• المرحلة الثالثة من مشروع تطوير منافذ بيع الإنتاج الحرفي.

• المرحلة الثالثة من مشروع إعداد دليل الحرفيين.

• المرحلة الثالثة من مشروع تحديد المعايير المهنية للحرف.

• المرحلة الثانية من مشروع تعليم قواعد التصميم.

• مشاريع أخرى تظهر الحاجة إليها في حينها، على أن يرعى في
ذلك ما تقتضي به الأنظمة ذات العلاقة.



الفصل الرابع: الخطة التنفيذية الخمسية

١-٤ مقدمة:

• تمثل الخطة التنفيذية (كما سبق ذكره) تمثل المدى القريب من سنوات الاستراتيجية (١٤٣١هـ - ١٤٣٥هـ - ٢٠١٠ - ٢٠١٤)، ومدتها خمس سنوات، ويؤمل أن يبدأ تنفيذها في العام ٢٠١٧م.

٢-٤ أولويات الخطة ومعايير تحديد الأولويات:

• تركز أولويات الخطة التنفيذية الخمسية على معالجة القضايا الأساسية التي يعاني منها القطاع، وهي: التنظيم والتدريب، وتوفير فرص العمل، وتشجيع الإنتاج، وتطوير المنتج، وتوفير الخامات والتمويل، وتشجيع الاستثمار والتسويق، والتوثيق والحماية والتوعية والتعريف، والشؤون الاجتماعية للحرفيين.

• بناءً على الأولويات المذكورة أعلاه وضعت معايير لتحديد برامج ومشاريع الاستراتيجية ذات الأولوية في التنفيذ من خلال الخطة التنفيذية الخمسية.

• يمكن إجمال هذه المعايير في الآتي:

١- القدرة على دفع القطاع بقوة في الأجل القصير.

٢- الإسهام في تصحيح المعوقات القائمة.

٣- الإسهام في البناء المؤسسي والتنظيمي للقطاع.

٤- الخطة للفورية لمصالح الحرفيين.

توظيف الجهود القائمة والبناء عليها.

٦- زيادة فرص التدريب وتشغيل الشباب.

٧- زيادة الفوائد المتحققة للمجتمع المحلي.

٨- التوافق مع منظور الاستراتيجية.

• روعي أن تستجيب البرامج والمشاريع المضمنة في الخطة التنفيذية الخمسية لأحد المعايير المذكورة أعلاه.

٣-٤ جدول برامج ومشاريع الخطة التنفيذية الخمسية:

• رتب كل المشاريع المقترحة في جدول يبين اسم المشروع، وسنة انطلاقه، والميزانية المطلوبة لإنجازه، والجهة التي ستشرف على تنفيذه، والشركاء المعنيين.

• صنفت كل مجموعة من المشاريع تحت عنوان يجمعها مثل: البناء المؤسسي للقطاع، والتدريب... الخ.

• تنصدر مشاريع البناء المؤسسي للقطاع الخطة التنفيذية الخمسية، فهي بمثابة القاطرة التي ستجر باقي البرامج والمشاريع المزمع تنفيذها لتنمية وتطوير القطاع.

• يتم تمويل جانب من الميزانية المقترحة لمشاريع الخطة التنفيذية الخمسية من مصادر غير حكومية، وفيما يتعلق بالتمويل الحكومي يتفق عليه مع وزارة المالية حسب الإمكانيات المتاحة.



الهيئة العامة للسياحة والآثار - الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية: الخطة التنفيذية الخمسية

٤-٣-١ مشاريع البناء المؤسسي للقطاع

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية التقديرية					الجهة المسؤولة	المشاركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١-١-٣-٤	إنشاء المشروع الوطني لتنمية الحرف والصناعات اليدوية	١٢,٠٠٠	١٢,٠٠٠	١٢,٠٠٠	١٢,٠٠٠	١٢,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات ذات العلاقة	٦٠,٠٠٠	شامل رواتب الموظفين ومصاريف التشغيل وأجرة المقر لمدة خمس سنوات
٢-١-٣-٤	مشروع نظام الحرف ولوائحه	...	...	...	...	...	المشروع الوطني للحرف	الجهات ذات العلاقة	...	مسودة النظام جاهزة
٣-١-٣-٤	مشروع إنشاء السجل الوطني للحرف والصناعات اليدوية	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	١,٠٠٠	في الجهاز المركزي وخمس مناطق
٤-١-٣-٤	مشروع إنشاء جمعية مهنية للحرفيين	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	١,٥٠٠	المركز الرئيسي وخمس فروع
٥-١-٣-٤	مشروع إنشاء مكتبيات الحرف في عدد من المناطق (٥ مناطق)	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	٢٠,٠٠٠	شامل رواتب الموظفين وأجهزة المقر
٦-١-٣-٤	مشروع إنشاء جمعيات تعاونية للحرفيين في عدد من المناطق خمس جمعيات	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	المشروع الوطني للحرف	وزارة الشؤون الاجتماعية	١,٠٠٠	
٧-١-٣-٤	مشروع إنشاء لجان لحرف بعدد من الغرف التجارية الصناعية خمس لجان	...	...	...	...	...	الغرف التجارية والصناعية	المشروع الوطني وجمعية الحرفيين	...	
	مشروع إنشاء دليل الحرفيين	٥٠٠	٥٠٠	...	...	...	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	١,٠٠٠	



٢-٣-٤ المشاريع القيادية على مستوى المناطق والمحافظات

الرقم	المشاريع أو البرامج	الميزانية السنوية					الجهة المسؤولة	الشركاء الأخرون	مجموع ميزانية المشاريع الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١-٢-٣-٤	مشروع تطوير الحرف والصناعات اليديوية في منطقة المدينة المنورة	١,000	,500	,500	,500	,500	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	٣,000	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٢-٢-٣-٤	مشروع تطوير الحرف والصناعات اليديوية في منطقة حائل	١,000	,500	,500	,500	,500	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	٣,000	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٣-٢-٣-٤	مشروع تطوير الحرف والصناعات اليديوية في المنطقة الشرقية	١,000	,500	,500	,500	,500	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	٣,000	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٤-٢-٣-٤	مشروع تطوير الحرف والصناعات اليديوية في منطقة عسير	١,000	,500	,500	,500	,500	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	٣,000	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٥-٢-٣-٤	مشروع تطوير الحرف والصناعات اليديوية في منطقة جازان	١,000	,500	,500	,500	,500	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	٣,000	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية

٣-٣-٤ المشاريع القيادية على مستوى الحرفة

الرقم	المشاريع أو البرامج	الميزانية السنوية					الجهة المسؤولة	الشركاء الأخرون	مجموع ميزانية المشاريع الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١-٣-٣-٤	مشروع المصنوعات اليدوية الحرف		,400	,200	,200	,200	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,000	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٢-٣-٣-٤	مشروع المصنوعات اليدوية الحرف		,300	,300	,200	,200	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,000	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٣-٣-٣-٤	مشروع المصنوعات اليدوية الحرف		,400	,200	,200	,200	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,000	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية

الهيئة العامة للسياحة والآثار - الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية: الخطة التنفيذية الخمسية

الرقم	المشروع أو البرنامج	المستويات الستة					الجهة المسؤولة	الشركاء الأخرون	مجموع ميزانية المستويات الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-١	مشروع الخناجر والجنابي بجران		400	200	200	200	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,000	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٥-٣-١	مشروع الأسرة والمقاعد الخشبية بجازان		300	300	300	200	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,000	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٦-٣-١	مشروع الحلبي للفضة بعمير		400	200	200	200	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,000	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٧-٣-١	مشروع تنمية وتداول حرف البادية		500	500	500	250	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	١,500	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية

٤-٣-٤: المشاريع القيادية لمجمعات الحرفيين

الرقم	المشروع أو البرنامج	المستويات الستة					الجهة المسؤولة	الشركاء الأخرون	مجموع ميزانية المستويات الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١-٤-٣-١	مشروع مجمع للحرفيين بجران	500	500				المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١,000	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٢-٤-٣-١	مشروع مجمع للحرفيين ببريد	500	500				المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١,000	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٣-٤-٣-١	مشروع مجمع للحرفيين بالباحة	500	500				المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١,000	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٤-٤-٣-١	مشروع مجمع للحرفيين بالمنايف	500	500				المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١,000	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٥-٤-٣-١	مشروع مجمع للحرفيين بالدلم	500	500				المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١,000	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٦-٤-٣-١	مشروع مجمع للحرفيين بالتطيف	500	500				المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١,000	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية

الهيئة العامة للسياحة والآثار - الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية: الخطة التنفيذية الخمسية

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية السنوية					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٧-٤-٣-٤	مشروع مجمع للحرفيين بنبوك	٥٠٠					المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١,٠٠٠	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٨-٤-٣-٤	مشروع مجمع للحرفيين بمرعر	٥٠٠					المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١,٠٠٠	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية

٥-٣-٤ مشاريع إنشاء وحدات للإنتاج الحرفي في مراكز الخدمة الاجتماعية بالمناطق والمحافظات

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية السنوية					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١-٥-٣-٤	إنشاء وحدة للحرف بمركز الترويات للخدمة الاجتماعية	...	...				وزارة الشؤون الاجتماعية	المشروع الوطني للحرف وجمعية الحرفيين	...	يقترح أن تكون الميزانية من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية
٢-٥-٣-٤	إنشاء وحدة للحرف بمركز للخدمة الاجتماعية	...	...				وزارة الشؤون الاجتماعية	المشروع الوطني للحرف وجمعية الحرفيين	...	يقترح أن تكون الميزانية من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية
٣-٥-٣-٤	إنشاء وحدة للحرف بمركز للخدمة الاجتماعية	...	...				وزارة الشؤون الاجتماعية	المشروع الوطني للحرف وجمعية الحرفيين	...	يقترح أن تكون الميزانية من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية
٤-٥-٣-٤	إنشاء وحدة للحرف بمركز للخدمة الاجتماعية	...	...				وزارة الشؤون الاجتماعية	المشروع الوطني للحرف وجمعية الحرفيين	...	يقترح أن تكون الميزانية من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية
٥-٥-٣-٤	إنشاء وحدة للحرف بمركز للخدمة الاجتماعية	...	...				وزارة الشؤون الاجتماعية	المشروع الوطني للحرف وجمعية الحرفيين	...	يقترح أن تكون الميزانية من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية



الهيئة العامة للسياحة والآثار - الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية: الخطة التنفيذية الخمسية

٦-٣-٤ المشاريع القيادية لقرى الحرفيين النموذجية

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية السنوية					الجهة المستفيدة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١-٦-٣-٤	مشروع إنشاء قرية للحرفيين بمكة المكرمة			٥,000	٥,000	٥,000	المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١٥,000	البنية التحتية والتجهيزات الأساسية وبقية التمويل عن طريق الاستثمار
٢-٦-٣-٤	مشروع إنشاء قرية للحرفيين في المدينة المنورة			٥,000	٥,000	٥,000	المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١٥,000	البنية التحتية والتجهيزات الأساسية وبقية التمويل عن طريق الاستثمار
٣-٦-٣-٤	مشروع إنشاء قرية للحرفيين في الرياض			٥,000	٥,000	٥,000	المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١٥,000	البنية التحتية والتجهيزات الأساسية وبقية التمويل عن طريق الاستثمار
٤-٦-٣-٤	مشروع إنشاء قرية للحرفيين في جدة			٥,000	٥,000	٥,000	المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١٥,000	البنية التحتية والتجهيزات الأساسية وبقية التمويل عن طريق الاستثمار

٧-٣-٤ برنامج دعم النشاط الحرفي للجمعيات الخيرية النسائية

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية السنوية					الجهة المستفيدة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١-٧-٣-٤	مشروع دعم نشاط جمعية النهضة الخيرية النسائية بالرياض	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	١,000	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق
٢-٧-٣-٤	مشروع دعم نشاط جمعية لقاء	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	١,000	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق
٣-٧-٣-٤	مشروع دعم نشاط جمعية الوفاء	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	١,000	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق
٤-٧-٣-٤	مشروع دعم نشاط جمعية الجنوب	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	١,000	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق



الهيئة العامة للسياحة والآثار - الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية: الخطة التنفيذية الخمسية

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية السنوية					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٥٠٧-٣-٤	مشروع دعم نشاط جمعية الملك عبد العزيز في مدينة بريدة بالقصيم	,200	,200	,200	,200	,200	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	١,000	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق
٩٧-٣-٤	مشروع دعم نشاط جمعية أجا النسائية الخيرية بحائل	,200	,200	,200	,200	,200	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	١,000	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق
٧٧-٣-٤	مشروع دعم نشاط جمعيات أخرى	,400	,400	,400	,400	,400	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	٢,000	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق

٤-٣-٨ برنامج دعم مبادرات الهيئات والمجموعات واللجان التطوعية

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية السنوية					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١-٨-٣-٤	الهيئة الاستشارية النسائية بالمتحف الوطني	,100	,100	,100	,100	,100	المشروع الوطني للحرف	جمعية الحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	,500	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق
٢-٨-٣-٤	المجموعة التطوعية النسائية في منتدى الأربابيات بالمحافظة الشرقية	,100	,100	,100	,100	,100	المشروع الوطني للحرف	جمعية الحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	,500	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق
٣-٨-٣-٤	المجموعة التطوعية النسائية بجدة	,100	,100	,100	,100	,100	المشروع الوطني للحرف	جمعية الحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	,500	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق
٥-٨-٣-٤	الهيئة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمدينة بريدة	,100	,100	,100	,100	,100	المشروع الوطني للحرف	جمعية الحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	,500	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق
٦-٨-٣-٤	الهيئة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل	,100	,100	,100	,100	,100	المشروع الوطني للحرف	جمعية الحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	,500	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق



الهيئة العامة للسياحة والآثار - الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية: الخطة التنفيذية الخمسية

٤-٣-٩ برنامج تأهيل المبانى والقرى والبلدات الأثرية لاحتضان ورش الحرفيين

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية الملتزم					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السلوات الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١-٩-٣-٤	مشروع تأهيل ثلثة تبوك	250	250				المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	500	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٢-٩-٣-٤	مشروع تأهيل قصر مسامود بالمهريز			400	400		المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	800	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٣-٩-٣-٤	مشروع تأهيل جانب من النقطة ببحائل	400	400				المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	800	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٤-٩-٣-٤	مشروع تأهيل مقر خزام بالهفوف			400	400		المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	800	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٥-٩-٣-٤	مشروع إيجاد مركز للحرف في قرية ذي عين	300	300				المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	600	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٦-٩-٣-٤	مشروع إيجاد مركز للحرف في قرية رجال المع	300	300				المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	600	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٧-٩-٣-٤	مشروع إيجاد مركز للحرف في العلال	300	300				المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	600	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٨-٩-٣-٤	مشروع إيجاد مركز للحرف في الغاط	300	300				المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	600	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٩-٩-٣-٤	مشروع إيجاد مركز للحرف في	300	300				المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	600	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية



الهيئة العامة للسياحة والآثار - الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية: الخطة التنفيذية الخمسية

١٠-٣-٤ برنامج تطوير ورش العمل الحرفي القائمة

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية التقديرية					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١-١٠-٣-٤	مشروع ورش إنتاج الفخار بجبل القارة بالأحساء		500	500			المشروع الوطني للحرف	البلديات وجمعية الحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,000	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٢-١٠-٣-٤	مشروع سوق الحدادين بالهفوف		500	500			المشروع الوطني للحرف	البلديات وجمعية الحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,000	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٣-١٠-٣-٤	مشروع ورش إنتاج الفخار بمكة المكرمة		500	500			المشروع الوطني للحرف	البلديات وجمعية الحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,000	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٤-١٠-٣-٤	مشروع ورش إنتاج الفخار بالمدينة المنورة		500	500			المشروع الوطني للحرف	البلديات وجمعية الحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,000	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٥-١٠-٣-٤	مشروع ورش صناعة السفن الخشبية بجازان		500	500			المشروع الوطني للحرف	البلديات وجمعية الحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,000	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية

١١-٣-٤ مشاريع التدريب

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية التقديرية					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١-١١-٣-٤	مشروع تدريب الحرفيين الفنيين للموسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني (المرحلة الأولى)	...	...	...	...	...	الموسسة العامة للتدريب التقني والمهني	المشروع الوطني للحرف	...	التحويل من الموسسة العامة للتدريب التقني والمهني

الهيئة العامة للسياحة والآثار - الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية: الخطة التنفيذية الخمسية

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية السنوية					الجهة المسؤولة	المشارك الأخرون	مجموع ميزانية البرنامج الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٢-١١-٣-٤	مشروع التدريب التطبيقي بالتمهدة على يد معلم حرفي (المرحلة الأولى)	١,000	١,000	١,000	١,000	١,000	المشروع الوطني للحرف		٥,000	
٣-١١-٣-٤	دعم مراكز التدريب المعظمة من قبل القطاع الخاص	٨00	٨00	٨00	٨00	٨00	المشروع الوطني للحرف		٤,000	

١٢-٣-٤ المشاريع الخاصة بتوفير فرص عمل إضافية في قطاع الحرف

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية السنوية					الجهة المسؤولة	المشارك الأخرون	مجموع ميزانية البرنامج الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١-١٢-٣-٤	مشروع تأهيل برنامج الأسر المنتجة	...	...	...	...	...	وزارة الشؤون الاجتماعية	المشروع الوطني للحرف	...	التمويل من وزارة الشؤون الاجتماعية
٢-١٢-٣-٤	برنامج تدريب وتشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال الحرف (المرحلة الأولى)	٥00	٥00	٥00	٥00	٥00	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٢,500	
٣-١٢-٣-٤	برنامج تدريب وتشغيل نزلاء ونزيلات الإصلاحات، والسجون في مجال الحرف (المرحلة الأولى)	...	...	...	...	...	وزارة الداخلية ووزارة الشؤون الاجتماعية	المشروع الوطني للحرف	...	التمويل من وزارة الشؤون الاجتماعية
٤-١٢-٣-٤	برنامج تدريب وتشغيل المهنيين (المرحلة الأولى)	...	...	...	...	...	وزارة الشؤون الاجتماعية	المشروع الوطني للحرف	...	التمويل من وزارة الشؤون الاجتماعية
٥-١٢-٣-٤	برنامج تدريب وتشغيل المهنيين والخريجين في مجال الحرف	...	...	...	...	...	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	...	التمويل من بنك التسليف



الهيئة العامة للسياحة والآثار - الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية: الخطة التنفيذية الخمسية

١٣-٣-٤ المشاريع الخاصة بتوفير التمويل

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية التقديرية					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١-١٣-٣-٤	مشروع صندوق تنمية الحرف والصناعات اليدوية	...	...	...	...	...	بنك التسليف	الجهاز الوطني للحرف	...	في إطار البنك السعودي للتسليف والإيداع
٢-١٣-٣-٤	مشروع القروض الميسرة للحرف من أحد البنوك	...	...	...	...	...	البنوك ذات العلاقة	الجهاز الوطني للحرف	...	
٣-١٣-٣-٤	مشروع القروض الميسرة للحرف من صناديق الإقراض والتمويل الحكومية القائمة.	...	...	...	...	...	الصناديق القائمة	الجهاز الوطني للحرف	...	
٤-١٣-٣-٤	مشروع تشجيع مشروعات الحكومة وشركات ومؤسسات القطاع الخاص من المنتجات الحرفية	...	...	...	...	...	الجهات الأخرى ذات العلاقة	الجهاز الوطني للحرف	...	

١٤-٣-٤ المشاريع الخاصة بتوفير الخامات

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية التقديرية					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١-١٤-٣-٤	توفير الخامات وتنظيم بيعها (المركز الأول)	١,000	١,000	١,000	١,000	١,000	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٥,000	



١٥-٣-٤-١
الهيئة العامة للسياحة والآثار - الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية: الخطة التنفيذية الخمسية

١٥-٣-٤-١ المشاريع الخاصة بتحفيز الاستثمار

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية السنوية					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١-١٥-٣-٤-١	مشروع تحديد أراضي في المحافظات لإقامة مشاريع ومندوبيات الحرف وتوفيرها للمستثمرين	...	...	...	...	...	البلديات وإمارات المناطق	المشروع الوطني للحرف والجهات الأخرى ذات العلاقة	...	
٢-١٥-٣-٤-١	برنامج دعم مبادرات الأفراد للإنتاج	١,000	١,000	١,000	١,000	١,000	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٥,000	

١٦-٣-٤-١ المشاريع الخاصة بتشجيع التسويق

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية السنوية					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١-١٦-٣-٤-١	دراسات إنشاء شركة وطنية لتسويق المنتجات الحرفية داخل المملكة وخارجها	...	١,000	...	...	...	الشركة الوطنية للتسويق	المشروع الوطني للحرف والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,000	دعم الدراسات
٢-١٦-٣-٤-١	مشروع منافذ البيع في المجمعات التجارية والفنادق والمطارات ونقاط الحدود والأماكن السياحية	...	...	...	...	...	الشركة الوطنية للتسويق	المشروع الوطني للحرف والجهات الأخرى ذات العلاقة	...	
٣-١٦-٣-٤-١	مشروع منافذ البيع في محطات التزود بالوقود والطرق السريعة ومحطات النقل الجماعي وسكة الحديد	...	...	...	...	...	الشركة الوطنية للتسويق	المشروع الوطني للحرف والجهات الأخرى ذات العلاقة	...	



الهيئة العامة للسياحة والآثار - الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية: الخطة التنفيذية الخمسية

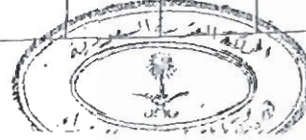
الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية المملوكة					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١-١٦-٣-٤	مشروع تشجيع المبادرات التسويقية للأفراد	٥,000	٥,000	٥,000	٥,000	٥,000	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٢,500	دعم الجهود التسويقية
٥-١٦-٣-٤	مشروع تطوير مفاصل البيع في الأسواق الشعبية	١,000	١,000	١,000	١,000	١,000	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٥,000	دعم التجهيزات الأساسية
٦-١٦-٣-٤	مشروع تطوير البسائط النماذجية في الأسواق الشعبية	١,000	١,000	١,000	١,000	١,000	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٥,000	دعم التجهيزات الأساسية

١٧-٣-٤ مشاريع التوثيق

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية المملوكة					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١-١٧-٣-٤	مشروع التوثيق الشامل الحرف والصناعات اليدوية (المرحلة الأولى)	١,000	١,000	١,000	١,000	١,000	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٥,000	
٢-١٧-٣-٤	مشروع تكتون البشرية	٥00	٥00	٥00	٥00	٥00	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٢,500	

١٨-٣-٤ مشاريع التوعية والتعريف والترويج

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية المملوكة					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١-١٨-٣-٤	مشروع توعية أسواق الحرف والصناعات اليدوية	١,000	١,000	١,000	١,000	١,000	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٥,000	
٢-١٨-٣-٤	مشروع توعية كل منطقة الحرف عن أهم الحرف	١,000	١,000	١,000	١,000	١,000	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٥,000	



الهيئة العامة للسياحة والآثار - الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية: الخطة التنفيذية الخمسية

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية السنوية					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السبع سنوات الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١-١٨-٣-٤	مشروع إصدار نشرات وأبحاث وبيانات بريدية	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٥,٠٠٠	
٢-١٨-٣-٤	مشروع إصدار مجلة دورية للحرف والصناعات اليدوية السعودية	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٥,٠٠٠	
٣-١٨-٣-٤	مشروع إنتاج مجموعة من الأفلام الوثائقية عن الحرف	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٥,٠٠٠	
٤-١٨-٣-٤	مشروع بحث رسالة إعلامية توعوية في التلفزيونات المحلية والفضائية	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	١٠,٠٠٠	
٥-١٨-٣-٤	مشروع التوعية المدرسية بالحرف وأهميتها الاقتصادية	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	وزارة التربية والتعليم	٥,٠٠٠	
٦-١٨-٣-٤	مشروع إعداد مواقع خاص بالحرف على الإنترنت	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,١٠٠	المشروع الوطني للحرف	وزارة التربية والتعليم	٠,٥٠٠	
٧-١٨-٣-٤	مشروع إنشاء نقاط عرض في السفارات السعودية حول العالم وفي مقرات شركات الخدمات والبنوك	...	...	...	...	...	وزارة الخارجية والجهات الأخرى ذات العلاقة	المشروع الوطني للحرف	...	



الهيئة العامة للسياحة والآثار - الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية: الخطة التنفيذية الخمسية

١٩-٣-٤ مشاريع الحماية

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية السنوية					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١٠١٩-٣-٤	مشروع الحد من استخدام العمالة الوافدة في قطاع الحرف	...	...	...	...	...	المشروع الوطني للحرف	وزارة العمل والجهات الأخرى ذات العلاقة	...	

٢٠-٣-٤ المشاريع الخاصة بتطوير المنتج

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية السنوية					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (الف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
١٠٢٠-٣-٤	مشروع إنشاء المركز الوطني للحرف والصناعات اليدوية وتطوير التصميم	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	١٠,٠٠٠	
٢٠٢٠-٣-٤	مشروع إعداد المعايير المهنية للحرف (المرحلة الأولى)	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٢,٥٠٠	
٣-٢٠-٣-٤	المرحلة الأولى من مشروع تطوير التذكارات السياحية من الحرف والمصنوعات اليدوية	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	١,٥٠٠	



٤-٤ مراحل التنفيذ لمشاريع الخطة التنفيذية الخمسية:

- سيتم بمشيئة الله وتوفيقه تنفيذ مشاريع الخطة التنفيذية على مدى خمس سنوات.
 - السنة الأولى من الخطة التنفيذية بمثابة السنة التحضيرية، وتركز على مشاريع البناء المؤسسي للقطاع.
 - السنة الثانية ويمكن اعتبارها سنة الانطلاقة الحقيقية للخطة، وتركز على مشاريع التدريب وتطوير المنتج والتسويق، ورعاية شؤون الحرفيين.
 - بقية البرامج والمشاريع ستنفذ بمشيئة الله في بقية سنوات الخطة: الثالثة والرابعة والخامسة، هذا بالإضافة إلى استكمال البرامج والمشاريع المستمرة من السنتين الأولى والثانية.
 - تحدد الخطة التنفيذية الزمن المحدد لتنفيذ كل مشروع، وستكون هناك حاجة لإعداد خطة مفصلة لكل مشروع.
- الخطة التنفيذية الخمسية قد تحتاج إلى التعديل مع بدء التنفيذ ومن أهم العوامل التي تؤدي إلى إجراء بعض التعديلات عليها:

- تأثر البرنامج الزمني المحدد للتنفيذ بما يعتمد سنوياً للقطاع من مخصصات الميزانية؛ مما يحتم التوافق مع إمكانات الميزانية وإعادة برمجة المشاريع.
 - تأثر التوقيت المخصص لبعض البرامج والمشاريع بعوامل خارجية، حيث أن العديد من البرامج والمشاريع تنفذ من قبل شركاء آخرين في القطاع العام أو مستثمرين من القطاع الخاص.
 - تأثر البرنامج الزمني للخطة بالوقت اللازم لحل المسائل الطارئة.
 - يجب تعيين مدير وفريق عمل لكل مشروع.
 - يجب تقييم أداء الخطة بشكل دوري.
- ٤-٥ عشر خطوات عاجلة لإنعاش وتنشيط القطاع خلال الفترة التي تسبق تنفيذ الخطة:

- لا يحذر الانتظار إلى حين اعتماد الخطة للشروع في عملية تطوير القطاع الحرفي، فقد يستغرق ذلك وقتاً يمتد إلى ما بعد بداية العام ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، وهو التاريخ المقترح لبداية تنفيذ الخطة الخمسية، ولذا يوصي فريق الاستراتيجية أن



تكون هناك مرحلة إنعاش وتنشيط في الفترة التي تسبق تنفيذ الخطة، يتم خلالها تنفيذ عشر خطوات ذات فاعلية كبيرة وقدرة على إنعاش القطاع وتنشيطه، ويتطلب الأمر اعتماد مبلغ عشرة ملايين ريال كميزانية لمدة سنة واحدة لتنفيذ هذه الخطوات، وذلك في إطار ميزانية الهيئة العامة للسياحة والآثار، بالتنسيق مع وزارة المالية حسب الإمكانيات المتاحة.

• الخطوات التنشيطية العاجلة هي:

١. أهمية إنشاء مجمعات دائمة لمزاولة الحرف والصناعات اليدوية.

٢. الاستفادة من مراكز التذمية الاجتماعية المنتشرة في مناطق المملكة كمقرات للتدريب والإنتاج الحرفي.

٣. دعم الجمعيات الخيرية التي تقدم برامج تدريب وتطوير المنتج الحرفي وتسويقه.

٤. تفعيل برنامج الأسر المنتجة.

٥. منافذ بيع للمنتجات الحرفية في المطارات، ومحطات النقل، ومحطات البنزين، والمجمعات ومجمعات الأسواق والمهرجانات الكبرى داخل المملكة وخارجها.

٦. تنفيذ برنامج الكنوز البشرية: (تخصيص مكافأة لكبار السن من الحرفيين المهرة لقاء تدريب عدد من الشباب على مهنتهم).

٧. تأهيل وتطوير ورش وتجمعات الإنتاج الحرفي القائمة (خمس مواقع مختارة).

٨. تأهيل عدد من المباني التراثية وتحويلها إلى مجمعات للحرفيين (خمس مبان مختارة).

٩. تنفيذ برنامج تدريب تطبيقي على خمس حرف مهمة.

١٠. تنفيذ خمسة مشاريع لأسواق الحريم كمنافذ بيع للمنتجات الحرفية.



الهيئة العامة للسياحة والآثار - الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية: الخطة التنفيذية الخمسية

٦-٤ الميزانية الإجمالية لبرامج ومشاريع الخطة التنفيذية الخمسية

الرقم	التنفيذ	السنة					إجمالي السنوات	النسبة من الإجمالي
		١	٢	٣	٤	٥		
١-٦-٤	مشاريع البناء المؤسسي للقطاع	١٢,500	١٨,000	١٨,000	١٨,000	١٨,000	٨٤,500	%٢٨,80
٢-٦-٤	المشاريع القيادية على مستوى المناطق والمحافظات	٥,000	٢,500	٢,500	٢,500	٢,500	١٥,000	%٥,11
٣-٦-٤	المشاريع القيادية على مستوى الحرفة		٢,700	١,900	١,450	١,450	٧,500	%٢,55
٤-٦-٤	المشاريع القيادية لمجمعات الحرفيين	٤,000	٤,000	...	...	...	٨,000	%٢,75
٥-٦-٤	مشاريع إنشاء وحدات للإنتاج الحرفي في مراكز الخدمة الاجتماعية بالمناطق والمحافظات	...	...	...	...	...	...	...
٦-٦-٤	المشاريع القيادية لقرى الحرفيين النموذجية	...	...	٢٠,000	٢٠,000	٢٠,000	٦٠,000	%٢٠,44
٧-٦-٤	برنامج دعم النشاط الحرفي للجمعيات الخيرية النسائية	١,600	١,600	١,600	١,600	١,600	٨,000	%٢,75
٨-٦-٤	برنامج دعم مبادرات الهيئات والمجموعات واللجان التطوعية	٥00	٥00	٥00	٥00	٥00	٢,500	%٠,85
٩-٦-٤	برنامج تأهيل المباني والقرى والبلدات الأثرية لاحتضان ورش الحرفيين	٢,150	٢,150	٠,800	٠,800	٠,900	٥,900	%٢,01
١٠-٦-٤	برنامج تطوير ورش العمل الحرفي القائمة	٢,500	٢,500	٢,500	...	٥,000	٥,000	%١,70
١١-٦-٤	مشاريع التدريب	١,800	١,800	١,800	١,800	١,800	٩,000	%٣,08
١٢-٦-٤	المشاريع الخاصة بتوفير فرص عمل إضافية في قطاع الحرف	٥00	٥00	٥00	٥00	٥00	٢,500	%٠,85
١٣-٦-٤	المشاريع الخاصة بتوفير التمويل	...	...	...	...	...	...	...
١٤-٦-٤	المشاريع الخاصة بتوفير الخامات	١,000	١,000	١,000	١,000	١,000	٥,000	%١,70
١٥-٦-٤	المشاريع الخاصة بتحفيز الاستثمار	١,000	١,000	١,000	١,000	١,000	٥,000	%١,70
١٦-٦-٤	المشاريع الخاصة بتشجيع التسويق	٢,500	٢,500	٢,500	٢,500	٢,500	١٢,500	%٤,60
١٧-٦-٤	مشاريع الترويج والتعريف والترويج	١,500	١,500	١,500	١,500	١,500	٧,500	%٢,55
١٨-٦-٤	مشاريع الحماية	٨,100	٨,100	٨,100	٨,100	٨,100	٤٠,500	%١٣,80
١٩-٦-٤	المشاريع الخاصة بتطوير المنتج	٢,800	٢,800	٢,800	٢,800	٢,800	١٤,000	%٤,77
	الإجمالي	٤٤,950	٥٤,150	٦٧,000	٦٤,050	٦٣,250	٢٩٣,400	%100

٧-٤ تقييم الأداء

- يعتمد تقييم أداء الخطة على آليات تنفيذها والجهات المسؤولة عن إدارتها.
- يخضع تقييم الأداء إلى نوع وحجم المشاريع التي تتضمنها والتي تشمل مشاريع إدارية تنظيمية مثل نظام الحرف وسجل الحرفيين وغير ذلك من المشاريع المماثلة، ومشاريع إنتاجية يشارك الحرفيون والمؤسسات الحرفية والجمعيات التعاونية الحرفية والقطاع الخاص في تنفيذها والاستثمار فيها.
- يتطلب تقييم أداء الخطة معرفة كافة المتطلبات اللازمة لتنفيذها ومدى توفير تلك المتطلبات من الجهات ذات العلاقة وخاصة فيما يتعلق بالجوانب التنظيمية المؤسسية ومدى توافقها مع ما يقترحه قطاع الحرف مثل نظام التأمينات الاجتماعية ونظام التقاعد المدني وغيرها من الأنظمة ذات العلاقة بالتمويل والتدريب.

١-٧-٤ متابعة تنفيذ الخطة

- يتطلب متابعة تنفيذ الخطة الخمسية لبرامج ومشاريع الحرف

- متابعة تنفيذ الخطة تتطلب معرفة مؤشرات الأداء الرئيسية ومؤشرات الفرعية لقياس تنفيذ الخطة على أن تتوافق مع المعايير الفنية التي يتطلبها كل مشروع من المشاريع التي يتم متابعتها.
 - يعتمد متابعة تنفيذ الخطة على تحقق أهدافها الرئيسية والثانوية مع مراعاة الفترة الزمنية اللازمة لتحقيق كل هدف أو مرحلة من مراحلها، وتوافق تلك الأهداف مع البرنامج الزمني لسنوات التنفيذ.
 - يتطلب متابعة تنفيذ الخطة معرفة كافة الموارد البشرية والمالية وغيرها من المتطلبات التشغيلية لكل مشروع.
- #### ٢-٧-٤ التقييم الدوري
- يتم التقييم الدوري للأداء لتلافي جوانب النقص قبل الانتهاء من تنفيذها، وفي الوقت نفسه معرفة جوانب القوة واستثمارها في زيادة نسبة الأداء بما ينعكس إيجاباً على كافة مراحل الخطة.
 - يشمل التقييم الدوري كافة العناصر الإنتاجية والإدارية والتنظيمية للمشروع.
 - تختلف الفترة الزمنية للتقييم الدوري تبعاً لنوع المشروع وخصائصه (تقييم شهري أو ربع أو نصف سنوي).



٤-٧-٣ فريق استشاري للتقييم

- يعتمد معظم المسؤولين عن تنفيذ الخطط الخمسية على فريق استشاري لتقييم تنفيذ كافة مراحل الخطة، وذلك لعدة أسباب منها:
 - الاستفادة من الخبرات الدولية والمحلية.
 - الحياد في إيضاح عوامل القوة والضعف لكل مشروع.

٤-٧-٤ ورش عمل دورية للعاملين في القطاع

- يستحسن تنفيذ ورش عمل دورية لمعظم العاملين في القطاع لبحث التطورات وتبادل الرأي في آليات التنفيذ وطرق التغلب على المعوقات التي تتعرض لها ذلك.
- تبحث ورش العمل الدورية كافة القضايا التفصيلية لكل صناعة حرفية على حدة مع استثمار التوجهات الدولية والمحلية فيما يعود بالفائدة على الحرفيين .
- تعكس ورش العمل كفاءة تنفيذ الخطة.



٥- المراجع:

١. نظام الصاغة (ملغى) الأمر السامي رقم ٤١١٧ في ١٣٦٠/٦/٢٨هـ ونظام المعادن والأحجار الثمينة المرسوم الملكي (م/٤٢) وتاريخ ١٤٠٣/٧/١٠هـ.
٢. أحمد بن مساعد الوشمي: "الحرف في المملكة العربية السعودية (إصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ١١٨)، مطابع الحرس الوطني ، الرياض ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٣. عبدالله بن سليمان الجبالي: "من تراثنا" (إصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ٦٢)، مطابع الحرس الوطني ، الرياض ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٤. وزارة الاقتصاد الاجتماعي والمقاولات الصغرى والمتوسطة والصناعة اليدوية المكلفة بالشؤون العامة للحكومة - المملكة المغربية: "الكتاب الأبيض للصناعة الحرفية والمهنة مطبعة إيت، الرباط ٢٠٠١م.
٥. وزارة الاقتصاد الاجتماعي والمقاولات الصغرى والمتوسطة والصناعة اليدوية المكلفة بالشؤون العامة للحكومة - المملكة المغربية: "ترويج منتج الصناعة اليدوية (أشغال اليوم الوطني الأول تعرف الصناعة اليدوية" مطبعة إيت، الرباط ٢٠٠١م.
٦. مركز التجارة الدولية/ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة: "لمحة عن الوسائل والتشريعات الرامية إلى حماية المصنوعات الحرفية-١٩٩٦.
٧. المركز الدولي لتنمية الصناعات الحرفية CIPA: دليل المركز"، CIPA - فاس ٢٠٠٠م.
٨. الهيئة العامة للسياحة والآثار - المملكة العربية السعودية: "خطة التنمية المستدامة للسياحة: الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة العربية السعودية" الرياض سبتمبر ٢٠٠١م.
٩. م. سعيد عوض القحطاني: "واقع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار - برنامج الثقافة والتراث، الرياض - رمضان ١٤٢١هـ - ديسمبر ٢٠٠٠م.
١٠. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - إدارة الثقافة: " الخطة القومية للنهوض بالصناعات اليدوية في الوطن العربي تونس ١٩٩٥م.
١١. وهيب كابلي (أمانة محافظة جدة): " الحرفيون في جدة، مجلة الفيصل السنة ٢٣-العدد ٢٦٩ ذو القعدة ١٤١٩هـ مارس ١٩٩٩م.
١٢. عمر أمين بن عبدالله: " خطة شاملة للنهوض بالصناعات اليدوية في الوطن العربي الرباط ١٩٩٢م.



-



٢٥. أهم الوثائق من الدراسات والتقارير وغيرها والتي تم الحصول عليها من تركيا، والمغرب خلال رحلة استطلاع الخبرة لفريق العمل المكلف بدراسة وضع إطار مؤسسي لقطاع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة العربية السعودية في الفترة ٢٠٠٣-١٥/١/٢٥هـ الموافق ٢٣/٢/٢٠٠٤م - ٥/٣/٢٠٠٤م، المجلد الأول والثاني.
٢٦. المنهج العلمي للنهوض بالمهارات اليدوية في الحرف والصناعات اليدوية المحلية للدكتور أسامة فضل البار (عميد معهد خادم الحرمين الشريفين للأبحاث - جامعة أم القرى)، ندوة فرص الاستثمار بمكة المكرمة (١٧-١٨) شعبان ١٤١٩هـ الموافق (٧-٨) ديسمبر ١٩٩٨م - الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة.
٢٧. بحوث وأوراق عمل - ندوة ' المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي ' الإشكاليات وآفاق التنمية ١٨-٢٠ يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٤م وورشة عمل: تقييم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ٢١-٢٢ يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٤م - القاهرة - المنظمة العربية للتنمية الإدارية القاهرة - جمهورية مصر العربية.
٢٨. ندوة تنمية السياحة في منظمة مكة المكرمة خلال الفترة من ٢٥-٢٦ ذو القعدة ١٤١٩هـ إعداد السيد/ أنور إبراهيم عزري مجلس الغرف التجارية السعودية.
٢٩. مجموعة وثائق عن قطاع الصناعات اليدوية بالمغرب وتونس.
٣٠. UNESCO <<Ten year Plan Of Action For The Development Of Crafts In The World 1990- 1999 Methodological Guide To Collection Of Data>> UNESCO1990
٣١. Organisation Des Nations Unies Pour L'Education La science et La Culture: <<Arisans Createurs>> Prix UNESCO 1996-2001 Division Des Arts et de L'entreprise Culturelle.
٣٢. Center de Commerce International / UNESCO: <<Apercu de Moyens et legislations Destines a Pprotger Les Creations Artisanales>>,1995.
٣٣. Instiut Supérieur Des Métiers: << Arisanat Technologies Innovation Orientations et Realizations>> Paris, Decembre 1999.
٣٤. UNESCO / c.c.i <<L'artisanat et le Marche Mondial: Commerce et Codification Douaniere>>, (Maille, Philippines 6-8 Octore 1997).
٣٥. Mildred Bembatom- Young, Dominique Bouchart, Ceili Duque- Duque, Jasleen Dhamija, Tony Fony Ford et Nazih Maaarouf: << Rapport d'evaluation Du programme de L'UNESCO Pour la Promotin de L'artisanat de 1990-1998 Janvier(2000).



٦ - المحتويات

٥.....	• مقدمة
٦.....	• الدراسة التمهيدية.....
٦.....	مفهوم الحرف والصناعات اليدوية وأهميتها.....
٦.....	أ- تعريف الحرف والصناعات اليدوية من منظور منظمة اليونسكو.....
٨.....	ب- أهمية الحرف والصناعات اليدوية وتأثيراتها المتنوعة.....
٨.....	▪ على المستوى الحضاري والثقافي.....
٩.....	▪ على المستوى الاجتماعي.....
١٠.....	▪ على المستوى الاقتصادي.....
١١.....	▪ على المستوى السياحي.....
١٣.....	الفصل الأول: الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة (الوضع الراهن)
١٣.....	١-١ خلفية تاريخية.....
١٣.....	١-١-١ الحرف المنقرضة.....
١٥.....	٢-١ واقع الحرف والصناعات اليدوية على مستوى المناطق.....
١٥.....	١-٢-١ الرياض.....
١٦.....	٢-٢-١ مكة المكرمة.....
١٩.....	٣-٢-١ المدينة المنورة.....
١٩.....	٤-٢-١ القصيم.....
٢١.....	٥-٢-١ المنطقة الشرقية.....
٢٢.....	٦-٢-١ عسير.....
٢٣.....	٧-٢-١ جازان.....
٢٣.....	٨-٢-١ تبوك.....
٢٥.....	٩-٢-١ الباحة.....
٢٥.....	١٠-٢-١ الحدود الشمالية.....
٢٦.....	١١-٢-١ جازان.....
٢٦.....	١٢-٢-١ جازان.....

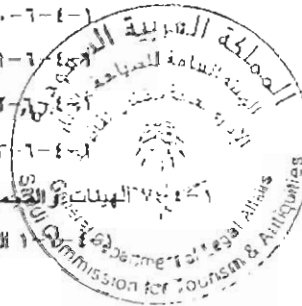


٢٧.....	١٣-٢-١ تجران.....
٢٨.....	٣-١ واقع أهم الحرف المعمارية في المملكة.....
٢٨.....	١-٣-١ الحرف من الخامات النباتية.....
٢٨.....	١-١-٣-١ الصناعات الخشبية والتجارة التقليدية.....
٢٩.....	٢-١-٣-١ الخوصيات.....
٢٩.....	٣-١-٣-١ الأقفاص.....
٢٩.....	٤-١-٣-١ الليف وقلل الحبال.....
٣٠.....	٥-١-٣-١ الحصر والمداد.....
٣٠.....	٦-١-٣-١ الأعشاب والنباتات العطرية.....
٣١.....	٧-١-٣-١ صناعة المباخر.....
٣١.....	٨-١-٣-١ دهن العود.....
٣١.....	٩-١-٣-١ صناعة دهن وماء الورد.....
٣٢.....	١٠-١-٣-١ اليخور.....
٣٢.....	١١-١-٣-١ القطران.....
٣٣.....	١٢-١-٣-١ صناعة السفن الخشبية (القلافة).....
٣٣.....	١٣-١-٣-١ عصر السمسم.....
٣٤.....	١٤-١-٣-١ الحلوى الشعبية.....
٣٥.....	٢-٣-١ حرف الخامات الحيوانية.....
٣٥.....	١-٢٠-٣-١ الدباغة.....
٣٦.....	٢-٢-٣-١ الخزازة والمنتجات الجلدية.....
٣٦.....	٣-٢-٣-١ صناعة الأحذية التقليدية السعودية.....
٣٦.....	٤-٢-٣-١ صناعة النسيج والسدو.....
٣٧.....	٥-٢-٣-١ الجز والغزل للصوف والوبر.....
٣٧.....	٦-٢-٣-١ صناعة البشوت.....
٣٨.....	٧-٢-٣-١ الخواصم والتطريز اليدوي.....
٣٨.....	٨-٢-٣-١ المنقل.....



الهيئة العامة للسياحة والآثار - الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية

١-٤-٤-١ صناديق التمويل الحكومية ذات العلاقة..... ٥٨	١-٤-٤-١ المجموعة التطوعية النسائية بجده ٧٣
١-٤-٤-١ البنك السعودي للتسليف	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية للتطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمدينة بريدة..... ٧٣
والإدخار..... ٥٩	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ صندوق الموارد البشرية..... ٦٠	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ الصندوق الخيري لمعالجة الفقر..... ٦١	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ صندوق المنوية..... ٦٣	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ القطاع الخاص..... ٦٣	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية..... ٦٣	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ مراكز المنشآت الصغيرة في الغرف التجارية الصناعية بمختلف مناطق المملكة..... ٦٤	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ صندوق عبداللطيف جميل..... ٦٤	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ الجمعيات الخيرية المهتمة بالحرف والصناعات اليدوية..... ٦٦	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض..... ٦٦	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ جمعية البر بالرياض..... ٦٦	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ جمعية الرفاء الخيرية النسائية بالرياض..... ٦٧	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية النسائية ببريدة..... ٦٧	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ الجمعية الخيرية الصالحية بعزيزة - مركز الأميرة نوره..... ٦٧	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ الجمعية النسائية الخيرية الأولى بالمملكة..... ٦٨	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ جمعية طيبة الخيرية النسائية بالمدينة المنورة..... ٦٨	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ جمعية خيبر النسائية..... ٦٩	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ جمعية فناء الأحساء الخيرية..... ٦٩	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ جمعية الجنوب النسائية الخيرية..... ٦٩	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ جمعية أجا النسائية الخيرية..... ٧٠	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ جمعية الملك عبد العزيز الخيرية النسائية بسكاكا بمنطقة الجوف..... ٧١	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ جمعيات أخرى..... ٧١	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ الهيئات والمجموعات واللجان التطوعية..... ٧٢	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
١-٤-٤-١ الهيئة الاستشارية النسائية بالمتحف الوطني..... ٧٢	١-٤-٤-١ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤





١٠٠-٢-١-١٠-١ عناصر الإنتاج ذات التأثير على اقتصاديات الحرف.....	١٠٠
١٠١-٢-١-١٠-١ اليد العاملة / الحرفيون.....	١٠١
١٠٢-٢-١-١٠-١ رأس المال.....	١٠٢
١٠٣-٢-١-١٠-١ الخامات.....	١٠٣
١٠٤-٢-١-١٠-١ الإدارة والتطوير.....	١٠٤
١٠٥-٢-١-١٠-١ اقتصاديات الإنتاج.....	١٠٥
١٠٦-٢-١-١٠-١ الحرف ذات الجذب الاقتصادي.....	١٠٦
١٠٧-٢-١-١٠-١ الحرف المرتبطة باقتصاديات المواسم والمناسبات.....	١٠٧
١٠٨-٢-١-١٠-١ الحرف المرتبطة بالدعم الدائم.....	١٠٨
١٠٩-٢-١-١٠-١ تقرير أولى إدارات المملكة من المنتجات الحرفية.....	١٠٩
١١٠-٢-١١-١ دور المجتمعات المحلية.....	١١٠
١١١-٢-١١-١ في دعم وتشجيع الحرفي.....	١١١
١١٢-٢-١١-١ دور المجتمعات في التوعية والتعريف.....	١١٢
١١٣-٢-١١-١ دور المجتمعات في النهوض بالإنتاج.....	١١٣
١١٤-٢-١١-١ الأمر المنتجة.....	١١٤
١١٥-٢-١٢-١ التعاون الدولي.....	١١٥
١١٦-٢-١٢-١ مدى الاستفادة من المؤسسات والمنظمات الحرفية العالمية.....	١١٦
١١٧-٢-١٢-١ مدى الاستفادة من المعارض العالمية والإقليمية.....	١١٧
١١٨-٢-١٢-١ مدى التعاون مع الدول في إطار الاتفاقيات الثنائية.....	١١٨
١١٩-٢-١٢-١ مدى التعاون مع الخبراء الأفراد.....	١١٩
١٢٠-٢-١٢-١ الفصل الثالث: استراتيجية تطوير الحرف والصناعات اليدوية.....	١٢٠
١٢١-٢-١٢-١ المدى الزمني للاستراتيجية (٢٠ سنة ١٤٣١هـ - ١٤٥٠هـ / ٢٠١٠ - ٢٠٢٩م).....	١٢١
١٢٢-٢-١٢-١ المدى القريب (خمس سنوات ١٤٣١هـ - ١٤٣٥هـ / ٢٠١٠م - ٢٠١٤م).....	١٢٢
١٢٣-٢-١٢-١ المدى المتوسط (خمس سنوات ١٤٣٦هـ - ١٤٤٠هـ / ٢٠١٥م - ٢٠١٩م).....	١٢٣
١٢٤-٢-١٢-١ المدى البعيد (عشر سنوات ١٤٤١هـ - ١٤٥٠هـ / ٢٠٢٠م - ٢٠٢٩م).....	١٢٤
١٢٥-٢-١٢-١ المفهوم الجديد للمهام القطاع.....	١٢٥

١٢٦-٢-١٢-١ مدى حصول الحرفيين على التمويل.....	١٢٦
١٢٧-٢-١٢-١ الضمانات اللازمة للتمويل.....	١٢٧
١٢٨-٢-١٢-١ الاستفادة من برامج التمويل العالمية.....	١٢٨
١٢٩-٢-١٢-١ الحماية.....	١٢٩
١٣٠-٢-١٢-١ أصالة المنتجات الحرفية وحمايتها من التقليد.....	١٣٠
١٣١-٢-١٢-١ حماية الحرف في إطار قوانين منظمة التجارة العالمية.....	١٣١
١٣٢-٢-١٢-١ تأثير التكنولوجيا على الحرف.....	١٣٢
١٣٣-٢-١٢-١ في الخامات.....	١٣٣
١٣٤-٢-١٢-١ في المنتجات.....	١٣٤
١٣٥-٢-١٢-١ في الأدوات.....	١٣٥
١٣٦-٢-١٢-١ التوثيق.....	١٣٦
١٣٧-٢-١٢-١ الدراسات والبحوث.....	١٣٧
١٣٨-٢-١٢-١ التدريب.....	١٣٨
١٣٩-٢-١٢-١ التدريب بالتوارث.....	١٣٩
١٤٠-٢-١٢-١ التدريب بالبرامج المنظمة.....	١٤٠
١٤١-٢-١٢-١ التسويق.....	١٤١
١٤٢-٢-١٢-١ التسويق الداخلي.....	١٤٢
١٤٣-٢-١٢-١ التسويق الخارجي.....	١٤٣
١٤٤-٢-١٢-١ الدعاية والترويج.....	١٤٤
١٤٥-٢-١٢-١ الاستثمار في قطاع الحرف والصناعات اليدوية.....	١٤٥
١٤٦-٢-١٢-١ الاستثمار المحلي.....	١٤٦
١٤٧-٢-١٢-١ استثمار الأفراد.....	١٤٧
١٤٨-٢-١٢-١ استثمار المؤسسات والشركات.....	١٤٨
١٤٩-٢-١٢-١ الاستثمار الأجنبي.....	١٤٩
١٥٠-٢-١٢-١ الاستثمار الاقتصادي.....	١٥٠



١٣٧	٦-٣ تنظيم التدريب
١٣٨	١-٦-٣ المعايير المهنية للحرف
١٣٨	٢-٦-٣ البرامج الخاصة بتدريب الشباب من الجنسين
١٣٩	٣-٦-٣ الاعتماد الأكاديمي لبرامج التدريب
١٤٠	٤-٦-٣ البرامج الخاصة باستكمال خبرة الحرفيين
١٤١	٥-٦-٣ البرامج الخاصة بتعليم قواعد التصميم
١٤٢	٦-٦-٣ مد جسور لتبادل الخبرات مع المراكز المتخصصة
١٤٢	٧-٦-٣ تشجيع وتبعية المراكز المستحدثة
١٤٣	٧-٣ توفير فرص إضافية للعمل
١٤٣	١-٧-٣ العمل الأسري - الأمر المنتجة
١٤٤	٢-٧-٣ الخريجين والخريجات من الفنون التشكيلية وغيرها من التخصصات
١٤٤	٣-٧-٣ المتطوعين والمتطوعات عن التعليم
١٤٤	٤-٧-٣ ذوي الاحتياجات الخاصة
١٤٤	٥-٧-٣ نزلاء ونزيلات الإصلاحات، والمجون
١٤٥	٦-٧-٣ المتقاعدون
١٤٥	٧-٧-٣ توظيف فرص العمل في القرى والهجر
١٤٥	٨-٣ تمويل القطاع الحرفي
١٤٦	١-٨-٣ تخصيص ميزانية سنوية للحرف والصناعات اليدوية في المملكة
١٤٦	٢-٨-٣ تفعيل مساهمة صناديق الإقراض والتمويل الحكومية القائمة
١٤٦	٣-٨-٣ مساهمة البنوك التجارية
١٤٧	٤-٨-٣ أنواع القروض وشروطها
١٤٧	٥-٨-٣ تخصيص برنامج تمويل خاص بالحرف والصناعات اليدوية في إطار البنك السعودي للتسليف والإدخار
١٤٨	٩-٣ تشجيع الاستثمار في قطاع الحرف
١٤٩	١-٩-٣ التسهيلات والامتيازات الكفيلة بجذب المستثمرين من الداخل والخارج
١٥٠	١٠-٣ توفير الخدمات

١٢٠	١-٢-٣ الرؤية
١٢٠	٢-٢-٣ المهمة
١٢١	٣-٢-٣ الأهداف
١٢٢	٤-٢-٣ المبادئ التي بنيت عليها الإستراتيجية
١٢٢	٣-٣ خيارات التنظيم المؤسسي
١٢٢	١-٣-٣ إيجاد جهة تعنى بقطاع الحرف والصناعات اليدوية- المشروع الوطني لتنمية الحرف والصناعات اليدوية
١٢٣	١-١-٣-٣ مهام الجهة التي ستعنى بالحرف والصناعات اليدوية
١٢٦	٢-١-٣-٣ نموذج تنظيم إدارة المشروع والقوى العاملة المطلوبة
١٢٧	٢-٣-٣ الاحتضان الكامل لقطاع الحرف من قبل الدولة لفترة زمنية محدودة
١٢٧	١-٢-٣-٣ فترة الحضنة (المدى القريب)
١٢٧	٢-٢-٣-٣ فترة الاعتماد الذاتي (المدى المتوسط والبعيد)
١٢٨	٣-٣-٣ إحداث مندوبيات في المناطق للقطاع الحرفي: اختصاصاتها وتنظيماتها
١٣٠	٤-٣-٣ تأسيس جمعية مهنية
١٣٠	٥-٣-٣ إنشاء ممثلة للحرفيين بالغرف التجارية الصناعية السعودية
١٣٠	٦-٣-٣ تأسيس جمعيات أو شركات تعاونية الحرفيين والحرفيات للإنتاج والتسويق في مناطق المملكة
١٣١	٤-٣ نظام الحرف ولوائحه
١٣١	١-٤-٣ نظام الحرف
١٣٣	٢-٤-٣ اللوائح التنفيذية
١٣٣	٣-٤-٣ اللوائح التنفيذية للحرفيين
١٣٤	١-٥-٣ اللوائح التنفيذية
١٣٤	٢-٥-٣ اللوائح التنفيذية
١٣٥	٣-٥-٣ اللوائح التنفيذية
١٣٥	٤-٥-٣ لائحة الحرفي
١٣٧	٥-٥-٣ دليل الحرفيين





- ١٥٩-١١-٣ إنشاء أسواق شعبية نسائية بالتعاون مع البلديات.....
- ١٥٩-١١-٣ الامتثال بالتغليف الجيد للمنتجات.....
- ١٦٠-١١-٣ دور التغليف في تسويق المنتج.....
- ١٦٠-١١-٣ الرسالة المقدمة من خلال التغليف.....
- ١٦٠-١١-٣ خدمات التوصيل للمستهلكين.....
- ١٦١-١٢-٣ العناية بالجانب الاجتماعي للحرف.....
- ١٦١-١٢-٣ ضمان تغطية اجتماعية للحرفي وأسرته.....
- ١٦١-١٢-٣ توفير نظام للتأمينات من حوادث العمل.....
- ١٦١-١٢-٣ إدماج الحرفي في نظام التقاعد أو التأمينات الاجتماعية.....
- ١٦٢-١٣-٣ التوثيق.....
- ١٦٣-١٣-٣ التوثيق الشامل على المستوى الوطني للحرف التقليدية.....
- ١٦٣-١٣-٣ تطوير الدراسات والبحوث في مجال الحرف وتنسيق الجهود.....
- ١٦٣-١٣-٣ استخدام التقنيات الحديثة في التوثيق وتسهيل الحصول على المعلومات.....
- ١٦٤-١٣-٣ تشجيع إقامة متاحف ومجموعات خاصة للتراث الشعبي.....
- ١٦٤-١٣-٣ وضع خطة عاجلة للاستفادة من الحرفيين المهرة المسمنين (الكناز البشرية).....
- ١٦٦-١٤-٣ النوعية والتعريف.....
- ١٦٦-١٤-٣ تنظيم حملات للنوعية والتعريف.....
- ١٦٦-١٤-٣ أسبوع الحرف والصناعات اليدوية على المستوى الوطني.....
- ١٦٧-١٤-٣ نقاط عرض في السفارات المعتمدة حول العالم.....
- ١٦٧-١٤-٣ نقاط عرض في البنوك والوزارات والإدارات الحكومية.....
- ١٦٧-١٤-٣ علاقة الحرف والصناعات اليدوية بالتعليم.....
- ١٦٧-١٤-٣ إصدار طوابع بريدية بالحرف.....
- ١٦٨-١٤-٣ إصدار أفلام وثائقية.....
- ١٦٨-١٤-٣ إصدار كتب ونشرات عن الحرف.....
- ١٦٨-١٤-٣ استخدام وسائل الأعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.....
- ١٦٨-١٤-٣ إنشاء موقع للحرف التقليدية على الإنترنت.....

- ١٥٠-١٠-٣ ترتيب نظام لبيع الخامات وتوزيعها.....
- ١٥١-١١-٣ تسويق منتجات الحرف والصناعات اليدوية.....
- ١٥١-١١-٣ إبرام اتفاقيات مع المتاجر الكبرى لتخصيص مواقع مجانية لترويج المنتجات الحرفية، أو تبني تسويق المنتجات.....
- ١٥١-١١-٣ تنظيم معارض محلية لعرض وبيع المنتجات.....
- ١٥٢-١١-٣ تنظيم معرض سنوي وآخر دائم لروائع قطع الحرف والصناعات اليدوية.....
- ١٥٣-١١-٣ المشاركة في المعارض الدولية.....
- ١٥٣-١١-٣ إنشاء شركة أو شركات مختصة بتسويق المنتجات الحرفية محلياً ودولياً.....
- ١٥٤-١١-٣ نقاط بيع في المطارات ومنافذ الدخول إلى المملكة والخروج منه.....
- ١٥٤-١١-٣ محطات التزود بالوقود والطرق السريعة، ومحطات النقل الجماعي وسكة الحديد.....
- ١٥٤-١١-٣ نقاط بيع في الفنادق والأماكن السياحية.....
- ١٥٤-١١-٣ تشجيع المبادرات التسويقية للأفراد.....
- ١٥٤-١١-٣ شراء منتجات من قبل الدولة لتشجيع الحرفيين وإعادة توزيعها على المدارس وغيرها.....
- ١٥٥-١١-٣ تقديم المنتجات الحرفية كهدايا.....
- ١٥٦-١١-٣ الهدايا الرسمية المقدمة من مسؤولي الدولة في الداخل والخارج.....
- ١٥٦-١١-٣ هدايا البنوك.....
- ١٥٦-١١-٣ هدايا مؤسسات الخدمة العامة كمتاحف الدولة والمطاعم وغيرها.....
- ١٥٧-١١-٣ إيجاد أسواق عالمية لتسويق منتجات الحرف والصناعات اليدوية السعودية.....
- ١٥٧-١١-٣ التسويق بالوسائل الإلكترونية.....
- ١٥٧-١١-٣ التسوق بالإنترنت.....
- ١٥٨-١١-٣ التسوق بالتلفزيون.....
- ١٥٨-١١-٣ استثناءات خاصة لتشجيع صادرات الحرف.....
- ١٥٨-١١-٣ موائد البيع في الأسواق الشعبية.....
- ١٥٩-١١-٣ تطوير البسطات النسائية في الأسواق الشعبية.....





١٧٥..... والصناعات اليدوية.....	١٦٨..... الحماية.....
١٧٦..... ١٩-٣ برامج ومشاريع الإستراتيجية.....	١٦٩..... ١-١٥-٣ حماية المنتجات الحرفية عن طريق براءة الاختراع.....
١٧٦..... ١-١٩-٣ برامج ومشاريع المدى القريب.....	١٧٠..... ٢-١٥-٣ الحد من العمالة الوافدة العاملة في الحرف والصناعات اليدوية.....
١٧٨..... ٢-١٩-٣ برامج ومشاريع المدى المتوسط.....	١٧٠..... ١٦-٣ تطوير المنتج.....
١٨٠..... ٣-١٩-٣ برامج ومشاريع المدى البعيد.....	١٧٠..... ١-١٦-٣ تشجيع الأفراد المبدعين (الجوائز، الحوافز).....
١٨١..... الفصل الرابع: الخطة الخمسية التنفيذية (المدى اقريب من الاستراتيجية).....	١٧٠..... ١-١٦-٣ جائزة الدولة.....
١٨١..... ١-٤ مقدمة.....	١٧١..... ٢-١٦-٣ جوائز أمراء المناطق.....
١٨١..... ٢-٤ أولويات الخطة ومعايير تحديد الأولويات.....	١٧١..... ٣-١٦-٣ تخصيص جوائز من المؤسسات الكبرى لتشجيع الحرفيين.....
١٨١..... ٣-٤ جدول البرامج والمشاريع.....	١٧١..... ٢-١٦-٣ الشراء بأسعار تشجيعية للمنتجات الفائزة بالمسابقات الوطنية.....
١٨٢..... ١-٣-٤ مشاريع البناء المؤسسي.....	١٧١..... ٣-١٦-٣ الاشتراك في مسابقات الحرف العربية والإسلامية والدولية.....
١٨٣..... ٢-٣-٤ المشاريع القيادية على مستوى المناطق والمحافظات.....	١٧٢..... ٤-١٦-٣ الدور الرسمي لقطاع الحرف في تطوير المنتج.....
١٨٤..... ٣-٣-٤ المشاريع القيادية على مستوى الحرفة.....	١٧٢..... ٥-١٦-٣ مواصفات ومعايير جودة المنتج.....
١٨٥..... ٤-٣-٤ المشاريع القيادية لمجمعات الحرفيين.....	١٧٢..... ١-٥-١٦-٣ علامة جودة لبعض المنتجات الحرفية.....
١٨٦..... ٥-٣-٤ مشاريع إنشاء وحدات للإنتاج الحرفي في مراكز الخدمة الاجتماعية بالمناطق والمحافظات.....	١٧٢..... ٢-٥-١٦-٣ ترك المجال في المواصفات لإبداع الحرفي.....
١٨٦..... ٦-٣-٤ المشاريع القيادية لقرى الحرفيين النموذجية.....	١٧٣..... ٣-٥-١٦-٣ تلبية طلبات المستهلك وقت طلبها.....
١٨٦..... ٧-٣-٤ برنامج دعم النشاط الحرفي للجمعيات الخيرية النسائية.....	١٧٣..... ١٧-٣ تشجيع الإنتاج والاستفادة من المشاريع السياحية.....
١٨٧..... ٨-٣-٤ برنامج دعم مبادرات الهيئات والمجموعات واللجان التطوعية.....	١٧٣..... ١-١٧-٣ اشتراط استخدام منتجات الحرفيين في أعمال إنشاء وترميم وصيانة المواقع السياحية.....
١٨٨..... ٩-٣-٤ برنامج تأهيل المباني والبلدات الأثرية لاحتضان ورش الحرفيين.....	١٧٣..... ٢-١٧-٣ دمج مشاريع الحرف مع مشاريع تأهيل وتنمية التراث العمراني.....
١٨٩..... ١٠-٣-٤ برنامج تطوير ورش العمل الحرفي القائمة.....	١٧٤..... ٣-١٧-٣ دمج مشاريع الحرف مع مشاريع تطوير وتأهيل الأسواق الشعبية.....
١٨٩..... ١١-٣-٤ مشاريع التدريب.....	١٧٤..... ٤-١٧-٣ إقامة مراكز عمل للحرفيين في جميع المناطق وبعض المحافظات للإنتاج والعرض والبيع.....
١٩٠..... ١٢-٣-٤ المشاريع الخاصة بتوفير فرص عمل إضافية في قطاع الحرف.....	١٧٤..... ٥-١٧-٣ تخصيص قرى للحرف التقليدية في إطار المشاريع السياحية الكبرى.....
١٩١..... ١٣-٣-٤ المشاريع الخاصة بتوفير التمويل.....	١٧٤..... ٦-١٧-٣ تخصيص شعار لمحات بيع الحرف والتذكارات المعترف بها من أجهزة السياحة
١٩١..... ١٤-٣-٤ المشاريع الخاصة بتوفير الخامات.....	
١٩٢..... ١٥-٣-٤ المشاريع الخاصة بتحفيز الاستثمار.....	
١٩٢..... ١٦-٣-٤ المشاريع الخاصة بتشجيع التسويق.....	
١٩٣..... ١٧-٣-٤ مشاريع التوثيق.....	



١٨-٣-٤	مشاريع التوعية والتعريف والترويج	١٩٣
١٩-٣-٤	مشاريع الحماية	١٩٥
٢٠-٣-٤	المشاريع الخاصة بتطوير المنتج	١٩٥
٤-٤	مراحل التنفيذ لمشاريع المدى القريب (الخطوة التنفيذية الخمسية)	١٩٦
٥-٤	عشر خطوات عاجلة لإعاش وتنشيط القطاع خلال الفترة التي تسبق تنفيذ الخطوة	١٩٦
٦-٤	الميزانية الإجمالية لإبرامج ومشاريع الخطوة التنفيذية الخمسية	١٩٨
٧-٤	تقييم الأداء	١٩٩
١-٧-٤	متابعة تنفيذ الخطوة	١٩٩
٢-٧-٤	التقييم الدوري	١٩٩
٣-٧-٤	فريق استشاري للتقييم	٢٠٠
٤-٧-٤	ورش عمل دورية للعاملين في القطاع	٢٠٠
٥-	المراجع	٢٠١
٦-	المحتويات	٢٠٤

